

MICROFILMED BY BYU

AT: COPTIC MUSEUM, CAIRO, EGYPT

OPERATOR: TOHOTMOSS RAMZY

REDUCTION X: 42

DATE FILMED: 8 JUN 1987

LIGHT METER SETTING: 22

FILM EMULSION NUMBER: A86360365

FILM UNIT SER. NO.: HRP 51839

PROJECT NUMBER: EGPT 002B

ROLL NUMBER: 10

SIMAIKA

SERIAL NO. 95

CALL NO. 474 HIST

TITLE OF RECORD: MUSEUM REGISTER

OLD NO. 691

NEW NO. 22

ITEM 10



هذا الكتاب المبارك من الشهداء القديسين

سيرة [illegible]

سيرة بادرس المشرقي في [illegible] عشر طوبه عدد [illegible]

سيرة شهادة السيد الشهيد [illegible] عشر بؤونه عدد [illegible]

سيرة [illegible] اسقف [illegible] الرسل الاطهار الذي [illegible] اليوم السادس من شهر [illegible]

سيرة شهادة القديس الشهيد مادي بنام الجندي في اليوم الاول من شهر بوونه عدد [illegible]

[illegible] الذي [illegible] اليوم السابع من [illegible]

تم فهرست السير المبارك [illegible]

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الو[احد]

[illegible] الطاهر الملازم بكل المعاني [illegible]

[illegible] باتعاب كثيرة [illegible]

[illegible] يسوع المسيح [illegible]

[illegible] اسقف [illegible]

[illegible] الشهيد [illegible] في كرامة الشهيد [illegible]

[illegible] القديس [illegible]

[illegible]

[illegible] في هذه

[illegible] والعشرين من [illegible]

[illegible] اليوم الاخير من الشهر والواحد [illegible]

[illegible] في كرامة [illegible]

القديس الذي [illegible] في الجبل على جسد [illegible]

[illegible] هذا اليوم [illegible] الابا [illegible]

من الرهبان الموقرين وكثير من ال[illegible]

فهرست

ما تضمنه هذا الكتاب المبارك من الشهدا والقديسين

شيرة الشهدا ابا ... ناسيلاوس ...

شيره يادرس المشرقي ابالى عن طوبه عدد ...

شيره شهاده الشيد السهيد ابلوديوس ... عن بووبه عدد ...

الاب ... ساويرياتوس اسقف الجلس قالى ... يادابا الرسل الاطهار الذى ... في اليوم السادس من شهر هتور عدد ٤١٤

شيره شهاده القديس الشهيد مارى بغام الجندى في اليوم الاول من شهر بوونه عدد ...

... ابا ... الذى ... اليوم ... تابع من ... عدد ...

... الميامر الشهدا ... سلام ...

7 بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

ميمر قاله ... الاب الطاهر المكرم ... المعاني المعروف

بالحقيقه ... بالعاسكيره في ...

الغدات على اسم ... يسوع المسيح العزيز ...

... انسفف ... المحبه للمسيح ... الرسل ...

وحبيب الشهدا قال هذا ... لرامة الشهدا الاطهار ...

اللوالى ... في العالم القديس ... الراعيه

... اهل القديس ... واحـه الثمان ...

وجماعه الشهدا الذى ... جهادهم المكرم في هذه

السنه ايام ... الذى هو التاسع ... من ...

... واليوم الاخر من الشهر والواحد الاحد ...

... وقال ... الرامه ... الطوباني

القديس الذى ... على حسدهم الطوباني

فقال هذا الميمر ... الاطهار ...

من الرهبان ... السح ...

الذين انوا من كل مكان الى عيدهم الشهدا الاطهار
في اليوم الاول من شهر طوبه لنسلام من الله امين
بالحقيقه ان هدا عيد عظيم لنا اليوم يا احباي كما
قال داوود النبي بالحسد بوقوا بالقرن واعلنوا
في رؤوس الشهور وفي ايام الاعياد المعلومه . وقال
ايضا انه اوصل اعيادنا بالاكاليل الى علو قرن المدبح
بالامس يا احباي كان ميلاد عمانوئيل من مريم العدرى
الزكيه الجالس عن يمين ابيه في العلا ظهر لنا على
الارض ملك الملوك الدى اشرق نجمه في المشرق
واهدى المجوس حتى اتوا وسجدوا اليه وقدموا قرابينهم
دهبا ولبانا ومرا في يوم عيده لاء الشهدا الاطهار
الدين قدموا اجسادهم وانفسهم وارواحهم قربان
للرب الدى ولد في بيت لحم عوض الدهب واللبان والمر
وادبحه ... له مرضيه للرب الاها ومخلص
الخليقه كلها الدى له يا احباي صرنا منتقلين
من امه الى امه ومن مقام الى مقام

وابين للامس في ولميد ولا مقام لهدا العالم الدى يزول
ويضمحل بل ولا بينا الان السجين اعياد روحانيه مملوه
ابديه لانفسنا واجسادنا وارواحنا بالامس كان تسبح
مع الملايكه الغير متحسدين في ميلاد عمانوئيل قايلين
المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسره
واليوم نرفع اصواتنا ونرتل مع الحسن في المرتلين
ونقول اللهم ان افواهنا امتلت فرحا والسنتنا
نغما لان الرب اعز رحمته علينا نصرنا
... هود اتلته ايام وثلاث ليالي في مدينتنا
فرحين ... روحاني وعيد ... وهده الثلته
ايام المقدسه تشبه الوتر المثلث الدى لا ينقطع
ونحن منتقلين من فرح الى فرح ومن عيد الى عيد
ومن نور الى نور كما هو مكتوب ان نورك وحقك
هما الدى ارشداني واهدياني الى طورك المقدس
والى محلك الطاهر ... دا عيد خلاص المسكونه
كلها الدى هو ميلاد مخلصنا والاهنا ... علينا

وارشدنا الى عيد هولاء الشهدا الاطهار واذا رفعت
عيناي الى السماء وانظر شهدا هذه المدينه متوجين
بالاكاليل الذي لا تفسد وللوقت اسبح الله واباركه اسمه
لانه اوهب هذه النعمه لهذه المدينه الممدوحه وقبل
البده بنيتها في هذا العيد العظيم الطاهر وتوجهم
بالمجد والكرامه وجعلهم لها اسلاك في اهل بيتنا مدينه
المقدسه اورشليم السماء وكمل عليها المكتوب قايلا
طوبا لمن له نسلا في صهيون واهل بيتا في اورشليم
بالحقيقه يا احباي ليس هو اهل بيت واحد صار م
المدينه في اورشليم السما بل هولاء الشهدا الابرار
لا يحصى لهم عدد الذين نحن نعيد لهم اليوم الذين
سفكوا دماهم في هذه المدينه على اسم المسيح حتى
كرزوا اهل بيتنا في مدينة الحمل اورشليم السمايه
بالحقيقه يا مدينه اخميم قد صرتي تشبهي اورشليم
التي قتلوا الانبيا فيها وانتي يا اورشليم الجديده قتلوا
القديسين فيك واذا الصرت كانهم مملوه من الشعوب

والاساقفه والرهبان والكهنه والاراخنه والجموع الذين
وافوا من كل مكان الى عيد هولاء الشهدا الاطهار
يسبحون ويباركون الثالوث المقدس الاب والابن والروح
القدس وللوقت افرح واتهلل ولا اقدر امنع ختم شفتاي
دفعه اخري ولا اقدر الجم لساني وفمي من كل عظم
الفرح والبهجه الذي في قلبي في عيدهم الطاهر ولا اقدر
امنع لساني ان لا يحرك اذ عنه لا صف كراماتهم واقول
يسيرا من قصصهم العطره لكن من ذا الذي يقدر
ان يصف كرامة هولاء الشهدا الاطهار حسب استحقاقهم
ومجدهم العظيم الذي نالوه او يقول مديحا يليق بكراماتهم
من ذا الذي يقدر يوفي ثمن دم هولاء الشهدا الاطهار
يا احباي الذي يرد عاده الاوباب من هذه المدينه
واجساد هولاء الشهدا الاطهار الذين اطهروا الارواح
النزيه من هذه المدينه الى الابد وقصص هولاء
الشهدا الاطهار الذين صاروا مرشدين لاهل هذه
المدينه ونحوها الى الحياه بالله مثل الدوا الذين

يضيون في الفلك ويساوروا عليهم الملاحون في ظلم الليل
ويعرفون سفرهم في لج المياه هكذا قصص هولا الشهدا
الاطهار وجهادهم هولاء اذا ما تاملناهم بعقل مستيقظ
فانهم يكونوا لنا مرشدين الى الحياه بالله بالحقيقه
يا احباي اذا انتبهنا الى جهاد هولاء الشهدا الاطهار
حينيذ تنفتح عيون نفوسنا مثل الذين يستيقظون
من نوم الليل وينظروا الى ضو النهار ويعرفوا ما
يحصل لهم من الخيرات برجايهم ونسال الله يفيد
عند ما ننظرهم قد رفضوا هذه الحياه الان بمحل
للحياه الدايمه الى الابد الاراخنه المكرمين الذين
لهذه المدينه ومشيريها وعظمايها وقسوسها
وشمامستها وجميع قومها المومنين الشيوخ والشبان
والاحداث والعذاري والايلا الاطفال الرضعان
الذين في احضان امهاتهم ولبيرن من البحور الذين
يحولها هولاء سفكوا دماهم فيها بمحل الرجا الذي
ينتظروه في ملكوت السموات ولهذا قلت لكم يا احباي

اني لا اقدر ان امدح هولاء القديسين بحسب استحقاقهم
لكن انا اشرح لكم اليسير من جهادهم حسب الطاقه
وانا واثقا بصلواتهم المقدسه وثابتا على بركاتهم
لاني اذا سقطت فانهم يقيموني واذا غرقت في لجي
فانهم ينجوني ويرسوني الى الشط معافا واذا
غلطت في مسيرهم فانهم يثبتوا علي ولهذا انا احرك
ارغن لساني باستقامه ونجاح واصف ما يمجده روح
القدس لغاي وانذر ولا واصف تذكار هولاء
القديسين الاطهار المجاهدين الابرار الكواكب
المضيه في المسكونه الاطبا الذين يشفوا النفوس
والاجساد والارواح الشفعا عن هذه المدينه وتخومها
سيدي الاب القسيس المتسربل بالروح الراهب المنتخب
الشهيد القديس ديسقوروس ابن هذه المدينه روحانيا
وجسدانيا واخيه المكرم الشماس المسمى باستفانوس
رييس الشمامسه القديس سكلاسوس الذي نعيد لهم
اليوم وكل الشهدا الذي لهذه المدينه محب الله الذي

استشهد على اسمه المقدس هذا القديسين دسفرين واحيد
سكلابيوس بالجاي اولاد ارخن محبًا الله في مدينة اخميم
يدعي السيد موسوس وكان غنيا جدا بالذهب والفضه
وكان له غنم كبير ضان ومعزا ومواشي كثير حسب هذا العالم
ولما رزق هولاء القديسين فادبهم بكل الحكمه الى الكتب
المقدس اتقان الله وكانت نعمه الله عليهم وكان كل
احد يحبهم لاجل ادبهم ولما بلغ لهم من العمر خمسه
عشر سنه او اكثر من ذلك بعث اخميم اولا وبعدا ابيهم
وصاروا وحدهم في بيتهم متنسكين ومتفرغين لخلاص
نفوسهم ولما بلغوا الى عشرين سنه فاشتوروا مع
بعضهم ان يمضوا الى الجبل ويعبروا الى البريه الجوانيه
وسكنوا هناك ويعيشوا بسيره يوحنا المعمداني والنبيا
التسبيتي وهكذا باعوا جميع مالهم وما خلفوه ابايهم
لهم وفرقوه على المساكين والارامل والايتام والعوار
وجردوا منهم قليل لاجل حاجه اجسادهم وخرجوا
من المدينه في خفيه حسب ما ظهر لهم وطلعوا الى الجبل

الشرقي وسكنوا في وادي مسافة اربعة عشر ميلا وسكنوا
هناك في البريه الجوانيه وبنوا لهم مسكن لطيف
وسكنوا فيه وابتدعوا في عبادات عاليه ونسك شظف
وفي بداية سكناهم في ذلك المكان كان ذلك الوادي
مملوا من الافاعي والديابات والوحوش الضاريه في
وهذا لم يخافوا ولم يبتعدوا لان رجاهم كان ثابتا بالله
وكانوا يسالوا الله ويتضرعون اليه قايلين يا رب علمنا
ان نصنع ارادتك وارشدنا كما تشا ثم انهم اقاموا
على هذا الامر ستة اشهر وبعد ذلك عرف الله صبرهم
وصحة اعتقادهم اليه واراد بمشيته الصالحه
ان يرسلهم الى شيخ قديس عابد ناسك ليعلمهم
تمام الكمال لان عادة الملوك اذا ارادوا ان يجندوا
جندي فيرسلوه اولا الى الذين يعرفون الجهاد والحرب
يعلموهم هكذا هولاء القديسين اراد الله ان يرسلهم
الى من يادبهم في سيرة الرهبنه الذي هي الجنديه
الكامله بكل التقوى اسمعوا الان لاعلمكم من هو

كان انسان عظيم قديس كامل بكل الفضايل الحسنة
من الشيوخ الاوايل قسيسا معلما يقال له انبا موساس
ساكن في القفار والبراري منذ زمان كبير وكان ساكنا
في الوادي الذي منه يجري هولاء القديسين بعيد منهم
مقدار عشرين ميلا وكان ساكن مع اخوة قلايل
على غير ما في ذلك الوادي وهو مصليا الى الله تعالى
فارسل له الما من صخرة صما وكان يقتات من ثمار النخل
هو والاخوة الذين معه فانظروا هولاء القديسين
ديسفرس وسكلابوس في الرويا كان انسان يخاطبهم
قايلا اذا قمتم بالغداة باكرا اصعدوا الى علو الجبل
فانتم تجدون رجل الله انبا موساس وذلك يعلمكم
الرهبنة الكاملة ولما كان بالغداة باكرا قاموا
وصعدوا الى علو الجبل تابعين الصوت الذي كان
يكلمهم واذا رجل الله انبا موساس التقاهم هناك
وكان قد اوحي اليه من الروح القدس من اجلهم
ذلك الوقت تسلموا على بعضهم بفرح عظيم وصلوا

وجلسوا يتكلمون في عظايم الله فقال انبا موساس
لديسفرس وسكلابوس ونعم يا اولادي ما تقدمتم الى العمل
الصالح فاجاباه فقالوا له قد احسنت الينا يا ابينا
ان نحن تقدمنا الى صناعة الطب لكنا نعرف تعاقير
عقاقير الدوا والان نحن نسالك ان تقبلنا اليك
وترشدنا الى سيرة الرهبنة لان كل خدمة لا تجرب
في بطالة وهكذا مكثوا عنده اياما يمتحنهم بالصلاة
والصوم وسهر الليالي ولما ابصر صبرهم واستنشار
نفوسهم فاخذ ثياب الرهبنة ووضعها قدام المذبح
في الكنيسة اللطيفة التي عنده في الوادي واقام
تلك الليلة كلها يصلي عليهم هو والاخوة وبعد هذا
البسهم الاسكيم وقت انبلاج النور وتقربوا مع بعضهم
بفرح عظيم وسرور ومن بعد هذا اقاموا ثلثة
اشهر عنده انبا موساس يعلمهم الجهاد في
البرية ومقاومة الارواح الشريرة ومن بعد هذا
ابصروا وجهدات اجسامهم تغيرت [illegible] مثل النار

حبيبنا قال لهم يا اولادي اقريكم السلام واستودعكم
الرب هوذا يوم افتقادي قد حضر الى اليوم
وانا بينكم وهوذا الصوت دعوة تكون لكم من السماء عن
قليل انت يا ديسقورس تحل عوض نفسي وانت يا سكلابيوس
شماس وجهاد عظيم يكون لكم في هذه المدينة من
بعد زمان وتنالوا اكليل الشهادة وجموع كثيرة لا يحصى
لهم عدد انا يا اولادي هوذا الى اليوم ستين سنة
ساكن في هذا الوادي دعى قليل منذ جاء الى هذه
الاخوة والله هو الملهم وهوذا قد حضرت الساعة
التي انا منتظرها ان امضي الى الرب والان فانا اقريكم
السلام يا اخوتي صلوا على حتى نلتقي بعضنا
في ملكوت السموات وهكذا ارشم ذاته ثلثه
دفوع مثال الصليب المقدس وفتح فاه واسلم الروح
في وقت الثالثة في اليوم السابع من شهر طوبه بسلام
من الله بركاته تحل علينا امين وان القديسين
ابصروا منظر الملائكة اخذوا النفس دللا القديسين صعدوا

به الى العلا وهم يسبحون قدامه الى ظهور النور ثم
لفوا جسده الطاهر ودفنوه عند العين التي في
الوادي وتلك العين تدعى عين موساس الى يومنا
هذا حبيبنا القديس ديسقورس وسكلابيوس مكثوا
ايام عند الاخوة الذي في وادي العين حزينين
على انتقال ابيهم القديس انبا موساس وبعد ذلك رجعوا
الى موضعهم الاول حسب ما ظهر لهم بسلام ومن بعد
هذا ان القديس ديسقورس والقديس سكلابيوس
ابتدعوا في عبادات عاليه ونسك صعب شظف
بالسهر الطويل من عشا الى باكر والصلاة بغير فتور
والصوم على الدوام يصومون يومين يومين وثلثه
ثلثه ودفوع كثيرة اربعه من السبت الى السبت
وكان طعامهم خبز وملح فقط وقليل من البقولات
ويسير من الماء وكانوا متقلدين في علو السيره وعظم
الفضايل الذي ابصروها وسمعوها من ابيهم انبا
موساس الطهر والتواضع وطول الاناه والمحبه

الكاملة وتلاوة الكتب المقدسة انقاس الله يعبر
مثلل وان للارواح الشريرا مثلوا غيره عليهم
وصاروا ايضا يفوتهم في الليل والنهار وهذه اشكال
للارواح الشريرة كانوا يجدون اشكال كادبة ثم انهم
اجتمعوا عليهم ذات دفعة وجعلوا امكان هولاء
القديسين يتزلزل عليهم وصاروا اشكال الوحوش والدبابات
بقنطشة عظيمة وجعلوا ذلك الوادي مملوا من
السباع الضارية والدباب يصرخون عليهم باصوات
مخوفة يخوفوهم لعل يقدروا انطردوهم من المحل واما
هم فلم يبالوا بهم البتة وكانت انفسهم قوية باسنة
مثل بحر المالح واما القديسين فكانوا يصلحوا في
وجوه للارواح الشريرة قائلين باسم يسوع المسيح
الذي اعطانا السلطان ان ندوس الحيات والعقارب
وعلى كل قوة العدو ان تنصرفوا من هذه البرية
الى الابد وللوقت انصرفت الارواح الشريرة
واضمحلوا من ذلك المكان بصلوات هولاء القديسين

والوحوش والدبابات التي في ذلك الوادي لقوامه
واضمحلوا الى يومنا هذا ولما كان ذات دفعة
نزلوا هولاء القديسين دسقرس وسكلاسوس الى المدينة
ليبتاعوا لهم ما يحتاجون من ضرورة الجسد فامسكوهم
اهل المدينة ومضوا بهم الى عند الاب القديس الاسقف
انبا تامسطكلا فكرزهم بهذه بغير ارادتهم انبا
دسقرس قسيس وسكلاسوس شماس بالعظم الاهجوبة
العظيمة التي كانت لما وضع الاب الاسقف يده
على راس دسقرس فصرخ صوت من علو المذبح قائلا
مستحق مستحق مستحق دسقرس قسيس ولما وضع يده
على راس سكلاسوس وصرخ هذا الصوت الواحد قايلا
مستحق مستحق سكلاسوس شماس وكلمن سمع هذا مجدوا
الله من بعد هذا وان القديسين اخذوا ما يحتاجون
اليه وعادوا الى مسكنهم فقرروا في نفوسهم ان يمضوا
الى موضع بعيد وفي تلك الليلة اوحي اليهم في الرويا
قايلا لا تحاجبوا او املثوا ههنا فان مدينتكم تحتاج

الكم عن قليل وجهاد عظيم يكون لكم فيها ونفوا عن
شعبها وجموع كثيرة منهما نالوا اكليل الشهادة معهم
في هذا الجهاد الواحد ولما سمعوا القديسين هذا
فزادوا على نسكهم وعبادتهم وجا اليهم اخوة ملايكة وتلوهم
ولما امتحنوهم تصيروهم رهبان وصاروا يعملون معهم
في الفضايل ويخدموهم ثم انهم عملوا الكنيسة لطيفة
وصاروا يصلون فيها والاخوة واما خبر هولا القديسين
شاع في كل مكان ان ليس احد يشبههم في علو
فضايلهم ولهذا كانوا اهل هذه المدينة والذي حولها
يمضون اليهم ويسمعوا كلام الله من قبلهم ويعلموهم
خلاص نفوسهم سنين عديدة وجعل الرب النعمة
كلامهم حتى ان كثير من جاوا اليهم وهم حرانيا فعمدوهم
ودوا فا اليهم جموع كثيرة من كل مكان مرضا باصناف
الامراض واعطى الله لهم الشفا على يديهم واخرين
ايضا من المعذبين بالارواح النجسة اخرجوها
واحد [illegible]له اولاجيوس وكان له ابنا معذب بروح

شرير فقام واخذ ابنه ومضى الى هولاء القديسين
في البرية ولما قرع باب مسكنهم فسالهم ان يخرجوا
ويصلوا على ابنه فاجابوه من جوا قايلين يا اولاجيوس
لا تعتقد انك تجد اناس خطاة ان كنت تؤمن بالمسيح
الذي اتاه تعطى تجد ابنك وامضي الى بيتك ولا باسك
تكون لك وصلي الى الله وهو يقبل سوالك وللوقت
امن اولاجيوس واخذ ابنه ومضى الى بيته وسال المسيح
فطهر ابنه من ذلك الروح النجس ولما سمع بحمد الله
واخر ايضا يقال له اهروفنيوس من مدينة المملكة
حضر الى مدينة اخميم وكان به مرض ردي
وعينه ما فقصه فقام ومضى الى الجبل وسال القديسين
ان يصلوا عليه فاما هم فقالوا له امضي وانت تعافا
واما هو فمكث عندهم اياما قلايل فقالوا له ليس نقدر
ان نشفاك هاهنا لكن امضي الى المدينة وانت تبصر
الاية التي يكون لك فامر ذلك الانسان وخرج من عندهم
ولما مضى وابعد من الجبل فقط فعوفي من مرضه

وصار صحيحا في بدنه لفضل القديسين وكان في اخميم والي
بعاليه سالوحبوس وكان يضطهد النصارى بجريه
عظيمه من اجل بدعة اريوس لانهم اضطهدوا انبا بطرس
بطريرك الاسكندريه لاجل تلك البدع الذي انفقت
وفي تلك الايام تنيح الاب الاسقف انبا ... مستهلا في
هذه المدينه وجا عوضه انبا انبا او ضاكور وكان
سالوحبوس الوالي يضطهد ... ويمسك الكهنه ويضربهم
بالمقارع ولما سمعوا هولاء القديسين دسقرس وشمونا اسونر
ما كان ذلك المنافق يصنعه صرخوا احدا وارسلوا اليه
قايلين كف عن النصارى لئلا يحل عليك غضب
الله ولما سمع سالوحبوس هذا فارسل الى القديسين
وقال لهم هوذا انا اتي اليكم بالغداه ولا اشفق عليكم
كلكم ولما كان بالغداه خرج هو واجناده ومضى
الى القديسين ولما ابعد من المدينه قليل فقنطره
حصانه وارماه ووقع عليه وقطعه من نصفه
ومات للوقت بموت ردي الى زمن كالاحد

تابعه
دل

ونعمه كل احد من كلام القديسين الذي كلمه عليه شرعه
وجميع الولاه والمتركين في الجبل صاروا ابجا ... القديسين
ومنهم في القصور والاجناد وجميع العسكر كانوا ياتوا الى
هولاء القديسين في الجبل يسمعون قولهم وتعضهم
من الكتب المقدسه ويرعوهم الى كل الاعمال الصالحه
ولهم كان يا في اليهم كان يستنفع بصلاتهم واقاموا هولاء
القديسين خمسه واربعين سنه في البريه وهم
مساخلاص لكل من ياتي اليهم وكانوا سكان مع الاخوه
القليل الذين عندهم بفرح عظيم وتهليل كانهم في
فردوس النعيم بشكر ضعف شضف مشبهين
اتعاب الشهدا من الذي يقدر ان يصف كمال
سيرتهم الطاهره وحسن عبادتهم العاليه
الذي صنعوها في البريه يستشهدوا كل يوم بضمايرهم
ويجاهدوا في جهاد الايمان بعباده عاليه حتى
بالالات والثياب الذي كانوا يلبسوها فكانت مسح
من خوا ومن اثياب جلد من جلود المعز ونراح وغير
ذلك

وكانوا متحرزين على نفوسهم ان لا يستحموا بماء ولا
يغسلوا ارجلهم البتة بماء من غير ضروره كل
ايام حياتهم واقاموا في البرية المقدسة الى يوم مماتهم
ولما كان في تلك الايام ملك ديقلاديانوس في
كمال الثلثمايه وست سنين من صلبوت مخلصنا
وكان يعبد المسيح في بدايه مملكته بالظاهر وكان يرايي
حتى تقوا قليل قليل حسد القديس ابا اوضاكيوس
كان يتردد الى القديسين دوع شتا ويتفقد احوالهم
ويجادلهم بكلام الله ولما كان ذات دفعه والقديس
للاسقف عندهم في البرية فاجتمع قوم من
اراخنه المدينه وقسوس وشمامسه وجمع كثير
من الشعب ليتقربوا عندهم ويسالون بركاتهم فسالهم
للاب القديس اناوضاكوس ان يكلموا الشعب
بكلام الله وان القديس القس ابا دسقورس
كلمهم بلغة اليوناني لان كان البرهم يعرف بلغه
اليوناني وكان اناسلكانوس يفسر لهم النقبه بلغه القبطي

هكذا قايلاً قبل ذلك شي يا اخوتي فلنشجع قلوبنا بايمان المسيح
لانه لا بد عن قليل يكفر ديقلاديانوس بالله ويعبد
الاوثان ويكون اضطهادا عظيم على النصارى في كل
مكان من اجل اسم المسيح واول ما يكون في هذه المدينه
قبل مدن مصر كلها حسب ما كشف الينا هذا
ولهذا فلنعد نفوسنا ان نحتمل كل الاتعاب الاتيه
علينا من اجل المسيح اذكروا ان المسيح تالم عنا وجلدوه
وبصقوا في وجهه ولطموه ونقفوه وعملوا على راسه
اكليل شوك وصلبوه على الصليب وسقوه خلا ممزوج
بمراره وقبل هذه الاتعاب كلها عنا ومات عن
خلاصنا وهو الرب العادم الموت فالواجب علينا
بالاكثر نحن الخطاه ان نتالم عن خلاصنا
لانه مكتوب ان كنا متنا مع المسيح فسوف نحيا معه
وان صبرنا معه فسوف نملك معه ولهذا يا اخوتي
نحن نسالكم ان لا نمل من هذه الاتعاب لان اتعاب
هذا الزمان توازي المجد المزمع الذي يظهر لنا

فلنتشجع قلوبنا بالاكثر ونفرح على كل شي وكل الاتعاب
التي تصيبنا ولنقوي قلوبنا بالاكثر ونحمل اسم المسيح
لكي يخلص نفوسنا ولنفتكر في قلوبنا ان الرب معنا
ولهذا ليس نخاف مادام نصرنا سيدنا يسوع المسيح
ان نحن استعدينا ان نجاهد على اسمه المقدس وللوقت
يرسل الينا روح القدس المعزي يقوينا ويصير كل
العذاب عندنا كلا شي ولهذا فلنقوي قلوبنا بالصبر
على الضيق لان زمان الاضطهاد قد قرب فلنسال
ملكنا الحقيقي يسوع المسيح الذي استشهد بارادته
عنا لكي يوهبنا الصبر عند الشده ونحتمل كل
الاتعاب اللاتي تاتي علينا على اسمه الطاهر لننال
اكليل الحياه في ملكوته امين هذا وما اشبهه
كانوا هولاي القديسين يقولوه لاهل هذه المدينه
دفوع شتا وكانوا يقولوا ملون لنا لقولهم وخرجوا
من عندهم ومضوا الى بيوتهم بسلام ومن ذلك
اليوم استعدوا اهل هذه المدينه وجعلوا نفس

عقولهم ان يموتوا على اسم المسيح وكانوا يجاهدوا
في الصلوات والسهرانات بتضرع عظيم واصوامهم
بغير فتور وطهاره اجسادهم وارواحهم كل التحرز
وليس الرجال فقط بل النسا ايضا والاطفال والشبان
استعدوا ان ينالوا اكليل الحياه وانتم يا صلوات
هولاي القديسين ماذا اقول من اجلكم وباي
كرامه امدحكم بها يا سيدي الاب اباديسقرس
والى القديس سكلابيوس قد صرتم للان متشبهين
بابايناالرسل الرسل الاطهار الذي عدوا للرب شعبا
مستقيما وصرتم الان متشبهين بالانبيا الذي
صاروا معلمين لشعب الله وصرتم ايضا متشبهين
بايليا التسبيتي بغيرتكم الى الله بالذي صار في
البريه مثل يوحنا المعمداني ولهذا سميتموا ملايكه
وانتم ومن يشبهكم الذي قال المعلم بولس عنهم
انهم تايهين في البراري والجبال والاوديه وشقوق
الارض لابسين الفرا وجلود المعز حزانا متضايقين

التي العالم ما تستحقهم طوباكم دفوع شتا الان ملايكة
الله تصعون مجد اكم العجيبه اشبهتم من واوا اسلم
من بالحقيقه لقد اكملتم السعي وحفظتم الايمان
ولهذا استحققتم بالحقيقه اكاليل الحياه الدايمه
ايها الاشجار الحسنه التي اينعتم مدينه اخميم
وفردوس الله وملكوته فلهم اليه نجد من ذا
التي يقدر يصف كمال امكانها الذي ردوا جموع
كثيره الى الحياه بالمسيح ليس من هذه المدينه فقط
والتخوم المجاوره اليها بل الفرس والبعدين تشتهوا
سماع سيرتكم الطاهره وفضايلكم الملايكيه الى يومنا
هذا والى الابد فلنعاود الان ايها الاحبا
الى كمال جهاد هولاء الشجعان المجاهدين المحاربين
الكاملين النساك العابدين الرهبان الموحدين سيدي
للاب الطاهر انبا دسقورس واخيه انبا
ونشرح لكم جهادهم العجيب الذي كان لهم في هذه المدينه
واخلايهم الشهدا الذين استشهدوا معهم على اسم المسيح

ونصف لكم قليلا من جهادهم المجد لله لما كان السنه
الخامسه عشر منذ ملك الملك الكافر دقلديانوس
واشتد بطغيه جهله وترك الاله عنه وعبد الاوثان
واشتد يضطهد النصاري وكتب منشورا في ساير
مملكته لكي كل الناس يعبدون الاوثان ويغلقوا ابواب
الكنايس وكان رايانوس متولي الصعيد في ذلك الزمان
ولما اخذ المطالعات من الملك فرح كثيرا جدا لان
هذه الامانه كان رومي امين في جنسه والقصد الذي
كان يطلبه وجده ان الملك كتب له ان يمضي الى
مدينه اخميم اولا لاجل البربا الكبيره التي فيها
ويقيم نصبه الوثن الذي فيها الذي اسمه بامين كوش
ويسجد له قبل اوثان ديار مصر كلها واشتد بالمسير
مصعدا الى هذه المدينه وجميع اهل بيته واجناده
وكان القديس انبا بادوس اسقف انصنا موجود معه
وسافر مصعدا حتى وصل الى مدينه اخميم في اليوم
الثالث عشر من شهر كيهك وخرجوا الى لقاه

جميع اكابر المدينه وعظمائها وقسوسها وشمامستها
وكل الشعب وان ارمانوس الوالي تنقصا بملا عن اسقف
المدينه انبا اوضانيوس وحده قد تنيح قبل مجيه
بشهر من الزمان ولما عبر من باب المدينه
فقرا عليهم كتاب الملك واما النصارى فلما سمعوا
صرخوا بصوت واحد قائلين لا يكون لنا قط ان
نترك عنا سيدنا يسوع المسيح الاله الذي خلق
السموات والارض وكل ما فيها الذي افتدانا له شعب
طاهر بدمه الزكي ونعبد الاوثان الشياطين
ومن هو ديقلاديانوس الملك الكافر راعي المعز
في بلادنا وشتموه وتركوه ومضوا وصاروا بالراي
واحد مع بعضهم على ان يموتوا كلهم على اسم المسيح
واما الوالي لما ابصر كثره الصراخ الذي كان حتى عن
قليل لا دوا ان رجموه خرج من المدينه ومضى الى
شرقيها ونزل في المعسكر هو واجناده وكل اهل
الزينه وهو كان بغضه عظيم على النصارى ولما كان العداه

وان الوالي تنقصا عن البربا الكبيره الذي في المدينه
وان كهنه الوثنيين مشوا قدامه حتى جاوا الى
شمس في المدينه وكان فيهم كاهن عظيم معروف
بالفلسفه والحكمه اسمه اسكندره ولما سمع ارمانوس
الوالي فلم يخرج الى لقاه ولم يمضي مع نفر الكهنه
وان الكهنه زينوا البربا بفنطسه عظيمه واقاموا
الوثن التي يدعى بمين جاش ورفعوا له الضحايا وان
الوالي اعطاهم كرامه عظيمه وهذا انما من عند دقلاديانوس نوس
ارسلهم الى البربا العظيمه فخرج وتنقصا من الكهنه
وقال لهم اين هو اسكندره الكاهن العظيم لاسلم عليه
فمضوا الكهنه واعلموا اسكندره وقالوا له الوالي
يطلبك ليسلم عليك فاما هو فقال لهم اني لا اخرج
الى هذا الرجل الغدار فقالوا له انه جاب النسا
هدايا كثيره وتحف سنيه المعدا من عند الملك فقال له
الكهنه لماذا لا اخرج الى لقا قال لهم اسمعوا الكلام
تاملوا هذا الرجل يبلغ اساسات البرابي ويرفع الاوثان

من هذه المدينة وانتم تعرفوا كلكم حكمة ابي
والحكمة البليغة الذي لجدي ابن فاح الحكيم
العظيم الذي من هذه المدينة وانه اوصى لبني
من اجل هذا الانسان قايلا ان في الايام الذي
مضطهد النصارى في هذه المدينة
فان الاله العظيم الذي في السما يغضب وينزع
الايمان من على الارض ويحل البلايا من اجل
واما اقول لكم اليوم بالحكمة العظيمة التي يعلمنيها
من ابائي من اجل هذا الرجل فلابد الله ان يصير
نصراني ويعبد الاله العالي على كل احد يسوع
المسيح الاله بالحقيقة وان كان داهي بوافقكم
فليترك عبادة الاباطيل ونتبع الاله الحقيقي
الذي في السما اله النصارى يسوع المسيح ولما
سمعوا الكهنة هذا من اسقفه العظيم وطابت
قلوبهم معه بالايمان بيسوع المسيح الاله العظيم وحده
ولم يرجعوا يعاودوا الى الكفر بعد احد بل محوا

النصارى بالعظيم حكمة الله بابائي الذي اعطاها
لبني البشر في كل عصر وزمان لكي تعلموا انه معين من ليس
له معين وهو الذي يعطي الحكمة ومانح المعرفة
ويدعوا الذين في الضلالة وعبادة الاوثان الى
معرفته الحقيقة مثل ابونا سيوس الاسقف ما عوين
الذي ابصر الرويا العجيبة في فلك في يوم صلبوا المسيح
في ذلك الزمان بالحكمة وفي ذلك اليوم ادرك هذه
النعمة هلا اهل هذه المدينة كان حكيم عظيم
فيلسوف في هذه المدينة احكيم اسمه ارانوس وهذا
لما ابصر الاله العظيم المخوف الذي صلب يوم الصلبوت
ورفع دفتر الاصطرلاب وحصر العالم كله قال انه
ابصر المسيح يعظم لانه مرفوع على عود الصليب
وعليه كان مكتوب هذا مخلص العالم كله الذي
اتى الى الارض وظهر بالجسد واصبح انسان وهو
رب الكل الذي السموات والارض من بعد قال انه
والاعما في كافرين وان ارانوس قال لكهنة المدينة

وعظمايها والسكان فيها اعلموا الكم اليوم ايها الولاه اسقفه
والحكما ان الاله الملعون الذي لم يظهر ذاته للبشر فقط
بل والخليقة كلها صلبوه اليهود في يروشليم هذا
يسوع المسيح ابن الله الحي بالوقت امن كثير من الشعب
بالمسيح ومكثوا الى زمان ظهور مرقس الانجيلي في
الاسكندرية ولو ان ابائنا نظيرة على الاسكندرية لانه
اول من امن بالمسيح فيها واريانوس ايضا هو اول من امن
بالمسيح في مدينة اخميم وتبعوه كثير منها ولهذا
استحق ان يصير اسقفا عليها اول كل شي من بد ابائنا
وهكذا ثبتت عبادة المسيح في هذه المدينة من البدي
بحكمة الله ونعمته هكذا ادركت النعمة اسكندره
والامنه الذين معه بالحكمة الخفية واخرجتهم من ضلاله
عبادة الاوثان الى التركة المسيحية هذا الذي
له المجد الى ابد الابدين امين فلنعاود الان الى
الوقت الذي خرج اريانوس من البربا ومضى الى العسكر
ونزل هناك هو واخاده خمسة ايام متفكرا

فيما يصنعه بالنصارى وكهنة البربا الذين رفضوها
وصادروا موافقين النصارى ورتب مجلس الحكم
من شرقي العسكر لانه انظر المكان متسع جدا
وامر ان يحفر لحفير عظيم وملاه من خشب السنط
لكي يحرق النصارى فيه وبسط مجلس الحكم
في ذلك المكان ليسمع لهم وهو دارس الملايين العظيم
مقابل ظهر للعدسيين ديسقورس وسكلابيوس وهم
وقوف يصلوا تحت شقيف صخرة في الجبل
وقال لهم السلام لكم ايها الشجعان بالحقيقة
الذي لسيدنا المسيح السلام لكم ايها العباد
بالحقيقة السلام لكم ايها العمد النورانية
السلام لكم يا الذي صاروا في البرية يسبحون الله
على الدوام الليل والنهار مثل الملايكة الذي في
السموات السلام لكم يا الذي ربوا نفسهم
بكل الفضايل حتى اشتهوا طهر الملايكة السلام
لكم يا الذي صاروا امرشدين لنفوس كثيرة الى الحياة

الدايمه وميراث ملكوت السموات السلام لكم يا
الذي اكملوا جهادهم بالكمال وكملوا سعيهم جيدا
بالشهاده وسالوا اكليل الحياه في اورشليم السما هوذا
الجهاد قد اشتد في مدينه اخميم واولادها
سالوا اكليل الحياه وجماعه اخذها بيحنس والملك
السماي قوموا الان واخوتكم وامضوا الى مدينه اخميم
وقووا عزمهم وارسلوهم وقدموهم قربانا للمسيح لان
المسيح اوهبهم لكم بنياني مملوه هوذا الاكاليل
معده لكم من قبل الرب سيد الملايكه وهوذا
العرش السماي معد لكم ومنتظر قدومكم لان المسيح
دعاكم وجماعه المومنين الذي بهذه المدينه في
هذه الثلثه ايام الذي هو عيد المقدس وتعيدوا
مع جميع القديسين في ملكوت السموات تقولوا
وتنحوا سلام سيدنا يسوع المسيح يكون معكم
امين هذا ما قاله لهم رييس الملايكه ميخاييل فصعد
الى السموات بمجد عظيم ولما كان بالغداه باكر اليوم

الثامن والعشرين من شهر كيهك وان القديسين اقاموا
رجل مومن يقال له بطرس على موضعهم الذي في
البريه وقاموا واخذوا الاخوه الذين معهم وكان عددهم
اربعه وعشرين راهب وتقدموا الى المدينه بفرح عظيم
وهم يتلوا في هذا المزمور قايلين فرحنا بالقايلين
لي الى بيت الرب ننطلق وارجلنا قايمه في ديار
اورشليم اورشليم تبنى كالمدينه المحيط بها سور
هناك صعدت القبايل قبايل الرب شهاده
لاسرايل لتشكر اسم الرب وايضا قال امدحي الرب
يا اورشليم سبحي الهك يا صهيون لانه شدد
عمد ابوابك وبارك بنيك فيك ولما عبروا
الى المدينه وجدوا الجمع المومن اجتمعوا الكل في
الكنايس يعيدوا في عيد الرب بغير خوف لانهم كانوا جعلوا
هذا الامر نصب اعينهم ان يموتوا الكل على اسم المسيح
مرجوا احدا وان القديسين جاوا الى الكنيسه العظيمه
التي تدعي ابصادير موجدوا جموع كثيره لا يحصى لهم عدد

اجتمعوا هناك من اهل المدينه والذين جاوا لها لعاده
العيد حتى نادوا بل ويقول بعضهم من كثرتهم
واسلحته والكهنه الذين معه وجمع كبير من الوثنين
الذين تبعوهم جاوا كلهم واعتمدوا وهكذا اخرجوا الشعوب
كلهم الى لقا القديسين مثل اولاد العبرانيين في ذلك
الزمان الذي خرجوا الى لقا الرب يصرخون قايلين
يا رب خلصنا يا رب نجنا مبارك الاتي باسم الرب
ولما عبروا الى الكنيسه انصادير صلوا واكملوا صلاتهم
وقالوا امين حبيب القديس دسقرس بدا يكلم الشعب
بكلام الله بلغه اليوناني وسكلاسوس يفسر
لهم بلغه القبطي قايلا اسمعوا يا الذين اضات قلوبهم
بنور الحق فلنثبت نفوسنا على الايمان بالمسيح
لننال الاكليل الحياه ونملك معه لمجد لا يوصف
والقديسين اخوتنا يعرفون هذا ولهذا اثبتوا انهم ان
يموتوا على اسم المسيح لينالوا اكليل الحياه الدايمه
وجعلوا ذلك نصب عيونهم قايلين على لسان قديم الرب

اللهم انا عبيدك ولاجلك نقطع ونبادينا للذبح لك
ذبايح الشكر ولما اذ نودوا انهم للموت من اجل اسم المسيح
قالوا مع لسان العطر المعلم بولس من ذا الذي يفرقنا
عن حب الله شده ام ضيق او تعب او جوع او عري
ام اهوال ام سيف كما هو مكتوب انا من اجلك نقتل
النهار كله وحسبنا كالحملان للذبح ونحن بهذا
غالبون ظافرون بالذي احبنا واني لواثق انه لا
الموت ولا الحياه ولا الملايكه ولا الروسا ولا
الكاينات ولا المزمعات ولا القوات ولا العلو
ولا العمق ولا الخليقه الاخري السفلى لا تقدر
ان تقطعني عن حب الله الذي بسيدنا يسوع المسيح
بالحقيقه يا احباي هولا القديسين لم يحبوا
اباءهم ولا اولادهم ولا اموالهم غير سيدك كما انهم
على التقوى حتى نالوا الاكليل الذي لا يفسد وانتم
هلم ايها الشعب المحب للمسيح المدعوين للاطهار
من الملك الحقيقي يسوع المسيح ابنا العرس السمايي

كل المجتمعين في هذه البيعة المقدسة اليوم ولنصبر
قليل لاكثر تعلموا ان اتعاب هذا الزمان لا توازي
المجد المزمع الذي يظهر لنا ولا تدعوا الخوف يتسلط
على قوم منكم ولا تضعف قلوبكم ولا تنسوا اتعابكم
وسكركم واضراركم الذين احتملتموها وانتم منتظرين
هذا الوقت الحاضر لان باكر غدا النهار بعد قروع القربان
يجي الوالي الى باب هذه البيعة واخاده ويمتد
الجهاد ولان اسعدوا لكي تنالوا الاكليل المجد
المعد لكم من يسوع المسيح مخلصنا من يدي ملائكة
الاطهار وفي ذلك الوقت تنظروا باعينكم وتعلموا
مقدار الكرامة والمجد الذي يوهبه لكم يسوع
المسيح مخلصنا الذي اياه ترجوا وانتم مجتمعين
في عيد ميلاده الطاهر يا اخوتي هذا انكان
صبر القديسين الذي اعلموا انه يوحنا ابن الرعد
في جليانه ان الذين عاشوا بالتقوى وحفظوا امانة
القديسين فهم الذين يمشون مع المسيح بمجد لا يوصف

ويملكون معه الى ابد الابدين هذا ما كانوا القديسين
يقولوه تصرخوا الشعوب كلهم بفم واحد صلوا
علينا يا ابائنا القديسين ديسقرس وسكلابوس
لكي يجعلنا الرب مستحقين لهذه النعم بصلواتكم
الطاهرة ونحن شعبنا ويكمل احد الحزن واولادنا
جميعا لرحمته نعم امين وهكذا ان القديسين وعظوا
انسكنين بكلام الله ولهذا السبب كان عددهم سبعون
نفسا واخرون معهم من الوثنين الذي عبروا الى المعرفة
المستقيمة بما تعين لهم وعرفوهم مجد النور الذي
يعلمها سيدنا يسوع المسيح لخلاص البشر وعمدوهم
باسم الاب والابن والروح القدس وناولوهم من الاسرار
المقدسة جسد والدم الكريم الذي للمسيح وحسبوا
من عدد النصارى وللاجر اسعدوا ان يموتوا
لهم على اسم المسيح افضل انتم للالهة الاحيا
ان السلطان في كل حين خاصته ويدعوا كل احد
الى ملكوته بالهدى الدعوة العجيبة الذي نالوها هولاء

النورانيه والشهاده والمعموديه المقدسه واه البل الحيا
الابديه بالحقيقه ما احاى هولا هلدا احاى
وقت الحاديه عشر من النهار واحد واحد النهار
كله ما العظم حكمه الله الحقيقيه الذي خلق العالم بها
واعد الدهور والازمان من قبلها الذي اعطاها لهولا
القوم الوثنيين حتى عرفوه وجعلهم مستحقين
ان يعرفوا المعرفه والحكمه الذي المعرفه كلها تبطل
من عنده والله هو محب البشر رحوم لا يشا موت
الخطاه بل يدعوا كل احد في كل زمان الى الحياه
الابديه ومبرات الخيرات الذي ليس لها كمال
في الدهر الذي لا يزول الى الابد فلنعاود الان
ايها الاحبا ونصف لكم ما اتفق بعد هذا في
كنيسه انصنا ابن المحب لله ولما كان بالمسا
ليله التاسع وعشرين من شهر كيهك الذي هو
عيد الرب واذا القديس الاسقف انبا سوثيون
الذي كان موثوق مع ارمانوس الوالي وهو المانع

الخبر الصالح ان النصارى اجتمعوا الى كل اسمهم
ليعيدوا الى عيد الرب فسال الاجناد المرسمين
عليه يخلوه من وثاقه وجا الى بيعة انصنا دين
وخرجوا القديسين ديسقورس وشكلابيوس الى القايد
واستشاروا لوامنه وعبروا به الى الكنيسه بكرامه
عظيمه وعملوا صلاة الغروب باستبشار
عظيم وابتدوا القراه للانصلمريه كالساعه
الذي لم يتم الا مخلصا ولما وصلوا الى وقت العاشره
من الليل ابتدوا برفع الصعايد المقدسه وكان القديس
انبا سوديون قدس الاسرار الطاهره وجميع القسوس
والشمامسه ليتوا معه بالرتبه وصنعوا عيد
الرب بهجه عظيمه ولما وصلوا الى وقت الاجنوس
الذي هو التقليس المثلث فرحوا الملايكه باصوات
عظيمه حتى ارتجت المدينه كلها وهم يسمعوا
اصوات الملايكه يصرخون مع الشعب جميعا قايلين
قدوس قدوس قدوس الرب الصاباوت السما والارض

مملوه من مجد كل القدس وابصروا القديسين المخلص
خفيه واقفا على المذبح وجمع كثير من الملايكه وقو
حوله بخوف ورعده الى وقت تقريب الشعب والمخلص
بصبغ الجسد في يد الكاهن والكاهن يقرب الشعب
والملايكه والمرتلين مرتلوا باصوات قويه جدا
وان ارمانوس الوالي لما سمع هذه الاصوات المخوفه هكذا
فاضطرب جدا وقال للذين حوله ما هذه الاصوات
الذي لما سمعها هكذا في هذه المدينه في هذه
الليله فقالوا له ان نصارى هذه المدينه
الذي اجتمعوا في كنايسهم يعملون عادتهم ولما يطيعوا
مراسيم الملك ولم يبالوا بك البته لاسيما انه دنو
للاسقف الذي احضرته معك من انصنا
مونوق والاحبا المرسمين عليه اطلقوه بالمسا
دعي الى هذه المدينه وظاهر الامر هو الذي عمل
هذه الفتنه ورهبان خارج الامر عليهم اربعه
وعشرين راهبا نظراهم عبروا الى الكنيسه الكبيره

الذي يدعى ابصادير وبسكنته وكهنه البربا العظيمه
الذي رفضوها واخرين تبعوهم وصاروا بالراي واحد
مع النصارى في هذه الكنيسه ولم يعدلوا البته
وان ارمانوس غضب جدا وقام بسرعه واخذ اجناده
بسيوف ورماح وجا الى الباب البحري الذي للكنيسه
ابصادير وقت ان لاح النور وفيما الملاحين
يقولوا التسبحه الاخيره الذي هي امضوا بسلام
وان ارمانوس تطلع الى جوا الكنيسه فابصر جموع
كثيره لا يحصى لهم عدد وخاف ان يدخل اليهم جمله
من برا الباب وارسل يطلب رؤسا الشعب
فخرج اليه اثنين من الاراخنه المشيرين الذي
في الشعب ووقفوا قدام الوالي فقال لهم بغضب
عظيم ايش هذا الذي فعلتموه وخالفتم مراسيم الملك
وانا ايضا لم تعدوني البته بل جمعتم هذه الجموع
العظيمه وصنعتم ما لا ينبغي عمله فالان تعالوا
بنا نمضي الى البربا العظيمه وكملوا امر الملك وضحوا

لنا مين جيوش الله مدينتكم ولكوا من هذه الاعمال
واما القديسين فامتلوا من نعمة روح القدس وقالوا
له علانية اسمع الان يا اربانا واعلم اليك يا نفار
ان نحن وجميع اهل مدينتنا مومنين بيسوع المسيح
بن الله الحي الذي تجسد من روح القدس ومن مريم
العذري الزكيه الذي ولدته لنا في مثل هذا اليوم
في بيت لحم ولهذا نحن مجتمعين نعيد في تذكار
ميلاده الطاهر اليوم وليس في هذه البيعه
فقط بل وفي ساير كنايس مدينتنا ولا نلتفت لك
ولا لكلامك يا فوراعي المعز في بلادنا مهما
اردت افعل وهوذا قد استعدينا ان نموت كلنا
على اسم المسيح ولما سمع الوالي هذا امتلا غضبا
جدا وجرد سيفه وضرب اعناقهم لاسن واكملوا
شهادتهم المكرمه اول الشعب جميعه ولما نظروا
الشعب الذي حوا الكنيسه ان الارخن المكرمين
اكملوا شهادتهم صرخوا كلهم بجلبه قويه وكانوا

يقولوا نحن كلنا جميعا نصارى علانية نعبد
يسوع المسيح الاله بالحقيقه وعلى اسمه المعلن
نموت كلنا ولما سمع الوالي هذه الجلبه وهذه الاصوات
هكذا فخاف جدا ليلا يقوم عليه اهل المدينه
فامر جماعه الاجناد ان يعبروا الى الكنيسه
ويقتلوا النصارى الذي فيها ولا يشفقوا
لا على صغير ولا كبير ولا رجل ولا امراه
ولا طفل في شكله والكهنه الذين معه الذين
صاروا نصارى امر ان يذبحوهم اول الجميع
مثل الخراف وما نوذيوس الاسقف والاربعه
وعشرين راهب قال لهم اوتقوهم جي اعناقهم
عقاب ردي وهكذا صنعوا الاجناد واوثقوا
انبا نوذيوس والقديسين والذين معهم بوثاق
وهكذا الان القديس دسقرس يصيح على الجميع
ويقوي قلوبهم على الجهاد واشتد الاجناد يقتلوا
الشعب وشكله والكهنه الذين امنوا ذبحوهم

اول الشعب كان عددهم سبعون نفسًا سوا جمع
لسونس الوثنين الذين امنوا هولاء قبلهم المسيح
اليه ذبيحة طاهره مقبوله مرضيه لله وجعلهم
له مملكة وكهنه لله ابيه والقسوس ايضا قدموا
اعناقهم للسيف اول الشعب كان عددهم ستون
قسيس هولاء الذين اسماهم مكتوبه في سفر الحمل الحي
الى الابد والشمامسه ايضا كان عددهم مايه
وثلثون شماس والابودياقن كان عددهم مايه
وخمسون والاغنسطسين والمرتلين كان عددهم
ثمانون وقومة الكنايس كان عددهم اربعين
والاراخنه المكرمين والمشيرين العظما كان
عددهم خمس مايه هولاء قدموا اعناقهم قبل
الشعب جميعه واخرين قطعوهم بالسيف وجعلوهم
قطع قطع واخرين نزعوا روسهم واخرون ذبحوهم
مثل البهايم واخرون كسروا عظامهم واجنابهم
كمثل الهشيم بقساوه قلب عظيمه واخرون

يجعلون سفود مسنونه ذو حدين في رماح في حناجرهم
ويدلوهم الى اسفل فوادهم ومعدتهم حتى يموتوا واخرون
يشاهدون باعينهم اعضاهم الذين فصلوها وهم
احيا واخرون قلعوا اعينهم قبل ان يقتلوهم واخرون
شقوا بطونهم واخرجوا امعاهم بقلة رحمه وهم ينظرون
امعاهم قبل ان يموتوا والنسوان ايضا هكذا
الذي لها ولدا في حضنها فتقدمه الى الاجناد وتقول
اسبقني يا ابني الى ملكوت السموات وبالاهل الحياه
على اسم المسيح وهكذا يضربه الجندي بالسيف فيجعله
جزوين بين يدي امه والابنه ايضا هكذا ولا الام ايضا
بعد ذلك تمد عنقها الى السيف وينزع راسها
واخرون شقوا بطونهم واخرون طعنوهم في اجنابهم
واخرون قطعوا ايديهم قبل ان يقتلوهم وفيما
الاجناد يقتلوا الجمع الذين في كنيسة ابصادير
واذا جموع كثيره من الشعوب والاكليروس الذين تفرقوا
في الكنايس العتق الذي لهذه المدينه الذي هي كنيسة

العدري الطاهره مرتمريم وكنيسه السابق القديس يوحنا
المعمداني والكنيستين الذي للروسا الملايكه ميخايل
رييس اجناد قوه الرب وغبريال المبشر بنور الدهور
هولا لما سمعوا عن الشهدا انهم قتلوا اباهم واخوتهم
لكنيسه انصادير محمي باطنهم بحميه الروح القدس
فاجتمعوا كلهم ونساهم واولادهم وجاوا الى كنيسه
انصادير فوجدوا اريانوس الوالي جالس من برا الباب
البحري الذي للكنيسه هو وعظمايه فصرخوا باصوات
عظيمه وجلبه قويه جدا قايلين نحن نصارى علانيه
والموت الذي يموتوا به اخلانا العضو نحن نموت به
معهم ولما ابصر اريانوس كثره الجموع الذي وافوا اليه
خاف لييلا يقتلوه فصرخ على الاجناد قايلا
اعبروا بهم الى الكنيسه. واقتلوهم مع البقيه
ولم يكفوا الاجناد يقتلوا الجمع الذي جوا الكنيسه
مع الذين وافوا من الخارج من اول ساعه من النهار الى
وقت السادسه حتى ان الاجناد خاضوا في الدم

الى ركبهم من كثره الدما الذي هرقت هكذا
جدول الدم من الباب البحري الذي للكنيسه مقدار
خمسه وعشرين ذراع بالعظم المشاهده العجيبه الذي
كانت في ذلك اليوم يا احبايي وملايكه النورانيه
طايرين في الجو والاكاليل النورانيه بايديهم يضعوهم
على راس كل واحدا واحدا من الشهدا واهل المدينه
يشاهدوهم بالظاهر وكثير من الرجال والنسا والصغار
الذين جوا في بيوتهم لما ابصروا هذه المشاهده العجيبه
فامتلوا من حميه روح القدس فاجتمعوا وجاوا
الى اريانوس الوالي واحاطوا به من اربع اركان المدينه
وهم يصرخون قايلين نحن نصارى علانيه نشتهي
ان نموت مع اخلانا العضو على اسم المسيح واذا لم
تفعل هذا والا نحن نقتلك واجنادك وان اريانوس لما
ابصر كثره الجموع الذين احاطوا به وهم كثير مثل
الرمل خاف لييلا يقتلوه فامر للاجناد ان يقتلوهم
ولا يشفقوا لا على صغير ولا كبير ولا امراه ولا عذري

وبعض حواسيتهم لما انظروا احلاهم النصاري يقتلوهم
في شوارع المدينه فكانوا يصرخون حواسيتهم قايلين
نحن نصاري علانيه متعبدين للمسيح وللوقت يعبروا
الاجناد الى بيوتهم ويقتلوهم واطفالهم ونسايهم
من مايه بيت حليت في هذه المدينه من اهلها وكلهم
صاروا شهدا وصدقوني يا اولادي الاحباب لم
يبق بيت واحد من هذه المدينه بغير دم شهيد
ولا شارع واحد من شوارعها الذي لم يقدر احد ان
يحصي عددهم غير الله سبحانه ولم يكفوا الاجناد
يقتلوهم الى وقت العاشره من النهار ولما تعبوا
وكلوا لم يقدروا يقتلوا احدا وهولا كلهم كملوا في
هذا اليوم الواحد الذي هو التاسع والعشرين من شهر
كيهك ونالوا الاكليل الذي لا يضمحل وصعدوا الى السموات
وعيدوا مع المخلص في الملكوت وعدة الذين استشهدوا
في السنه الصادر ومن المدينه ونحوها سعه الف
ومايتين نفر لهذه وار احنه وشعوب وصغار وكبار

ونسا عذارى بسلام من الله امين بركاتهم
تحل علينا وتشملنا كلنا امين ماذا اقول وماذا
اصف في كرامتك ايها الابنيه الطاهره التي لمخلصنا
والاهنا يا صهيون الحديثه واورشليم السما
يا التي ابتدا المخلص منه عنها وقبلت في انضمام
اخلاه الشهدا يا الذي صارت منا هادي
وملجا خلاص للجمع الذين اجتمعوا فيها بالحقيقه
ان هذا عيد عظيم روحاني ورفيك في ميلاد
عمانويل الذي هو خلاص المسكونه كلها والذي ظهر
في المعلف المغاري ببيت لحم في ظهوره بالجسد الذي
هو المسيح مخلصنا هو الان الذي حل فيك وظهر
لقديسيه على مذبحك الطاهر واعطا اصفياه
من جنده المقدس واجناد السما الذين سبحوا
في ذلك الزمان في ميلاد عمانويل ببيت لحم بالمجد
لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس
المسره هم الذين رفعوا اصواتهم فيك وسبحوا للرب القوات

الذي ظهر فيها فالملبين قدوس قدوس قدوس الرب الصباؤوت
السما والارض مملوه من مجدك المقدس بالحقيقه يا بنيته
الصادين قد صرتي محلاً للرب القوات ايها
العروسه والام الذي قبلت اولادها الى حضنها
وقدمتهم بكورا وطيبا عطراً وذبيحة مقدسه للختن
الحقيقي يسوع المسيح بالنار الحياه يا مجمع القديسين
يا محل الملايكه ايها الصغيره النقيه يا الذي قبلت اليها
اجساد ودم اولادها الشهدا يا الذي اعطت
الخلاص لكثره الشعوب الذين اجتمعوا في عيدها
العظيم الطاهر افقد رايتم الان ايها الاحبا هذا
القربان وهذه الذبيحه المقدسه الذي قبلها مخلصنا
الصالح في هذه المدينه في هذا العيد المكرم
بالحقيقه يا مدينة اخميم لقد صرتي متشبهه
باورشليم مدينة المسيح. والنص الذي قاله النبي داود
على اورشليم كمل على هذه المدينه عندما قال سفكت
دمايهم مثل الما حول اورشليم ولم يجدوا من يدفنهم

منهم الذين قتلوهم ايها النبي حول اورشليم ولم يجدوا
من يدفنهم لكن انا اظن انهم الاطفال الذي قتلهم
هيرودس بالحقيقه لان اجسادهم كانت كثيره واما هذه
المدينه اخميم فوافقها هذا النص معها ان الدما
الذي سفكت فيها على اسم المسيح ملطخه في شوارعها
مثل الما وكانوا الاجساد يلطخهم الذين يدفنون
اجسادهم بالحقيقه ان هذه المدينه الممدوحه
صارت مباركه مثل اورشليم محل الاجساد الذين
قتلوهم فيها من اجل المسيح لان اطفال اورشليم
قتلوهم بغير ارادتهم وبغير ارادة اباهم واما
شهدا هذه المدينه هم الذين قدموا اعناقهم
وحدهم للسيف ونسايهم وبناتهم ذبيحه للرب
ولهذا صارت هذه المدينه تفتخر بهم مثل اورشليم
محل الدما الذي سفكت فيها تعالوا اليوم ايها
البنين والاخوه والاقربا الذين لهولا الشهدا الاطهار
الذي لهذه المدينه واجتمعوا الملم اليوم يا ابي القديسين

وتعالوا معي الى الكنيسة الطاهرة الذي لمخلصنا
وابصروا دما اخلايكم بالعضوا ملطخ الى يومنا هذا
في الحيطان وقواعد الاعمدة وبسط الارض
الذي لهذه الكنيسة المقدسة واخرجوا من ماها البحري
والحسوا بالسنتكم في دما هولاء القديسين الطاهر
الملطخ في عتبات ابواب هذه البيعة المقدسة الى يومنا
هذا وتعالوا وانظروا اشوار عينها لهم الذي نذروا
من كثرة الدما الذي لهولاء الشهدا الذي سفكت فيها
وانتم يا ابني القديسين الذي لهذه المدينة المحبة للمسيح
تفتعلوا سيرة اباكم الشهدا الاطهار والواجب عليكم
ان تسيروا بكل التقوى وتسعوا في الفضايل كي
تستحقوا هذه الملكوت الواحدة معهم الى
الابد ولنعاود الان ايها الاحبا الى الوقت الذي
لقوا الاجناد ان يقتلوا النصارى في شوارع المدينة
وقام الوالي وعظمايه وخرج من المدينة ومضى الى
المعسكر وجلس وان الاجناد اخذوا الاب القديس

الاسقف المكرم ابنا باديان والقديسين دسقورس
وسما الابوش والاخوة الذين معهم واحضروهم
قدام الوالي ولما ابصر الوالي ابا بانوب قال له ايها
الشيخ الردي ابا جبتك معي من انصنا حتى انك لا
تعود تقيم عادة النصارى في تلك المدينة دفعة
اخرى وهو ذا ما جبت الى هذه المدينة اقمت
هذه الفتن وهذه الشرور حتى سفكت هذه
الدما الكثيرة فيها اليوم لكن وحياة الملك انا لا
اقتلك في هذه المدينة لكن انا اوثقك واخليك
معي مشهور في كل مدينة وكل قرية حتى اوديك
ايضا الى انصنا واصنع معك بحسب الشرور الذي
فعلتها وامر الاجناد ان يحتفظوا به وبعد ذلك
التفت الوالي الى القديس دسقورس والذين معه
ولما ابصرهم ضحك بمكر وقال الاسقف دسقورس
تعال الان وعرفني من انت وما اسمك فاجاب
القديس دسقورس اسمي لم تعرفني انت من ابن

واما اعرفك من انا فاجاب الوالي وقال له يا دسفرس
انا اري انك اسم صالح والان اصنع بحسب اسمك
الصالح واما اعرفك انا اني رجل والي دارمانوس اسمي
والملك ارسلني الى هذه المدينة من اجل النصارى
ليمحوا الالهة وهو ذا الان قد عرفوني انك الذي
املت قلوب اهل هذه المدينة عن عبادة الالهة
حتى انك سفكت هذه الدما الكثيره فيها اليوم والان
ضحي وانا اغفر لك جميع ما فعلته واكرمك كرامة
جزيلة تستحق لمحبتك للالهة لاني انظر شكلك كل
حسن فاجاب القديس دسفرس امام الوالي بغير
خوف قايلا انا ايضا اعلمك من انا انا ابن رجل
عظيم من هذه المدينة يقال له اموبيوس وصرت
راهبا ناسكا وسيدي الملك العادم الموت
اعطاني كتب اللاهوت ووصايا نواميس وارسلني
الى هذه المدينة لانقض ملكك الذي يموت
والهتك الذي تزول وتضمحل قال له الوالي اسمع مني

يا دسفرس وانت ترحم نفسك واصحابك الذين معك
وانا اجعلك رييس احبار البربا الذي لجميع الهة هذه
المدينة لانك عظيم في جنسك فقال له القديس
دسفرس اسمع مني انت يا ارمانوس وانا اوديك معي
الى السماء وترث الدهور العادمة الموت وهذا
انك لا تستطيع حتى تندم على جميع ما فعلته بعبيد المسيح
وتذكر جميع كلامي فقال له الوالي لماذا النصارى كذابين
ان كنت انت راهب او ناسك على ما ذكرت فلماذا
وجدوك في هذه المدينة تجمع الجموع وتقيم الفتن
وتقول انا اوديك الى السماء فاجاب القديس دسفرس
وقال له لا يكون لي ان اكون كذاب لكن ان سمعت
مني فانا اوديك الى السماء واما من جل رهبنتي اسمع لاعرفك
لاني انا واخي سلانوس نحن اخوه اولاد رجل واحد
ومن بعد نياحة ابانا من هذه المدينة مضينا
الى الجبل وصرنا رهبان من قبل رجل شيخ بار وله
اليوم خمسة وعشرون سنة في النسك في هذا الجبل

واخوه فليل ونحن سكان في قصر في البريه الجوانيه
والوادي الذي كنا سكان فيه كان مملوا من الوحوش والديابات
ومنهم الرعيا ومن بدايته ماسكنا في الجبل مر نزلت
الى هذه المدينه انا واخي لنبتاع لنا اليسير من الطعام
فمسكونا اهل هذه المدينه وخزونا الاسر انا يسير
واخي مكلاسوس شمان وقصدنا ان نمضي الى مكان بعيد
فظهر الرب لنا وعرفنا ان مدينتكم تحتاج اليكم عن قليل
وان جهاد عظيم ينبسط فيها اصبروا واصبروا
احرين وهوذا قد جينا الى هذه المدينه ليس نقيم
فقط بل ارشدنا هولاء الجموع الكبار الذي صعدوا
فيها الى السما والان اسمع مني لاودبك الى السما
وهوذا انا اقول لك انه لابد لكما ان تترك عنك
هذه الاباطيل كلها وتمضي الى الملك وتعلمه وتموت
على اسم المسيح الهي ولما سمع ارمانوس هذا قال له اي شي
هذا الكلام الخرافات الذي تقوله يا ديسقرس الان
صحي لسلا اعاقبك لاجل جحودك ولان تمحو اختي

اطلق سبيلكم حبيبا اجابوه كلهم وقالوا له نحن لا
نضحي للفلك المرذوله والموت الذي ما توابيد هذه
الشعوب كلها اليوم وصعدوا امامنا الى السما
وان نحن مستعدين ان نموت معهم ومهما اردت
تفعل فافعل بنا وان الوالي غضب جدا وامر للاجناد
ان يضربوا القديسين ديسقرس بالدبابيس والقديسين الذين
معه حتى انفصلت عظامهم من بعضهم بعضا
لانه كان وقت المسا اليوم التاسع وعشرين من شهر
كيهك امر الوالي ان يوثقوهم ايديهم وارجلهم بحبال
قنب ويعتقلوهم في الخزانه ويحتفظ الى باكر
ثم اخذوهم واعتقلوهم في خزانه من اسعداد
القصر الذي في المعسكر وكان مقدم القصر
محب الله يقال له اكوديوس وصديقه يقال له
فيلمون واربعين جندي وهولا كانوا يعرفوا انام
كمال القديسين لما كانوا في القصر الذي في الجبل
من بحري الوادي الذي كانوا هولاء القديسين

فيه وكانوا يرددوا اليهم دموع شتا ويتعالون
خلاص نفوسهم هولاء لما انصروا انهم اعتقلوا القديسين
في الخزانه محوا واجسادهم وصاروا املا منهم الليل
والنهار وهم حزنين القلوب عليهم واما القديسين
كانوا منضايقين محشورين على بعضهم وهم
يصرخون الى الله ولما كان في الهجعة الاولى من الليل
واذا ملاك الرب لكرجنيس انبا ديسقورس وقال
له قوم وصلي عن اكوريوس وفيليمون واجسادهم لانك
ترسلهم ملكوت ما لغداه مثل الاخرين الذي صاروا
ذبيحه لله في هذه المدينه اليوم واما القديس
ديسقورس كان نظر انه واحدا من الاخوه الذي كله
قال له الشماسطري موثوق يدي ورجلي وكيف
اقدر اقوم والان هوذا انا اصلي في قلبي قال له
الملاك قوم وصلي لان الرب يحل الموثوقين
وللوقت انحلت الحبال الذي كان موثوق يديه ورجليه
مثل الهشيم امام النار وان انبا ديسقورس نجس بالقوه

ακεριος

رابعة

الذي كانت له من قبل الرب فقال للملاك يا سيدي
كما حللتني حل الخوف وان الملاك صرخ في وسط
الخزانه مثل الرعد وللوقت انقطعت الوثاقات من
يديهم ورجليهم واعتقهم واشرق نور عظيم
في الخزانه وقاموا وصلوا جميعا كما علمهم ملاك
الرب وكان النور يشرق بالاكثر ويخرج من باب
الخزانه حتى اضا على اكوريوس (ΑΚΕΡΙΟC) وفيليمون ولما انصروا
النور خارج من باب الخزانه فاقتربوا الى الباب
وسمعوا القديسين يصلوا عنهم ورفعوا اصواتهم
وسالوهم ودعوهم قايلين يا ابانا يا القديسين
تعالوا وامضوا الى حال سبيلكم ونحن نموت
عنكم فقال لهم القديس ديسقورس لا يليق لنا ان
نصنع هذا الامر هكذا لكن استعدوا انتم اولادي
بالغداه باكر لان الرب دعاكم اليوم الى ملكوته
مع جميع قديسيه فقالوا لهم يا ابانا انا لنا طهارة
غير مستعدين لهذا اذا جعلنا الله مستحقين نصلوا لكم

واقاموا الملك الليله كلها يصلوا مع بعضهم الى باكر
وصعد الملاك الى السما وهم ينظروه ولهذا ثبتوا
بلا لئلا ان يموتوا على اسم المسيح اعني اكاروس وفليمون
والاربعين جندي الذين معهم ولما كان بالغداه
باكر اليوم الاخير من شهر كيهك خرج الوالي
وجلس في مجلس الحكم هو واهل الرتب وامر ان
يقدموا اليه القديس دسقرس والذين معه وجا
اكاروش وفليمون مشوا قدام القديسين وان
الوالي لما انظر دسقرس وجا مسرورا وللاجناد
الذين معهم يحملوهم فصار اشانه على اكاروس
وفليمون وكان ينظر اليهم الذين خلوهم وقال له
يا اكاروش لاجل اموال قليله تعطل مرسوم الملك
وتطلق هولا الرجال الذين ناصوا الملك لكن
انا اعمل نعطيهم مضاعف فقال له اكاروس
هولا اناس بيان ليس لهم ذهبا ولا فضه بل نجدا
وقوه قبلناها منهم انا واجنادي لكي ابطل

مراسيم ملكك الكافر المرذول واعلم اليك لاجل اني
نصراني علانية متعبد ليسوع المسيح منذ صغري
وانا اموت على اسمه الطاهر وفليمون ايضا والاجناد
صرخوا قايلين نحن نصارى علانية وان الوالي
والخليفه لما سمعوا هذا منهم تحيروا عليهم والتفت
الى دسقرس والقديسين قايلا انا نحن سمعنا عنكم
جـ تميزوا ذاتكم والان فضحوا هو ذا النصبه موضوعه
امامكم فاجابوا كلهم قايلين نحن لا نضحي لالهك
الطمن وانت مرذول مثل الكافر الذي ارسلك
فامر الوالي وامر الاجناد ان يحملوا القديس دسقرس
على الهنبارين ان اكاروس واجناده والاربعين
جندي وثبتوا على الشرط وضربوهم واقلعوا دسقرس
سهامهم فيهم وسعوا الى الوالي وجلدوه وان
الوالي اضطرب جدا ونظر الى الخليفه وان الخليفه
امر ان يسلموا اكاروش وفليمون والاربعين
جندي الذين معهم وعروهم من ثيابهم وسبوهم

ودفعوهم للوالي وللوقت امر الوالي ان يضرموا نارا عظيمة
في الحفير ويطرحوهم في ذلك اللهب وان الاحباء
حاولوا يوقفوا الاربوس وفليمون اولا يتقدموا وحدهم
وارشموا ذاتهم بعلامة الصليب ونزلوا الى ذلك الحفير
المشتعل بالنار وايضا الاحباء الذين معهم صنعوا
هكذا واقاموا ساعتين وقوف في النار وهم يصرخون
الى الصفا فيهم الاحباء قايلين من احب المسيح مسلم ولياتي
الينا وللوقت وان عشرين من الاحباء العظما حلوا
حوايصهم وطرحوهم في وجه الوالي وعظماه
وصرخوا قايلين نحن نصارى على اسم يسوع المسيح
منذ صغرنا والى الان وعلى اسمه القدوس نموت
هنا نحن واخلانا وقفزوا وحدهم الى اسفل النار
واكملوا جهادهم بشجاعة واضطجعوا في وقت
الثالثة من النهار اليوم الاخير من شهر كيهك
وكان عددهم ستين جندي والاربوس وفليمون
وكانت ملايكة الله محيطة باربعة اركان ذلك الحفير

بمجد عظيم وحللهم النورانيه باجسد وانفس واحدا
واحدا وتوجهم بالاكاليل المضيه وصعدوا بانفسهم
الى السما وفي تلك الساعة واذا انسان يقال له
تاج الصباح ومعهم طفلا يمشي معه يقال له زكريا
فوقفوا يشاهدوا ما كان ففتح الله على ذلك الطفل
وتكلم مع ابوه قايلا انظر يا ابي وابصر هولا الناس
النورانيين المختطين هذا الحفير النار وحللهم ملبوسه
باجسد وانفس هذه الاجساد الصاعدين من هذا
النار ويضعوا الاكاليل على روسهم ولما سمعوا
الجموع هذا الكلام من ذلك الطفل وسمعوا ابوه
يسالوه وان الوالي ابصر الجموع متزايدين على بعضهم
يتقصا ما هو الامر ليعرفوه الخبر فامر الوالي ان
يقطعوا لسان ذلك الطفل فحمله ابوه على كتفه
ومضى وهو مقارب الموت وجا الى عند باب
القصر الذي يفتح الى الشمال رقد وهو يبلع في الروح
2 ان الجموع الرجال والنسا السكان في المعسكر جاو

الى فاج الصياد وهو سكي على ولده وهو يقلع الروح
وبغته نزل رئيس الملائكة ميخائيل في حينه واشفا لسان
ذلك الطفل زكريا وقام ووقف ليس فيه شيا من الفساد
البته ولسانه سالما كان ويتكلم جيدا وان الجموع
كلهم الرجال والنسا الذين في المعسكر لما نظروه معافا
فصرخوا كلهم قائلين اجلا هو الله لا اله الحقيقة
يسوع المسيح ربنا واما فاج الصياد قال لابنه زكريا
يا ابني امضي بنا لنفضح هذا الوالي المنافق ما دام لسان
المسيح او هبك لسانك دفعة اخرى وتبعوهم الجموع
كلهم وان الوالي يفتش ما هو الامر هذه الجموع يصرخون
هللا تعرفوه ان الطفل الذي امرت ان يقطع لسانه
وهوذا يتكلم جيدا وان الوالي امر ان يدعوا اليه
الطفل اذ ذلك الطفل صرخ قدام الوالي بصوت
عظيم عاليا قايلا افتضح الان ايها الوالي لانك
قطعت لساني وهوذا سيدي يسوع المسيح ارسل
رئيس ملائكته العظيم ميخائيل وشفاني وهوذا الان

انا اتكلم باستقامة واما الوالي مومنين بيسوع المسيح
لا اله بالحقيقة وان الوالي غضب جدا وامر ان يجري
ذلك الطفل وابيه وهذا الذين اهلوا شهادتهم المقدسة
على فاج الصياد وابنه زكريا بسلام وان جماعة
الناس السكان المعسكر الذين جاوا مع ذلك الطفل لما نظروا
احتمل جهاده هو وابيه فاخذوا الحجارة ورجموا
الوالي حتى كادوا يقتلوه وهم يصرخون قائلين
نحن نصارى علانية مومنين بالمسيح يسوع ربنا
والسيد ومدول وملكك الكافر الى ارسلك الى ها هنا
فامر الوالي جماعة الاجناد الذي له ان يبددوا على
الجموع كلها برماح وسيوف وذبحوهم واخرون كانوا
يطرحوهم في النار واخرون كانوا ينزلون وحدهم وكان
جهاد عظيم في ذلك الوقت ما احد اي انسان يسلم
الى النار ولا نعلم به زوجته وامراة لا تعرف بها بعلها
وانا لا نعلم به ابوه وام لا تعلم به ابنه وعروسة لا
تعرف بها عريسها ينزلون الى النار لاجل محبتهم الله

وهولاء الهموا شهادتهم المكرمه بوقت الساعه السادسه من النهار
بسيلهم من الله والملايكه نقشعوا الاكاليل على راس كل
واحد واحد منهم وكان عددهم ثمانيه واربع شهدا
ثيوذورس وفيلمون والسنين جندي الدين جاوا
معهم وواح الصاد وزكرا ابنه هولاء كلهم ثمانيه
مايه وستين شهيد الذين من العسكر هولاء
كلهم كملوا جهادهم في اليوم الاخير من شهر كيهك
بركاتهم تكون معنا امين بالحقيقه ايها الاحبا هولاء
الشهدا الاطهار كملوا قول مخلصنا القايل ان من
احب ابا او اما او ابنا اكثر مني فما يستحقني ومن لا يحمل
صليبه ويتبعني فما يستحقني بالحقيقه هولا الشهدا
المكرمين رفضوا العالم الذي يزول من اجل محبتهم في
المسيح وسلموا نفوسهم للسيف والنار حتى ورثوا
الملكوت مع المسيح وحفظوا اجسادهم من دنس العالم
وصاروا الموضع حسنا لاهل المدينه ونجوما صاروا
كلهم يعيشوا بالتقوى في كل مكان واما انتم هولا الشهدا

فصارت في اورشليم انها مدينة الحمل الذين امنوا
به واعطاهم الاكاليل الغاليه واجرة صبرهم وصاروا
يتبعين الحمل الذي ذبح عنهم لان هولاء الاطهار
دعوا الاهل بالملكوت الابديه وهم مجتمعين الان يصنعون
هذه البركات العظيمه ويسبحون قايلين البركه والمجد
والحكمه والشكر والكرامه والقوه والعزه لالهنا
الى ابد الابدين امين ونحن الان يا احباي فلنغير
في هذه الكرامات التي هذه مقدارها ونتقظ
صابرينا الى الجهاد بالاعمال المرضيه لننال نحن حظا
ونصيبا مع هولاء الشهدا الاطهار ونتملا عطاياهم
الدايمه في هذه الملكوت الواحده مع سيدنا
يسوع المسيح ومن بعد هذا يا احباي لما اكملوا شهدا
العسكر جهادهم ولما انصرف الوالي والخليقه المقتله
العظيمه الذي كانت تحرنوا حدا ولما كان وقت
المسا اليوم الاخير من كيهك فقام الوالي والذين
معه وعبروا الى المدينه وامر الوالي ان يقبروا

القديس ديسقرس والذين معه انبو من حديد وعلقوهم
الى الغد واحضروا القديسين واعتقلوهم في الخزانة
الذي كانوا فيها اولا ومقدم القصر كان اسمه ادلاجيوس
كان خايف من القديسين ويبرهم كالانبيا وهذا
كان يلازمهم دموع شنا في الحبس ويمضي اليهم ويتبارك منهم
ولما اعتقلوهم في الخزانة جاو اجناده وملت عندهم
وهو حزين القلب عليهم وكان متفكرا فيما انتق لاصدقاه
اكاريوس وفيلمون لم ياكل ولم يشرب وكان يذكر
الكلام الذي قالوه وهم في وسط النار قايلين من اجل المسيح
فيلم ولما اتى الينا نحزن جدا لاجل فرقته منهم ولاجل
امر ما مضى معهم وكل اجناده واما القديسين كانوا اخوا
للخزانة محشورين منضايقين على بعضهم وهم معلولين
بالحديد مشبوحين في اربعة اوتاد وكانوا يصلوا
الى الله بشكر مخفي وفي الساعة هجعة من الليل واذا
برييس الملايكة ميخايل جا اليهم ووقف في وسطهم بنا
نورانية وكان نوره يفوق الشمس فلكر ... انبا ديسقرس

قايلا انبا ديسقرس قوم لماذا انت منضجع قوم وحل عن
ادلاجيوس واجناده كما صليت عن اكاريوس والذين معه
كما صليت عن اوليك الذين جاوا من البرانة الى النهار
وارسلهم فذلك بسبحه بقوله لله هذا هو الالاخر
صلي عنهم وارسلهم فذلك لان هولاء الذين يكونوا
المسين في ملكوت السموات واما ادلاجيوس لما سمع
انه يجلس ينصت لكلام الملاك الذي كان يقوله
خاف جدا والاجناد ايضا ارتعدوا من الخوف
لما نظروا النور العظيم وهو يخرج من الباب وان
القديس ديسقرس لما سمع كلام الملاك العظيم ميخايل قال له
يا سيدي يا الامس كنا مقيدين بحبال واليوم نحن معلولين
بالحديد قال له رييس الملايكة قوم وصلي لان الرب
فلحل وياوك انت واخوتك وللوقت انحل الحديد
من ايديهم وارجلهم واعناقهم فقاموا ووقفوا جميعا
فلجاب انبا ديسقرس وقال لرييس الملايكة عرفني يا سيدي
من انت في هذا المجد العظيم المحيط بك لاني خلت
من الخوف

قال له رئيس الملايكة ايش ما تعرفني يا ادسيفرس اسمع يلان
لا عرفك نا انا هو ميخاييل المجاهد مع كل من يخاف
من الرب والون معه في بنا الهيكل الحياه انا الذي
كنت مع ادم اول الخليقه في رده لله له الى رياسته
دفعه اخرى انا الذي كنت مع اخنوخ حتى نقل
الى الدهور العادمين الموت انا الذي كنت مع
نوح وسالت الله عنه حتى دبره في ما الطوفان
وابقى بقيه للعالم انا الذي كنت مع ابرهيم في كل
ايام حياته وخلصته من كل تجاربه انا الذي كنت مع
اسحق وخلصته من غيرة الفلسطينيين انا الذي كنت
مع يعقوب وهو منطلق الى بين النهرين وخلصته
من يدي عيسو اخيه انا الذي كنت مع يوسف منذ
طفوليته وخلصته من غيره اخوته حتى ان ملك
انا الذي كنت مع موسى صفي الله ومختاره من طفوليته
الى شيخوخته حتى قيل يا موسى الله لحوريب انا الذي
كنت مع داود منذ طفوليته وخلصته من يد شاول

في ملكه انا الذي كنت مع دانيال وخلصته من افواه
الاسد انا كنت مع الثلثه فتيه الفلاسين وخلصتهم
من اتون النار المتوقده انا الذي كنت مع واحد
واحد من الانبيا انا الذي كنت مع بطرس عظيم الرسل
وحللت الوثاق الحديد من يديه انا الذي كنت مع بولس
وخلصته من جميع شدايده وقطعت الوثاق
من رجليه انا الذي كنت معك انت واخيك منذ طفوليتكم
ومشيت معكم الى البريه وخلصتكم انا الذي كنت
معكم في اجمعكم من حل الله ابنا موسى بن وصيركم
رهبان على يديه انا الذي هديتكم الى موضعكم
واظهرت للارواح الشريره التي سكنت في البريه
والوحوش والدبابات طردتهم من ذلك المكان انا الذي
كنت معكم كل ايام حياتكم وخلصتكم من فخاخ
العدو منذ خمس وثلثين سنه انا الذي كملتكم
في اللبسه اللطيفه دفوع شتا انا الذي طهرتكم
في الجبل تحت شقيف الصخره وعرفتكم بما المولم

من الجهاد في هذه المدينة فهم الان وصلى عن
اولاجيوس واحاده. وانتم سلوهم قد اكملتم بالغداه وهو
دائم ايضا تحملون جهادكم كلكم وانا واقف معلم الى وقت
الساعة السادسة من النهار. وسألوا اكليل المجد اسم اخوتكم
مزيد المخلص وكل الشهدا الذين جاهدوا معهم هذا
الجهاد الواحد معكم يخرجون كلهم الى لقايكم وتعدون
مع المسيح في ملكوت السموات حسب القديسين
صلوا جميعًا وباركوا الله وطلبوا عن اولاجيوس
واحاده. واولاجيوس ايضا هو واحاده كانوا يصلون
من برا وكانوا يسألون القديسين قايلين صلوا
علينا يا ابانا الاطهار لكيما المسيح يجعلنا مستحقين
لهذه النعمة وملبثوا يصلوا ويسبحون الله الى باكر
وان رئيس الملايكة العظيم ميخائيل وضع يده عليهم وصعد
الى السموات وهم ينظرونه حسب القديس ديسقرس
قال لاولاجيوس والذين معه يا اولادي مغبوط ان
الذين يحبون الله فانه يعينهم في كل عمل صالح والله

عارف قلب كل احد وينظر الانسان لجميع
كل قلبه وكل نفسه وكل قدرته حسب ما يعطي عقله
وبريده من القوة والثبات ان يحتمل كل الاتعاب
وكل الاضرار كما هو مكتوب تقدموا اليه واستنيروا
ووجوهكم لا تخزى فتقدموا الان يا اخوتي الى الجهاد
الصالح واكملوا السعي واحفظوا الايمان لكي تنالوا
الاكليل الذي لا يفسد في ملكوت السموات لانه
مكتوب طوبا للرجل الذي يصبر على البلوى لانه
ينال اكليل الحياة الذي وعده الله لمحبيه هوذا
الاكليل معد لكم من الله سيد الملايكة الاطهار
يا صبروا الان قليل والرب يقويكم بقوة روح
قدسه وانتم سوف تعاينوا قوة المسيح التي تفوق
كل قوة تعمل في باطنكم وتفرح نفوسكم واجسادكم
وارواحكم باكليل الحياة يا اولادي جميعًا احد
هو الذي الله يطلبه منا وكلنا مستقيم اليه وهو
يساعدنا الى كل عمل صالح لرحامي الثابت بالمسيح

ويكون معكم ويرشدكم الى التأمل الحياة الابدية والميرات
الذي لا يفسد في ملكوت السموات ويتوجكم بتاج
الفرح ويملكون معه في الدهر الذي لا يزول ولا ينقطي
الى الابد امين وان اوكجيوس واجناده قالوا للقديسين
ان قلوبنا ثابتة على المسيح يسوع ربنا ويصنع بنا
كما قلتم وثبتوا على ان يموتوا على اسم المسيح ولما كان
بالغداه باكر اليوم الاول من شهر طوبه خرج
الوالي من المدينه والخليفه وحاملي السلاح
والكهنة واوثانهم معهم والاجناد يمشون قدامه
بغطرسة عظيمه وجلس في مجلس الحكم ووضع
الات العذاب قدامه وجا اوكجيوس قدام
الوالي حبيسا قال له الوالي يا اوكجيوس امضي
احضر لي دسقرس مفسد القلوب فقال له
اوكجيوس ليس اهتمامي بشي من هذا دفعة اخرى
واما الان فاني اعبد اله دسقرس المسيح يسوع سيدي
الذي ابصرته تخدمه من ملايكته العظيم محاطا في هذه

الليله ولما سمع الوالي هذا الكلام من اوكجيوس تعجب
جدا وقال للخليفه اي شي هذا الذي يقوله هذا الاخر
وانا انظر هذا يتكلم مثل الذين ماتوا من خوف الملك
في هذه المدينه وماتوا بموت رديه حينئذ
الخليفه سال اوكجيوس فاما هو فلم ينظر اليه البته
بل كان يضحك قايلا انا نصراني علانيه قال له الوالي انا ما
لي عليك سلطان لكن وحياة الملك انا ارسلك لمن
يعاقبك عقاب رديه حينئذ الوالي قال لواحد من
الاجناد امضي واحضر الي دسقرس والذين معه
فاجابوا الاجناد كلهم بفم واحد نحن نصارى علانيه
نعبد المسيح يسوع اله القديس دسقرس والذين معه
ونحن ما نطيعك من الان فسكت الخليفه والوالي
ولم يجاوبوهم بكلمه حينئذ امر الوالي اجناده
واعوانه فاحضروا اليه دسقرس والذين معه
فقال لهم يا مفسدي القلوب تعالوا الان واذبحوا
للالهة المكرمين الذي للملك هوذا قد احضرتكم

لتسجدن لهم واذا لم تفعلوا فانا اعاقبكم عقاب ردي
حسب الشرور الذي صنعتموها في هذه المدينه
فقالوا له القديسين كلهم نعم واحد نحن لا نضحي
كما عرفناك من قبل والذي قلناه اولا نحن ماسرين عليه
مهما اردت تفعل بنا افعل فاجاب الوالي وقال
انا اعلم ان النصارى يبغضون هذه الكلمه الذي
هي ضحي لكن خذوا ابسكرا من اللبان وارفعوه على
هذه المنصبه وانا اطلق سبيلكم اذ تسجدوا
لالهتي في الموضع الذي حضر والكلام فيه واردتم
ان لا تموتوا موت ردي فقال له القديس ديسقرس
اي للالهه الذي انت واثق به وانا اعرفك قوة
الاهي وتعلم ان الهك كلا شي قال له الوالي
هوذا هم امامك كلهم فاظهر امرك فيهم قبل ان
اعاقبك ايها القاتول فقال له القديس ديسقرس
لست انا قاتول بل انا محيي النفوس وهوذا انا اعرفك
ضعف الهتك وانا واقف هاهنا واما القديس

ديسقرس اخذ عصاه من يد صبي كان واقفا وربطها
مثال الصليب وقال للوالي انا اسالك ان تامر
هذا الصبي ان ياخذ هذه العصاه ويتقدم الى
الهتك فاذا لم يخافوا والا فنحن نعرف قوتهم واما
الوالي فكان واثق انهم لا يزولون ولا يتحركون لانهم ذهب
وفضه وحجاره وان القديس ديسقرس قال لذلك
الصبي خذ هذه العصا وتقدم الى الالهه
ولما تقدم ذلك الصبي اليهم وصار في وسطهم بعلامه
الصليب فسقطوا الاوثان الوقت الى خلف
وتكسروا من وسطهم واما الامون الكبير الذي فيهم
انكسرت رقبته وانقلعت عيناه ولما ابصروا
الجموع الوقوف هذه المشاهده العجيبه
صرخوا كلهم قايلين واحد هو الله الاله
القديس ديسقرس يسوع المسيح ربنا الذي
بعلامه صليبه الحقيقي مكسر الاوثان
النجسه وان الاجيوس واجناده صرخوا على الوالي

فالمبين افتضح الان ابارابانا والاهة المرذوله وقد ظهرت
الان قوة المسيح وصليبه المكرم فنحن الان نصارى
علانيه وصاروا يبصقون عليه وعلى اوثانه المرذوله
ويضحكون عليه واما الوالي فانذهل لما كان وافتضح
حسد امر الوالي ان يسلموا اولاجيوس واجناده
ويطرحوهم في ذلك الحفير النار واما اولاجيوس واجناده
فلم يمهلوا البته ان يوثقوهم بل رشموا ذاتهم بعلامه
الصليب ونزلوا الى النار وكان عددهم مايتين وثمانيه
واربعين نفر ونفوا وفوق يصلوا ساعتين في
وسط ذلك اللهيب وهكذا اكمل اولاجيوس واجناده
والذين معه شهادتهم الطاهره وقت الرابعه
من النهار في اليوم الاول من شهر طوبه ونالوا
اكاليل المجد بسلام من الرب امين بركاتهم
الطاهره تكون معنا امين فلنعاود الان ايها
الاحبا الى كمال هولاء المجاهدين الشجعان الابرار
الكاملين الرهبان المعلمين النحاسيه الشهدا

خامسه
٤٥

حاملي الاكليل سيدي الاب القديس المتسربل بالروح
القدس ابا ديسقورس ولخيه المجاهد عديل الملايكه
المتشبه ماسنفانوس رييس الشمامسه واول الشهدا
سيدي الاب القديس ابا سكلاموس واخوتهم الذين
معهم ونصف لكم كمال جهادهم المجد لله الذي
استشهدوا على اسمه القدوس من بعد كمال شهاده
اولاجيوس والذين معه حينيذ قال الوالي لعظمايه
ان ابا انصر هذا ديسقورس لم يدعنا ان نقيم مرسوم الملك
في هذه المدينه ولا عباده للالهه لانه افسد
قلوب كلمن فيها والاجناد الملك ابعدهم عن عباده الالهه
فانظروا اما الذي نصنعه فقالوا له عظمايه نحن
نشير عليك ان تكمل قضيته والذين معه
واطلق سبيلنا لنمضي نحن من هذه المدينه
فامر الوالي ان تقلع عيني ديسقورس اولا قبل ان تكمل
قضيته والذين معه وان الاجناد قدموا القديس
ديسقورس في الوسط وقلعوا عينيه قدام الوالي

وعظايم وكان رييس الملايكة العظيم ميخاييل واقفا معه
لما قلعوا عينيه وتناول الحدقة من يد الجندي وجعلهم
في عينيه ووضع يده عليهم فابصر لوقته جيدا
فصرخ القديس دسقورس للوقت قايلا اسبح للاب ضابط
الكل ولابنه المسيح الهي اوهب النطق لعيناي واشفاني
على يدي رييس ملايكته العظيم ميخاييل واما اقول للك
من للان من بعد ان تقطع راسي اما الى الملك
وسطرني في مجدي حينيذ الوالي كتب قضية القديس
قايلا هكذا دسقورس يقطع راسه بالسيف واخيه
سكلابيوس يقطع من وسطه والاثني وعشرين راهب
الذين معهم يشقوهم من وسطهم قدام بعضهم بعض
حينيذ الشرط اخذوا القديسين الى الموضع
الذي يكملون جهادهم فيه تحت الحايط الغربيه
التي من استعداد القصر بالقرب من الجرانه الذي
كانوا معتقلين فيها فقال القديس دسقورس للاخوان
يا احبايي دعوني اصلي صلاه عن هذه المدينه

قبل ان اكمل جهادي ثم انهم مكنوه من ذلك واما
القديس انبا دسقورس حول وجهه الى ناحية المشرق
وبسط يداه بمثال الصليب وصلا هكذا امع للاخوه
قايلا يا سيدي يسوع المسيح كلمة الله الازليه المساو
مع الاب والروح القدس الواحد من الثالوث المقدس
الذي ظهر بالجسد وصار انسان بالحقيقه الكاين
في العالم والعالم كان من قبله الكاين مع ابيه
والروح القدس من البدي وبارادته شا ان يلبس
جسد البشر وحل في احشا العذري الطاهره مريم
وولدته لنا بشر لحم وتدرب مثلنا في كل شي ما
خلا الخطيه فقط والتجد بجنس ادم واعتمد
من يوحنا ابن زكريا في نهر الاردن وصنع الايات
والعجايب على الارض التي لم يصنعهم احدا غيره
الذي سر بارادته ومشيته الطاهره ان يرفع على
عود الصليب هو رب المجد الذي لم يخطي ولم
يوجد في فيه مكرا بل قبل هذه الالام كلها عنا

وعن خلاصنا الذي تالم ومات وهو الرب العادم
الموت الذي طعن بحربه في جنبه الالهي وهطل منه
النهر العظيم للاهي والتدبير العجيب الذي هو الدم والماء
من بعد اسلام روحه ولم يفارق لاهوته ناسوته ساعة
واحده ولا طرفة عين الذي اقام ملته ايام في القبر
الذي قام من بين الاموات واوهب لنا فرح قيامته
المقدسه الذي صعد الى السموات وجلس عن يمين
العظمه في العلا وارسل علينا نعمة روح قدسه
المعزي الذي اضا علينا بمصباح الانجيل الطاهر
الذي بشر به في المسكونه كلها الذي خلصنا نحو اهل
مدينتنا من البدي من ضلالة عبادة الاوثان
وادركنا رحمته من نعم صلوته الطاهر واضا
علينا بحكمته الدائمه واوهبنا بهجة معرفته الحقيقه
على يدي الاسقف المختار ارانوس الذي صار
عمود نور في هذه المدينه وارشد شعوب كثيره
الى المعرفه الحقيقه الذي سر في هذا الزمان

ان نتخذ له منها شعب كثير يكون لله ابنية في ملكوته
حتى ان هذه المدينه دعيت ام الشهدا وانت ايها
الرب استجيب لنا اليوم في اخر طلباتنا نسال صلاحك
يا محب البشر بحل فقد شعبك النصارى الذي فضلوا
في هذه المدينه من الان والى الانقضا لكي بالبركات
تباركهم ليكثروا وينموا وتوهب لهم سلامته وطمانينه
في الامانه الارثدكسيه ولا يضمحل منها نسل عبيدك
القديسين الى الابد هب يا رب الطهر والنقا للعذارا
والعفه لشبانها والنعمه لاراملها والنبات لمشايخها
والطهر لفتيانها وشبع لمساكينها واهتمام بارامليها
وايتامها وتكون شديد القديسين وصيفهم فرجا
لاهلها نجيها يا رب من الحروب والوبا والشده والخلف
والغلا وقيام الاعدا والسيف والجلا واخلصها
يا رب من العبوديه المره واضطراب الجموع وقيام
الفتن والحروب واوهب الشعوب السلام فيها
وجميع شعبك المتعبدين والفرس وكل المتحين الذين
يسكنون

سلامة وخلاص لانفسهم لتمسكوا بوصاياك الى
الانقضا ليعيشوا كل التقوا انتن في الامانة الارثدكسية
والسيرة العفيفة والتربية الحسنة لكي يتقوا
ودامكوا يوجه بغير فضيحة
وسالوا هذه الملكوت الواحدة مع اخوتهم
الذين استشهدوا في هذه المدينة وشفلوا دايما
مجل اسمك الطاهر المبارك لان لك المجد يليق لك
وابيك الصالح والروح القدس الى ابد الابدين امين
ولمارع القديس دسقورس والذين معه يصلوا لطهاره
المخلص وجميع صفوف الشهدا الذين كانوا في المدينة
معه وجمع كثير من الملائكة يقدموه وقال لهم يا
اصفياي المجاهدين كلما تسالوه عن هذه المدينة
وتخومها فهو يكون مضاعفا لها وبركاتي وسلامي
يكون فيها الى الابد اقول لك يا صفيي دسقورس ان
كل من يكون في شده او اضطهاد او ضيق ويذكر
اسمي ويقولون يا اله دسقورس وسكلابيوس وجميع صفوف
الشهدا الذي لهذه المدينة اعينونا فانا اخلصهم

من جميع شدايدهم وكل من يكتب كتاب سيرتكم وشكاياتكم
والاتعاب الذي يلحقوها واخلايكم الشهدا على اسمي
انا اكتب اسمه في سفر الحياه وكل من يقدم قربان الى بيعتكم
الذي في البريه مكان عباداتكم او موضع يضعوا فيه
اجسادكم وعلى الجمله ساير الاماكن الذي يذكر فيه
اسمايكم ويطهروا شريتكم فانا اعطيهم اجرة اتعابكم
مضاعفة في ارض ملكوت السما ومن تعطي صدقة باسمكم
فانا احسبه من جملة القديسين وابارك جميع قناياه
وما يملكه واجعله لكم ابنا في ملكوت السموات نعم امين
لمارع المخلص كلمهم وان ميخاييل رئيس الملائكة
من حلته النورانية لبينا وان نفس القديس دسقورس
جسده قال دسقورس للاعوان تعالوا الان واكملوا
ما امرتم به وان سيدي للاب القديس ابا دسقورس
مد عنقه المكرم وان السياف نزع راسه المقدسه
بحد السيف وان واحدا من الاعوان ضرب سيدي
الاب القديس سكلابيوس وقطعه من نصفه والاربعه

وعشرين راهب قطعوهم من نصفهم واكملوا شهادتهم
المكرمه في ساعه واحده وقت السادسه من النهار
في اليوم الاول من شهر طوبه وفرشوا الملايكه النورانيه
حللهم وتناولوا انفسهم ووضع المخلص الاكاليل عليهم
وصعدوا الى السموات مع جميع صفوف الشهدا
والملايكه يسبحون هذه التسبحه قايلين فليسبح الله
ذو الجلال المتعالي لانه ماجد ممجد وكانوا يمشون
قدامهم الى ملكوت السموات وعدد هولا الشهدا
الاطهار لم يعرفهم الا الله الواحد وحده ثم نقول معنا
امين وبعد هذا لما اكملوا هولاء القديسين جهادهم
وقام الوالي سرعه واخاده وعظماوه وخرجوا
الى المراكب وهم حزينين جدا لاجل الدما الكثيره الذي
سفكوها ولم يقدروا يبثوا امر سوء الملك في المدينه
وان الوالي عبر الى المقصوره الذي في حراقه وانضجع
وحده وهو حزين ولعند ظهر له القديس ديسقرس وعبر
اليه بمجد عظيم وجلس بجنبه وكلمه قايلا

قوم يا اريانوس وانظرني في مجدي وان اريانوس نهض سرعه
وجلس وهو يرتعد فتطلع وابصر القديس ديسقرس لابس
ثياب نورانيه واكليل ذهب على راسه فقال له من انت
هكذا يا سيدي في هذا المجد هكذا فقال له القديس
انا ديسقرس الراهب الذي قلت لك قبل هذا ان عن
قليل من بعد ان تقتلني انا اظهر لك في مجدي واعلم هذا
يا اريانوس انه لا بد لك ان يكمل شعبك شجاعه وتموت
على اسم المسيح وتنعم بهذا الاكليل العظيم النوراني وانا
اخرج الى لقاك في ذلك اليوم واخلاي الشهدا
الذين قتلتهم في هذه المدينه ونفرح معك وللوقت
اختفا عنه واما الوالي فاعتراه خوف عظيم وصرخ
بصوت عظيم للذين حوله واما اخاده فعبروا الى
المقصوره واستنشقوا رايحه طيب عظيمه ولم يجدوا
احدا غير الوالي فقط وعرفهم انه ابصر القديس ديسقرس
وصار مندهلا في ذاته من تلك الساعه واذا
نصارى كثير خرجوا من مدينة اخميم وهم يصرخون

على الوالي قائلين عن نصارى علانية فاما هو فلم ينظر
اليهم البتة وبقوا يلعنوه واما هو فلم يجاوبهم البتة
لكن حلوا قلوع المراكب وسافر مصعد هو واهل المركب
وتركوهم ومضوا واما هم فرجعوا الى المدينة وهم حزانى
لاجل ان الوالي لم يسمع لهم وكان عشية اليوم الاول من
شهر طوبه ولما كان في تلك الليلة ظهر القديسين ديسقرس
واخيه سكلابيوس للرجل المومن المدعو بطرس في
القرية الذي كانوا القديسين وكلوه على موضعهم الذي
في القرية وقالوا يا ابننا الحبيب بطرس ما بالك هكذا
مفكر وانت حزين القلب بهذه الكابة وانه قال لهم
في الرويا انا حزين لاجل انكم تركتموني وحدي في هذه
القرية وانا يتيم فاما هم فقالوا له ان الله عارف
انك تكون زرع صالح في هذا الجبل ويكون انا جماعة
كثيرة من الرهبان وجموع كثيرة يانون اليك وانهم
جاوه في الرويا الى التل العظيم الذي في الجبل وعلموا
له المكان وقالوا له تعال الينا بالغداه الى المعسكر

اذا وجدتنا اجسادنا لكانا نتكلم مع صاموئيل نبينا
ونفيا اهل المدينة ويحملوا اجسادنا الى ههنا واخونا
الشهيد لان هذا هو الموضع الذي اعده لنا المسيح
ان تكون اجسادنا فيه الى يوم القيامه وهكذا اختفوا
القديسين عنه واما رجل الله بطرس لما استيقظ
من الرويا فانتشر ابحه طيب عظيم حوله وعلم ان
القديسين قد جاوا وهم يدعوه الى نقل اجسادهم
فقام بالغداه باكر وخرج الى المعسكر فوجد القديسين
قد جاوا سفينهم واجسادهم مطروحة على بعضهم بعضا
فجلس يبكي عليهم وينوح وللوقت واذا بجمع كثير من
النصارى خرجوا من المدينة وصاموئيل ابن القديسين
وجمع كثير معه من جنسه وصنعوا عليهم نوح
كثير والمدينة كلها تنوح وتبكي عليهم مثل اهل سيحم
في ذلك الزمان كما هو مكتوب صوت سمع في الرامه بكا
وعويل كثير وان صموئيل اخرج الكتان كثيره مقصور
ولف اجساد القديسين ديسقرس وسكلابيوس والاخوه الرهبان

الذين معهم وان ذلك الرجل الصديق المومن الذي هو
نطرين اشنور هو وضاموبل والاخوه النصارى وعرفهم
بالامر وان القديسين ظهروا له في البريه وعرفوه بالمكان
الذي يضعوا اجسادهم فيه مع بقيه الشهدا الكلهم ويبنوا
عليهم دير ويجتمعون فيه رهبان كثير قديسين
ثم انه مشي قدامهم وصعد الى علو الجبل على التل العظيم
فوجد المكان قد علموه القديسين بتلك العلامات
داير المكان وهلا انصفوا ذلك المكان جيد وحفروا
في الارض وعلوه مثل اجسادهم واتساع المكان الذي
علموه القديسين بايديهم وبعد ذلك هيوا العجل وحملوا
اجساد القديسين عليهم ديسقرس وسكلابيوس والذين
معهم جعلوهم على بعضهم بعضا في مكان وحدهم في ذلك
المكان وجاوا ايضا الى كنيسه ابصادير ووجدوا
اجساد القديسين الذين جاوا جسادهم فيها مطروحين
على بعضهم مثل الحجارة ووجدوا اجساد الاربعه
المكرمين ابجفاوه واباوستين وكفنوهم وحدهم
ماحيد ودفنوهم تحت الحايط القبلي التي في بيعه ابصادير

ثم انهم عملوا توابيت مثال الخزاين وصاروا يحملوا
اجساد القديسين فيهم لانهم جعلوهم قطع قطع وصعدوهم
الى الجبل وايضا جمعوا الاجساد الذين كانوا في شوارع
المدينه والذين حووا البيوت وخرجوا ايضا الى العسكر
وحملوا الاجساد الذين وجدوهم واقاموا سبعه ايام
والعجل ينقلون الاجساد الى الجبل واجسادهم تحت
هذا الدير الى يومنا هذا المجد لسيدنا يسوع المسيح
الاهنا الذين استشهدوا على اسمه المقدس الى الابد
امين وكان بعد هذا انا احكي كان اضطهاد
دقلاديانوس مستمر في كل مكان الى كمال
خمسه عشر سنه وسفك دما كثيره لا يحصى لهم عددا
ثم ان الله سبحانه انتقم منه وحلت عليه ظلمة العما
في عينيه السنين ومات بموت ردي اكثر
من كل احد وبعد ذلك اقام الله الملك المحب لله
قسطنطين وفتح ابواب البيع دفعه اخرى وارسل
في ساير مملكته يحصي عدد الشهدا الذين قتلهم دقلاديانوس

فوجد واحمسة واربعين ربوة في مصر والشام وربونس
في انطاكية وتسع ربوات معترفين في السجون والمطابق
فاطلق سبيلهم بكرامة عظيمة ومضوا الى اصحابهم
ثم انهم عدوا اشهدا اهل المدينة فوجدوا انهم الف
وماية واربعين شهيد سوا جموع كبيرة لم يقدروا ان
يحصوا عددهم واستقامت بيعة الله واضحت وصار
لها قوام صالح وفي ذلك الزمان جلس ارشلا على كرسي
الاسكندرية عوض ابا بطرس بارو مردرين وتنيح واقاموا
ابا الكسندروس في كمال خمس سنين من مملكة قسطنطين
وابا الحقير ذو بوجانس اول من كرز بيد ابي
ابا الكسندروس على هذه المدينة احميم عوض ابي
ابا اوصاكوس وفي تلك الايام ظهر مقاريوس الكبير
ومقاريوس الاسكندراني في برية شيهات ميزان القلوب
وانطونيوس في الجبل الشرقي وابا باخوم ابا الشركة
في صعيد مصر ومضى اليه بطرس الرجل المومن خليفة
القديسين والبسه اسكيم الرهبنة ورجع الى موضعه

وفي تلك الايام سكنوا الرهبان الديورة في كل الاماكن
ثم ان القديسين ديسقرس وسكلابوس ظهروا للشيخ البار
ابا بطرس في البرية بمجد عظيم لا يوصف وقالوا
له السلام لك يا حبيب المسيح هوذا الزمان الذي
اوهبه لك الرب ان يجمع له شعب كثير فقم الان
وامضي الى موضع اجسادنا وابني دير على وضع الشركة
المقدسة لانه لا بد لك ان تكون تحت يدك رهبان
وترشدهم الى تمام الكمال وكمال الفضايل الروحانية
ونحن نظهر لصاموئيل يشبينا لنقف معك ونساعدك
في كل شي تحتاج اليه في بنيان الدير ونقوي وانت
له السلام يشركك ويكون معك امين
فلما قالوه القديسين للصديق ابا بطرس واختفوا
عنه ولما كان بالغداه باكر قام وجا الى المدينة
الى صاموئيل ولما ابصره التقاه وقال له ولعم قد رمك
ايها الشيخ الصالح الذين ظهروا لك في هذه الليلة
ظهروا الى انا ايضا وكل الكلام الذي قالوه لك فقد اعلمو

بي يد

من اجل بنيان الدير المقدس وان صموئيل تمم القول
عند روسا المدينه من اجل الشيخ البار انبا بطرس
انه يريد بني الدير على اجساد هولاء القديسين الشهدا
واما الاراخنه وكبار الشعب لما سمعوا هذا فرحوا جدا
وقالوا انه ليس هو فقط بل ونحن كلنا ننال البركه كل
واحدا على قدر حاله ونغتنم بركات هولاء الشهدا
الاطهار وهكذا ابتدوا ان يضع الاساس على قدر
البنيان وابتاع الاساس وكانوا اهل المدينه يعملوا
لهم الصغار والكبار كل واحدا على قدر قوته اسمعوا
الان هذه الاعجوبه الذي كانت وفيما هم يبنوا
الدير واذا انسان يقال له فيلبس كان من جملة
المهندسين وكان يرتب جميع اشغال الدير ولما
كان ذات يوم وهو جالس يرتب البنايين واذا انسان
من اراخنه المدينه جا الى الدير ومعه عشرين دينار
دهب يطلب العظيم انبا بطرس ليعطيها له ينفقها
في بنيان الموضع المقدس وان ذلك الارخن قال للمهندس

واين هو الشيخ انبا بطرس واما هو فقال له ليس هو ها هنا
لانه من امس مضى الى البريه ولم يجي الى الان وان ذلك
الارخن اخرج له العشرين دينار الدهب واعطاهم له
وقال له خذ هولاء واذا جا انبا بطرس اعطيهم له
لينفقهم في هذا الدير وان ذلك المهندس اخذ الدهب
واخفاه وقال في ذاته من ذا يعرف ان كان هذا دفع لي
دهبا وعلى الجمله ان الحد كم يصير في نسا ولست منه شيا
والان انا اختلس هولاء وانفقهم على حالي وعلى اولادي
وفيما هو يتفكر هذا في قلبه اعني ذلك المهندس واخذ
ذلك الدهب الى بيته واخفاه ثم ان الشيطان ملا
قلبه ولم يدفع منه شي للرجل العظيم بطرس ما العظم
لعجوبه التي كانت له ذلك اليوم ونعته وان الله جلب
عليه مرض شنيع لم للاطبا ان يستشفا وفي ساعه واحده
ورم جسده جدا وصار كمثل الزق ولم يقدر ان يتحرك
لا يمين ولا شمال وكان في عذاب ردي ولما كان في الليله
الاتيه وان القديسين ظهروا عليه مجا البد القديسين ديسقرس

وشكلاسوس اخيه بمجد عظيم وقالوا له الرويا ايها الرجل
اتريد ان نعرف الذهب الذي دفعه لك الاب العظيم
انبا بطرس لتنفقه في الدير المقدس فاين هو فقال لهم لا يا
ساداتي لاني اخفيته ولم اظهره وهو ذا الذهب
مخفي في بيتي فاين هم فقالوا له اهل عمرك فاين هو
فقال لا يا ساداتي فقال له ابا ذسقرس وشكلاسوس اخي
ايها الساكن هذا الموضع قد تحننا عليك لانك فعلت خير
كثير معنا ولهذا ما اردنا ان نعلك تكون باطلا لكن
جينا اليك لنشفيك من مرضك ونخلص نفسك
من الهلاك فاذا قمت بالغداه باكرا ادعو الشيخ
انبا بطرس واعطيه الذهب واعترف بخطيتك
وانت تستريح من مرضك للوقت ولما كان بالغداه
باكرا ارسل خلف الشيخ انبا بطرس واعطاه الذهب
وعرفه كلما اتفق له وكل شي قالوه القديسين له
ثم انهم حملوه وودوه الى البيعه حتى انهم مسكوه
ليوقفوه ليصلي وفي تلك الساعه هطل منه ما نتن

وعوفي ذلك الانسان من مرضه في تلك الساعه
وكما ابصر القديسين ذسقرس وشكلاسوس واشفوه من
مرضه وايضا كل الموجود الذي له اعطاه الى دير
هولاء القديسين واخذ ذلك صار راهبا متفرغا
لخلاص نفسه الى يوم وفاته ولكثير هي جدا القوات
والعجايب الذي اجراهم الله في بيعة هولاء الشهدا
لما كانوا يعملون فيها ولا نقدر نصفهم لئلا يتسع الكلام
بالاكثر واما الشيخ الانبا بطرس ارسل واحضر صناع
كثير وجمع اخشاب كثيره واعمده ورخام وكل
ما يحتاج اليه البنيان من الحديد والعاج والحجاره
المنحوته وفي كمال سنين اكملوا الدير جميل وعملوا البيعه
مزينه بكل حسن وجعلوا لها الاخوه والرهبنه
والاسوار وكلما يختص بالعماره على ترتيب الشركه
المقدسه في الاديره الطاهره بسلام من الله امين
وان ذلك الشيخ الصالح الذي هو انبا بطرس ارسل
الى انا الحقير ديوحانس قايلا تعني وتعال الى البلكرين

البيعه والدير جميعه الذي لابانا القديس دسقرس
وسكلاسوس محاوا الي الاعربي البحر لابي دبت هناك
بنيت البيعه العظيمه التي في البلد التي تدعي بسويه
لابي كنت امي فيها من اجل انهم هذبوها في اضطهاد
ديقلاديانوس وهكذا ارسلت ودعيت للابا
للاساقفه الذين هم ابا موسا من اسقف قاو وابنا
اهروفين اسقف مدينه ابصاي واحضرتهم
الاسير محبتي وعبرنا الي مدينه اخميم قبل عيد الميلاد
المجيد وارسلنا للشيخ البار ابا بطرس ليهي جميع
ما يحتاج له التكريز وعيدنا في كنيسه ابصادير
مع الشعب جميعه بفرح عظيم واستبشار ولما
كان بالغداه باكر اليوم الاخير من شهر كيهك
ممت انا والاساقفه الذين معي ومضينا الي الجبل
وجميع الشعب والمادحين والكهنه يرتلون
حتي وصلنا الي الدير بسبحه عظيمه ونحن متعجبين لذلك
البنيان العظيم الذي للبيعه المقدسه وحسنها وجمالها

وعلوها واتساعها وطفنا في اماكن الاخوه وقلاليهم
وموضع الدفينه وصلينا فيهم ومجدنا الله هولا
الشهدا الاطهار ولما كان وقت المسا ليلة اليوم
الاول من شهر طوبه صلينا صلاة الغروب وقدمنا
الامر الذي يليق بالتكريز وقمنا الليل وعملنا جميع
الفصول الذي يوافق تكريز البيعه بتسابيح وتماجيد
روحانيه حتي لاح النور باكر اليوم الاول من شهر طوبه
وكرزنا الكنيسه باسم الاب والابن والروح القدس
وعلى اسم هولا الشهدا الاطهار الذي لهذه المدينه
الممدوحه والشيخ البار القديس ابا بطرس ليس
رهبان كثير الاسكيم في ذلك اليوم وكانت قوات
عظيمه وعجايب كثيره في ذلك الوقت الذي هو يوم
التكريز لو وصفناهم واحده واحده لكان يتسع الكلام
بالاكثر ولئلا يكون احد غير مصدق بالايات والعجايب
فلنرجع الي ما نحن فيه بمعونة الله ومن بعد فروغ التكريز رفعنا
الصعايد المقدسه وللاب الاسقف قرب الشعب

من السراير المقدسه والملاك الموكل بالمذبح واقف
بحربة عظيمه وواحد من الشعب تعالى ليتناول
فلم ليتناول من السراير المقدسه وللوقت ضربه ملاك
المذبح فوقع الى خلف وانطرح على الارض وصار
كالاموات وحل خوف عظيم على جميع المجتمعين الذين
ابصروه ولما تقرب الشعب اطلقوا سراحهم سألكم
خرجوا الاثنا الاساقفه من الهيكل وهم يقولون لبعضهم
ما ترى ما هي الزله التي فعلها هذا الانسان حتى اصابه
هذا واما انا فاخذت ابا وملبسه من اللمان الذي
للبيعه ورشمته بمثال الصليب والاساقفه الحاضرين
باسم الاب والابن والروح القدس ورشيناه في وجه
ذلك الانسان وهو مثل الميت واما فاناديا باسم الله
ونعمة الشهدا الاطهار نحل رباط لسانك وتعرفنا
ما كان لك وللوقت انحل رباط لسانه وصرخ قايلا
الويل لي انا الشقي ولكل من لا يخاف من الله فاسمعوا
الي الان لاعلمكم بما كان لي وفيما انا واقف في البيعه

فخطر ببالي فكر الجسد ونفث احول فيه شهوة رديه
واستمريت في هذا الفكر النجس الى وقت القربان حتى
اني ظننت انني لست واقفا في البيعه بل في الموضع
الذي انا متفكر فيه ولما تقدمت اتناول من السراير المقدسه
بغير استحقاق فانتصب ملاك قوي وبيده سيف
نار وهو واقف على المذبح ولما تقدمت الى الحاضر
وان الملاك مد الى السيف الذي بيده ولما انضربه
رجعت الى وراي لاجل الخوف الذي اعتراني
سقطت وصرت كاني سطروني ثم اني سمعت
صوت من المذبح قايلا امهلوا عليه لانه او هبوه
نعمة هولاء الشهدا الاطهار وفي تلك الساعه
نظرت هذه البيعه مملوه رجال نورانيين لابسين
حلل وعلى روسهم اكاليل نورانيه واذا انسان فيهم ملازمين
حلل وعليهم شكل الرهبنه جاوا الي وامسكوا بيدي
وانا موعي وقالوا لي هوذا قد خلصت فلا تعود تخطي
لئلا يتصل بك هذا الشر ولا تدع هذا الفكر الردي يخطر

بالكليه دفعه اخرى فاعرفنا الان ابا دسقرس وشكل انوير
اخى ايها ان هذا الموضع سالنا الرب فيك بحق واجلانا
الشهدا وقد ادركه الشفا وللوقت اجتمعوا عندي
هذا لما سمعناه من ذلك الرجل فتعجبنا جدا ومجدنا
الله في هولاء الشهدا الاطهار واما ذلك الانسان الذي
عوفي من تلك الضربه صار رجلا كاملا ولبس اسكيم
الرهبنه وصار في دير هولاء الشهدا الاطهار متفرغا
لخلاص نفسه الى يوم وفاته فالكثره القوات والعجايب
الذي اجراها الله في هذا الموضع المقدس وكثير من
الذين تماثلوا في امراضهم عند ما شربوا قليل ما من ما
البير الطاهر وللوقت يعفوا والمعترين بالارواح
الشريره عوفوا من امراضهم وانا الحقير ديوجانس
الاسقف وعند شاهدتي لاجساد الشهدا الاطهار
انصرفت متعجبا من كثرة القوات والعجايب الذي
اجراها الله في بيعتهم المقدسه الذي لو وصفتهم
واحده واحده لكان الكلام يتسع بالاكثر جدا

في القناعه في كل شي تعالوا الان ايها الاحبا
نجتمع مع بعضنا اليوم مثل صفوف الملايكه
من الاساقفه والقسوس والشمامسه والابودياقن
والاغنسطسين والمرتلين والاراخنه والاجناد والرهبان
والعلمانيين الصغار والكبار فلنجتمع كلنا ونسبح
ونمجد ونبارك بالتسابيح والتماجيد الروحانيه
الذي يليق بالثالوث المقدس للاب والابن والروح
القدس في عيد هولاء الشهدا الذين لما نظروا
صبرنا المستقيم ونيتنا الصادقه المستقيمه الى
سيدنا يسوع المسيح بامانه ثابته ومحبه ليس فيها
ريا وصبر كامل ورجا ثابت بجميل نسالوا الله فينا
ويوصلنا الى مكان النياح الابدي ويرث هذه
الخيرات الابديه في ملكوت السموات بالحقيقه
واجب علينا تذكار هولاء الشهدا الاطهار في كل عصر
وزمان الذين بذلوا اجسادهم للموت بالسيف والنار
حتى نالوا الاكليل الذي لا يفسد والان ايها الاحبا فلنصنع

الرحمة لكي نرحم ولنمد ايدينا بالصدقة والمعروف
على المساكين وذوي الفاقة على قدر قوتنا باسم هولاء
الشهدا ونكسي العراه ونطعم الجياع ونسقي العطاش
كما قال مخلصنا الصالح في انجيله الطاهر ان من سقا
احد هولاء الصغار كاس ماء فقط باسم تلميد
الحق اقول لكم ان اجره لا يضيع والان ايها الشعب المحب
لله المجتمعين في هذا العيد الطاهر اليوم فلنتخذ
لنا صوت واحد الصغار منا والكبار ونصرخ بفم
واحد مع المرتل في الحسن داود ونقول انا اخذ
كاس الخلاص وادعوا باسم الرب كريما امام الرب
موت صفياه ونستحق ايضا سماع ذلك الصوت
القايل ان شعبي يرجع الى ها هنا ويجدوا ايام كامله
وانتم تعلموا ايها الاخوة ان قد حصل المقصود في
اختصار الكلام لئلا يحصل علينا اللوم من اخرين
فلنجعل كمال الكلام ها هنا ونمجد ونسبح ونزيد السيد ربنا
يسوع المسيح في عيد هولاء الشهدا القديسين الابرار

لانهم قادرين ولهم الاستطاعة ان يشفعوا فينا امام الاها
يسوع المسيح ليغفر لنا خطايانا ونحن نسال جوده وكرمه
الذي يفيض عطاياه ومواهبه على صانعي ارادته ان
يبارك اخماعكم وينشي بالصلاح اولادكم ويرخص
اسعاركم وامنكم في اوطانكم ويديم رياسته
وجاه راعيكم ويخضونكم من الافات الرديه والتجارب
الشيطانيه ويبلغكم الى عيد هولاء الشهدا الاطهار
سنين عديده وازمنة سليمه واتم صحيحين نفس
وجسد وينيح نفوس اباينا واخوتنا الذين اضجعوا
في الامانه الارثدكسيه ويوهبهم رحمه ونياح في ملكوت
السموات بشفاعة سيدتنا ومخلصنا الشفيعه
فينا كلنا والدة الاله بالحقيقه العدري البتول الزكيه
القديسه مرتمريم وجميع صفوف الملايكه والانبيا
والرسل وهولاء الشهدا كل واحد باسمه بنعمه
ومحبة البشر الذي لسيدنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح
هذا الذي يليق به السجود والاكرام والتسبيح الى الابد امين

كملت الميمر بسلام من الله وعلينا رحمته
والحمد لله دايما
مرتبح   ابح

بسم الآب والابن والروح القدس الاه واحد

[illegible] قال [illegible] لمدرك نوت ابا بادرس

[illegible] بحل كرامة القديس [illegible]

[illegible] وبهدم [illegible]

بالابن [illegible]

[illegible] وتكرار [illegible]

[illegible] الشغل الذي [illegible] من [illegible]

[illegible] اجل [illegible]

الشهدا [illegible] وكم [illegible]

[illegible] من اجل [illegible] الشهدا [illegible]

[illegible] من الله امين

البستان بهج وجميع اشجاره محيطين به موقرين

بالاثمار ومدينتي انطاكية مكرمه وهولاء الشجعان

محيطين بها ويفرحون فيها بستاني نزه ابها

الاحبا وهو يعبق الاطياب الذكية وليس اعني

بانطاكية وحدها بل واورشليم السما مسكن الفرحين

وان كان ديقلاديانوس الملك الكافر هدم بيوت مدينتي

انطاكية لاجل حنقه عليهم فقد بنا لهم المسيح قصور

مشيده مختاره في اورشليم السماء وان كان ديقلاديانوس

افرقهم من اباهم واخوتهم واقاربهم على الارض فقد

دعاهم ملك الملوك اخوه وشركا الرسل في

ملكوت السموات والملك الارضي الذي يموت دعاهم

شجعان المحاربين وملك السما سماهم روسا المحاربين

الغالبين في الجهاد وجمعهم الى مدينته الحقيقة

اورشليم السمايية واما الحقير تادرس اذا ابصرت

قصورهم واماكنهم التي على الارض الذي اخربها

ديقلاديانوس فاقول انا ايضا ان هم ملوك هذه

المدينه الذين ماتوا وابطالها الاقويا الذين قتلهم

ديقلاديانوس ابطال انطاكية ادخلهم ذلك الوحش

الردي من اجل بغضته فيهم بل ان الرب المحب

للبشر قبلهم اليه مكللين وكللهم وجعل لهم ميراث

في الارض لا تتغير الى الابد ومدينة لا تخرب البته

السما

واشجارها لا تضمحل ولا تفسد ثمارها ولا تجف اغصانها
الى الابد ولراسيهم لا تنتقل ولا تتغير وحللهم لا تعتق
ولا تدنس والاكاليلهم دايمه بغير زوال هذا موضع الفرح
الى الابد وهذا مكان العزا والسرور فاصبح اليوم
يا ديفلاديانوس وانت مخلد في الجحيم الابدي وهولا
القديسين في ملكوت السموات والاكاليل عليهم نزعتهم
ايها الجبار من مدينة يسود الموت عليها وجميع قومها
وقد قبلهم المسيح الى مدينة ليس للموت عليها سلطان
ولمن قتلتهم مثل ساير الناس الذين يموتوا بل قتلتهم بموت
شنيع ردي جدا بالحقيقه اذا افتكرت بالسرور
الذي صنعتهم بعظما انطاكيه فالعنك واسبك واحقرك
ايها الوحش الردي سافك الدما اللبوه الرديه التي تشرب
الدما ايها السبع المعاند الذي في العمق واذا افتكر
بالكرامات التي نالوها في السموات وبكارهم دايما
في العلا ولا سيما في العالم والشعوب يعيدون لهم
ويمجدوهم لاجل الاتعاب الذي قبلوها وقوات الشفا

225

موكله باجسادهم يوهبوا الشفا لكل المرضا بامر الله
واسمهم واذا انظرت الى اسهم المصبه على الارض فاقول
للوقت ويعم مولودك الردي ايها المنافق وحسنا
هو يذكارهولا القديسين الذين كملوا على يديك ونالوا اكليل
الحياه في ملكوت السموات واذا افتكرت بما صنعته
بادريز المتري فانذهل واضطرب لان عظيماهي الشرور
الذي صنعتهم بشجعان انطاكيه واذا انظرت اللبخه
التي صلبت عليها المتري ودمه ملطخ فيها واذكر المايه
بلنه وخمسون مسمار الذي غرستهم في جسده على اللبخه
فابكي جدا والعنك ايها الجاهل المخالف للناموس واذا
رفعت عيناي الى السماء وانظر لربه عن من مجابل
من بر الشترى في السموات فللوقت افرح واقول ويعم
ذلك حي قتلت هذا الشجاع بادرين ونال هذه الكرامات
العظيمه في ملكوت السموات وهوذا اللبخه الذي
صلبته عليها امر سيدي الملك المحب لله قسطنطين
ان تعمل ابواب لبيعته المقدسه وشفا للمدح وسرير

لجسده المقدس واذا افتكرت بالذي صنعته بنقطر
ابن اهروما نوس فاندهل لانك لم تستحي من ابوه وتشفق
على ابنه ان لا تقتله واذا انصرت البلاط الذي سحوه
عليه ودمه ملطخ فيه واذكر القيود الذي كان مقيد
بها معلقين في بيعته المقدسه يخرجوا الشياطين
والبلاط الذي ملطخ دمه فيها قايمه في بيعته المقدسه ثوب
النظر للعميان الذي بمدينه انطاكيه فبعد ذلك
اشكر الله واقول نعم مولدك ايها المنافق حتى قلت
هذا القديس على الارض وصار هو عديل الملايكه في ملكوت
السموات واذا انصرت سيف هاريون صدوق
القديس ماري بقطر الذي نزعت راسه به معلق
في جلون بيعته الطاهره مرصع بالذهب وارفع عيناي
الى السماء وانظر الاكليل المجيد والتاج الملوكي والملايكه
حاملينهم وانظر سيدي يسوع المسيح يعزيه ويقول له
اما اشبه انعامك يا حبيبي بقطر وانظر الى القصوره
الذي اوهبهم له المسيح في ملكوته باشجار عاليه موقره بالاثمار

وينابيع المياه تجري تحتهم قيام على اعمده نوراينه منصبه
في كل جهه وانظر الى العقارات الذي لسيدي بقطر
موضوع والملايكه ينقلوه يمين وشمال واقول نعم مولدك
ايها المنافق حتى قتلت هذا القديس بقطر وورث ملكوت
السموات وللوقت انا ادرك باكي الحقيقي يسوع المسيح
لانه ذكر مدينتي انطاكيه واقام لنا هذا الكوكب العظيم
الزاهر والجوهر الثمين العالي ماري بقطر ورفقته
الشهدا الشجعان الابطال الذي لهذه المدينه انطاكيه
واذا مشيت في كنايسهم الذي بنوا لهم على الارض وانظر
الى صورهم مصورين قبال بعضهم كانهم خارجين من الحرب
وللوقت افرح واتهلل ولا اقدر امنع شفتاي دفعه
اخرى ولا الجم فمي لاجل الفرح الذي انا شاهده
ولا اقدر امنع لساني ان لا يحرك ان يغني واصف كرامتهم
واصف سبب علم العظمه واذا انصرت قصر بعلادينا
قاتل ابطال انطاكيه وهو تحت يد الى البطريرك
انبا ادوس والملك المحب لله قسطنطين وانظر الموضع الذي

نوس

كان يعبد للاوثان الطمتة فيهم نفروا فيهم للاماجل المورشد
وانظر لرسيه الذي فلت عليه وانظر قبطون اتامرقل
هلهم فاقول نعم ما فعل الله بك ايها المارق البحس
دنقلادنا نوس واقام لنا الملك المحب لله قسطنطين
المتواضع وذكر صداقته مع هولاء للاسقفين سلاديد
واوهب لري مدينة انطاكية لاثهما مدينته ورثها
واذا انظرت مرنا والدة القديس نقطر نبكي بحرقة قلب
واسمع يا فاسنة اخت افلودنوس حزين لسببه
تبكي على اخيها وانظر الى فاسلية اخت ابتربى
وهي تبكي تحت اللحد مجل اخيها وانظر اسبات
اخت اسنفانوس ان فاسليدس تبكي على اخيها
بحرقة قلب عظيم وانظر الى عبيد سطس وسائه
مشفقة عليهم وهم يبكون على سيدهم سطس
واذا انظرت هولاء جميعهم يبكوا فاقول ما اردى
مولك يا ذنقلادنا نوس وبعد ذلك ارفع عيناى الى
السما وانظر هولاء القديسين جلوس على كراسي مضيئة

والملايكة يضعوا الاكاليل على رووسهم فاقول في ذلك
الوقت ونعم ما ولدت يا ذنقلادنا نوس حتى نالوا هولا
القديسين هذه النعم الجزيلة واذا انظرت كنايسهم
محيطين بمدينتي من كل ناحية مثل السور المنيع والشعوب
يعبدون لهم يسبحون ويباركون الله فيهم وانظر
الى للاجراس الذهب التي في ستور كنايسهم يرعقون
باصوات بهجة فللوقت اتهلل واحدك واباركك
الملك الحقيقي يسوع المسيح واقول نعم ما اقام الله
لنا هذه الكواكب المضيين في مدينتنا الاطبا الذين
يشفوا للاجساد والانفس الامرا المومنين المحاربين
مع الشيطان واقام لنا هذا الملك البار المحب لله
قسطنطين لانه صد عنهم في للامرية منذ
ذنوادي الجسد وتابعهم بكل كرامة لهم
وطلب اجسادهم واظهرهم عرا ونساك المدينة
كلها وهو يعرف قوتهم منذ ان كانوا في الجسد
انهم محاربين للبربر ولما انتصرا به لحاح اللهم في الحرب

فيجدهم بالاكثر ليعظموه ويرفعوه رئيسا في مملكته ولهذا
لم يريد يفارق صداقة المشرقي لانه يعرف شجاعته
وشرف حسن ابايه فيجده هو بالاكثر لمريده رفعة في
مملكته واما انا الحقير بادرس لا اسلت في تذكار هولاء
القديسين الابرار سيدي القديس بادرس المشرقي
والقديس اولوذيوس الابطال المجاهدين لانا ناكل
على مايدته اليوم ونشرب من خمره ونحن وانقول
شجاعته وثابتين على ابريشه لانا اذا اسقطنا
فهو نقيمنا واذا اضطهدونا اعدانا فهو يخلصنا
منهم واذا عرفت مراكبنا فهو يرشدنا الى الشط
معافيين ولهذا انا احرك ارغن لساني وانكلم
بنجاح في تذكار هولاء القديسين وافرح واني
بالفرح والسرور واصف ما يبهجه الروح القدس
لقلبي هذا القديس بادرس المشرقي الذي نحن
نعيد له اليوم ابن سادارخوس اخو ابطلماوس
الملك والد القديس اقلوديوس وهولاء من اهل طرسوس

ⲥⲁⲉϥ.
القيليقيه وكانوا من قبيله طاهره وكان اسم ابيهم سامار
وكان غنيا جدا وكان يزرع حقول كثيره وكان له
بساتين كثيره وكروم وخانات وكان تاجر عظيم
يشتري ساير الصنوف المعروضه التي للملك الذي لا
ده وبعد ذلك تنيح كالمحتوم لكل احد وترك جميع ماله لاولاده
ولما انقضت جنازة ابوهم تحصل بينهم مخاصمة هم
الاثنين من اجل مال ابيهم فقاموا الاثنين وجاوا الى انطاكيه
الى عند الملك ليصلحهم مع بعضهم واما ابطلماوس
والد القديس اقلوديوس فكان البكر قبل سادارخوس
والد القديس بادرس المشرقي وكان اكثر منه في العمر
وان ابطلماوس اخذ ذهب خفيه من خلف سادارخوس
اخيه وقدمه هديه للملك ولما نظر الملك عظم
غناه وسعادته وزينته العظيمه فاروحه بابنته
وان ابطلماوس عرف الملك ان سادارخوس هو
اخي وكرا ولا ارجل واحد وهكذا جعله جليسه
وارسل الى طرسوس القيليقيه ونقلهم الى انطاكيه

وازوج صادارنجوش لابنة اخته وكان اسمها صافينه
دقوة الاثنين وظهر الامر لكل احد ان الملك لحبهم وفي
الوقت الذي يخرجوا الى الحرب وكانوا يركبوا المراكب
والمحفات كانهم ملوك وشاع خبرهم في انطاكية كلها
انهم جلوس مع اولاد الملك وهم في قصر واحد هم
الاثنين ولما اراد الله فاوهمهم هولاء الذين
العظميين ولم يظهر هولاء الولدين الذين القديس
نادرس المشرقي والقديس اقلوديوس دارسلوا خلف
البطريرك وصلا على الاطفال وان اباهم عملوا
وليمه عظيمه للبطريرك في يوم ميلاد هولاء القديسين
ولم يسموهم اباهم بغير راي البطريرك واسماهم
بالهام روح القدس ولما كملت ايام طهرهم فاخذهم
البطريرك ووضعهم قدام المذبح وصلى عليهم وللوقت
كشف وجوههم فانظر اسماهم الاثنين مكتوب على
جباههم خطه مكتوب في جبهة نادرس وكان على جبهه
اقلوديوس ابن بنت الملك وهولاء الحزين فراهم كل احد
وتعجبوا الناس لذلك وان البطريرك انباكاوس فانذهل
جدا من اجل هولاء الاطفال واظهر الله ايه لهولاء
الاطفال اذا صوت صرخ من السما قايلا نادرس
المشرقي واقلوديوس الفارسي وصنع البطريرك لهم
قرابين في ذلك اليوم وعملوا وليمه عظيمه لمساكين انطاكيه
وكانوا اهل البلاط كلهم يحبون اقلوديوس من اجل
حسنه وبهاه وذلك قبل ان يملك انطلاوس ابيه
لانه كان عديل للملك ثم انهم رتبوا لهم دايات احرار
ليربوهم ويرضعوهم وعمدهم البطريرك هم الاثنين
لانهم اخوه من جنس واحد وسما كل واحد واحدا
منهم على القرعه الذي ادركته ووالده المشرقي سمته
على اسم مدينتها المشرق وسموا اقلوديوس الفارسي
على جنس والدته ولما بلغوا هولاء القديسين من العمر
خمس سنين ممات دهوس الملك وملك عوضه
انطلاوس والد هذا القديس اقلوديوس وجعل
صادارنجوص اخيه جليسا له ونايبه في المملكه وهو يدبر

سابعه

امور المملكه وكان تاجر عظيم في انطاكيه يقال له اهرونوش وما
فاعطا اموال جزيله لصادار بجوس وسال الملك
فجعله اسفهسلار واخذ الاموال واعطاه سلطان
الامير بلاده كان تزوج باخته وفي اليوم الذي
ولدوا هولاء القديسين فيه قدموا بيجه عظيمه
لله واقاموا ايامهم سبعه وعشرون يوما يصنعون
الولايم لاهل المدينه كلها في هنا الاهلا القديسين
ان كان في البلاط او الارامل والايتام وفقرا
المدينه ولبثوا اسما هولاء القديسين على مر نشد
المدينه قائلين بادرين وابولودوس اولاد الملوك
وتعلموا في مكتب احد وكان في عنق كل واحد
منهم طوق ذهب وكانوا اهل المدينه كلها يحبوهم
ويشتهون النظر اليهم من اجل حسنهم وادبهم ونعمه
الله المحيطه بهم وحسن ثيابهم وكثره الصنوج
التي تخرج قدامهم واذا ارادوا المضي الى البيعه
ليقربوا فيجتمع الجموع للوقت على الابواب العاليه

وشوارع المدينه وسطوح بيوتهم ويجمعون في الكنايس
لكي ينظروهم جالسين على المراكب والمحفات ويزينوا الطرق
بساير القماش الملون بكل حسن والاطياب الذكيه
ويجلسون مع بعضهم حول البيعه بادب عظيم وكرامه
جزيله وسكون وهدو عظيم وكل الشعوب وقوف
قدامهم بادب عظيم متعجبين من حسنهم وكرامهم الجزيله
وكانوا اباهم عملوا لهم مراكب ذهب وفضه والموايد
والكاسات ذهبا وفضه مرصعين بالحجاره الكريمه
والزبرجد والجوهر والذهب الخالص والياقوت
والنصين واسم كل واحد منهم مكتوب على مايدته
وهم الاثنين بقلب واحد وتقربوا من البطريرك في ذلك
اليوم وجميع الشعب واما الحقير كنت في ذلك
الوقت قسيس وخليفه تحت يد ابي ابنا كاوس
ولما كان ذات يوم وهم حول البيعه ظهر لهم رييس الملايكه
العظيم ميخاييل فاخذ بادرين واعطاه سيفه
قايلا خذ هذا يا بادرين واقوى واغلب اعداك

مثل افلوديوس وفابيانوس شجعان داوود وابطال اسرايل
لا بد لك تعلوا وتفوق بنيك اما هو ميخايل الذي
اوهبه المسيح لنعمة في ملكوته وفوق يكون معك
في هذا العالم لانهم اسوة في السموات يا درس المتربي
لاسفهسلار القوي وهكذا من بعد هذا تكلم عزيال
مع افلوديوس وقدم اليه سيفه قايلا خذ هذا السيف
النار واسعى نحو الفرس اقتل الملك هذه الكرامة العظيمة
وانا اسمي غبريال الذي ناوله الله وانسان وانت
ستنبذ عوضك اسفهسلار وانت ملك وصورة
الملائكة وقد سلموكم لنا الامس في السموات يا درس
لميخايل وافلوديوس لجبرايل وقالوا لهم كما انكم اصدقا
مع بعضكم على الارض هكذا انفسكم في السموات
ولما نظر القديس البطريرك ابانا الى هذه المناظر العجيبة
فاضطرب جدا ونام للوقت وقال لي يا ابني يا درس
ان مت وان عشت يا درس وافلوديوس يكون لهم اسما
شايعا دايما في العالم كله مراحل شجاعتهم مثل

ابطال بني اسرايل واسمهم يكون دايما في العالم مثل الرسل
وفوقهم واسمه يبلغ الى الفرس واما انا يا درس فضربت
مطانوه لابي البطريرك وقلت له اغفر لي يا ابي لعلك
ابصرت رويا مثل هولاء انا المكول فقال نعم يا ولدي
ابصرتهم الامس سلموهم لروسا قوة الله ميخايل وغبريال
ليقووهم في الحرب وصدقني يا ابني انهم يعطوهم
في حياتهم وبعد موتهم وبعد ذلك ارادوا ابهات
هولاء القديسين ان يزوجوهم بالزيجة العفيفة
وارادوا ان يزوجوا اخت يا درس التي في افلوديوس
لاجل تزوج جنسهم وانهم من جنس واحد لكن من الوقت
الذي لبستهم الملائكة رجعوا عنهم كل الذين وشهوة العالم
ونسوا الزواج وصاروا متشبهين بالملائكة كانهم خصيان
ومن ذلك اليوم لم يعبروا هولاء القديسين الى حمام
ليستحموا فيها ولم يشعروا قدام احد البتة بل احبوا
الطهر والعفة والنظافة والتواضع والرحمة الى المساكين
وكانوا افتقروا المدينة والارامل والايتام بل لازموا الطريق الذي

كبن

كانوا هولا القديسين يعبرون فيها ويطلبون الصدقات منهم
وكانوا يصنعون صدقات كثيره على المساكين والعوار
ويطعموا الجياع ويكسوا العراه ويسقوا العطاشى
ويأووا الغربا ويتفقدوا المرضى والمعتقلين في السجون
وعلى الجمله كانوا ملين بكل الفضايل الحسنه العفيفه
هولا القديسين لم يشتهوا مجد هذا العالم بل
رفضوا كل المجد الفارغ الذي لهذا العمر ولم يشتهوا
ولايم ولا مقامات ولا مشتهيات الشراب ولا المناظر
والملاعب وجميع حالات هذا العالم الذي يزول
ويضمحل بل اختاروا القوام الصالح بالسيره العفيفه
بالصلاه والصوم وسهر الليالي وتلاوه المزامير
والكتب المقدسه وكانوا اذا اشتهوا الحرب واعماله
ينظروا في كتاب للاسكندر والذي يستشهد واما
هولا القديسين فبلغوا حسنه عشر سنين في نعيم المملكه
وكانوا اهل الرب كلهم يحبوهم مثل ملايكه الله
مجل حسن بين سنتم الطاهره وحتى ان الفرس سمعوا

سمعوا بخبر شجاعتهم واسمايهم خافوا وتخوفوا
ولما كان في تلك الايام قيام حرب عظيم بين الفرس والروم
محل مراكب هو هم في البحر وهذا السبيل كان يسم
خصام وحتى ان ايام كثير ما توالى الحرب وان
ملك الروم لم يرسل عساكره وارسل ولده الى الحرب
كان صار ارخون في البلاط ومدبر انه لانه
كان وزير للملك وبعد ذلك التقوا الصفين الروم
والفرس على بحر الدجله وملك الروم اوعد قومه قايلا
ان كل شي تنهبوه في الحرب فهو لكم وفي حوزكم وايضا
ملك الفرس اوعد قومه هكذا والتقوا مع بعضهم في
مكان متسع واقاموا اربعين يوما قباله بعضهم على
بحر الدجله وهم يحلفون بعضهم ويقووهم للحرب
كانوا ينتظرون كيف يكون لقاهم بعضهم بعضا.
واما الشيطان عدو الخير لما انظرهم لم يحاربون
بعضهم بعضا على الجهتين ولبسه برسول من عند
الروم ومضى الى الفرس وشكا الملك وعسكره قايلا

لماذا انتم متوانين عن محاربة بعضكم وانتم تعلمون ان هولاء
الروم اعدايكم ويسبوكم ويلعنونكم وجميع قومكم ويدعونكم
الامة الكافرة ويشتموا الهتكم الشمس والقمر والنار
ويقولوا انهم ليست الهة وهم متوامرين على هلاك قومكم
وخراب بلادكم ويحرقون ارضكم ويصيرونها خراب
ويهينون براسكم ومعبودكم ويسلبون ملككم ويجعلوا
ملوكا لهم واما اعرفهم انهم قوما عدا واما ان تعرف نعمة
هذا الذي سمعته وكلام ليس ما اريد انسخه لكم واي
ديانة تهلم عليهم وسيصوم فيهم امان ابطال شجعان
بالاكثر ويضايقوكم وقد نشي عندهم جيل ابطال
شجعان مجاهدين في الحرب لا يقدر احد عليهم
واما اعرفكم باسمايهم الاول فيهم يسمى بادرين المترسل
كلمة يشبه الاسد الضاري وهيبته نار مشتعل
وذاك يكلكم واذا الذي قليل فانكم لا تطيقون ذلك
وهو يضايقكم بالاكثر واخر تعال له اقلودين شجيع
بالاكثر واذا البر فهو يحاربكم واخر تعال له بسطن

واسفانوس وديسقرس ومصري يقال له بادرين الاسفنسلار
واخر تعال له ابادير شجيعا بالاكثر واخر تعال له وهبو
واخرين يشبهوهم بالان يقووا ولا يكونوا الا ابطال لان
هولاء الذي وصفتهم لكم لا تقدرون عليهم البتة وهوذا
قد قلت لكم ولما قال هذه الشكوا للفرس فغاب عنهم
ثم ايا بشكل اخر وجا الى الروم وتشبه بشبه مدبر
للروم وافسد قلب الاخر قايلا هذا ما يقوله الفرس
ان نحن لا نرجع الى خلف ولا نلتفت حتى ننهب الرومانيه
كلها وننقض على ملكها ونوديه الى بلادنا مشوحر مثل
الكلب ونستعبد عظماه وامرا دولتها ونجعلهم عبيدا لنا
مثل اليهود في ذلك الزمان الذي سبوهم اهل بابل
وبختنصر الملك واستعبدوهم هذا ما قاله لاولئك الاخر
فاختفا عنهم وجلس في وسط الصفين الفرس والروم
وهو يلقي الخصام بينهم حتى حاربوا بعضهم واول دفعه
حاربوا بعضهم قتلوا عشرة الف رجل وثاني دفعه
قتلوا احد وعشرون الف والروم اقتتلوا مثل الفرس

من على مركبته ولما كان في اليوم الثالث فاخذوا ابن ملك
الفرس من على مركبته وهربوا وان جميع عساكر الفرس
تفرقوا لاجل المقتلة العظيمة التي كانت ولكثرة الدما
التي هرقت ولكثرة الاجساد المطروحة التي قتلوا وان
الروم صرخوا قايلين قد قتلنا ابن ملك الفرس وفرحوا
جدا وجاوا على نهر الدجلة ليستحموا من اجل التعب ولكثرة
الدما الذي هرقوها ولما طلبوا الفرس ابن ملكهم ولم يجدوه
على مركبته فاضطربوا جدا وقالوا كيف يكون جوابنا
لابيه من اجل ابنه فلو فنينا كلنا ما نرجع حتى نمضي
الى الروم ونقلع ابن ملكنا قبل ان يودوه الى بلادهم وللوقت
سعوا نحو الروم فوجدوهم جلوس على نهر الدجلة
يريدوا يعدوا الى بلادهم وان الفرس ادركوا المركب
الذي كان افلودوس عليها وهو من العسكر وكانوا
يظنوا انه ابن ملكهم وحاربوا مع بعضهم فقتلوا خمسة
الف رجل وسادوا على الروم واخذوا افلودوس
الى بلادهم وهكذا كانوا الروم حزينين لاجل ابن ملكهم
والفرس فرحانين بابن ملكهم

ولما اخذوا افلودوس الى بلاد الفرس واوقفوه قدام الملك
فقالوا له يا سيدنا الملك اخذوا الداطور ابنك
وقطعوه اعداك وهو ذا ابن ملكهم قد احضرناه هاهنا
عوض ابنك ولما انظر الملك افلودوس قال له انت ابن
ملك الروم لانه كان يتعجب من ادبه وحكمته وملبوسه
الملوكي وعبارة صغره وشكله اظهره انه ابن ملك
فقال له الملك انت ابن ملك الروم فاجاب افلودوس
قايلا انا اسير كل حين واليوم انا عبدا تحت يد ملك الفرس
وانا واقف قدامه ولما انظروا الكهنة حسنه وجماله
فقالوا للملك حقا ان هذا يصلح ذبحا للالهة من اجل
خلاص ابنك الذي سبوه الروم الى بلادهم وان الملكة
تطلعت من القصر وانظرت افلودوس حسنا في شكله
واعتدال قوامه فاحبته جدا وللوقت نهضت وجات
الى الملك وقالت له يعيش الملك الى الابد انا اسالك
ان لا تصنع شرا بهذا الشاب الحسن لانه ابن ملك
وحسنا في شكله اذكر ايها الملك ان احشاوا الذي حملت هذا

مثل ابي الحبيب وقل ما انا متضايقة عن ابني الحبيب هكذا
والله هذا متضايقة لاجله واي وقت اسمع هذا
وسمع ابوه وهو يقول ابنك الحبيب بسبب ولده ويصير يحزن
يعني ولد بالحقيقة ايها الملك ان هذا حلم عدل انه
فيما بين الجهتين الواحد ساد على الاخر وانا لا
ادعك تقول هذا الى الابد فان هذا شاب وحسن المنظر
وابن ملك وانت تعلم ان الدفعة الذي اردنا ان نروح
انا واخته وانظر باشرهم ولرايه حسنهم وعظمتهم
واذا اتفق للامر ويطلقوا ابني فانا اروح هذا يا ابني
ولطلقته يمضي الى ابيه بكرامة عظيمة وان الملكة
جذبت قلب الملك ان لا يفعل شيئا فاما اقلودوس
وكان العذبن اقلودوس يبكي بكا عظيم في قيطون
الملكة قايلا من ذا الذي يوصل خبري الى ابي وامي
ويعرفهم بحزني وكآبة قلبي ويقول لهم ان اقلودوس
اسلم بحسد ملك الفرسان اي مبشر اليوم يوصل
خبري لابي وامي ويقول لهم ان ابني رحمه الله سبحانه

ابدا

من ذا الذي يعزي ابي وامي من كآبة قلوبهم من ذا الذي
يعرف ابي وامي ليصنعوا الخير مع ابن ملك الفرس المودع
عندهم لعل الله تعالى يحنن قلبها هانه ليصنعوا معي
رحمه من الذي يقول لبادرين اخي هوذا اقلودوس
اخوك يقريك السلام جيدا من ذا الذي يوصل خبري
لاختي الحبيبة ويعرفها بحزن قلبي من ذا الذي يعرف
ابي وامي ويقول لهم احزنوا على اسلم اقلودوس انه تحت
يد ملكا بربري رديا جدا من ذا الذي يعرف اباي
بحزن قلبي يا ليتني اجد انسان الذي له مطالعة
بحزني وكآبة قلبي ويوديها الى انطاكية ابي ولا لست
اعرف احدا هاهنا لاعطيه اجرته وارسله لابي وامي
ويعرفهم بخبري وما انا فيه هذا وما اشبهه كان العذبن
اقلودوس يقوله وهو يبكي وكانت بنت ملك الفرس
تسمعه فبكت هي ايضا لاجل محبة كانت لها لاجل انها
لما انظرته احبته جدا لاجل حسنه وجماله وللوقت
اشرق عليه نور عظيم وصار ذلك المكان كله يشعل

بالنار واشتعل البلاط كله من لهيب ذلك النور وظهر
له رئيس الملائكة العظيم جبرائيل وتكلم معه قائلا
السلام لك يا افلودوس الذي اسموه من بدايته دبحته
السلام لك يا الذي حرسته منذ طفوليته لماذا
استنلي لاجل انك تحتد بانك يموت والملك العادم
الموت يحرسك من كل الجهات انا هو جبرائيل الذي
اسلمك المسيح الي منذ صغرك وسلم يا درش الى ميخائيل
صديقي ليكون موكلين بحراستكم الاثنين لماذا تخاف
من جنود الظلمة الذين يموتوا وملائكة العلو
يحرسوك من كل ناحية فقال له افلودوس ايها الشفيع
العظيم جبرائيل انا اخاف من الجهتين لاجل اني
وقعت في يد هولاء البربر الذي ما اعرف ان كانوا
يقتلوني او يقربوني قربان لالهتهم والاول مرذول
امام الله الجميع او يقربوني في ربحه لجسه بغير
ارادتي وافضح جنس اباي فاجاب الملاك وقال
للقديس افلودوس ان ليس شي ايصيبك كما تظن

ان كانوا جاوك الى هذه الكوره يا افلودوس فلابد ان
يجي الملك يا درش المغربي الى بلاد الفرس وينظره وجه بوجه
ويكون لكم اسما شايعا ذايعا في انطاليه كلها ويكون
اضطراب عظيم في الفرس يسلم سلام سيد يا يسوع
المسيح يكون معك وتخلص باسمه القدوس امين
هذا ما قاله رئيس الملائكة جبرائيل للقديس افلودوس
واختفا عنه وكانت الملكة شاهدت ذلك المنظر العجيب
الذي اشرق عليه في وسط النار فاضطربت جدا
ونزلت الى الملك وقالت له يا سيدي الملك اسرع وارسل
ابن هذا الملك لابيه لاني نظرت في هذه الليلة نور عظيم
اشرق عليه وربما ان يكون الهه ابوه ظهر له يريد هلاك
هذه الكوره بسببه ولما سمع الملك هذا اراد ان
يطلق القديس افلودوس الى بلاده لابيه لكن لم
يوافقوه اكابر البلاط على ذلك وان اربعون من
الملكيه قالت للملك ان كنت تحب اكرا الطور اسلك
فاصنع الخير مع ابن الملك لعل الله يحنن قلب ابوه

فتنك

بصنع الخبز مع ابنا وان كان دولي يلتزمك ومشورتي نوا
فاستدعه واعطه دواه وقرطاس ليكتب الى ابيه يعرفه
انه في قيد الحياه ولم يصنعوا اي شر لعل يرسلوا الا
ابننا ويرسل كراسه اليه بكرامه ومجد عظيم وان
اختار فانا ازوجه لحسنا ابنتي واما الملك فطاوع
كلام زوجته ووافقه ذلك وللوقت امر ان يحضروا
املودوس قدامه فلما جا ساله الملك وقال له من دا من الهة
ابوك جا اليك في هذه الليله وصار يشعل بالنار حي
انه عن قليل كاد يحرق البلاط جميعه لعل يكون المشرقي
الذي انتم تقولون عنه هو الاله الذي شاع اسمه هكذا
في اليوم ليله ليالي وهم يقولون لي في الرويا هوذا
مادرس المشرقي جا اليكم ليشا صلحكم فلعل يكون هو الذي
جا اليك في هذه الليله يريد يحرقنا فقال القديس
الملك ارافوس لا يا سيدي الملك ليس المشرقي الذي جا
اليك في هذه الليله بل ملاك سيدي يسوع المسيح
الذي اتى الي وخلصني من الموت من بين يديك

واما نحن يا مادرس المشرقي فذلك هو اخي وصديقي
فقال له الملك انا اريد ان تكتب الى ابيك بيدك من تلقا
نفسك ليرسل الي ابني يا مادرس المشرقي لا تصيره
واطلق سبيلك لتمضي الى ابوك بسلام وهكذا كتب
القديس املودوس الى ابيه قايلا باسم الاب والابن
والروح القدس الثالوث الذي لا يتغير ولا يتبدل
رجانا وملجانا الذي جعل الشمس في خدمة تعبير
تعب والقمر في انتقال دوره وحركاته الذي زين
السما بالكواكب المضيه ان يحفظ مملكة انطلماو
ابي اقبل اليك هذا الفرح العظيم يا ابي واني حي
برحمة الرب انا هو املودوس ابنك الذي اخذوني
الفرس في الحرب وقد حفظني الله الى الان واوهبني
النعمه قدام الملك والملكه اول كل شي يا ابي اصنع
الخير مع ابن ملك الفرس المودوع عندك والتمس
الى والدتي الحبيبه واختي واخي الحبيب مادرس المشرقي
واقريهم السلام حبيب الرب واقري السلام لاكابر

البلاط واقري السلام لابي اباه ودن البطريرك
وانا اعرفكم اني مقيم في قصر الملك بكرامه عظيمه
وانا اريد منك يا اخي ان ترسل الى ابن ملك الفرس
واخي الحبيب يا درس الذي في صحبته ليطلقني الملك
هو ايضا كما قال لي انا هو اقلودوس ابنك الذي الا
سيدي واقريكم السلام تخلصوا انا امين
ثم انه كتب كلام سرسنيه وبين ابيه وامه ودفع
المطالعه للملك وقد كمل نفي العدس اقلودوس
الى بلاد الفرس بسلام من الله امين انا اعلمكم
ايها الشعب المحب للمسيح ما كان للروم لما رجعوا
من الحرب الى بلادهم ولما طلبوا اقلودوس لم يجدوه
على مركبته ما العظم الصراخ والبكا والعويل الذي كان
في البلاط ذلك اليوم لما سمعوا ان الفرس اقتلعوا
اقلودوس ولما تحققت امه واخوته انهم لم يجدوه
شققوا ثيابهم ورشوا الرماد على روسهم وقطعوا
شعر روسهم وبالاكثر ابيه واكابر البلاط وعبده

شققوا ثيابهم والارامل والايتام بكوا عليه بحرقه
لاجل ما كان يعطيهم من الصدقات والعطايا الجزيله
وكانت امه تنوح وتبكي عليه قايله الويل لي يا ابني الحبيب
اقلودوس اشر هو لي حاجه بالحرب وايش كان
لي فايده بالمركبات والمحمات الملوكيه وقد اقتلعوك
مني وانا عطشانه منك من ذا الذي اخذه حتى ارسل
خبري اليك يا ابني الحبيب احتل حزنه عليك
وكبيه القلب بمحلك وايش لي فايده بتاج ملكك
الذي اعدته لي بهجه وجهك الحسن وايش لي فايده
بالطوق الذهب الذي كان في عنقك وسوف تكن
بلاد غربيه يا ابني اعرف ذلك الحريري السرير الذي
الصوره اقلودوس ابني وسباه الى ارض غريبه
انا اقسم عليكم اليوم ايها الامرا واكابر البلاط
ان كانوا اسلوا اقلودوس ابني يعرفوني الحق حتى
ابذل جميع اموالي وذخايري [illegible] يحضروا الى جسده
الى هاهنا واكفنه حسب استحقاقه واتركه في مقبره الملوك

وابكي عليه لعل التعزي قليل من كآبة قلبي فانه لا عزا
يكون في قصر والكافية ولا يكون عزاء لطاير
ياخذون فراخه ولا يكون عزاء لدابة ياخذون
اولادها ولا يكون عزا اليتيم ياخذون اماته ولا يكون
فرجا لارملة ياخذون اولادها وليس للاخ يا ابي
الحبيب في اتعزانه واما انظر اليك كل يوم يا ابي
وابيك واخيك مثل ملايكة الله. فما بقي لي عزا
الى الابد يا ابي الحبيب اقلوديوس وعلى الجمله
كان كاعظم وعويل مستمر في مدينة انطاكيه
وهم يبكوا على حسنه وجماله واعتدال قامته
وشن شبوبيته وبهاه وكماله وكان الملك كيب
القلب يحمل حزن اقلوديوس ابنه وبعد هذا
تقدم اليه صادارجوس والدبادرس المشرقي وقال
له بعيش ايها الملك الى الابد ان كانوا اخذوا اقلوديوس
ابنك فهوذا ابن ملك الفرس احضروه الملك
دعه يكتب الى ابوه ان دزابكم حتى يرسله الملك

ونحن نرسل اليه ابنه فقال الملك لصادارجوس
احضر ابن ملك الفرس حتى يطالع ابيه ميخائيل ابي
الحبيب اقلوديوس وبعد ذلك اقاموا شهر من الزمان
وهم يتمردر ... ابصنعوه واذا ابكت اقلوديوس وصلوا
الى ... هم لابيه وهو يعزي السلام لامه
واخته واكابر البلاط بالعظم الفرح الذي كان
ذلك اليوم لما نزوا مطالعات اقلوديوس ووجدوا
انتم يا دادرس المشرقي وفيما والملك ساله ان يمضي اليه
وبصره وكان الملك ارسل بادرس الى محارس الجبال
والمراكز مراحل البرير ولم يعلم بما اتفق لاقلوديوس
وبعد هذا جا الى البلاط هو وعسكره الجند والنصر
عيد اقلوديوس وبيانهم مشفقه فتقضي ما هو
الامر ولما انتم حزانا هكذا تعرفوه بما اتفق
لاقلوديوس فبكا مراره وعبر الى الملك وطلب اليه
من اجل اقلوديوس قايلا له لا تحزن ايها الملك انا امضي
الى بلاد الفرس واحضر الى سيدي تيودوس اخي ولو كان

لان اموت معه واما لا افارقه الى حين احضره الملك
واما الملك فهيا لهما يحتاجون اليه الى السفر ليمضوا
الى بلاد الفرس من اجل اقلوديوس [illegible] الملك ارسل
خلف البطريرك [illegible] اليه [illegible]
عندك [illegible]
[illegible]
اه مران [illegible] ارسل اليه [illegible] قال البطريرك
للملك [illegible] عندي في القلاية وكرامك كحر واباه
على مابك ونحن مع بعضنا الكن في جسده ضربه سهم
نشاب من الحرب وهو متالم منه فقال له الملك احد
جرا يجي من المملكه ليداويه حتى يطالع ابوه بامره
ثم قال له الملك هي شغلك واستعد لتمضي الى بلاد
الفرس وتحضر الى ابني اقلوديوس قال له البطريرك
امرك سمع وطاعة وعدك بغير نزعه وان الملك ارسل
معه جماعة لبس من الاجناد والامرا البلاط والرايات
حوله والقديس بادير في [illegible] وخلفا ان ملك الفرس
موضوع عندي انا الحقير بادير الذي كنت خليفة لابي

تاسيسه
٥٠

القديس انا كادوس وكنت قسيسًا وارسلوا مخبرين قدامهم
ليعلموا الملك انهم جاو بالصلح والسلام واما الملك
فاد [illegible] كلهما قايلا تعالوا كلكم واخرجوا الى
[illegible] الى معا نصحبنا لنبصره كيف هو
[illegible] الملك [illegible] الى القام
لينظروه [illegible] الذين لاجل
خبره الشايع في بلادهم [illegible]
من اجل المترفي والى النسا الحراير المدخرين صعدوا
على السطحة بيوتهم ليشاهدوا حسنه وشجاعته
ثم انهم احضروا البطريرك الى الملك فقال له الملك
انت اله الروم لاس هذا الزي قال له حاشا من
ذلك ان اكون اله لكن انا رئيس كهنته اصلي عن
الشعب وملك الروم ارسلني وهداياه لاقدمهم اليك
ونشترك لعافية ابنك [illegible] قال له الملك فلما دا
ما احضرت الى ابني قال [illegible] بطريرك هو ذا هو في
انطاكيه لكن حيا لك ايها الملك ابنك في قيد الحياه

واذا انطلقت لنا اقلوديوس يخرج من رسل الانك
بكرامة جزيلة فقال له الملك واين هو نادرس لانظره
فقال له انه من السلاطين ومطالعات الملك وعظماوه
للوقت امر الملك ان يحضروه اليه ولما حضر قال له الملك
يا نادرس عرفني ما هي القوة التي تصنعها حتى شاع اسمك
هكذا فقال القديس للملك القوة والشجاعة هي للرب
واما الاسم الذي يقوى به فرئيس الملائكة العظيم
ميخائيل الذي يعانني به قال له الملك انا لا ادعك
تمضي حتى تصنع قوة وانصرها في هذه المدينة فقال
القديس للملك قد فرغت اقول لك ان القوة والشجاعة
هي للرب لكن انا اقول لك ان لو كنت في الحرب ما كان
عسكرك الجميع يقلع منى اخي الحبيب اقلوديوس والان
دعني انصر اخي الحبيب اقلوديوس وانا اظهر لك قوة ونصرها
فامر الملك ان يحضروا ابرديوس من قصر الملك ولقاوه
قدام نادرس المشرقي ولما انصره بدا يبكي واقاموا حين
طويل وهم يقبلون بعضهم وان الملك اخلاهم اسبوع

من الايام مع بعضهم والبطريرك يتفقدون اخبار
بعضهم بعضًا ولما انصرف الملك صورهم فارسلت
واحضرت معلم حاذق في صناعة التصوير ونقلهم
وصور صورهم في الحايط جوا القصر وبعد ذلك
سال اقلوديوس عن سلامة ابيه وامه من نادرس المشرقي
وكان يساله ويقول له افعل الملك فعل لك شر
يا اخي الحبيب اقلوديوس قال له اقلوديوس لا يا اخي
الا فقدان يزوجني بابنته بالريحة النجسة
فقال نادرس لاقلوديوس لا تخاف يا اخي الحبيب
فان ميخائيل وعدني بالا سوء ينبع وانا اقول لك انه
لا يصيبنا شر البته ولما كان من بعد شهر من الايام
وهم في بلاد الفرس تقدم البطريرك الى الملك
وقال له يا سيدنا الملك طال الشرح ونحن في هذه
البلاد اطلق سبيلنا لنمضي في مرسل الانك
فقال له الملك انا لا ادع نادرس يمضي حتى يرسلوا
الى ابي معافا وان البطريرك عرف نادرس هذا الكلام

الذي قاله الملك ولما كان بالغداه وان الملكه تقدمت
الى الملك وسالته عن اولودبوس ان تزوج ابنتها له
قبل ان يرسله الى ابنه لان ابنتها كانت احبته حبا
فقال اولودبوس للملكه ان ابهاتي والبطريرك املكوا
على لامراه من حبشي قبل ان اجي الى هاهنا ومالي
سبيل ان اوافق على زيجه اخرى وافسد عقيده
اباي ولما انصرف الملك ان هولاء القديسين لم يوافقوا
على راي اباي ابن زيجتها البخسه نغضت عليهم
الاسيف وطرحتهم في البحر والبطريرك قايله
انا لا ادعهم يضوا حتى يجيبوا الى ابني للحب وفيما
هم معتقلين في البحر واذا برس الملايكه ميخايل عن ال
طهر والهمـ زي اجناد وصرخوا بالملين اليش انتم
تعودنعملوا الها العزيز هو ذا بادرس واولودبوس
جاو اليكم ايبنا صلوا يحاربوا سوجهم وتقوى
ايديكم وصوت الملـ [illegible] وانتم هولاء القديسين
ملا المدينه كلها واضـ [illegible] واحدا واعتراهم خوف

عظيم وان الملايكه فتحوا ابواب البحر واخرجوا هولاء
القديسين وان ميخايل اعطا سيفه لبادرس المشرقي
وغبريال دفع سيفه النار لاولودبوس ليحاربوا الفرس
وان القديس صرخ قايلا ايها العظيم بادرس المشرقي جيت
اليكم ايها الفرس لاحقكم واستاصلكم والملايكه ايضا
ملعوا صوته من اول المدينه الى اخرها والشجعان خافوا
وهربوا والابطال رموا سيوفهم وهربوا والاحرار
انصرفوا والمرضعات طرحوا اولادهم من اجل خوف
هولاء القديسين وحاربوا الفرس في شوارع المدينه
وقتلوا احد وعشرين الف نفر وكانوا الفرس يصرخون
ويقولون كفيا يا بادرس بقد خربت المكان كله
ورجعوا هولاء القديسين الى بلاط الملك واسلموه
على كرسيه والبطريرك صحبتهم واخرجوهم الى خارج
المدينه وان الملك تعجب واندهل من القديسين
كيف اسلموه واقاموه من على الكرسي من جوا القصر
وجميع عسكره محيط به ولم يقدر احدا ان يجاوبهم البته

والابطال الذي للملك لم يقدر احداً منهم ان يحاربهم
البته ولم يقدروا النوب بين يدي مادرين المشرب في
ما التفت الملك وقال للبطريرك الذي مالك عريك الله
الله الراهن وانت الذي وقيت هولا الشابين
بغير خوف من احد لاجل اضطربت جموع هذه
المدينه قدامهم وصارت قبل مدينه خراب
وهذه الثلثه وعشرين ربوة عالم فيها لم يقدروا
ان يحاربوهم بل انهزموا قدامهم فقال البطريرك
للملك قد فزعت اقول لك ليس انا الله حاشا لي من
ذلك بل الابن اجاره فاجاب القديس مادرين وقال
الملك الذي مالك عرشي وقلت لي انا اريد انظر
شجاعته من قبلك قبل الحلو بسلكم وهو ذا قد ابصرت
يسير من القوه الذي اوهبها الى ملكي الحقيقي يسوع
المسيح والى الابد لم تضمحل قوته من الدهر فقال
الملك للقديس مادرين بالامس كنت ملك واليوم انا عبدك
تعال الان يا مادرين واحلس على الاله لاحد ملك الى يوم

دفاني صغر عقل فقال مادرين للملك ان الاله
الذي اعبده الى الرب في ملكوته هو الاله الذي يدوم الى
الابد للحياة الابديه في السموات وليس هو لحمي ارضي
مثل الذي تماني وانا واخي ابلودوس سالمين في مدينه
واحده وللان لا تخاف ايها الملك بل قوي قلبك
وتشجع ما نحن الذي جبنا بك الى هاهنا انت والبطريرك
ونحن نمضي بك الى قصرك سالماً معافا وللوقت ودوه
الى قصره واجلسوه على كرسيه وهو بخوف عظيم
ونزلوا الملائكه من السماء وجاوا الى البربا الذي الكهنه
فيها وصرخوا قائلين هوذا مادرين المشرب في
جا اليكم ليهلككم وانهدمت البربا عليهم ونزل
نار من السما واحرقت البربا وكانت عجوبه عظيمه
في بلاد العرب فقال الى البطريرك انا ما وبني الى ابصرت
الصور المصورين في قصر الملكه كانوا في المدينه
بشكل اجناد الملك روسا محاربين وهم يصرخون قدامهم
قائلين هوذا المشرب قد جا اليكم يبيدكم والى يومنا

صور هولاء القديسين يطيروا على ملك الكوره واذا
انفق حرب بين الفرس والروم وبدوا يحاربوا بعضهم
وللوقت يصرخ القديس بادرس في تخوم الفرس قايلاً
هوذا المترفي قد جا اليكم ليناصلكم وللوقت تهمل
خيول هولاء القديسين المصورين في قصر الملك وصار
هذا ظاهراً الى يومنا هذا ومن بعد هذا رجعوا هولاء
القديسين والبطريرك الى بلادهم والاحرار الذين مضوا
معهم الى بلاد الفرس ولم ياخذوا معهم شي من ساير
النهب الذي للفرس ولما قربوا من مدينة انطاكية
جاو المبشرين واعلموا الملك ان بادرس واقلوديوس
ابنك قد جاو بالكثرة الفرح والسرور والبهجة الذي
كان في مدينة انطاكية في ذلك اليوم واجتمعوا
كلهم من صغيرهم الى كبيرهم وخرجوا الى لقا هولاء
القديسين وزينوا المدينة وفرشوها كلها بسط
وان والده ابلوجيوس واخته ركبوا بجفات ومراكب
وخرجوا الى لقاه مثل يوسف الذي خرج الى لقا يعقوب ابيه

في ذلك الزمان بالعظيم الفرح الذي لا يقاس به وقت ان
عبروا هولاء القديسين والبطريرك الى المدينة وان
البطريرك شرح للملك واكابر البلاط القوات
والعجايب التي اجراهم الله على يدي هولاء القديسين
في بلاد الفرس وان امهات هولاء القديسين اصرفوا
صدقات كثيره في المدينة كلها على المساكين والفقرا
والعواز وذوي الفاقه الصغار والكبار والايتام
والارامل ۞ ثم قال البطريرك للملك فلم يرسل ابن الملك
الى ابيه لان نجاه الضربه التي اصابته فقال الملك
للبطريرك يا ابي جميع امر المملكة مفوض اليك
انت وبادرس المشري وفي اليوم الذي حضروا فيه
هولاء القديسين الى انطاكية مات ابن ملك الفرس
واما الحقير بادرس كنت اخدم ابن ملك الفرس
في قلاية ابي انبا كاوش ولما مات مضيت الى ابي
وعرفته ان ابن ملك الفرس مات المودع عندنا
وللوقت ارسل الملك واحضره في وسط البلاط وفتشوه

جميع اكابر المملكه فلم يجدوا في جسده جراح غير
ضربة النشابه فقط الذي اصابته في الحرب وحزن
الملك والبطريرك بسببه وان الملك امر البطريرك ان
يلف جسده بكرامة عظيمة والثواب بسببه المقدار وادعوا
عليه حزن كبير واودعوه عند البطريرك حتى يطالعوا
ابوه . ولما كان بعد قليل مات الملك والد القديس اقلوديوس
وطلبوا اقلوديوس ابنه ليجعلوه ملكا فاخذته امه
واخفته ولم تدعه ان يصير ملك وكان امير عظيم
في البلاط اسمه توماريانوس وهذا اخذوه وصيروه
ملكا ولم يتاملوا الى شي اخر فوصل الخبر الى ملك الفرس
ان الملك الذي كان مودوع عند البطريرك قد مات
والملك انطيماوس والد اقلوديوس مات هو الاخر
ثم انهم انشوا الحرب دفعة اخرى مثل الاول ونسوا الوقعه
الذي كانت في ايام نادرس المشرقي وشجاعته ولما عرفوا
توماريانوس الملك خبر الحرب فاضطرب جدا وتسلط
عليه الخوف والاضطراب وقال الويل لي دفعت جميع

اموالي وجميع ذخائري محل المملكه حتى اخذها والان
هؤلاء الفرس قد قاموا على يريدون قلعها مني وللوقت
دعا اكابر البلاط صادارجوس والد القديس نادرس
وابيماخوس والد القديس بقطر وواسيليدس والذين
معهم وقال لهم ادعوا الى اقلوديوس بسرعه
يجي ويجلس على الكرسي ويملك عوض ابيه فان ليس لي
قدره احارب هؤلاء الفرس الاشرار ولما حضر
اقلوديوس قال للملك ان هذا الامر لم يواتي قط
ان اجلس على الكرسي لكن الملك اعزه الله تعالى يطيب
قلبه ويشجع نفسه ويجلس على الكرسي ونحن كلنا
عبيدك ناسر في الامانه المستقيمه الذي لابائنا
وان اكابر البلاط قالوا للملك دام اقلوديوس ونادرس
معك فلا تخشى يصيبك ولا يصيبها ملكك قال لهم
الملك انا اخاف لاجل اني اخذت مملكة ابوه منه
لئلا يمكر بي في الحرب ويقتلوني وان كان الامر
يوافقه ولا يكون في قلبه غدر فيحلف لي هو ونادرس

صَدِيقِه وهكذا طيبوا قلب الملك وتركوه وكان
اضطراب عظيم في قلب نوماريانوس الملك ولما كان
بالعشية ظهر الشيطان له وقال له يا نوماريانوس ما بالك
قاعد متواني ونظر في ذاتك انك ملك وتتصدق
بين اقلوديوس والمشرقي الذي خلفوا الملك وانت تعلم
ايها الملك ان السريين لا عهد في الحرب ولا اخا ولا
صديق ان كنت تريد تملك قوم وارسل الى صعيد
مصر ليحضر اليك الحشود من ذلك المكان واولئك
اقوام شجعان وابطال وهم الذين يحاربون عنك
اقول لك اني اعرف في صعيد مصر صبيا يدعا اسمه
اغريبطا بن عا المعزي في نحوم ابصاي فقوم الان
وارسل خلفه وجيبه الى هذه المدينة فذاك هو الذي
يحارب عنك مع الفرس والشيطان قال هذا للملك
من اجل ديقلاديانوس لانه كان في نحوم ابصاي يرعى
الغنم عند والد القديس ابا ابصاده وكان ابا ابصاده
ايضا يرعى غنم ابيه ويروس عليهم ودقلايوس يرعى المعز

وكان القديس ابا ابصاده معه كتاب المزامير يقرا فيه
الليل والنهار والات الزمر والقصب مع ابن القساد
وكان اذا ضرب بتلك الالة القصب تتفرق المعز من الضان
وابا ابصاده شاهد وكان القديس ابا ابصاده يقول له
الويل لنحوم ابصاي الذي انبعتك لانك تكف من
ذبح البهايم وتذبح الناس وبعد ذلك طلع المندوب
الى صعيد مصر بامر نوماريانوس الملك ولما جا الى
نحوم ابصاي فوجد اغريبطا وابا ابصاده في
الغيط يرعوا مع بعضهم فقال ابا ابصاده لاغريبطا
هوذا ابوك يدعوك ليجعلك ملك وان مقدم
السيارة نزل في ذلك المكان وركضوا حوله ليستريحوا
للوقت ركب اغريبطا حصان للامير العظيم وباق
به يمين وشمال واخذ سيفه وسعا نحو غنم القديس
ابا ابصاده وقتل منهم البعض وذبحهم من اعناقهم
وبعض قطع ايديهم وارجلهم فلما انظر ابا ابصاده
خسارته قال له كيف ان تسفك هذه الدما الزكية

فقد طاب قلب ابوك عليك لانه اتخذك ورضي بك
ان يكون له ابنا وتصنع ارادته فاغمد هذا السيف
جواه لان ما جاز زمانك ان تسفك دما البشر ان موت
الحوش الذي اتفق لابوك ومات بموت ردي الذي ما
خلبك عن قليل وان هم الديابات الذين يقتلون الاطفال
الذي ما تاكلوك قبل ان ترضع لبن امك هذا ما قاله ابنا
ابصاده لان الهلاك وانه سعى نحوه بالسيف ليقتله
قال له ابنا ابصاده كف انت وتشفق فان زماني ما جاء
بعد لتقتلني وان مقدم البشاره تعجب من جسارته
وجبرته قال له بالحقيقه انت تصلح للحرب قال له
ابنا ابصاده هو يصلح للحرب والهلاك وبعد ذلك
اختطفوا ذلك الكافر وجاوبه الى مدينه المملكه
وكان له يوميذ خمسه وعشرين سنه وللوقت وقع
للامير تركيبه انه يصلح للحرب واما بنت نوماربوس
احبته لانهم تركوه في المدينه وجعلوه امير باخور
في اصطبل الخيل وكانت تميزه لكل نعمه في اعمال بدخه

وبعد ذلك مات نوماربوس الملك ومسكت ابنته
المملكه ثلثه سنين واغريفيطا محبتي عندها
وبعد هذا بعث قنطار ذهب لكل واحد من الامرا
الثلاث قبل ان يشنوا لها عليه ولما انشوا الامرا الثلاث
له عليها ما وهبتهم اموال جزيله وصار زوجها
وبعد ذلك اجلسته على كرسي المملكه وكان نادرين
المبر في الحرب واقلوديوس يعرفوهم ان دملادبا
ملك فقال العلس نادرين من هو ذا دنيلادمايوس
وهو من اي البلاد والرياسات وعبر للوقت الى
الثلاث وامثاله سنه واقامه من على الكرسي
وقال له من ذا الذي جعلك ملكا على هذه المدينه
قال له هذا اتفق برايكم وراي ابايكم وانا السبب ملكا
ولا لي اهتمام من هذا بل انا رجل غريب ولما
اقامه من على كرسي المملكه لانه كان مستعار ولم يثبت
جيدا لكن كان يخاف ثم قال له نادرين انت راعي
معزا في بلادك وهذا امرا عجيبا ان يكون راعي معزا

نوس.

يملك علينا وهذا امرا عجيب ان يكون راعي معز من صعيد
مصر يجلس على كرسي مملكة الروم ولما اقامه فاجلس
افلودبوس على الكرسي بالعظم الصراخ الذي كان في
البلاط ذلك اليوم وهم يقولون ان نادرس صنع هذه
الشجاعة العظيمة اليوم في البلاط ولم يقدر احد
من العظما يرادده ولا في انطاكية كلها من اجل شجاعته
واما العدين افلودبوس لم يوافقه الامر ان يجلس على
كرسي المملكة وكان الشاويش يصرخ تمايلا مستحق الملك
افلودبوس قد ملك واما ذلك المنافق فهرب واختفي
عند الملكة سبعة ايام ولم يجدوه بل كان
الكرسي خال بغير احد وان تلك الملكة الفاجرة
تطلعت من طاق القصر فابلة من هو الشريف
حتى يقيم ملكا على كرسيه ومن هو جندي من
اجناد ابي يمنع ابتدا ان تصنع ارادتها ومن هو
محارب في الحرب حتى يرادد بنت الملك في مار يمنه
الحرب للمشرقي والملك لدنقلاديانوس لكن ابا هيرودا

الجديد اذا لم افعل فوفي كلها معه ولما سمع العدين
نادرس هذا جرد سيفه وقتل من باب البلاط
الى كرسي الملك قتل احدى عشر الفا مقدمين ومدبرين
وشجاعة وقتل بالتماية جندي من روسا المحاربين
وكان الشاويش يصرخ مايلا افلودبوس يستحق الملك
ونادرس غلب ونال الظفر ولما سمعت الملكة هذا
خافت جدا واخذت اكليل ابوها وتاجه
وخلعة الملك ودلتهم الى اسفل من شباك البلاط
وقالت خذ هولاء لك يا نادرس لانك اخذت المكان كله
ومن اليوم انا عبدتك اقسم عليك بحياة افلودبوس
صديقك وحياة اخي الحبيب نسطين لا تهلك
المملكة كلها بسببي وان نادرس اشعل النار ليحرق
البلاط جميعه ويحرق كل المجتمعين وكان هذا جميعه
بسبب دنقلاديانوس انهم جعلوه ملك البتة ولم يقدر
احد من البلاط يرادده ولا يمنعه واما ابوه صار الحو
وقاسيليدس واهرساتوس انطرحوا قدامه قايلين يا سيدنا

ب

المشرقي المملكه لكن لم نر لاسيما في قبل هذا اليوم الذي
ظهرت فيه شجاعتك ونحن كنا عبيدك ونحن نسال قوتك
لا تحرق البلاط ولا تحارب دفعة اخرى لان الامر
كفا وبلغ القصد وبكوا قدام تادرس وضج قايلا ما هذا
الظلم العظيم اليوم الذي كان في مدينة المملكه ان
يكون امراه تصير راعي معز علينا ملكا وعلى انطاكيه
كلها وفيما هذه الجموع المحاربين وان كان الحق واجبا
فاقلودبوس يستحقون المملكه وكان اضطراب
عظيم في مدينة انطاكيه كلها مثل الجموع الذي
قبلهم تادرس وكان قوما يقولون ان المشرقي قتل
الملك والملكه واخرون يقولون ان حلم عدل ابق
اليوم واخرون يقولون ان المملكه لابيه واخوته
وكان اضطراب عظيم في ذلك اليوم بسبب ديلاديانوس
الملك الكافر وهذه اول الدما الذي سفك بسبب ذلك
المنافق لاجل انهم جعلوه ملكا ولما هدي المكان قليل
وان تلك الفاجره الزجره بدرت الى بيت اقلودبوس

الى عند اخته وامه واخت تادرس المشرقي وبكت
قدامهم لانهم اخوها واقرباوها وان اخت اقلودبوس
واخت المشرقي جاوا الى اخوتهم وبكوا امامهم وسالوهم
وصاروا يلاطفوهم حتى هدوا قليل وللوقت امروا
ان يطفوا النار الذي اشعلوه في البلاط لان كان البلاط
والجموع كلها بدو يهربوا من اجل خوف المشرقي واقلودبوس
وللوقت نزل رييس الملايكه العظيم ميخاييل من السما
ووضع يده اليمنى على قلب هولاء الفرسين وقال
لتادرس المشرقي احمد سيفك في غمده لانه عظيما
جدا هي الوقعه التي كانت اليوم ما تعلم يا تادرس
انك اذا حاربت لا يقدر احد يثبت امامك لان القوه
والشجاعه دفعت لك من السما فقال للقديس ميخاييل
لما سمع هذا منه وانطرح قدامه وسجد له قايلا اغفر
لي يا سيدي اليس ما هذا خزيا وفضيحه ان يكون
راعي معزا من صعيد مصر ملكا علينا براي امراه
واولاد الملوك وجيش المملكه يعيشون في البلاط فقال

س

له ريس الملايكه ميخاييل يا ما درس الشجاع الطويل الاناه
هذا الاتفاق الذي يحبه الله بالاكثر ولما سمع العلك
هذا سجد لاله وقال للملاك اغفرلي يا سيدي واشفع
فيّ الى الله ميخاييل ليس هذا خزي ولا فضيحه ان يكون
دقلاديانوس ملك لانه اعطى ساعه واحده على الارض
والعجوبه التي اعظم من هذا جلوس فيلاطس وهيرودس
يحاكمون ابن الله وهو واقف قدامهم ما يقوم هذا
بمملكه دقلاديانوس على الروم وقال الملاك لميخاييل
ان كان هذا امر الله ان يملك دقلاديانوس على الروم
فمالي انا ان اردد فعل الله وان ميخاييل عرف يا درس
اسرار كثيره تنفق من دقلاديانوس واختفى عنه
ولما كان بالغداه باكر دان العلمي يادرس المشرقي جا الى
البلاط وصرخ قايلا امرا اراد ان يصير ملك فهو دا
الكرسي خالي وصار يادرس مهابا في انطاكيه كلها
ولم يقدر احد ان يجلس على الكرسي مقدار شهر من الزمان
من اجل خوفه حتى عاهدهم انه لا يعود يقتل احدا

تاسعه

واما الملكه المرذوله فاعطت فضه كثيره للاجناد
حتى غيروا اذلك المنافق اليها الى البلاط واقام
اربعين يوما وهو في اسطبل الخيل لم يدعه الخوف
يجلس على الكرسي لاجل خوف المشرقي ولما جلس على
الكرسي كان يقوي قليل قليل ولما عبر القديس
يادرس اليه خاف وقام للوقت التقاه وقال له
يا سيدي الاسفهسلار تعال اجلس على كرسي المملكه
والملك فاجابه القديس يادرس وقال له احفظ الامانه
واصنع العدل لتثبت مملكتك واما ذلك المنافق
كان يقوي قليل قليل واقام زمان وهو يمضي الى
البيعه ويتقرب وكان للاب البطريرك انبا اثناسيوس
يمضي اليه دفوع شتا ويتفقده ويرغبه في الاعمال
الصالحه وسلم جميع امور ديار مصر كلها للبطريرك
ليروس عليهم وافتكر القديس انبا اثناسيوس في صعيد مصر
لانه كان صديقه قبل ان يصير ملكا وارسل خلفه
وجعله اسقفا وكان ثابت على الامانه المستقيمه

ويكمل كل الوصايا البغيضة لان العدو الشرير
لم يكن بعد زرع روانه الردي في قلبه وكان
يشتهي ان يرسل الى يروشليم ويظهر صليب سيدنا
يسوع المسيح وذلك اي الى ابناه وبن البطريرك
لكن العدو الشرير لم يدعه يفعل هذا لعلمه انه اذا
ظهر الصليب المكرم فانه يهدم قوته وسلطه وافكاره
وبعد ذلك كان المنافق ديقلاديانوس يخاف من
القديس تادرس وان تلك الملكة المنافقة تحدث معه
قايلة تمهل ايها الملك قليل حتى تنفق حرب وترسله
الى الحرب واما انا اعطي اموال كثيرة للجنود حتى يقتلوه
قال لها الملك انا اخاف ارسله الى الحرب لئلا يغلبهم
على القتال ويقتلوني وكان يرسل له دوع شنا
ويقول له اريد ان اجلس على الكرسي يا سيدي الامير
او امضي الى بلادي وكان القديس يرسل اليه ويقول
له اجلس انت على الكرسي لان الملك لك والعزه ولا تخاف
ايها الملك فانا لا افعل بك شرا الى الابد

ولما كان في تلك الايام ثار حرب عظيم على الروم
ووصل الخبر الى ديقلاديانوس ان الفرس وصلوا
الى المحارس ونهبوا مواضع كثيرة وان الملك اضطرب
جدا وقال ليس كان لي راية بالمملكة ولا الحرب
والمملكة ما تصلح الا لتادرس المشرقي واقلوديوس وانا
فمالي قدرة ان اصير ملكا ولا اقدر احارب الفرس فقال
له تادرس واقلوديوس الملك لك والرب الذي اعطاك
هذا وليس هو من جهتنا فلا تخاف بل امن وتقوى فلك
ولما قام الملك عبر الى عند تلك القليلة الحشمة الملكة
اللعوبة فابصرته كئيب القلب فقالت له ما بالك حزينا
كئيبا هكذا او عن تادرس واقلوديوس باموال وارسلهم
الى الحرب الى الجهة الصعبة حتى يقتلوهم ويلقف من
هذا الاضطراب هذا ما سمعه الملك من تلك النجسة
فارسل خلف البطريرك واعطاه كرامات جزيلة واموال
ليقدمهم قرابين للرب عن خلاص الشعب وان الملك
ارسل خلف تادرس وقال له يا سيدي الامير ان الحرب ثار علينا

ومانعرف ماذا نصنع قال له القديس نادرس ان الحرب
هو للرب فقال له الملك امر هران هينوا المراكب والمجانات
وترك عليهم انت واقلودنوس وتخرجوا انتم وجميع
العساكر الى الحرب وتكون انت ايها الشجاع تقوي
الجموع بسياسة قوتك وكان يصنع هذا لانه كان
يخاف من نادرس واقلوديوس فقال له القديس نادرس
ما يحتاج الامر لمراكب ولا لمجانيق نركبهم ونحن نخرج
الى الحرب بقوة الله ايها الملك ثم قال له الملك امضي
الى الخزانه واحملوا معكم اموال بثقلكم برسم النفقات
للعسكر حتى تعودوا من الحرب بسلام وبعد هذا
خرجوا الى الحرب .. ان القديس نادرس غلب في الحرب
وامسك ابن ملك الفرس وقبض عليه وجابه الى العسكر
سالم في الحياه واقامه قدام الملك قال له القديس
نادرس هوذا ابن ملك الفرس قد احضرته اليك بقوة
ملكي الحقيقي يسوع المسيح ولا يجوز لنا ان نترك هذا
عند احد غير البطريرك قال له الملك كما تريدوه

وتختاروه افعلوه في مملكتي كلها ولا اريد ذكم احدا ولا
يخرج شي عن رايكم وان الملك ثم ان حملوا ابن الملك
عند البطريرك والزمه به وقال له خلي هذا عندك
حتى اطلبه منك وكانوا اكابر البلاط شهودا لهذا
الامر وبعد زمان ثم ابوه انه مودوع عند
البطريرك فارسل له كرامات جزيله وارسل اليه ابنه
ولم يعرف احد هذا السر وان البطريرك اخذ
تلك الاموال وصرفها على المساكين والعوازه ذوي
الفاقه والارامل والايتام واعطا خروامسه لنفقه
البيع وان الشيطان ظهر لديقلاديانوس وقال له
اين انت فاعد تعمل هوذا البطريرك اطلق ابن
ملك الفرس لابيه بغير رايك بعد ان اخذ ثقله
ذهب واصرفه على فقرا المدينه ولم يتركك ولا
يعتد الملك البته وله اليوم يلتمس اما ان يصرف
الصدقات من الاموال التي ارسلها اليه ملك الفرس
من اجل ابنه وان الملك دعا اكابر البلاط وعرفهم هذا السر

الذي اعلمه به الشيطان من اجل البطريرك وللوقت
ارسل خلفه وساله قايلا يا ابي اين جسد ابن ملك الفرس
المودع عندك فاجاب البطريرك وقال للملك حي هو
الله وروحك ايها الملك من مده شهرين وهو مودع
عندي كان فيه ضربه نشابه وعملت عليه ومات
وانت كنت في الحرب فغسلته ووضعته عندي
في القلايه وللوقت احضره قدام الملك ميت
مكفن بخلعه ملوكيه وكان ذلك الراطور ابن الملك
الاول الذين سمعتم بخبره من ايام ابطلاوس والد
اقلوديوس فقال الملك للبطريرك احلف لي اذ هو
هذا بعينه وللوقت حلف انه هذا الميت بعينه
وهذه خلعة مملكته الذي عليه ولما حلف له خرج
من عنده ولم يعلم احد بهذا ان البطريرك حلف
وبعد هذا لم يكف الشيطان من رهاناته الردي الى
تالت دفعه بثبوت الحروب عليهم ثم انهم مسكوا
ابنقوميدس ابن ملك الفرس واحضروه قدام العسكر

والاجناد كلهم واما القديسين بادريس واقلوديوس لما
ابصروه عرفوه انه ابنقوميدس ابن ملك الفرس
وعرفوا الحق ان البطريرك الملعون فبلوا للوقت فحل ماكان
واخفوه لكي لا يعلموا الملك بشيه واردوا ان
يطلقوه سرا من الملك الا ان البطريرك وشاع الخبر
في العسكر جميعه انهم مسكوا ابنقوميدس ابن ملك
الفرس ووصل الخبر الى اذني الملك فارسل للوقت
واحضر القديس بادريس المشير وقال له يا سيدي الامير
عرفوني انك غلبت في الحرب ومسكت ابن ملك الفرس
فان كان ذلك حقا فخذ ثقله ذهب مني ودعني اراه
حتى اعرف حقيقه الامر والبطريرك قد حلف لي
انه مات وعرفني تابوته وقبره فقال بادريس للملك
انه اخو ابنقوميدس الذي امسكناه ايها الملك
وان بادريس ترك ابنقوميدس يفر من تبات مملكته وليسه
لبس اخر لسلا يعرفه الملك واوصاه قايلا لا تعرف الملك
انك ابنقوميدس ابن الملك وان الملك قال لبادريس يا سيدي

الاسقف شيلادعرفوني اين ملك الفرس ايل مسكنته الحرب في
قال له ان سقومس قد مات وهذا هو اخيه الذي امسكنا
فلنسأله من اجل اخوه وسمعت ان البطريرك كان
الى ابوه بسببه انه مات والكلام الذي قاله القديس
للملك قاله سقومس للملك دفعة اخرى وان الله
سلم الصبي لهولاء القديسين على صفة الظاهر
ولم يمنعهم لانهم كانوا البلاط ورؤسا محاربين ومضوا
به ايضا الى البطريرك وارادوا ان يطلقوه واما
ابطال الفرس ابنكارش ولاندبوش حضروا الى
انطاكية الى عند هولاء الابطال نادرس واقلودبوس
واحضروا معهم [illegible] اياكيتره من عند ابونسقومس
لكي يطلقوه لابيه وان الشيطان ظهر لدنيلاديانوس
وقال له يا بني دنيلاديانوس انا والدتك مجانا اعطيتك
هذه الكرامة مجانا والسبك للاكليل وتاج الملك
مجانا ودخلت ابنة الملك ولم تشكرني ولبست خلعة
الملك ولم تشكرني ودفعت لك سيف الملك وقضيب المملكة

عوض العصاه الذي كنت ترعاها المعز بغير نعمة
واقمتك على دواب شعوب وعساكر وامرا واجناد
ولم تعرف المجد الذي فعلته معك وجعلت ابنة الملك
السبك خاتم ابوها في اصبعك هذا جميعه فعلته
معك يا دنيلاديانوس ولم تشكرني ولم تعرف مجدي
الذي ادهبته لك ثم قال له الشيطان ايضا اني خوف
يا درس اقلعك هوذا البطريرك اطلق ابن ملك
الفرس واخذ ثمنه وقسموه عليهم الثلاثة بغير رايك
ولم يعدوك البته ولا يلتفتوا اليك ولا يحسبوا انك ملك
وايضا انهم كذبوا عليك وقالوا ان هذا هو اخو ابنقومس
الذي قالوا لك انه مات وبشري [illegible] نعرف حقيقه
قولي الذي اقوله لك وحياتك يا دنيلاديانوس سوف
تعاين موتهم الردي بمسكنة عظيمة واعلمهم بموت
شنيع ان امر موت سيدهم انهم كانوا سمروا اسيادهم
بخمس مسامير على الصليب فهوذا انا ابيه بالمثل بخمسين
مسمار قد اعددتها ليغرسوها في جسد المشتري

على المجد الذي ترابات البلاط لكي اخته تنظر من
الشنيع وامولانوس ايضا يطعنوه في جنبه مثل
ما طعنوا ايسوع الهه على الصليب وكما جعلتهم قتلوا
بطريرك وقولتني انا اجعلهم يقتلوا هولاء الاخر ويصير لك
الملك يا ابني بعد لادبانوس فاجاب ديقلاديانوس وقال له
انت من اين تقول لي هذا هكذا العلك انت المترئس
في مملكتي او انت امولانوس عدو الملك فقال له
الشيطان العون اليوم ثم العون من هذه الاثنين
فلتنزع هذه الاسماء من العالم ولا يذكروا البتة حتى لا اسمع
ذكرهم دفعة اخرى ولو كان لك عقل وفيك حاسة
ما كنت تذكر هولاء البتة قال له الملك هولاء الامرا
الاثنين يا ادرين وامولانوس الذي عينتهم هم
في مملكتي وهم الذين يحاربون عني قال له الشيطان
والى الان انت تخاف من هولاء الجبابرة قال له الملك
انا اعرف ان الملكة غضبانة عليه لاجل انه اقامني
على الكرسي بغير خوف ولا جزع قال له الشيطان بكل الايام

قد انقضت واضمحل حكمكم وانقضا الى الابد وانا اقول
لك ان الكل عدو غير المترئس وامولانوس تحذر حذرك
منهم وهو ذا ان يملك العرش او دعوه عند البطريرك
وهم صابرين على ان ياخذوا امره ويرسلوه الى ابنه ويقيموا
منه عليهم البلاد ويقولوا انه مات وقد تحققوا في
ذاتهم انك تخاف منهم وقد علمت ان البطريرك اطلق
ابن الملك الى ابيه وقال انه مات ونسب امره الى الخبر الذي
مات في ايام ابطلماوس الملك وانا اشتهي ان تحلف
لي انك اذا امنت مملكتك بلا خوف ولا جزع تعد الى هولاء
الثلثة المترئس وامولانوس والبطريرك ولا يكون لك
منازع دفعة اخرى فقال له الملك اذا قتلتهم من ذا الذي
يحارب عني لئلا ينهضوا على العرش ويقلعوا الملك
مني قال له الشيطان وانت الى الان ما تعرف الحال
عنك الى الان وليس المترئس الذي امسك ابن ملك العرب
في الحرب الا انا وجندي الذي تحت يدي فقوي
قلبك ولا تخاف لاني كان معك اول اني ارسل

الان ارسل خلف البطريرك واحضره وقول له انا امسك
في امر ابن ملك الفرس المودوع عندك احلف لي ان الذي
هو عندك الان في التابوت هو سوسمل بن بعينه الذي
سلمته اليك وان الملك ارسل خلف البطريرك وتكلمت
معه في هذا الامر وللوقت حلف له البطريرك
ثاني دفعه مثل الاول واما ذلك المنافق اسرع وعبر
الى عند الملكه الملعونه الفاجره وعرفها بكل شي قاله
له الشيطان واما الملك المرذوله فكان اهتمام الملك
في قلبها فلما سمعت هذا ازداد فرحها بموت هولا العد
فقالت له قد اتضح لك الحق والمستور لك هل شي وكلما
قيل لك من احلامهم فهو حق وللوقت امر الملك ان يحضروا
اليه ابن ملك الفرس واقامه قدامه وامر ايضا ان
يحضروا البطريرك وهذا عرفوا ان الملك
قايلا انا الذي لحدني اول دفعه وثاني دفعه حاق
البطريرك قدام الملك وعظماوه وقال انه اخذ
ثقل ذهب من ابي واطلقني والميز الذي حلفه البطريرك

هو عن اخي الذي كان مودوع عنده من ايام ابطلماوس الملك
فلما سمع الملك هذا من ثيوفوميدس ابن ملك الفرس فرح
جدا وارسل للوقت بسرعه واحضر الذهب الذي
اخذه البطريرك عن الصبي وسبكوه حتى صار مثل الماء
وصبوه في حنجرته حتى خرج الذهب من انفه واذنيه
والمواضع المخفيه الذي في جسده وانصرف الملك هو
وعظماوه ذلك اليوم ولما كان بالغداه قام ديقلاديانوس
الملك بحنق عظيم ومضى الى ديار المدينه كلهم
واخرج جميع الاواني الذهب والفضه والنحاس الكريمه
ونهب كلما كان في القلايه الذي للبطريرك وكان
العذبس بادريس في الحرب لم يعلم بهذه الواقعه
وللوقت كتبت اخته اليه مطالعه تعرفه بجميع ما كان
في انطاكيه وان العذبس بادريس لما سمع هذا تحير جدا
من اجل ذلك الخبر الردي الذي كان بعد ذلك وان
تلك الفاجره الذي هي الملكه تحدث مع الملك قايله
ابن ابنت قاعد تعمل قوم اقتل بادريس واقلوديوس

قبل كل شي قال لها الملك كيف اقدر اقتلهم وهذه الجموع
كلها معهم فاما هي فقالت له لا تخف ايها الملك قوم ارسل
الى بادرس وقول له اسرع وتعال الي بسرعه فان عندي
كلام سرا اريد اقوله لك من اجل ملك الفرس فاذا جا
اليك عريه القصر وخادعه بالكلام اللين وهيي
له اعوان اشدا ليوثقوه واقتله وحدك ولا تعلم احدا
وللوقت كتب اليه بمكر ومكيده ردية من ارايه الشيطان
وان القديس بادرس جا الى مدينه المملكه وعبر الى عند الحنه
اولا ليستفقد احوالها لانه عرف من ذاته انهم يعلمون ما
يتفق وللوقت اصرف جميع ماله على العوار والفقرا
والارامل والايتام قبل ان يمضي الى الملك واخذ هذا
الشرط بوصيه لاخته لئلا يحصل لها قلق وايضا لا تعلم به
احدا وللوقت عبر القديس بادرس الشرقي الى البلاط
ووقف قدام الملك ولما ابصره الملك ضحك بمكر
وقال له السلام لك يا سيدي لا استحق سلام امتلا المكان
كله فرح اليوم بقدوم الشجيع العظيم ورئيس المحاربين

ونعم قدومك يا بادرس رئيس المحاربين الغالب الظافر
تعال امضي الى بلاد الفرس وان الملك يحبك حتى تاخذ
كرامات ابيه وانعامه لانك تستحق الكرامه اكثر من البطريرك
واما القديس بادرس فكان خلع سيفه ولم يعبر به الى الملك
وفي تلك الساعه قبله الملك واشار الى الستة عشر
جندي فامسكوه واوثقوه واما القديس بادرس فقال له
اليوم ظهر مكرك هوذا فيك ايها الملك واما الاجناد فاوثقوه
جيدا وثاق الموت وسحبوه الى موضع اللجه ليرفعوه
عليها قبل ان يفتحوا ابواب البلاط واما القديس بادرس
قال للاجناد نفسوا عني قليل يا اخوتي حتى اصلي صلاه
لله قبل ان يقتلوني واما الشرط لم يدعهم الخوف ان
يحلوه لئلا يقتلهم فاجاب القديس بادرس وقال لهم
يا اخوتي نفسوا الى هذه الوثاقات فانا لا اصنع بكم شرا
دفعه اخرى انا بادرس يا اخوتي اني صنعت معكم الخير
دفوع شتا وحق قوه ملكي الحقيقي يسوع المسيح ما اصنع
بكم شرا الى الابد فاطلقوا الى هذا الوثاق فقد فرغت

اونتردا بي يا سنسار يعني لاجل اسم سيدي يسوع المسيح
ولما ابصر القديس يادريان انهم لم يوافقوه ويطلقوه
ليصلي تجسد دراعيه الاسرى دفعه واحده مع بعضهم
وقطع الوثاق الذي كان موثوق به ودفع الستة عشر
جندي عنه الى خلف فسقطوا على وجوههم ثم انه انطرح
وخر على وجهه وسجد لله وقام وصلى هكذا قايلا
اللهم اني اسالك يا سيدي يسوع المسيح الذي جبلني
من احشا امي الذي نماني ربي ملايكته منذ كنت في
احشا والذي مثل يوحنا المعمداني واما يا سيدي ادركني
رحمتك وقويني في الحرب مثل يشوع ابن نون الذي
قواه ملاكك وحارب عنه وقويني ايضا مثل شعيا
ابن كارا الذي اباد الفلسطينيين باسمك وافنى اعدايه
سقطوا تحت قدمي اشكرك يا سيدي يسوع المسيح
لانك نزعت عني الوثاق الذي انا موثوق به حتى اصلي
اليك دفعه اخرى والان يا سيدي قويني حتى احتمل هذا
العذاب المعد لي لاني لحم ودم مثل كل احد فلتدركني

رحمتك ويقف ملاكك معي في هذه الساعه حتى احتمل جهادي
لاجل مجدك يا سيدي من خيراتك ولا تواخذني بكثرة الجموع
الذين قتلتها والدما التي اهرقتها في الحرب وانت الذي
قويتني حتى غلبتهم واما اسالك يا سيدي ان لا يدع شي
يقع في يد احد غيري الى الابد المجد لك يا سيدي
يسوع المسيح الى الابد امين هذا ما صلى به القديس
يادريان المتركي فدعا الشرط الذين هم عوان الظلمه
وقال لهم يا اخوتي ادعوا الاجناد وهدوهم من القلق
والاضطراب فقد جاز زماني واما لا افعل بهم شرا كما
هم بصروا والوقت امسكوه وكتفوا ايديه الى خلف
فاما هو فقال لهم اذا انتم اوثقتوا ايدي من ورا فقد دنت
ذاتي من حول الحميد روح القدس والوقت تقدم ورفع ذاته
على اللحجه وحده وسجد لله وقال للاجناد تعالوا يا نسا
ومرازبكم واحملوا ما امرتم به واما اولئك القليلين
الرحمه فبسطوا ايديه وسحبوه على اللحجه وسمروا
عشرة مسامير في يده اليمنى وعشره في يده الشمال

بيدكم

وسمروا بقية المسامير في جسد القديس حتى ان دمه
اختلط بما اللحيه وهطل على الارض واما القديس
نادرين فبقي حدا ورفع عيناه الى السماء ليسال المسيح
فانصرف الاله وملائكته وميخائيل قايما عن يمينه
بحربه واعده بشاكر كثيره في السموات والاجره
المخلص وهو في هذا التعب قال له اريد يا حبيبي
ان انجيك من هذه الاتعاب كلها او اجعل هذه المسامير
التي في جسدك تحل مثل الما فقال له القديس انا اريد
ما تشاه ان ترحني من هذه الاتعاب كلها لاني تعبت حدا
وللوقت فتح فاه واسلم الروح في اليوم الثاني عشر من
شهر طوبه بسلام من الله امين يا لعظم الاضطراب
العظيم الذي كان في مدينة انطاكيه كلها لاجل المشرقي
وهو معلق على اللحيه ولا تواسلوا عليه كلهم من صغيرهم
الى كبيرهم واما القديس ابولودبوس فبكا عليه كثير وبقطر
سال ابوه ان يسال الملك في جسد المشرقي وان اهو مانوس
طلب من الملك جسد المشرقي ان يوهبه له وحل اخذه

وبقطر وابولودوس وانزلوا جسد القديس وكفنوه بكرامة
عظيمه ووضعوه في قبر الملوك واجرى الله على يديه
قوات كثيره وعجايب باسم المسيح ونعمة المحيطة به
ونال الاكليل الحياه في ملكوت السموات بركاته تكون معنا
امين ومن بعد كمال القديس نادرين ارتقا الى السموات
وعمل مع جميع القديسين انا اسالك يا سيدي الاب
القديس نادرين المشرقي ان تسال الرب يسوع المسيح في ليغفر
لي جميع خطاياي انا الحقير نادرين لاني تقدمت الى وصف
مديحك انا الغير مستحق لان امتلى [illegible] الاسم يسال
العظيم الذي للملك الحقيقي يسوع المسيح واسال رئيس الملائكة
العظيم ميخائيل عني لبدلاني قدام الملك الحقيقي يسوع المسيح
بسوال وطلبات سيدتنا العدري كل حين والدة الاله
القديسه مريم وجميع القديسين امين ومن بعد كمال
شهادة هذا الشجاع القديس نادرين المشرقي اقام دقلديانوس
يضطهد النصارى خمسة عشر سنه وهو مستمر على كفره
ومن بعد هذا غضب الله عليه لاجل التجديف الذي كان يصنع

علي اسمه القدوس وبيعه التي هدمهم فارسل ريس ملايكه
العظيم ميخاييل بقضيب النار واقلب كرسيه عليه
واعماه في عينيه الثنتين واقاموه الابرار الملايكه من علي
كرسي المملكه وطردوه واقام سبع سنين يتصدق
وبعد ذلك مات موت شنيع اكثر من كل احد والاله
الصالح المحب للبشر قطع ثمرة صلبه لم يرزق ولد
ولك الملكه الفاجره التي اجلسته علي كرسي المملكه لاجل
شهوتها الرديه فقبل ان تقلب ريس الملايكه كرسيه عليه
اعتراها روح نجس ولبطها واصرعها فامر الملك الكافر
ان يحملوها ويودوها الي بربا الابلون وكان يصيح قايلا
ايها الاله الابلون اظهر قوتك في هذه الدفعه مثل كل يوم
وان ذلك الشيطان الذي كان اعتراها قام لحين عظيم
وقطعها نصفين وطرحها علي المنصب المشتعله بالنار
قدام الابلون وللوقت التهما ملك النار المشتعله
ومات موت ردي اكثر من كل احد واما مكسيميانوس
من بعد ان ملك قسطنطين اقام سبع سنين في مدينة نيقوميديه بقطعه النصارى

بوبه

عاشره

وبعد ذلك اهلكه الله الاخر وبدد جسده ومات
موت ردي اكثر من كل احد ونصب الملك المحب لله
قسطنطين واستقامت مملكته وملك قوي واطلق
جميع المعتقلين في السجون في كل مكان والذين ماتوا
في السجون علي اسم المسيح لهم اجسادهم بكرامة عظيمه
وبا عليهم بيع مقدسه والمجد لله ضابط الكل الاب
والابن والروح القدس الان وكل اوان والي دهر الداهرين
امين
والحمد لله ابدا

كمل الميمر المختص بنادرين المشرقي
بسلام من الرب وعونه ورحمته
وبركاته تشملنا امين

يارب ارحم القاري والقاني والاب الكريم الطوباني
المهتم الرب يعوضه عن حزنك محبته بخيرات ملكوت السموات لكم
والحقير بافله يتضرع الي محبة السادة المتصفحين ان يصلحوا ما يجدوه من
الزلل والغلط فان ليس بلا زلل الا الله الواحد والله يرحم برحمته
جميع بني المعمودية ويرزقهم للامن والطمانينه امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

لما كان في ثامن عشر سنة من ملك دنيلاديابوس الملك
كان ملكا على انطاليا وكان انسان عابد الله اله السما
بكل قلبه ونصح البر والاستقامه في حين [illegible] في
عشرة الامكر. كان اسمه ابلودبوس فاراد الشيطان ان
يطل ملك دنيلاديابوس عن الله ولعبد للاوثان
المخسه الذهب والفضه وترك عبد للاله الذي خلقه
وظهر مجد المسيح لعبيده الشهدا واعترفوا باسمه
قدام كل احد حتى نالوا الاكليل الذي لا يفسد من
قبل يسوع المسيح هذا الذي له المجد والعزه الى ابد الابدين
امين هذا شرح العذابين وما اتى لهم في الحرب
حفظها مثل الشمس المنيره. لما كان في الملك ثم
قام ملك الفرس على دنيلاديابوس واراد ان يسود على انطاكيه

وكان فيها وجات الحشود الذي لملك الفرس وحاربوا
دنيلاديابوس واقتلعوا عشره مدن ونحوها لان
جماعة الفرس كانوا اكثر جدا ولهذا لم يقدر دنيلاديابوس
يحاربهم. وان ملك الفرس ارسل رسلا الى
دنيلاديابوس قايلا هوذا قد ارسلت لك
بعو مدن ابني ليحاربك ان كان لك قدره
ان تحارب معه ونعلمك انا اني الملك وجميع
عساكري وانتشر على بلادك مثل الجراد الذي لا
يقدر احد يحصيه من كثرته ولما سمع دنيلاديا
بوس هذا جمع كل عساكره وخرج لمحاربه بعو مدن
ابن ملك الفرس ولما ابصر دنيلاديابوس ان ليس له قدره
ان يحارب معه فتامل المركب الذي كان ابن ملك الفرس
راكبا عليها فهجم عليه وجميع الابطال واقتلعه وجابه
الى انطاكيه وارسل جابه للبطريرك وسلمه له قايلا
خذ لك هذا الصبي واحفظه حتى اطلبه منك
وقد سلمته اليك قدام الله وقدام خليفة المسيح يسوع

جسد ابنه احده ومضى به الى الكنيسه ولما انصـ
ملك الفرس انهم اسلمو ابنه في السني فارسل
الى دقلاديانوس قايلاً ان كنا قبل اليوم اعدا
بعضنا والان تعال نقرر عهداً فيما بيننا ان لا يعملون
بيننا حرباً دفعه اخرى ونصير المملكه واحده
لا يملكون شي وسك حلف الى الابد وتكون عساكر
وجيوشي تحت سلطانك وخيلك خيلي ومراكبك لي
والمدن التي سادوا عليها عبيدي انا اردها لك
وكل الاشيا المختاره التي في مملكتي تكون لك ولا تحمل
شياً باتي ولما سمع دقلاديانوس هذا فرح وعمل مقام
كبير للامرا والمدبرين واكل وشرب واما هم في تلك الليله
ثم انه كتب الى ملك الفرس هذا النص قايلاً افرح بالسلام
واعرفك ان كل شي في مملكتي هو لك واما امر ولدك
نيقوميدس فهوذا قد اسلمته للبطرك لينتقم منه بكل
نوع حتى اجتمع بك واهلك مشافاه لاسيما ان الصلح
حصل بيننا جميعاً ولما سمع ملك الفرس هذا الكلام

فرح جداً وارسل الى البطريرك في سر وقال له ان
ارسلت الى ابني في الحياه وانصره فانا اعطيك كرامات
جزيله ملوكيه وان البطريرك كتب الى الملك قايلاً
هكذا ان كنت تريد ان ارسل لك ابنك فارسل
الى الهدايا والاموال التي وعدتني بها فلما سمع ملك
الفرس هذا قام لوقته وصنع صنمين ذهب على
طول ابنه واحد فضه والاخر ذهب وارسلهم الى
البطريرك وهدايا جزيله وتحف ملوكيه في خفيه
ولما وصلت الهدايا للبطريرك فارسل اليه ابنه
سرعه وان البطريرك اخذ منه على قد ابن
الملك ولفه جيداً بيده وعمل له اكفان حسنه وجعله
في تابوت مكرم وارسل الى دقلاديانوس قايلاً
ان الصبي ابن ملك الفرس الذي اودعته عندي هوذا
قد مات ولفته جيداً ولما سمع الملك هذا حزن
جداً وارسل الى البطريرك وقال له احتفظ به وكفنه
تكفين جيد حتى ارسله الى ابيه وربما ان الله لها ما شره

والملك لم يشك في قول البطريرك لانه اب البيعه ولما
ابصر ملك الفرس ان اسد وصل اليه معافا وان الشيطان
ملا قلبه على دنقلادبانوس حتى يعبر اماسه ويروص
لالاله عنه فارسل رسلا الى دنقلادبانوس قايلا هكذا
بلا امس ارسلت اليك اطلب الصلح والسلامه بيني وبينك جميعا
والان فيحيط علمك ان الصبي الذي اخذته في السبي
استقل واخرج لمحاربتك وانك اقلعته في الحرب وهوذا
الان يخرج الى محاربتك وسبيك وجميع قومك وكل
بلادك وتخوم مملكتك لاتحمل ارجل خيوله وعساكره
وليسبيك جميع عساكرك الى بلاد الفرس وتموتوا في
ذلك المكان ولما سمع دنقلادبانوس هذا فخاف جدا وارسل
خلف البطريرك وقال له الصبي الذي كنت اودعته
عندك ربما اخذ بدله او غيره فاجاب البطريرك وقال
له حقا هو الكلام الذي عرفتك به انه مات وبين
عليه حسبك دنقلادبانوس تحدث مع العظما
واكابر الدوله وقال لهم تلك الدفعه الذي احضروا الى

ان ملك الفرس لم ارهبتكم شيا والان فتحرزوا على نفوسكم
في هذه الدفعه وامسكوه سالم في الحياه واما اعطيكم
عشره قناطير ذهب وعشره قناطير فضه وعلى الجمله
تكونوا اناس ابطال وحاربوا اعداكم وان دنقلادبانوس
خرج الى محاربه اعداه الذين هم الفرس وانهزموا قدامه
حتى بجد بالملك ونسله في العاده من الله تعالى فاسلم
ان ملك الفرس في يدي دنقلادبانوس وجابه الى انطاكيه
وجاه في البلاط وارسل خلف البطريرك قايلا تعال
الى لاجتمع بك ولما جا البطريرك الى الملك قال له حقا الصبي
الذي اودعته لك هو مات قال له البطريرك بالحقيقه
ياسيدي الملك انه مات فاجاب الملك وقال له انا اشتهي
ان تجمع الى الجموع كلهم في البيعه وتقرهم وتحلف لي حيث
البطريرك جمع الجمع كله الى البيعه وقدس الصعايد المقدسه
وقربهم وحلف للملك قايلا انا احلف لك بالله الذي على
ومجد البيعه لالاهنا نسبه ان الصبي الذي اودعته عندي
هو هذا الميت بعينه وليس فيه غشا ولا مكر وان الملك

للوقت ارسل بسرعه واحضر الصبي واقامه قدامه
وقال له الان ما هو هذا الذي اودعته عندك هوذا قد
اطلقت سبيله وضحكت علي وقلت انه مات وما قال
هذا جميعه حتى حلفت كاذب في اثبات البيعه والان
فقد احببت الذهب والفضه ورفضت اله السما
ثم قال الملك للصبي قول لي الحق اي شي كان سبب
اطلاقك فقال الصبي قدام الملك ان ابي سير
اليه صنمين الواحد ذهب والاخر فضه وهدايا
كثيره فقال الملك للبطريرك هذا القول صحيح قال
له نعم هذا الذي اتفق فقال دقلاديانوس للبطريرك
لماذا انك احببت هولا اكثر من الله فالله قادر ان
يشقك من وسطك ويجعلك نصفين قلنا لهنا
لان الذي فعلته ليس بمستقيم لكن حياتي انا اجعل العالم
كله يعبد للاوثان الذهب والفضه الذي احببتهم
واخذتهم وللوقت سرقت سهام الشيطان في اعضا
الملك وامر للوقت ان يغلقوا ابواب الكنايس

ويفتحوا ابواب البرابي وامر للوقت ان يعملوا سبعين
وثن ذهبا وفضه خمسين وثلاثون دلور وخمسين
اناث وسماهم الهه وسجد لهم وامر المنادي ان ينادي
في المدينه كلها فايلا كل من لا يبكر باكرا ويحضر الى البرابا
ويسجد للالهه الجدد فانا امر ان يغرقوا في البحر
وجميع بنوتكم وامر ان يحضروا الابلون ودوس
وداتانا ويوجههم بغطسه عظيمه ثم انه دعا
البطريرك قال له لاجل انك قمت على عدوي تعال الان
واسجد للالهه الذي احببتهم قال له البطريرك اما
الخطيه التي فعلتها فانها عظيمه جدا لكن انا اومن ان
الله يغفر لي وانا سمعت مخلصي يقول على عود
الصليب يسال ابيه الصالح عن اليهود الذي
صلبوه قايلا يا ابي ارحمهم واغفر لهم ولا تواخذهم
بما فعلوه والان فهوذا الاموال الذي اخذتهم
خذهم لك وان كنت تحب تك فاقتلني ولا تصنع
هذا الجهل العظيم قدام الله ليلا يغضب الله عليك

ويزع ملكك وامر الملك للوقت ان يحمو اخنين عظيم
ويطرحوا فيه براني كثيره يرجون الزرع وحسب السنديان
والصنوبر والكبريت والقار وامر الشاوبين يصرخ
قايلا ان كلمن لا ياتي ويسجد للالهه الملك يحرق في
هده الساعه وان البطريرك التفت الى اهل المدينه
وقال لهم يا اولادي مكتوب ان كلمن يعمل الخطيه فهو
عبد للخطيه والكتاب يقول ان كل انسان يعطي الجواب
عن ما يصنع وانا الدي لست اول الخطيه وانا اموت قبل
كل احد والان من ان يحب الله لا ينظر الي اني اخطيت
لكن يتبعني في هدا النار وللوقت نزلوا معه في تلك الساعه
اربع مايه الفين وستمايه عدري وثلثمايه جندي
وجموع كثيره من المدينه لا يحصي لهم عددا واكملوا
شهادتهم في دلك اليوم الدي هو الخامس من شهر برموده
وصعدوا الى السموات بمجد عظيم ونالوا الاكليل
الدي لا يفسد واما الملك فكان له ثلثه اصدقا ملزمين
عنده الله هواهر ومانوس وفاسيليدس واوهبوس

وان الملك ارسل والي الى الاسكندريه اسمه هرمانوس
ووالي اخر اسمه هرمانوس وكتب اليهم الملك ليمضوا
الى صعيد مصر ان يجعلوا كل جنس النصارى للالهه المدنين
الدين خرجوا معي الى الحرب واعطوني الظفر وانا
ايضا اريد ارضيهم لاجل الخير الدي فعلوه معي ولهدا
انا امر كل جنس النصارى ان يقدموا لهم الضحايا ومن لا
يسجد لهم فينهب جميع اموالهم الى خزانه الملك
ولما وصلت المطالعه الى والي الاسكندريه فكتب الى
صعيد مصر جميعه حسب مرسوم الملك وكتب ايضا
الى والي البهنسا والي والي انصنا وكانوا يضطهدون
ساير النصارى الدين يعترفون بالمسيح يسوع ويسفكوا
دماهم وكان في دلك الوقت امير اكبير خطيب المنطق
خايفا من الله منذ طفوليته سايرا في ناموس الله
وجميع حقوقه بلا عيب يقال له اقلوديوس وهدا
كان الملك يشاوره في سائر احوال المملكه وكان ملازما عند
الملك جدا ولما سجد الملك للالهه واستدعا بالثلثه

امر الذي له ليسجدوا ولما سجدوا التفت الملك الى اقلودوس
الفصيح المنطق وقال له تقدم واسجد للالهة لانك تعلم
انهم الذين خلصونا من اعدائنا والواجب علينا ان نسجد لهم
فاجاب القديس اقلودوس وقال للملك انت تنظر ان ثم
اله اخر غير اله السما وابنه الوحيد يسوع المسيح
ربنا قال له الملك تقول عنه انه اله وقد صلبوه
قال له القديس اقلودوس فهل هذه الالهة الخشب والحجاره
ذكور واناث تقول انهم الهة الويل لك ايها الملك الجاهل
الله هو الذي خلق الانسان ام الانسان الذي خلق الله
فالويل لك ايها الملك الجاهل لان العبد وحد بجلالتك
انسان اذا اخطا الانسان مثله فانه يرسل له المطانوه
ويقول له اغفر لي فيغفر له والانسان اذا اخطا الى
الرب يبال من حتى يغفر له ايها الملك ان دمت على
هذا الجهل فان الله ينزع منك الملك ويعطيه للذين
يصنعون ارادته قال له الملك انت تجعلني جاهلا
واحمق وتجعل نفسك حكيم الان ارفع عينيك الى السماء

وانظر الشمس والقمر والكواكب وجميع الاستقصات انت تريد
ان تحرم ذاتك من نظرهم وتموت موت ردي قال
له الطوباني القديس اقلودوس انظر الشمس والقمر
والكواكب والسماء والارض سيدهم كلهم يسوع المسيح
ليس الشمس الذي خلقت القمر ولا الكواكب بل هولاء
كلهم كانوا بامر الله قال له الملك على الجملة قول يدل
ان الشمس والقمر والكواكب ليس هم مخلوقين من ذاتهم
بل من قبل اخرين فقال الطوباني القديس اقلودوس
لا يجوز لنا ان نقول عن هذه العناصر انها الهة بل خالقهم
كلهم هو الله قال له الملك يا اقلودوس ان دمت على
هذا الجهل فانا اجعلك غريبا من هذا البلاط ولولا
الصداقة التي بيني وبينك قبل اليوم ما كنت امهل عليك
هكذا فالان ارضيني واطعني واسجد لهذه الالهة لانهم
الذي خرجوا معي الى الحرب في اليوم الذي احاطوا بي الاعدا ي
ليقتلوني قال له القديس اقلودوس ايها الملك انظر وتقول
ان هذه الالهة الذي صنعتهم هم الذين فوقك في الحرب

يا العظيم هذا الحمل العظيم الذي اصابك لابد مكتوب
في الكتاب الطاهر ان الالهه الذين لم يخلقوا السما
والارض فليهلكوا ويضمحلوا من على الارض والان
فانت هلكت والهتك التي انت تعبدها قال له الملك
انا اشفق عليك يا افلوديوس لانك حارست عني يوم الحرب
لما داروا على اعداي وابذلت نفسك للموت عني حتى
خلصتني ولهذا انا لا اريد قتلك والان دمت هكذا فانا
اقتلك بموت ردي فقال له القديس افلوديوس ان موت
النصارى ليس هو موت بل حياة ابديه في الدهر الاتي
ولهذا قال مخلصنا في الانجيل الطاهر لا تخافوا ممن يقتل
الجسد وليس لهم ان يقتلوا النفس بل خافوا ممن له
السلطان ان يهلك النفس والجسد جميعا في جهنم
فاجاب الملك وقال له هذا الكلام الذي انت تقوله يدل
على انك تطلب الموت لنفسك فاجاب المغبوط القديس
افلوديوس وقال له بالحقيقه انا متوقع موت هذا العالم
مثل انسان ينظر الى مملكه ينالها قال له الملك من ذا انك

فانا الا اقتلك بحسب ارادتك لكن ان دمت على هذا الخلاف
ولا تطيعني فانا انفيك الى مصر وتكون تقاسي دهق
العذاب حتى تموت في ذلك المكان حتى انظر ان كان
اله النصارى يقدر ان يعينك حينيذ دعا الملك سته
من الاجناد الذي هذه اسماهم دسقرس ودوماسوس ⲇⲓⲟⲥⲕⲟⲣⲟⲥ ⲇⲟⲙⲉⲧⲓⲟⲥ
وبقاموس وكارس وبافادوس واموسوس ⲁⲙⲙⲱⲛⲓⲟⲥ
وامسكوا القديس افلوديوس وحملوه في سفينه واخذ دواه
وقرطاس وكتب الى اريانوس والى انصنا قايلا انا هو
دقلاديانوس الملك العزيز يكتب الى اريانوس والي
انصنا وقد فرحت بك فرحا عظيما وطابت نفسي عليك
لاجل انك صنعت ارادتي واوامري ونيحتني والهتي
والان فقد ارسلت اليك افلوديوس الخطيب في المنطق
وقبل هذه الايام في الحرب الذي سلف داروا على
المتغصبين واعدا مملكتي وارادوا قتلي فابذل مهجته وقدم
ذاته الى الموت وافداني وخاطر بنفسه وهو في وسط
العسكر وانقذني والان اذا وصل اليك خليه مخلد في

النفي مقاسي دهق العذاب او يضحي حبيب القديس اقلودوس
حلوه في المرك وكان يصلي الى الله هكذا قايلاً اعني
ياملك الالهي وبجبروتك احكم لي فان الغربا قاموا علي
والاقويا طلبوا نفسي انا اومن بك يا سيدي وانقرا ليك تدبرني
وترشدني في كل طريقا اسلكها طلبتك يا سيدي يحل ولي
فلا اخزى المجد لك الى الابد امين وفيما كان القديس
اقلودوس يقول هذا فكانوا الجموع كلهم مجتمعين عليه وهم
يبكوا لانه كان عظيما في مدينة انطاكية وفيما هم هكذا
واذا انسان كان به روح نجس منذ صغره فصرخ قايلا
ايها الناس المجتمعين على السيد اقلودوس يبكون عليه
اعلموا هذا ان لي اليوم احدى واربعين سنه ساكن في هذا
الانسان والان يا مرسدي اقلودوس انا اخرج منه
اليوم ولا اعود اليه الى الابد وكان عبدا صغيرا
تابع القديس اقلودوس ملازما لاشغاله فتقدم الى القديس
اقلودوس وقال له يا سيدي انا اسالك ان تامر هذا
الشيطان ان يخرج من هذا الانسان واما القديس

اقلودوس فصلى على ذلك الانسان قايلاً باسم يسوع
المسيح الذي اخرج لاجاون من الانسان الذي في
كورة الجرجسيين هو الان يامرك ان تخرج من هذا
الانسان وللوقت كانت زوبعة عظيمة بحول ذلك
الانسان وصرخ قايلاً انا اخرج وانصرف من هذا
الرجل يا سيدي اقلودوس وبعد كان اعمى جالس عند
باب المدينة يتصدق لما سمع هذا فقام وصرخ
قايلا يا رجل الله وعبد يسوع المسيح ارحمني فتقدم
ذلك العبد الصغير ايضا الى القديس اقلودوس وقال
له يا سيدي ارحم هذا الاخر واما الرجل الاعمى
فتقدم الى القديس اقلودوس وقال له ارحمني يا سيدي
وان القديس اقلودوس صلى هكذا قايلاً باسم الهي انا يا
الذي وهب النظر للاعمى المولود وصيره يعاين خطيه
اسالك يا رب الكل ان تفتح عيني هذا الاخر بعظم صلاحك
المجد لك الى الابد امين وللوقت ابصر ذلك
الانسان وهكذا صرخوا الجموع قايلين بالحقيقه

لا يقدر احد من الخليقه يفعل شيا هكذا ولا هذه العجايب
غير يسوع المسيح وشهيده القديس اقلوديوس
حبيب القديس اقلوديوس بارك على الجمع كله باسم
المسيح يسوع قايلاً السلام للاب وعطيه الابن
وفرح الروح القدس يحل عليكم كلكم وكل واحد منكم
يجد رحمه امام الله واما انا فاني ساطلق لاكمل
اراده سيدي وانتم فلا تسوانوا عن خلاصكم وحياتكم
ولما قال لهم هذا اعطاهم السلام وودع الجمع
ورجعوا الى المدينه حينيذٍ اطلقوا المركب ساروا
جي وصلوا الى الاسكندريه دفعوا مطالعات الملك
لوالي الاسكندريه فقال لهم الوالي عظيماً هو اقلوديوس
وكلام الملك عظيما جداً وبعد ذلك ايضا حملوه
مركب من مراكب مصر واقلعوا مصعدين حتى وصلوا
الى انصنا وعدوا اليها في اليوم الخامس من بشنس
ولوقت طلبوا الوالي فلم يجدوه فقالوا لهم اهل
المدينه انه له اليوم ثلثة ايام منذ انطلق الى تخوم

بلاد قسقام والاشمونين وسيوط يطلب النصارى
كل صقع وكان وهو يطوف المدن والقرى حينيذٍ
الاجناد الذين حضروا من عند الملك عدوا البحر
وجاوا الى بلاد وبطره وصاروا ماشين حتى وصلوا
الى قسقام فقصوا على الوالي واعلموهم اهل البلد
انه مضى الى سيوط ثم انهم ساروا حتى وصلوا
الى قريه تدعى ميساره فجلسوا ليستريحوا قليلا ومن
بعد هذا وادا صبيا خرج من قسقام يطلب الوالي
وكان اسمه اباموب وهو من اهل بطنسه من تخوم الاشمونين
وكان يمشي وحده حتى وصل الى قسقام وكان يفكر
في ذاته وقال ما هي الفايده الذي اربحها في هذا العالم
انا اقوم وامضي الى الوالي واموت على اسم سيدي يسوع
المسيح لعل يجعلني مستحق ان احصا من جملة القديسين
ولما وصل الى القوصيه وطلب الوالي فلم يجده فتقدم
الى الطريق وصلا قايلاً اللهم اني اسالك ايها
الصالح وحدك يسوع الابن الوحيد المحب الطويل

للاناه

الكثير الرحمة لاله بالحقيقة الوقوف امامه الوف الوف
ربوات ربوات ملايكة ورؤسا ملايكة والكاروبيم
والسارافيم لكي يكون معي في كل موضع اتوجه اليه
لان لك السلطان والمجد والعزة الى ابد الابدين امين
وفيما هو يقول هذا اعني الطوباني انبا اموّن واذا
صوت ينادي من السما قايلا السلام لك ايها الشجيع
وجهاده مبسوط والسماييين تشاهده لا تخاف وانت
تمشي وحدك وارفع عينيك الى فوق وانظر الى هذا الذي
يمشي قدامك تقدم واصحبه لانه هو ايضا مختار كي حبيبه
المغبوط انبا اموّن مشى حتى وصل الى القديس الصبي
الكامل فقال له السلام لك يا اخي الصالح الى اين انت
منطلق هكذا فاجاب الصبي وقال له بارادة الله انا
اطلب الوالي لاموت على اسم سيدي يسوع المسيح
فقال له اموّن ربما حقا هذه ارادة الله حتى اجتمعنا
بعضنا بسلام والان عرفني باسمك يا اخي قال له
اسمي سرنا واسم بلدي سنجرج فاجاب اموّن وقال له

ان الله قادر ان ينظر بعضنا في ملكوت السموات
واما الان انا اطلب الوالي لاسفك دمي على اسم سيدي
يسوع المسيح والان فلنمضي جميعا وفيما هم منطلقين
في الطريق وان الطوباني المغبوط سرنا فتح فاه
تبارك الله قايلا هلليلويا هذا يوم البركة الذي اجتمعنا
فيه مع بعضنا ثم انهم مشوا وهم يتحدثون مع بعضهم
حتى وصلوا الى مسارة فوجدوا السنة الاجناد والمغبوط
اقلوديوس وعبده الصغير الذي كان معه وهم يمشون
قدام القرية فقالوا القديسين في قلوبهم ربما ان يكون
هذه ارادة الله لعل يكون هذا الوالي وذلك انهم ظنوا
ان اقلوديوس هو الوالي ولما وصلوا اليهم قال لهم
اموّن افرحوا يا اخوتي لعل لكم علم بالوالي فاجاب
واحد من الاجناد وقال له لاي سبب تطلبوه فقال له
الطوباني انبا اموّن نحن نطلبه لانا نصارى حينيذ
قام القديس اقلوديوس ومشى اليهم وسلم عليهم وقال
لهم السلام لكم يا ابني النور وابنا السلامة قبل وصولكم

فوقع علي سباتًا و رفعت عيناي الى السماء وانظر السما
مفتحة وشاب حسنًا جالس على كرسي وقدامه اثني
عشرة اكاليل قايلا لا يصغر قلبك ولا يضعف انا
غريب وانا الاله امشي معك انت ورفقتك واقويكم
حتى تكملوا جهادكم المكرم واذا وصلوا الملك هولاي
الصبيان قوم وانا اكلم معهم لانهم لي ابناء مختار واكليل
واحد لكم في ملكوتي هذا ما قاله لي فغاب عن نظري
ولم اعود ابصره والان فقوموا انصاري الى الرب
ونمشي حبيب صلوا مع بعضهم العشرة وصاروا
يتحدثوا بعظايم الله وكرامة ابنه الوحيد يسوع المسيح
حتى وصلوا الى باب مدينة سبسطية ونفضوا من
اصحاب المدينة قايلين الوالي هاهنا قالوا لهم نعم
وتقدموا الى جوا المدينة ووجدوا الوالي جالس عند
الطمون حبيب الاجناد فعوا له مطالعات الملك
فقراهم حتى وصل الى الموضع الذي فيه انه خلصني
من الحرب من يد اعداي وهذا النشا ما اردت
ان اقتله بيدي وقد ارسلته الملك لتوديه الى النفي

ويكون مخلدي في دهق العذاب الى ان يموت او يسجد
للالهه وللوقت ان المغبوط شرنا صرخ قايلا
نحن نصارى علانية ولما سمع الوالي هذا امر للوقت
ان يقدموهم اليه الى مجلس الحكم قال لهم انتم نصارى
او انتم اصحاب فتن فاجابوا القديسين بارادة
الله نحن نصارى علانية فاما هو فلم يسمع لهم ذلك اليوم
وامر ان يغلقوهم في حمام الاخوين عند الاخوه
المعتقلين ثم التفت الى القديس اقلودوس وقال له
يا اقلودبوس انت رجل صالح مع كل اهل بيتك اما تذكر
اليوم الذي دفع لي الملك فيه ولاية ايضا وعمل الوليمة
ودعا جميع اكابر البلاط ولما انتهينا الى الوليمة وقد عاك
وصار اذا مدينة لنا كل فتمدانت بركمعه والان
فقد كنت لي انك ابدلت نفسك لي الموت عند
ديقول انه خلصني من يد اعداي وللان ما صنع
ارادته وضحي للالهة لكي نعال اللان وامضي بنا الى الوليمة
لناكل مع بعضنا لان قد حان الوقت فقال له القديس

اقلوديوس مكتوب في الكتاب الطاهر ان اكرامك تكون
لك وعطا ما بيتك اعطيها لاخرين قال له الوالي ايها
القايل لهذا الكلام بالحقيقه لولا السلطان الذي
دفعه الى الملك وللالكان واجب علي ان اوقف امامك
الى حين نفرغ الطعام وتغسل يديك فالان طيعني
وسيدي الملك وللالهه المكرمه فاجاب القديس
اقلوديوس وقال له ايها الجاهل من هو ديقلاديانوس
ومن هم الهته المرذوله الذي تزول وتفسد وهو ايضا
يضمحل ويهلك وانت معه كما قال الحكيم المرتل
داود ان اوثان الامم ذهبا وفضه صنعة ايدي
البشر لها افواه لا تنطق واعين لا تنظر واذان لا تسمع
واناف لا تشتم وايدي لا تلمس وارجل لا تمشي ولا صوت
في حناجرها ولا روح في افواهها فليكن صانعوها
مثلها وجميع من يتوكل عليها قال له الوالي يا اقلوديوس
لعل انا ارسلت خلفك واحضرتك الى مصر هذه مطالبا
الملك الذي ارسلها الى نسبك والواجب علي ان اعمل

كما امرني به فامر الوالي ان يعتقلوه عند الاخوه المعتقلين
على اسم المسيح الى باكر حتى ينظر ماذا يصنع وان كان يطيعه
ولما كان بالغداه باكر مضى الوالي الى حمام الاخوين وبسط
مجلس الحكم وجلس وامر ان يقدموا اليه ماموں ولما
احضروه قال له الوالي ما اسمك وانت من اين فاجاب
ماموں وقال للوالي ما بالك تتقصا عن اسمي وبلدي
اسمي نصراني ومدينتي اورشليم السماء والاسم الذي سميت
به في هذا العالم ماموں واسم بلدي بطنشد قال
له الوالي ايها العاصي تتجاسر وتقول هذا قدامي
تعرفني لاكم لك من سنه اليوم قال له لي اليوم
عشرين سنه قال له الوالي فهل لك اب وام
قال له القديس ماموں ان ابي هو المسيح وامي هي البيعه
وللوقت امر ان يحملوه على الهنبازين ويعصروه
مقدار ساعتين والشاويش يزعق وبالا ضجيج
بطلقك واما القديس ماموں فلم يحس البته لانهم يعصروه
ولم يتكلم واما الوالي فكان ينظر ان الاشراط يشفقوا عليه

ولعل يكونوا احدوا امنه شيا فامران ينزلوه من على المسارين
ويحملوه على سرير من حديد ويقدوا تحته ولم يخش هذا
العذاب ايضا وفيما هم يصنعوا هذا بالقديس ماموس وان
القديس افلودوس قال للوالي الا ان يحرق جسدك
الذي انت تفعل هذا بالصديق الذي لا خطية عليه
وفيما القديس يتكلم مع الوالي هذا واذا الاجناد الذي
ارسلهم الملك صحبة افلودوس والمطالعه الى الوالي تقد
واقلبوا كرسي الوالي عليه وانزلوه وبعدها ضربوه
وقالوا له ايها الجاهل بالحقيقة تعذب من لا جناح عليه
ولما ابصر واهل المدينة ما كان هربوا وخلوا الوالي وحده
وكانوا يظنوا انه فعل به هذا برسوم الملك ولما شرعوا
يضربوه صرخوا قايلين نحن نصارى علانية نومن بالله
القديس افلودوس اله السما والارض وكلما فيهما
والان اكتب قضيتنا اولا لان سيدنا افلودوس سلمنا
للملك الحقيقي يسوع المسيح ونحن نعلم ان كل شي يطلبه
من الله فهو يجده وللوقت قام الوالي بحنق عظيم وكتب

قضيتهم قايلا ان ديسقورس ودوماسيوس وسيفامون
وكادرس وسيفادوس وامونيوس تنزع روسهم بالسيف
وهكذا امرت كما كتبت ثم انهم اخرجوهم الى قبال الحسام
والقديس افلودوس يمشي قدامهم وكانوا يقولوا له اذكرنا
يا ابينا واغفر لنا ربما يكون فينا قد امكم كلمة غير موافقة
لكن نحن نسبح ونبارك الله معك لان من اجلك نلنا الحياة
الابدية هذا ما قالوه ورفعوا اعينهم الى السما وابصروا
الستة اكاليل الذي اعد لهم فوقهم على روسهم ثم
قال لهم القديس افلودوس امضوا بسلام وكونوا قربان
ويكون للرب هذا ما قاله وان الاجناد شدوا اللجم في
افواههم ونزعوا روسهم بالسيف واكملوا شهادتهم
في اليوم العشرين من شهر نيسان بسلام من الله امين
وان المغبوط افلودوس قال للوالي هو ذا الذين جاوا معي
ليسلموني للملك ادركتهم نعمة الله وصعدوا الى السموات
وانا ايضا فقد علمت وتحققت اني لا امضي الا لهيكل الرب الذي له
فانجز امري يستريح مني وتكف من هذا التعب قال له اريانوس

ماكي معك كلامًا اقلودونس الملك تنت الى ان اخلاك في
النفي حتى تتوبا وتنجى وكان انا ماموس على السرير الحديد
وكان بالقرب من ذلك المكان مكتب للصبيان يتعلمون فيه
بالقرب من حبس الاخوين ولما سمع معلم المكتب ان
ثم انسان على سرير حديد يشتوا الجسد من اول النهار
الى الحادية عشر من النهار فقال المعلم للصبيان هوذا قد
تعلمتم الحكمة كاذب هذا العالم وكم عذابه لجسد الذي يزول
ويضمحل فاسمعوا مني الان وقوموا بنا نمضي ونعترف باسم
الله اله القديسين اقلودونس وانا ماموس ونعمل لنا نصيبًا
في ملكوت السموات حينئذ الصبيان الذي في المكتب
كان عددهم مائة واثنين وعشرين نفسًا اجابوا الكل قائلين
امضي بنا يا سيدنا ومعلمنا نحن مستعدين ان نموت على اسم الله
ومن ساعة ما كلمتنا بهذا تعلقت قلوبنا من امور هذا العالم
لان الله سبحانه ذكرنا وقديسيه اقلودونس وانا ماموس
الذي تضاعفت اجرهم عليك يا معلمنا حتى كلمتنا بهذا
وارشدنا الى ملكوت السموات ويكون لنا معلمًا الى ان نسلم السماء

مدينة الصين يقين هذا لما قاله معلم المكتب فمشي قدامهم
مثل الراعي الذي يمشي قدام قطيع غنمه وجاوا الى مجلس
الحكم وصرخوا قائلين نحن نصارى علانية وان الوالي امر هؤلاء
لما ابصرهم وقال لهم انتم صغار ما لكم عقل من هو الهكم
فاجابوا الصبيان وقالوا له ان الهنا هو الله اله السما يسوع
المسيح واما الكنيسة واما الطوباني انبا اقلودونس
كان يهوي هل واحدًا واحدًا من الصبيان ويثبت قلوبهم بالله
وكان معلمهم يرتل في هذا المزمور قائلًا سبحوا الله في
قديسيه وكانوا الصبيان يجاوبوه بما يقوله فاجاب معلم
المكتب وقال لاقلودونس وانا ماموس يا سادتي قووا قلوبنا
ثم التفت الى الصبيان وقال لهم سبحوا الكلمة وقولوا اما ربكم
ايها الابن الوحيد ونمجدك ايها الاب الرووف لان
جهاد هؤلاء سال هذه الدعوة المقدسة الملائكة وبينما
معلم المكتب يقول هذا والوقت حضروا ثمانية وعشرين
امراه من امهات الصبيان ووقفوا في مجلس الحكم ولعنوا
الوالي من اجل اولادهم وقالوا له ان هؤلاء قط ما خرجوا من بيتهم

وفي الظهيرة ثم انهم التفتوا الى اولادهم وقالوا لهم ما هذا
الامر الذي اصابكم ايها العلماء تريدوا المضي الى ملكوت المسيح وتسعوا
عنا وتدعونا طالبين في هذا العالم ثم انهم تقدموا الى
الوالي وقالوا له ان كنت تقتل اولادنا فنحن نستعد ان نموت
معهم ونمضي نحن واياهم الى ملكوت السموات وبينما
امهات الصبيان يقولون هذا فتقدم معلم المكتب وقال
لهم تعالوا نقتل هذا الكافر السن الذي في العمق الذي ليس
فيه رحمة ثم انه مشى قدامهم وقال لازيانوس الوالي
يا عدو النفسانات وملك الكافر ونعلم السيد واتلف لترسم
عليه ونعدموا النسوان ايضا وضربوه بالاحذية قائلين
افتح للان ايها الكافر وبينما هم هكذا النسوان والمعلم
واذا صوت من السما يقول لهم لا تخافوا عن تشتيم هذا
المنافق فان له من يدينه هو وملكه الكافر ورفعوا
الصبيان وامهاتهم ومعلمهم اعينهم وابصروا افلوديوس وبامون
وتوفر عن بين الكرسي في السما وللوقت قوي قلوبهم بقوة
يسوع المسيح ربنا قال لهم الوالي لماذا اشتموني وتفترون

على قدامهم هذه الجموع كلها والان نحو الالهة وامضوا
الى حال سبيلكم فاجابوه قائلين لا يكون لنا قط ان نترك عنا
يسوع المسيح ربنا وان الامر البلاط اشاروا على الوالي ان
يلبث قضيتهم فامر الوالي للوقت ان يحفروا حفيرا عظيما
ويضرموا فيه النار ويطرحوا اولئك الصبيان ومعلمهم
اسفل ذلك الحفير وكانوا يصرخون قائلين قوينا يا يسوع
ملكنا واقبلنا اليك هذا ما قالوه واسلموا نفوسهم بيد
الله الحي واكملوا شهادتهم في اليوم الثاني وعشرين من
س شهر بشنس بسلام من الله امين واما العذرى افلوديو
التفتت الى الجمع الوقوف وقالت لهم يا اولادي ليس جهاد
كل يوم ولا الكيل في كل حين من اراد المضي الى ملكوت
السموات ويعيد مع المسيح يسوع الحي الى الابد فليعبر
باسمه المقدس فانه ملكوت العالم يزول وشهواته والذي
يصنع ارادة الله يدوم الى الابد وبينما هو يقول هذا واذا
ابنة عذرى خرجت من بيتها وعليها ثياب مطرحة وقفت
عند المغبوط افلوديوس وابا ماموق على الزير الحديد

وهو يكلمه ويقويه فاما هي فتكلمت معهم كانهم اخوتها
وصارت تشجعهم قايله اصبروا الان يا شجعان المسيح
ابلودوس ويا امون قد عرفت اخباركم لان طلبتم ملك
السموات والمجاهد عنكم الذي يحارب عنكم الملك العظيم
فارفعوا اعينكم وانظروا اكاليلكم منصوبه اورشليم السما
ولما قالت هذا التفتت الى الوالي وقالت له لماذا تعذب
سادتي ابلودوس ويا امون ولبن لهم خطيه فعلوها
واما الان اكون من جمله الشهدا وللوقت امر الوالي ان
يحملوها على الهساكرين الى باكر الى ان يدبر وقت
المسا ولما كان بالغداه باكر عبر الوالي الى حمام للاخوين
فسمع القديسين يرتلوا ويسبحوا الله من وقت هو واهل البيت
وهم متعجبين لان ابا امون واقلوديوس يرتلوا وجميع القديسين
كلهم يجاوبوهم قايلين اذكرنا ايها الاب اذكرنا ايها
الابن واذكرنا ايها الروح القدس اذكرونا يا جميع القديسين
وكونوا لنا شفعا امام الرب اذكرنا يا ميخايل وغبريال
المبشر سور الدهور اذكرنا يا رافايل واسترنا يا جحنك

النور ابنه حتى نرتقي الى علو السموات حيث لا تقووا علينا
قوات الظلمه اذكرنا يا سوريال وافتح لنا ابواب الحياه
لندخل فيها دبرنا يا ملكا واذكرنا وتعال الينا من السموات
ربنا قوات النور يسوع المسيح تاج واكليل الشهدا اعنا
واقف معنا ولما اكمل ابلودوس وابا امون هذه التسبحه
فاعطوا السلام للجمع الذي يتبعهم قايلين سلام المسيح
يكون معكم كلكم وسار كثير من صغيرهم الى كبيرهم الرجال
والنسا ومن بعد هذا قال الوالي لتلك الامراه البكر
عرفيني ما اسمك فقالت له تكلا اسمي لكن الاسم الذي
اعطانا الله في السموات غير يسوع المسيح قال لها الوالي
العل لك اب او ام قالت له نعم هوذا ابي يا ميري في هذا
العالم ثم قال لها ايضا ما هو اسم ابوك قالت له كاربي
اسمه قال لها الوالي ان كان ظاهرا ان لك فهم وحكمه
قالت له الحكمه والفهم هو الله الواحد وهو يوهبها
لمن يخاف منه واما الوالي فكتب قضيتها بعد تفسير اسمها
قايلا تكلا ابنة كاربي المحتشمه بمدينه نسبطا لاجل انها جحدت

وجاءت الى ذهو العذاب وشتمت الهة الملك
ونعت سحر النصاري وللان اما امران نزع راسها
لحد السيف واما للاجناد فمضوا بها الى شر
المدينه ونزعوا راسها واكملت جهادها العظيم بسلام
من الله امين وفيما هم سطلقين بها واذا انفلق
القصر الذي اسمه للادوس رجع الى عقله الجند
وقال لهم ان كان انعت احدا منكم او اطلمت احدا او
مطعت حاملا احد منكم او ضربت احدا فاني للان
ونصطلح معي باي منطلق الى الوالي واعترف بالمسيح يسوع
الاه افلودوس واما من لعل استحق عظم هذه الكرامه
واحسب من جملة الشهدا للاطهار حسبد ضرحوا
كلهم جميعا انهم واحد قايلين نحن نصاري على ابيه
ونحن كلنا مستعدين ان نموت معك يا مبشر الحكم
ونعترف بالمسيح يسوع وننقض هذا المنافق وصاعه
بدعه المرذوله ونحن نرجوا كما انك انت مدبر الباقي
هذا العالم فانت تدبرنا في ملكوت السموات والمسيح ملكا

علينا وللوقت قاموا كلهم ومضوا قدامه وهم يصرخون
قايلين واحدا هو اله النصاري الاه القديس افلودوس
يسوع المسيح ملك السما والارض ولما ابصرهم الوالي
تعجب وافلودوس يمشي قدامهم ويقويهم فوثب ليدخل
الى اللايوان فداروا عليه الاجناد ولم يدعوه يعبر
فقال له الادوس لاجل انك ضالين يا كهين يا ابو
السحر والتجديف على اسم الله تعالى والاعمال الكاذبه
وقد وجدنا للان ملكا عظيما ومكرما اكرم من سا ملوك
هذا العالم ونحن نشكر الله تعالى الذي ارسل الينا
صفيه وعبده وقديسه الى هذه المدينه ليخلصنا
من خطايانا الذي هو العظيم افلودوس قديس الله
وللان انحرجالنا لنخرج من هذا العالم المهو الظلم
فقال لهم الوالي اياما لي معكم حديث امضوا الى الملك
يبصر ما يعمله معكم واما انا فقد اخرب هذه المدينه
من ذاتي فقال له للادا بوس انت تضيننا وللان
سوف يحل عليك شرور عظيمه وفيما هو يقول لهم هذا

فصرخوا كلهم قايلين نحن نصارى علانية وكان عدد هولا
ستمايه وخمس نفر وخمسة عشر عبدا لهم حبشيين
تمموا شهادتهم واحدا واحدا واخرجوهم ليقتلوهم
وهكذا كملوا شهادتهم في اليوم الثالث وعشرين من شهر
بشنس ووضعوا الملايكة الاكاليل عليهم وصعدوا
الى السموات بسلام من الله امين فقال الجليس
للوالي يا سيدي امر ان يعتقلوا هذا الانطاكي المنفي
في السجن لانه هو يخرب هذه المدينه ويبطل عقولهم
بكلامه الردي وللوقت امر قايلا اقلوديوس الذي
من مدينة انطاكيه واباموں وسرابا يعتقلوهم في
السجن وعجل بالمسير من مدينة سبوط لانه كان
منطلقا الى قاو واخميم فاخذوا القديسين واعتقلوهم
في حراقه ملوه زبل خيل طري وكانوا موثوقين بايديهم
وارجلهم وغلقوا عليهم باب الحراقه ووكلوا بهم عشره
من الاجناد يحرسوهم ليلا يسقيهم احد من النصارى
لا خبز ولا ماء حتى يموتوا وخرج الوالي من سبوط

وانطلق الى قاو واخميم ومن بعد خمسة عشر يوما
رجع منحدر في حراقه ولما وصل الى موردة سبوط
فامر ان يبسطوا له مجلس الحكم وضربوا له خام ومتكا
للجلوس وطلع من الحراقه وجلس واما القديسين اقلوديوس
وباموں وسرابا كان لهم سته عشر يوما لم ياكلوا ولم
يشربوا البته وفيما هم يصلون فاح المكان كله من رايحه
الطيب واذا صوت ينادهم من العلو قايلا
السلام لكم ايها الاحباء الابطال المكرمين لا تخافوا من هذا
الجبار الردي الشرير ها انا اكون معكم فقالوا القديسين
نعمتك تكون معنا وللوقت انفتح باب الحراقه الذي القديسين
فيها وخرجوا من ذاتهم ووجوههم تتلالا بالفرح والبهجه
مثل الفرحان بالخمر واما الذين كانوا يعرفوهم منذ القاهم
في السجن بغير اكل ولا شرب واجسادهم قويه مسمنه ونعمه
الله في وجوههم صرخوا كلهم قايلين واحد هو الله اقلوديوس
واباموں وسرابا يسوع المسيح الاله الحي اله القديس
واولئك العشره الاجناد الذين يحرسوهم قالوا يا ابينا اقلوديوس

س

بالحقيقة كان نظر اليكم منوا بالجوع والعطش ولكم اليوم
ستة عشر يوم لم يذوقوا شي من طعام هذا العالم
فاجاب افلوديوس وقال لهم يا اولادي للاحبا ان
المسيح سيدنا فرح يعلمنا في انجيله المقدس ليس
الانسان يحيا بالخبز وحده بل بكل كلمة تخرج من فم
الله والان من اراد الحياة فليعترف بالرب يسوع
المسيح في محكمة اريانوس الوالي فان ليس اهل لك يوم
ولا جهاد الى كل حين وكان في ذلك الوقت اثنين
واربعين رجلا وقوف من اهل المدينة واخذ
من المدينة ايضا عددهم عشرة والعشرة اجنادا ايضا
الذي كانوا يحرسوهم فصرخوا اليهم بصوت واحد قايلين
نحن مشتعلين ايها المغبوط افلوديوس امضوا بنا
بسرعة فان نحن صرنا غربا من هذا العالم ونضا عفت
علينا روحك القدسية واما القديس افلوديوس تقدم
قدامهم حتى جا الى شط البحر فنظر اريانوس وابصره مقبلا
اليه ومعه الاربعين وخمسين نفر وهم يصرخون قايلين

نحن نصارى علانية قال لهم الوالي انتم اخدعكم كلكم وجنيتوا
تجنون هذا الساحر المنفي الذي اسلمه الملك الى المعرفة
باعماله الردية فامضوا الان الى حال سبيلكم ولهوا من
هذا الكلام ولا تجلبوا على انفسكم هلاك هذا العاصي
فقالوا له القديسين اسد فاك ولا تجدف على رجل الله
وللوقت تقدموا اليه واقبلوا عليه الكرسي الذي هو
جالسا عليه ودحرجوه الى اسفل موردة البحر حتى وصل
بالقرب من الماء وان اهل رشد سعوا نحوه واقاموه وطلعوا
به وهو غشيان ثم انه اسماهم جميعهم وكتب قضيتهم
ليحرقوهم ويقطعوهم بالسيف وهكذا اكملوا شهادتهم
في اليوم الثامن من شهر بوونه بسلام من الله امين
حسب امر الوالي ان يسلوا افلوديوس وبامون وسريانا
وقيدوهم بالحديد وعملوا جنزير في اعناقهم وودوهم
الى المدينة ليعذبهم هناك وقال لهم انا اعذبكم عذابا
اليما حتى ابصر سحركم الذي اخربتم هذه المدينة به ان
كان ينفعكم ولما عبر الى المدينة امران يرشوا له

مجلس الحكم في وسط المربعه الذي للمدينه وامران
عملوا اماناموس وسيرنا على المنابر وبعصرهم
حتى يهز الجسم على الارض وبعد ذلك امران يعذبوهم
بعذاب اليم جدا حتى سقطوا احيانا على الارض
وبعد ذلك امران يوقدوا نيران تحت جنبيهم وصدورهم
وكان يقول لهم عرفوني باي شي تعملوا هذا السحر وبينما
هم في هذا واذا امراين حضروا الى مجلس الحكم وصرخوا
قايلين نحن نصارى فقال لهم هل انتم مجانين لعل
سحر النصارى اصابكم فقالوا له السوال تقلع عيناك
الننتين وتصير اعما حتى لا تشاهد النور وتقطع
لسانك الذي تتكلم بهذا عن رجال الله وللوقت امر
ان يخرجوهم ويقطعوا روسهم واكملوا شهادتهم في
اليوم التاسع من شهر بوونه وصعدوا الى السموات بمجد
عظيم وبعد ذلك قال القديس اقلوديوس للوالي كيف
ان تفعل هذا بعبيد المسيح فانه سوف يدركك بغتة عظيم
ويحل عليك الهلاك سرعة قال له الوالي يا اقلوديوس

اثنى عشره
٤٧

انت ما تقدر تصدني عنك باعمال سحرك وحق عزة
الروم انا اذيقك في النفي حتى تموت حسب ما رسم
به الملك فقال القديس اقلوديوس للوالي ان كان سحره
فالله قادر ان يقفنا في هذا السحر حتى نموت ويدينا
به وان كان نفعل ما نفعله بقوة الله فالله يجازيك
سريعا امام كل احد وفي تلك الساعه عمي الوالي
وامكن نظره ولم ينظر شي البته وبطل سمعه واعتراه
وجع عظيم وضربان في رجليه وصرخ نحو اهل الريف
قايلا لهم اسرعوا واحضروا الى ماموت وسيرنا واللوف
اطلقوهم وجاوا الى الوالي وقال لهم يا سادتي تحننوا
علي فاني معذب بعذاب عظيم قال له القديس
اقلوديوس اذا لم تعترف قدام هذا الجمع كله ان ليس
اله سوا الاب والابن والروح القدس فلا تقدر
تنصر ولا تشفى وللوقت صرخ قايلا بصوت عظيم
ليس اله غير الاب والابن والروح القدس وهو الذي له القدره
على كل شي اعتني بالله سرعه فاني معذب تعب عظيم

اما اسالك يا اقلاديوس عبد الله ان كنت اذنبت اليك او
صنعت بك شر بغير ارادتك بالحقيقة انت كان
في قلبي وعندي عزيزا مثل ابي فالان اصنع معي رحمة
وضع يدك على راسي وانا اومن بالله اني اعاين وحتى هذا
وانظر واسمع وامشي واما القديس اقلاديوس فوضع يده على
راسه قايلا باسم المسيح تنظر وتسمع وتمشي وللوقت
عوفي من هذه الثلاث والتفت الى اقلاديوس وقال له
بجاه الهك كما اطعتك اطعني انت وضحي للالهه الذي
للسادة الملوك ونمضي كلنا الى الوليمة مستبشرين فرحين
واما انت للملك يسبك ويجعلك والي على اقليم الصعيد
كله واما الطوباني اقلاديوس قال له تعرف انت ولوكان
الهك اكثر لا رفضنا وافضلنا من هذه الدنيا الدنية
فاجاب اريانوس الوالي وقال له ايها العاصي الملك اسلمك
الى اهل اعمالك الرديه وانا فما تحدثت معك ولا الك
قصد وان كان هذا رايك فانا ما اوافقك على هذا لكن انا
احلك مستمر في النفي والاهانة حتى تموت حسب مرسوم
الملك حسب امران يعتقلوه في البحر مع المحبوسين على اسم

المسيح ونجلده في البحر حتى يمضي الى مدينة الاشمونين
وكان قصده ان ينفي القديس اقلاديوس الى موضع قريب في
الجبل للمهنة الردية ولم يكن فيها احد من النصارى البته
حتى لا يسمع احد يذكر اسم المسيح البتة ثم انه خرج
من مدينة سيوط ذلك اليوم وقصد ان ينطلق الى
البحري ويطوف الجبل ليبصر الراي الذي في ذلك المكان
وبينما هو منحدر واذا بجملة رجال تقدموا امامه
وامسكوا الحبل وصرخوا قايلين نحن نصارى علانية
اسمع لنا الان فقال لهم اريانوس ايها الاشقيا امضوا
الى حال سبيلكم وانتم مكرمين ولا تعودوا من هذا الكلام الشنيع
الذي تقولوه بجهلكم فقالوا له انت هو الجاهل القليل
الادب انت وملكك الكافر حسب غضب الوالي جدا
وامران تقطع روسهم بحد السيف وهكذا اكملوا
شهادتهم في اليوم العاشر من شهر بوونه بسلام من الله
امين ثم انه سار منحدرا حتى وصل الى الطين وهاك
ربا عظيمة في الجبل وان الكهنة رسوا الربا بنفطسه

عظيمة وخرجوا الى لقاه وسالوه ان يعبر عندهم الى البربا
ويصنع ضحية مردوله للالهتهم ولم يوافقهم على ذلك
ثم انه ساق منحدر حتى وصل الى البربا الذي تدعى هفنين
ووقف على الباب وخرجوا الكهنة الى لقاه واتوا كلهم
وسالوه ان يعبر عندهم ويصنع دبايحهم المردوله وبينما
هو عابر واذا برجل يدعى بولاصرح قايلاً انا انصراني
علانيه اخرامري شرعه فاني تعبت امشي معك يعبر
فايك وان الوالي دعاه وقال له تعال وضحي للالهه
لاني انظر لحسناً في شكلك فاجاب القديس بولا وقال
ان ضحيت لالهك فانا اصير جاهل مثلك وملك الكافر
وكان القديس بولا ابنغه من مدينة الاشمونين ولم يطيعه
ويضحي للالهه حسب امر الوالي ان ينصبوا له خشبه
مقدار عشرة اذرع وغرسها في الارض وصلبوه عليها
وامر احد الاجناد ان يجعل سيفه في امعاه واسلم
روحه للوقت وانزله من على تلك الخشبه وامر
ان يودوا جسده الى بلده ويقول لهم انهم قتلوا هذا

لانه لم يضحي للالهة الملك وخرج من ذلك وسار منحدر
حتى وصل الى البربا الذي بجبل القيوم في البلد العاليه
فخرجوا الى لقاه جميع الكهنة سنجان ودخلوا به الى البربا
ليصنع دبايحهم المردوله ومكث عندهم الى باكر ولما كان
بالغداه باكر رجع حتى وصل الى جبل بوهد وان كهنة
البلد سمعوا انه في البربا فاجتمعوا كلهم وخرجوا الى لقاه
الى البرابي التي في الجبل وكان عددهم مايه وثمانون
وكلموه ان يمضي معهم الى البلد ويرفعوا دبايح لالهتهم
باسمه واسم ملكه ويبخر جميع زينة البربا وضاعه لالهتهم
فاما هو فلم يريد فالحوا عليه فعبر معهم ولما عبر
معهم الى البربا فوقدوا المنصبه ورفعوا عليها
لبان وسميد وسكر وفيما هم يصنعون هذا واذا
صوت نادي الطوما في القديس اقلودوس من العلوا
قايلاً يا اقلودوس العبد الامين الحكيم المومن لاجل
انك صرت امينا على القليل انا اقيمك على الكثير وترث
فرح سيدك فلا تخاف انا اكون معك في كل مكان

نفسي الثنه لاجل ضميرك الصالح الذي صنعته لي وانا
اعطيك داله في اورشليم السما مدينتي المحبوبه واوهب
لجسدك مواهب الشفا وكلمن يتقدم الي جسدك
الطاهر في بيعتك المقدسه ويطرحوا علي جسدك
بقلب نقي ولو كان بهم اصناف الامراض والاوجاع المختلفه
وكل الاضرار فانا انجيهم من ساير اتعابهم وجسدك
يقيم زمان في الارض مدفون. وبعد هذا يظهر
منك قوات ومعجايب لا تحصي ويعملوا جسدك في
تابوت وجموع كثير يجتمعون الي بيعة علي جسدك الطاهر
ويقدمون لك النذور والان تقوي بشجاعه لان هذا
هو الموضع الذي اعدته لك ايها الصالح واما الطوباني
القديس اقلوديوس لما سمع هذا فنهض بسرعه بشجاعه
عظيمه وانحلت السلاسل الذي كان موثوق بها بقوة الله
وصرخ قدام الوالي قايلا ايها المنافق بالحقيقه
وملكك الكافر الذي يموت ويضمحل ملكه الان قضيتي
وحتي متي انت تتمهل علي قال له اريانوس وحق عزة الروم

ولا اله العظيم الابلون انا لا اهلكك لئلا يسمع الملك عن
انفق لي واباك وارذلت ذهو عدلي وخالفت امر الملك
قال له المغبوط اقلوديوس انت حلفت بعزة الروم
الذي تبطل وتزول والهتك النجسه واما انا فانا احلف
لك بالحي الي الابد يسوع المسيح ربنا ان هذا النهار لا
ينقضي ولا اكل ولا اشرب حتي تكمل قضيتي قال له الوالي
اعلم ايها الملك الان اني انتقم منك واحلك في النفي ثم
انه قام بسرعه وركب حصانه وللوقت تعطلت ارجل
خيله ولم يقدروا ان يمشون البته فاراد ان ينزل من
علي حصانه فلم يقدر البته ان يتحرك فقال بغضب
وحنق عظيم احضروا الي خشبه وانصبوها واصلبوه
عليها واطعنوه بالسيف حتي يموت واما القديس اقلوديوس
فرفعوه علي تلك الخشبه ووجهه نحو باب البربا فصلي
القديس اقلوديوس ان يرد الرب وجهه عن باب تلك البربا
الطمنه وصلا الصلاة للانجيل المقدس الي حاله وللوقت
تحولت تلك الخشبه الذي القديس اقلوديوس مرفوع عليها

الى باحيه المشرق وتعدا كل طعنوه بسيف واسلم
روحه بسلام في اليوم الحادي عشر من شهر
بوونه في وقت الثالثه من النهار بركاته تكون معنا
امين فامر الوالي ان ينزلوه من على تلك الخشبه ودعا
الكهنه الذي للملك البلده وسلم جسده لهم وقال لهم
انتم تعرفوا ان الملك لبث الى ان اخلاه في النفي والان
فقد جدف على الملوك وعلى الهتهم وافضحني وهزي
عدلي والان خذوا جسده واحتفظوا به حتى
اطالع الملك بسببه لئلا يطلبه هذا ما قاله الوالي
وساق مخدر وبقيه الشهدا يتبعوه واما الكهنه
فحملوا جسد القديس حتى وصلوا الى باب بلدهم وقصدوا
العبور فتعرقلت خطاهم ولم يقدروا ان يعبروا
وان الكاهن العظيم الذي في البربا خرج وقال لهم
لماذا لم تفهموا ان هذه الترابي طاهره لاجل الرمه
للالهه وهذا الجسد نجس النصارى لم يدعوه للالهه
ان نعبر الى بربا بلدهم ثم قال لهم تعالوا اصعدوا به حتى هذه

اللجه حتى تطلبوه منا وهكذا اكمل القديس اقلوديوس
جهاده المكرم في اليوم الحادي عشر من شهر بوونه بسلام
من الله امين انا اسطاسيوس عبد سيدي العظيم
اقلوديوس وكنت بالقرب منه وشهدت بالقوات
والاتعاب ونعم الشفا التي صنعها الله معه
من ابتدايه الى اليوم الذي نال فيه اكليل الشهاده
وكتبتهم واحده واحده لعابدي الله لينالوا بسماعهم
الحياة الابديه والله عارف اني ما زدت ولا انقصت
بل الذي انظرته هو الذي كتبته تذكارا له الى الابد
والمجد للثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس
من الان والى الابد امين والحمد لله دايما ابدا

بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

[illegible]

قال الداما انى ارحا الى مدينه او امبراو قايد من عبد الملك
لاستبماان يكون انلك يفقه فان خوج لبيره تتبعه
واصحاب يعلمه بعد مورله الهدايا ويمجدون ذلك منه
قبل ان يعلموه فكم بالاكثر ربوات ملايكه ورووسا ملايكه
دكاروبيم وسارافيم وبطاركه وانبيا وشهدا وابرار مجتمعين
معنا اليوم محتفلين بملك السما والارض لانه في وسطنا
اليوم مع هولاء الساده الاثني عشر الذي له مجدهم اليوم
تذكارهم العظيم الطاهر والمزمل داود ايضا فيما بشر
ببشارته وهو سطر بالمعاني اللذيذه الانيقه لهذا العيد
اليوم وهو قايلا محفل اخوتي وقارني انطق بالسلامه
محفلك من اجل بيت الرب الاهي طلبت لك الخيرات

وايضا قال سبحوا الرب تسبيحا جديدا لتسبحته في بني
الابرار وايضا ان الابرار يفتخرون بالمجد ويتللون
وقال ايضا ما احسن وابهج للاخوه اذا سكنوا جميعا
في بيت واحد فلا يجب لاحد من العالم ما تشردان
يكسل عن المجي الى هذا العيد العظيم ويمجد هولاء الذي
وهبهم الله هذا المجد العظيم وهذه الكرامه الجزيله اي
جسد لنا يقدر ان ينطق بكرامه هولاء الرجال الاطهار
هولاء الذين بطاعتهم صاروا اخوه لله بعدما كان هم
صيادين في صناعتهم وعشارين ونعالين تركوا
عنهم الاوضاع واختاروا السماويات وورثوهم
العلم اشتغلوا عن طباعهم اولا معاذ الله بل هذا
للمن صارهم اخذتهم الخيرات كيف استطيع الان
ان اعلمكم الا ان يكونوا ماضيين بافكار وعقول ساكنه
ويجعلوا هذا الكلام للانفس بامواج من اجلهم فيضيع
معاني الكلام منا لا بالاهتمام ونتقدم الى معنا عظيم
من اجلهم الطاهر كما الهمنا الرب وذلك ان يسوع
اجتاز على شط بحر الجليل ابصر اخوين الاول هو سمعان

المدعو بطرس واندراوس اخيه يلقيان شباكهما في
البحر لانهما كانا صيادين فقال لهما اتبعاني لاصيركما
تصيدان الناس وللوقت تركا شباكهما وتبعاه فالعظم
هذا العجب يا احبائي ان في ذلك الوقت الذي اقبل الله
سيدنا يسوع المسيح اقبل ماشيا وحده ليس معه احد
من الناس وغير متحلي بحلية من مراتب هذا العالم ولا
متشبه بحلية ملوك هذا العالم لئلا يقول قايلا انهم
اتبعوا لرتبة الملك فتبعوه كما يكون هذا مثل لذلك
ولا كانوا يعرفوه قبل امس ولا اول من امس لئلا يقول قايلا
انهم اتبعوا لرتبة الصداقة فتبعوه لان قوة لاهوته
اضائت عليهم فتركوا شباكهم وتبعوه وهداهم الى الحياة
الابدية انظر ايها الناس مشاه فمشا معهم وليس انه اهدى
الذين يمشون معه هداية الطريق فقط بل هداهم
الى الملكوت الذي لا يضمحل اما تتعجب ومن هذا لا محل
انهم لم يعطوا سفينتهم وشباكهم لاصدقايهم ولا قالوا
لهم احفظوهم الى ان ناتيكم ولا ودعوا اهلهم بل رفضوا
هولاء كلهم وسعوا في اثره متهللين امره حينئذ قال من اتى الي

ولا يبغض ابيه وامه واخوته واولاده وزوجته لعمري حتى
نفسه لا يستطيع ان يكون لي تلميذ من اجل هذا
رفضوا العالم حتى استطاعوا ان يصيروا له تلاميذ
ثم سار قليلا فابصر اخوين اخرين يعقوب بن زبدي
ويوحنا اخوه جالسين في السفينة مع ابيهم يصلحان
شباكهم فدعاهم بهذا الكلام الواحد ولم يعنف داية
الكلمة الاولى قالها ايضا ثانيا وهي انه قال لهم اتبعاني
لاصيركما تصيدا الناس فاما هم فللوقت تركا شباكهما
واباهم وتبعاه والذي يتعجب انهم لم يماروا ولم يسالوه قا يلين
ما هو الذي نصعد لنا اذا اتبعناك او ماذا يصير
لنا وهو ايضا لم يقل لهم انكم اذا اتبعتموني ان لكم ايات
وعجايب كثيرة ولا قال لهم تخرجون الشياطين مع
بقية القوى والايات ولا قال اذا اتبعتموني تحلوا وتسوا
الحانات العقارب وكل قوة العدو ولا يضركم شيا
ولم يقل اذا اتبعتموني تقيموا الموتى ولم يقل اذا اتبعتموني
تطهرون البرص ولم يقل اذا اتبعتموني ارسل عليكم الروح
القدس ولم يقل اني ادعوكم اصدقاي بل قال لهم اني
اصيركم تصيدا الناس مع انما صنعتم وعلى الجملة

عملهم مسك صغرهم عقل الشاك وحل المقاديف بالكفيف
لو كنت انا الكتا قول ان كان لا اصيد نصيد فانا اخير
بالصدق فها هو دا اشاكا ومركبا واجرانا مع انهم لم يقولوا
شيا فهلا بل هولا تركوا اباهم وشباكهم وهولا ايضا
تركوا شباكهم وسفينتهم واباهم وتبعاه انظر ايضا الى
هذه الهدو العظيم يا اخوتي انهم لما سمعوه لم يسرع ان
يعطيهم سلطانه ان يصنعوا قوة ولم يكشف لهم شيا
من الاسرار لسوى قلوبهم حتى يتبعوه لكن كلم
سمعهم كلام يخوف بو صبا لهم بوصايا الحياة الذي هي
هذه لم حد ان حصلك اذا تقدمت الى المذبح ولك
خصومة مع اخيك دع القربان ثم تمضي وصالح
اخاك اولا لا تنظر الى امراة لتشتهيها ان شككتك عينك
اليمنى فاقلعها والقها عنك لا تحلف بشي من الاقسام
لا تحلف بالسما فانها كرسي الله ولا بالارض فانها موطي
قدميه ولا باورشليم فانها مدينة الملك العظيم
ولا براسك من دابك ولكن ليكن كلامك نعم نعم ولا لا
ومن لطمك على خدك الايمن فحول له الاخر ومن التمس اخذ
ثوبك فدع له رداك ومن سخرك فرسخا امضي معه فرسخين

ومن سالك فاعطه لا تكره الذي ياخذ مالك لا تجاهر
بصلاتك لاجل مديح الناس ومجدهم لا تصم كالمراوون
لا تعطي صدقتك ظاهرا لا تجمعوا لكم اموالا ولا تكنزوا
لكم كنوزا في الارض لا تهتموا بالغد لا تدينوا لئلا تدانوا
لا تسخطوا فما تسخطوا اغفروا يغفر لكم لا تكونوا اشرارا
ادخلوا من الباب الضيق والى هذا كله قبل ان ينظروا
عزا فلبات للاب الى نهاية الدهر قال لهم سوف يسلمونكم
الى الولاة والحكام وفي مجامعهم يجلدونكم ويقتلونكم
من اجل اسمي ويضطهدونكم ويجاهدون زجروا واضطرا
ب والذي يصبر الى المنتهى يخلص وايضا من يعلم هذا القاله لهم
لا تحملوا شيا في الطريق ولا عصا ولا ثوبين والفاعل
مستحق طعامه وها هنا ايضا غرامر اجل الاخرة
لكن لنعلم ماذا قاله لهم سيدنا المسيح هذا جميعه
قبل ان يظهر لهم عجايبا اسمع لا علمك كمل انسانا ما
يريد ان يصنع عملا او حجرا في ضرورة فانه لم يتم
تلك الالات الى اولا اصلحها وغسلها ومعرفته بنفسها
وصحتها قبل ان يصنع فيها هذا اصنع مخلصا لانه قال

الا

اذ لم يحرك الرب بمحبته لما نظهر خفيات قلبك هكذا ايضا
ها هنا اقبل الرب عليهم وكلمهم بهذا الكلام الصعب ليسطر
ان كانوا قد سمعوه باستقامة ولهذا لم يعلمهم القوات التي يصنعهم
لكن لما علم ان لهم قوة ان يحملوا الحمل الثقيل الذي للروح القدس
حينئذ بدا يظهر لهم الخفايا والمكنونات التي لم يراها عينا
ولم يسمع اذنا ولم يخطر على قلب بشر الذي اعدهم الله لمحبي اسمه
لانه قال طوبا لاعينكم لانها تبصر ولاذانكم لانها تسمع هوذا
انا مرسلكم كالخراف بين الذياب كونوا حكما كالحيات وودعا
كالحمام كونوا كاملين مثل ابيكم السماوي فانه كامل وهوذا
رجا ثانيا ها هنا الذي هو البشارة بالله وبابنه ولما احل
للاكل ايضا وصنع قوات كثيرة وايات وعجايب
والى ليمضي الى يروشليم فاخذ التلاميذ الذين
اختارهم الذين هم بطرس ويعقوب ويوحنا احدهم الى
جبل عال وتجلا قدامهم واعلمهم بمجد لاهوته وهيبة
البشرية التي اتخذها قال ان وجهه اضا كالشمس وثيابه
بيضا كالثلج فلما راوه بهذا المثال خافوا وسقطوا على
على الارض ثم ايضا عاينوا مجده طابت قلوبهم بامره

انه ابن الله ولما ركبوا السفينة ذات يوم ليمضوا الى العبر
جا اليهم ماشيا على البحر فخافوا وصرخوا لانهم ظنوا انه
خيال يريد غطس السفينة ولم يكونوا اعرفوا انه الرب يسوع
لاجل ما كان ظاهرا من ظلام الحولان الانجيل يقول ان
هولاء غطيان في البحر والوقت تكلم معهم قايلا انا هو
لا تخافوا فاجاب بطرس وقال ان كنت انت هو الذي
اعلمنا الانسان ان كنت انت الذي شاهدناك
على الجبل امرني ان اجي اليك ماشيا على الما فاما هو
فاسرع كالاه وبالعبر قال له تعال فنزل بطرس ماشيا على
الما وجا الى الرب يسوع على الما بقوة لانه اعطاهم السلطان
ان يتشبهوا به ولننظر الى هولاء الرجال القديسين ومقدار
النعمة التي نالوه ولننظر ايضا الى الاكليل هل نوازها
الاتعاب ام لا ومن بعد هذه المسافة العظيمة مشوا
على اقدامهم في الهواجر وشدة القيظ والعرق الشديد
والبرد وانهم جايعين طاشين محزونين مضطهدين عراة
مقموعين من اعداهم يفرون سبلا وما لهم من شدة
الجوع ولم يشبعوا يوما واحدا ولا يضجروا ابدا بل الى

ذلك لئلا تقولوا انه لا فضلا للعبد اذا عمل ما امر به سيده
وايضا امضي الى اورشليم ويكمل ما قيل في الانبيا على ابن
البشر انه يسلم في ايدي الناس الخطاه ويهزا به ويعمدوه ويصلبوه
ويقتلوه وفي اليوم الثالث يقوم وانتم تعرفون وتسالون
الانعام لتزه من اجلي وبعد هذا كله وان بطرس تجاسر
لعظم حبه في السيد لكونه الاول في الدعوه تقدمهم من اجل ان
له علانيه وذا الامامه ساله قايلا يا رب ها هوذا
قد تركنا كل شي وتبعناك ولئن من قبل ان تشترط لنا
اجره الكل وانعامك تشرهنا وعدتنا بها فاذا صرنا على
هولا جميعهم ماذا يكون لنا فاجاب سيدنا يسوع المسيح
وقال له ان كنت تحاذر ترا ما هو الوعد المرتجا فانا اعطيك
الحق اقول لكم انتم الذين تبعتموني في الميلاد الثاني اذا
جلس ابن الانسان على كرسي مجده تجلسون انتم على
اثني عشر كرسي وتدينوا اثني عشر سبط اسرايل وكل من ترك بيتا
او اخا او اختا او ابا او اما او امراه او بنيا او حقولا
من اجل اسمي [illegible] اضعافا ويرث حياه الابد ان كنت
ما هو الافضل الذي تركت انت او الذي اعطيتك انا ها
هوذا البيت والشباك قد عوضتك عنهم والاخوه والحقول

٦١

وان كنت ايضا تريد الجزاء عن الصيد والشبكه فانا
اعطيك الحق الحق اقول لكم انكم تاكلون معي على مايدتي
في ملكوتي ان كنتم تركتم ابا ارضيين تموتوا فانا اعولكم بابي
وادعكم تدعون ابا لله ان كنتم تركتم عنكم عبدا ارضيين
ماسين فانا اورثكم ملكوتي ان كنتم تركتم حقلا ما في هذا
العالم المبدايله لا اطهار تصيروا حقلا لكم ان كنتم تركتم
عنكم بيوتا وكروما وقرايا انا اعطيكم فردوس ان كنتم
تركتم عنكم مساكن هذا العالم الذي يضمحل ويتلاشا قبل
[illegible] الاعوام انا اوهبكم بيعتي التي لا تنفسد ابدا لاني اسستها
على الصخره التي لا تتزلزل التي هي انا وعوض الشباك
الذي كنتم تجذبون بها السمك من البحر الى الشط فانا اهبكم
بشارتي التي بها تجذبون البشر من الموت الى الحياه
هولا اعطيهم لكم عوضا عن ما تركتم فقالت ام ابنا زبدي
يا معلم قل ان يكون ولداي هذان يجلسون الواحد عن يمينك
والاخر عن يسارك في ملكوتك ربما لعظم هذا الفضل المحوف
من ابيه والى ابن يصير الذين يطرحون الشبكه لصيد السمك
يصيروا ديانين للعالم ومن جذب المقاذيف الى مجالسه

ان الله من عمق الشاك الى الجلوس مع ابن العلي
وقد قال لهم ايضا اني انا الكرمه وانتم اغصاني فقد
رايتم دفعه هذه القوم لما هكذا مقداره حتى ان
ابن الله يقول لهم انكم انتم في وانا فيكم لانه كما يوخذ
اغصان الكرمه وتغرس في كل مكان فتصير اشجارا
ذي ثمار لهيد الكرمه هكذا هولا الرسل للاطهار اخذوا
من الحلاله المجي للدي للرب الذي اعطا لهم وقال لهم
وزرعوه في المسكونه كلها هولاء جمعهم قال له المخلص
لهم وهم للاثني عشر مع بعضهم ويهودا في ما بينهم وقال لهم
انا ارسل اليكم الفارقليط روح القدس روح الحق ها هودا
انا امضي الى الى الذي هو ابيكم والاهي الذي هو الهكم
وهو الذي يعلم عمق قلب كل واحدا واحدا لانه لما علم
هيبة قلوبهم اعطا لكل واحدا واحدا ما يليق لما علم ان
بطرس وديع وغيور يحب الاحوه اوعده قايلا اني
اعطيك مفاتيح ملكوت السماوات وسياسته بتدبيرها وايضا او
اعلمه قايلا ان المنازل بيت ابي كثيره وليعقوب ابصر
مجده على الجبل ويوحنا جعله اتكا على صدره لحبه له

ثلث عشر

ونزاحل طهره وبتوليته وايضا فيلبس اعلمه قايلا انا
في الاب والاب في وتوما قال له انا هو الطريق الذي يودي
الى الحياه ومتى انا الطريق للحياه وقال لتداوس انا هو
الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف
وسمعان ايضا قال له من راني فقد راى الاب ويعقوب ابن
حلفا قال له انا ينبوع ما الحياه وبرتلوماوس قال له انا
هو خبز الحياه فاما يهودا فحيث علم انه سارق
فاعطاه الصندوق وعنده حتى لا يصير له حجة يحتج
بها على الجمله اخبرهم العالم هيبة قلب كل احد فنظر
الى طهر قلب يوحنا فامره ان يطرح على صدره لحبه له
لانه قال ان يسوع كان يحبه ثم الان لما علم قلب ذلك الشقي
يهودا لما حضر العشا فقال ان واحدا منكم يسلمني فلما
قال ذلك قال كل منهم له العلي اما هو فاشار بطرس
الى يوحنا اذ كان يرى ان يسوع يحبه ان يسال في حضن ابيه
وقال اساله من هو وكان مطرحا على صدر يسوع يا
لعظم هذه الاعجوبة العظيمه ويا لعظم هيبة هذه الموهبه
التامه ان انسانا جسدانيا مولود من امراه يلجى في حضن الله

وبدا جسد هذا الحمام عظما متكيا على صدر الله ولسان
جسدا الذي تكلم مع الله فم بفم المخلوق منطرحا على صدر
خالقه يا لعظم هذه الموهبة من يقدر ان يتكلم بمجد هولاء
الرجال الاطهار يا لعظم النعمة التي ادركتهم من ابن زبدي
الصياد الى بولس حبيب المسيح فمن جنس جر المقادير
الى الاتكا مع يسوع من الاضطجاع على جلفان الشال الى
الاتكا على صدر الرب يسوع وايضا لما قام من بين الاموات
ظهر لتلاميذه ولسمعان بطرس وبعد هذا قال لمريم
امضي الى الاخوه واعلميهم اني ماض الى ابي الذي هو
ابيكم والاهي الذي هو الاهكم فمن عظم ان سماهم
تلاميذه ودعاهم اخوه وبنين الله اسيد فلما صعد
الى ابيه ارسل عليهم روح القدس فاستطاعوا احتمل
جميع الالام سبوهم ورجموهم ونزعوا رووسهم ومع هذا
كله لم يفترقوا من محبة الله المبسوطة في جواسهم
ولكن ورثهم كرامات في السما ومجدا على الارض
فان كنت تريد ان تعلم كرامتهم اسمع هذه الاعجوبه
ان بطرس اقبل مجتازا ومعه يوحنا فراوا رجلا اعرجا

فقالوا له انظر الينا فاما هو فاحدق اليهم متفرسا
ظانا منه انهم ملتمسوه شيا فاما هم فنادوه بالكلام قايلين
انه لا فضة لنا ولا ذهبا لكن نحن نعطيك من الذي معنا
وهو ان باسم يسوع الناصري قم مستويا فللوقت وثب
ماشيا وقال ايضا انهم كانوا يضعون المرضا في الشوارع
لكيما اذا اجتاز بطرس يقع ظله عليهم فيبرون وقال
ايضا انهم كانوا يقدمون اليهم المعتريين من الارواح
النجسه وكانوا يبروهم جميعهم حتا هو قول الانجيل
الطاهر الذي قال لهم انكم انتم اصدقاي بالحقيقه
تتعجب من سيرتهم لان كمثل شجرة صالحه موقره
من الثمار الحلوه اذا اخذوا من تلك غروسا وغرسوهم
في كل مكان فتصير تلك الاغصان اشجار حسنه
مثلها هكذا مخلصنا يسوع المسيح شجرة الحياه والغروس
هم تلاميذه ابروا المرضا واخرجوا الشياطين وسوف
نصير امثاله في علانيته كما قال الانجيلي الطاهر
يوحنا في رسالته المدونه في كتاب القاتليقون اي الكتاب
الجامع قال يا احبايي نحن الان ابنا الله قبل ان يتبين لنا

مادا نصير لانا لا نعلم انه اذا ظهر يكون شبهه
وذلك انه الان عندما جلس على كرسي مجده سيجلسون
هم ايضا على اثني عشر كرسيا على الاثني عشر ارسل ويدينوا
اثني عشر سبط اسرايل بالعظم هذه الزهيد في
الوقت الذي السماء والارض يزولان وتجمع كل الامم
الى موضع الحكم وهولاء الاثني عشر الرسل جلوسا بمجد عظيم
ويدينوا الملايكه والبشر بحسب ما قال بولص لنا ان العظ
اذ نال الكرسي يدين الملايكه قبل ان نصل الى الناس انكر
ايها الانسان في كثره الملايكه ورووسا الملايكه والكاروبيم
والسارافيم انهم نفقوا الخوف ورعده وهولاء الاثني عشر
رجالا جلوسا في وسطهم هذا المجد العظيم حابطا لهم
اذ هم يدينوا العالم بمباشره بعقل ونظر والحظ الخليقه
كلها الذي خلقهم الله من ادم اول الخليقه الى البطاركه والانبيا
والصديقين والخطاه وقوفا كلهم بخوف ورعده وهولاء
الرجال الاثني عشر جلوسا كالامرا حول الملك وهم يدينوهم
انظر الى اناسا مولودين من نسا محمولين كما جميع الناس
من طباع البشريه وهم جلوس على كراسيهم ومحافل عظيم
وقوفا عظيما هوذا المسلم في ذلك الوقت اذ اري
اصدقاه الرسل جلوسا ملتحفين بالفرح متجلين بالتهليل

والخليقه باسرها قايمه امامهم وذلك الشقي ملتحفا بالخزي
متحيرا بالتغيير بالعظم الخزي العظيم والالباب المذنب
الذي يدركه في ذلك الوقت حيث يبكي من صحيحه صارخا
قايلا فلا يجد له سامعا اعلم ان مراره ذلك الالم اعظم
اردا عليه من العذاب الكاين فيه وربما ان احد يقول انت
كنت العتيقه شهدت بالرسل اذ تكلموا من اجلهم ان كنت
تحب ان تعلم ذلك اسمع لاعلمك ان موسى راس الانبيا
لما خرج الشعب من ارض مصر وطلعوا الى القفر ولم يجدوا
ماء ليستقوا وبعد ثلثه ايام وردوا على موره فلم
يستطيعوا ان يستقوا منها ماء لان ماها كان اجاجا فاعلمهم
الله بخشبه يقشروه ويطرحوه في الماء فحلى المورد بذلك
الخشب واعترفوا منه الشعب ولما ساروا من موره
وهبطوا على سالم فوجدوا هناك اثني عشر عين ماء
وسبعين جذع نخل وبيتهم وراده ايتين على العين
فلنعاود الان وننبر اللفظ ونتفرس في تفسير المعنى الذي
هو نفس النص ولنشبه مصر لعباده الاوثان كما قال ارميا
النبي انه ستهلك مصنوعات ايدي مصر وموسى اخذ
شكل المسيح واهل مصر لشعب الامم وتيههم هي عباده
الشيطان الذي ارتكبوها بعباده الاوثان وابتعادهم من عبوديه

فرعون كاسفالهم من مشاركة اعمال الامم وموزت حمل اوامر
الناموس العتيق الذي كان للعباده والعين الذي لم يفسد
العالم حتى الى المسيح وجعلت حلوا شبعا كمال العود الخشب
الذي طرحوه في الما فحلى وذلك ان المسيح رقا على العود المجد
والما الذي خرج من جنبه الايمن صار طهرا للكل وهده الاثني عشر
ينبوع المذكوره هم الاثني عشر رسولا والسبعين جذع النخل الذي
تكلم من اجلهم عن السبعين تلميذ وكان النخله نبت على الما
وجذعها ايضا مستقرا على الما هكذا هولا الرسل الجدد
مثال هذه الاصول وحلاوه اثمار زهورها الى زهم بالمسيح للارض
فهما معنى ان كل احدا استطع حلاوتهم ولا يلوموني احد للان
لكوني قلت كمل من نغلط واذ للسنخ انهم سبعين وهم اثنين
وسبعين لان الواحد منهم هو اسطفانوس المستشهد رحما
والاخر متياس الذي احصى من عدد الاثني عشر الرسل الاطهار
والما الذي ذكره فيهم هي الاربعه اناجيل الطاهره والشعب الذي
لهم نجوا هم الشعب المومن بالتعاليم المحيية الذي لاباسا الرسل
الاثنا عشر والثلثة ايام الذي اقاموها حاملين شى البريه
في الثلثه اجيال المضيئه من قبل الابا والانبيا المزرون بالمسيح
ولم يسالوه فلما وجدوا ما العموديه المقدسه نجوا الما استقروا عليه

وتباع لى انها السر العاده بل السر المره التي هي مررت
الذي لم تبيد النعمه مثل الخمه للا الناموس مثل محك
سيدنا يسوع المسيح

وينجوا بتعليم الرسل ان كنت تريد ان تعلم معنى اخر اسمع لاعلمك
قال الرب الله تكلم مع موسى قايلا له اصنع حلة طاهره مكرمه لهرون
اخيك ليخدمني بها وتصنع فيها جرسا من ذهب ورمانا من على
جيب الجبه وطرازا من ذهب على جبهته وحجرين من الزبرجد
على الصدره من قدام وتنقش عليهم اسما بني اسرايل ستة اسما
على كل حجر يكونوا على صدر هرون عندما يدخل الى بيت القدس
تذكارا له ولبني اسرايل وهرون ها هنا هو المسيح كما قال بولس
الرسول كمثل هرون كذلك المسيح والحجرين الزبرجد هم العتيقه
والحديثه والاثني عشر اسما هم الاثني عشر الرسل الاطهار الذين
قبلهم قلم سيدنا يسوع المسيح ذكرا قدام للاب وقال انا اتاه
انا نطهر عنهم لكي يكونوا اطهارا بالحق وقال ايضا خذ اثني عشر
حجرا منقوشه من صعد صانعا حاذقا حكيما واكتب عليهم
اسما بني اسرايل وعلقهم بسلك من ذهب على راس القفا
ويكونوا لهرون يلبسهم اذا اراد الدخول الى قدس القدس لا
يدخل الا بهم ارايت للان ان هذه الحجاره تشبه الرسل الذين
من قبل تعاليمهم يجد جميع الناس الدخول الى ملكوت الله كذلك
رييس الكهنه الذي لا يدخلون بيت القدس ولا يخدمون خدمة
للاهنا من اجل هذه الحجاره هكذا يا حبيبي لا يستطيع الحاهرات
لجده الا ينعوا من قبل الرسل واي كنيسة في العالم كله يتقربوا فيها

فاصول النخل تعني الاتي للادمي حي الما وبهذا الوصول كلا انها
الالاه والمستطعم لبنية الرسل الا ها انهم الرد اما [illegible] الضمائر وعاهر الاجهاد
في اماني للادمي اصلهم بانته على ما الحياه يسوع المسيح الذي هو فوق
العرق وتحت التحت لا على [illegible] [illegible]

الباد

فربانا بغير نعالبهم المحببه وان كنت تريد تعلم انه لا قوام
للبيعه الا بهم فاسمع لاعلمك ان موسى اراد ان بنى هيكلا للرب
فاخذ اثنى عشر حجرا بحاره كامله ووضعهم ثم صنع تمام صعيده
مذبح الرب وايليا ايضا عمل ما ابتناه هيكلا للرب وكان اثنى عشر
حجرا واربع اجاجين ماء وافاضهم على الصعيده واستقر
معاودا في فيض ذلك الماء الى ثلثه مرات يقول ان عدد
الاجاجين نصير اثنى عشر وذلك عدد الرسل الاثنى عشر وايضا
الاثنى عشر حجرا التي للمذبح هم ايضا الاثنى عشر الرسل الذي
من قبلهم تثبت البيعه في العالم باسره والاربعه اجاجين
الذي افاضهم على المحرقات هم الاربع اناجيل الطاهره الذي
الربهم المسكونه كلها انهم صلبوا سيدنا يسوع المسيح ثم طعنوه
في جنبه الايمن والبسوه اكليل الشوك وسقوه خلا مخلوطا
بمراره ووضعوه في جدث لئلا يقول احد ان الذين
يحبون المقاومه انهم لم يستطيعوا ان يجحدوه حسب فقط
ولم يقولوا هو الا انه وايضا تفسير الاربع اجاجين الماء هم الاربع
اناجيل الطاهره والثلث مرات الذي افاض الماء فيهم هي
الثالوث المقدس وكما ان ايليا انشا الحجاره وشقق الحطب
ووضعه على الحجاره وافاض الماء على الحطب والحجاره والصعيده
ونزلت النار من السما واحرقت الحطب والحجاره والمذبح والارض

وكذلك [illegible] على الحطب [illegible]
[illegible] على المذبح [illegible]
[illegible] ما اصعدنا [illegible]

التي تحته هكذا الكل كان فيا بنا هولا الرسل الذين هم الاثنى عشر
حجرا الذين هم بنيان النفوس والحطب الذي هو ما دسهم
والاربع اجاجين هم الاربع اناجيل المقدسه والماء المسكوب
على الصعيده هو ما المعموديه الطاهره وسحق الضحيه كامله
الذي دفع عن خطايانا الذي الجسد المقدس جسد سيدنا
يسوع المسيح ودمه الزكي والنار هي روح القدس الذي
للمسيح المشتعله في العلو من اجل هذا لكل انسان يقبل ايمان الرب
واقوال الرسل ويتبع كلامهم ويتطهر بالعماد المقدس ويتناول من
جسد ودم سيدنا يسوع المسيح فان روح القدس يحل عليه
ويسكن فيه وينقي من جميع افكار الخطيه ولهذا لم يقولوا انهم
سكبوا الماء على الصعيده ليغسلوها بل قال انه جرى حول
المذبح تعلم انه لا يقدر احد يلبث حول المذبح المقدس
هو الان مخلصا ان صار ذلك للاطهار وابلا امضوا وتتلمذوا
كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس كذلك
وكما امر ايليا ان يفرغ الماء على الحطب والمحرقه ثلث مرات
اثر طاب فكذلك هذا ايها الاخ الحبيب اولا فارد ايضا
تحتاج الى معاني اخر هلم بنا الى ما مضى الى الانبيا الاطهار
اشعيا وحزقيال لنسالهم ايضا هل علموا من اجل الرسل ام لا
قال الاول حزقيال تكلم من اجل المدينه المقدسه ان ابوابها كانت من

كل جهة منها ادكان في المدينة اثنا عشر بابا ثلثة تنظر الى الشرق وثلثة
تنظر الى قبلي وثلثة تنظر الى بحري وثلثة تنظر الى الغرب حتى ان هذه
الابواب يستطيع كل احد ان يدخل الى المدينة بغير تعب كذلك لا يقدر
احد ان يدخل الى الله الا من قبل الرسل الاطهار وتعاليمهم الحسنة
هذه الابواب هم الرسل الابرار هولا الذي من قبل تعاليمهم
الطاهرة يستطيع كل انسان الدخول الى مدينة المسيح ولنات
ايضا الى اشعيا وننظر ما هو الذي قال من اجل الرسل الاطهار قال
من اجل صهيون قال اني اضع حجارة النصب وابوابك من الابرار
واولادك جميعا متعلمون من الله في كل حين حسبما قال بولس ان
اورشليم السماوية التي هي امنا وتكلم ايضا حزقيال النبي من اجل اساسات
المدينة المقدسة انهم ثلثة ثلثة من الحجارة المختارة قال ان الشيمة
الاولى ماس وجوهر ولحادا ونصيب والشيمة الثانية من عقيق
ولكن هذه هولا حجارة للابواب وهم ايضا الاساس والمسيح ايضا
هو حجر الغيرة المنتخب المكرم وهو راس البنيان كله وهو راس
تيمة الاكاليل لان كمال اللاهوت حل فيه جسديا ولنعاود للاخير من
امر هولاي الحجارة وننظر الى كمية اسما الرسل متفقة مع اسمايهم اولا
قال ان الشيمة الاولى ماس وذلك موافقا لسمعان بطرس لان اول
هذا الحجر اول حروف الشيمة والجوهر اول حروفه الدلطه وهذا يلتق
باندراوس لان اول الدلطه بالتحروف اسمه والبحادي الالف
بداية ولعقوب ايضا الالف بايد والنصيب البوطه اول حروفه
هكذا يوحنا ايضا البوطه اول اسمه وكان هذا الحجر الذي هو

النصيب ملدو الماس هكذا بطرس ويوحنا مختارين اكثر من بقية
الرسل اما بطرس لكونه الاول في الدعوة وهو الذي تسلم مفاتيح
الملكوت ويوحنا لكونه اتكا على صدر الرب يسوع بطرس معه
مفاتيح ملكوت السما ويوحنا حبيب المسيح ولنسبه الان رابع الحجارة
الى الرسول الخامس الذي هو فيلبس لان تفسير فيلبس المصباح المنير
والحجر الخامس الذي هو المها نوره انير واصوا والثور يلتق بيرثلوما
ومحك الذهب يلتق بتوما لان هذا الحجر يمتحن به الذهب المختار
هكذا توما اذا امتحن قيامة المسيح حتى راا يعنيه وجس بيديه
وعلم انه بالحقيقة والحجر يلتق زنشه بمتى الذي يلتق بمتى
متى الذي تكلم من اجل المسيح للاله المتجسد وهو الحجر المقدم
ذكره وهو الزبرجد وهاه عظيما جدا الا انه لونين وهو انه
اخضر واشقر جميعا متفقا وهكذا متى كتب بالبلاد ان يسوع
المسيح بن داود بن ابراهيم والشيمة الثالثة عقيقا وهو سمعان
الثاني لان حروف الشيمة بداية هذا وبداية للاخر والكركهند
يلتق بتداوس والبحادي يلتق بسمعان القانانا والمرجان يلتق
متيا الذي احصى من عدد الرسل الاثني عشر واما الثلثة شيمات
هم عدد الثالوث المقدس والاثني عشر حجر الرسل هم ابواب المدينة
المقدسة الذي من قبل كرازتهم الطاهرة استحق كل احد ان يتقدم
الى سيدنا يسوع المسيح وهم ايضا النظم المقدس المطوي في حلة
اللاهوت وهم ابواب المدينة الطاهرة الذي هي النفس مدينة

والرسل ابوابها وكما انه لا يقدر احد من الناس ان يعبر الى المدينة الا من
هذا لا يستطيع احد ان يعبر الى الله الا بالرسل الاطهار وان كنت
تريد ان تعلم كيف هذه الحجارة تشبه الرسل اسمع ان يهودا الذي صار
منقوصا من هذه الحجارة الطاهرة حتى طرحوه من البستان قد تكلم من
اجله هذا قال ليجعلك لواحد في وسط الكاروبيم وصير وسط
الحجارة المحارة الى اليوم الذي وجد والمكان طرحوك خارجا وها
ها قد قلنا هولا مثل الحجارة فلننظر ايضا اي موضعا في الابواب
الطاهرة بينهم ولنات الى الملكة الثالثة ونقول ما قيل فيها
قال ان سليمن صنع بحرا قائما من نحاس واثني عشر عجلا قائمة
بالبحر فثلاثة تنظر الى بحري وثلاثة تنظر الى قبلي وثلاثة تنظر الى مشرق
الشمس وثلاثة الى المغرب حيث جعلوا وجوههم تنظر الى اربع
نواحي العالم لاذكره الا انا الرسل قد ختم انابهما وبلوغهما
الى اقاصي الارض والبحر المحمول عليهم يعني يعلم كل احد ان المعمودية
الطاهرة التي بها غفران الخطايا محمولا على اعناق الرسل الاطهار
حاملين بها يعطوه لكل احد لان ما هو الشي الذي من اجله
صنع سليمن العجول والبحر العلة كان محتاجا الى صنع هذه
العجول في بيت الله الا يرفعون ذلك البحر ليغسلوا القادمين الى بيت
الله ايديهم وارجلهم قبل ان يجوا المذبح فجعله للاثني عشر عجلا
مثالا على الاثني عشر الرسل الاطهار والبحر سر العماد المقدس الذي
به يتطهر كل انسان ويتقدم بعد الى المذبح الطاهر بعلانيه

وقال ايضا ان سليمن عمل منبر من العاج وعمل بينه درجات
ملازمة الكرسي من هاهنا وهاهنا واسدين على الكابدة
الذين وبلد موضع الجلوس مع ان الدرج الست هم الكتب الحديثة
وهم الاناجيل الاربع ورسايل المعلم بولس والكتاب الجامع الذي
هو كتاب القاثوليقون والابركسيس الذي هو قصص الرسل لكيما
كل من يستطيع ان يصعد في هذه الدرج ويرقى الى اعلا الكرسي
ويصل الى موضع الجلوس فانه يجد الملك جالسا ويسجد له ويقبله
واما الاثني عشر الرسل اسدا والاثني عشر عجلا فهم رمزا على
على الاثني عشر الرسل واما الاسدين الاخرين الذي على المنبر هم
رمزا عن مرقس ولوقا الانجيليين لان الصغير فيهم هو كبيرهم
كما قال الرب وكما ان الاسد يربط الاماكن والسبل
حتى يمر به دابة فانه يفترسها فيجدها الى وكره هكذا
الرسل الاطهار والاسد الاقويا انتشروا في اقاصي المسكونة
كلها قوما في اليهودية وقوما في انطاكية وقوما في رومية
وقوما بالهند وقوما للواحات والشام وقادوقية
واسيه وهم ناصبين شباكهم الذي هي تعاليمهم يصيدون
بها كل احد الى سبل الحياة كالاسد المرهوب سطوتهم حتى
انهم اقتلعوا من يد الشيطان وهم ايضا الثيران المربوطة
الحاملة نير العفاف الحادين سكة التقوى الذي تقلع

اصول الرؤسان من كرم الرب الصاما ودون من النمس الصعود
الى الكرسي العاج وبالارتقا على المنبر المجد يعلقصد
السلم فاما الدرجة الاولى الذي هو البولس كما ذكرنا اولا
قال اصنعوا اعضائكم الذي على الارض الذي هي الزنا النجاسة
الشهوة الخبيثه ومحبة المنصب الاوفر الذي هو
عباده الاوثان الذي من اجلها يحل غضب الله وقال
ايضا اسعوا في اثر الطهر والسلامه لان بغير الطهارة
لا يقدر احد ان يعاين الله فاذا رقا هذه الاولى واستوى
في الدرجة الثانيه فانه يجد بطرس يقول تواضعوا
لجميع حلانكم الشر تحت الله ويعقوب يقول ايها الاخوه
الاحبا لا تجعلوا ايمان سيدنا يسوع المسيح اخذا بالوجوه
ونجد يوحنا يقول يا احباي يلحب بعضنا بعضا لان المحبه
هي من الله ثم الان اذا تركنا الزنا ولصقنا بالسلامه
والطهر وبغضنا المحاباه والفاحشه للاخوه
فقد علمنا انا فقنا الدرجه الثانية وبعد ذلك لا شك ان
نجلس في الثالثه فنجد الرب يقول لا تكنزوا لكم كنوزا
في الارض واذا وفقت هذه الاخرى فنحصل في الدرجة
الرابعه فانك تجد مرقس يصرخ ويقول خير لك ان تدخل
الحياه وانت اعرج او اعسم من ان تكون لك يدان ورجلان

وتلقى في نار جهنم وذلك يعني عن الشهادة قال حين ان
تقطعوا يديك ورجليك تقلعوا عينيك وتدخل الحياه
حيرانا ان شا الله وتخرج من هذا العالم وتلقى في نار
جهنم الذي لا نهايه لها واذا جزت هذه الرابعه فانك
لا بد في الخامسه فنجد لوقا يقول طوبا للجياع الان فانهم
يشبعون طوبا للباكين الان فانهم سوف يضحكون واذا
تعاليت عن هذا وتقدمت الى السادسه فنجد يوحنا يقول
ان كانوا طردوني سوف يطردونكم فاذا تعاليت عن هذه
الدرجة الاخرى فانك تعلوا الى اقصى المنبر فتجد الملك
جالسا وتقبله تعلانيه لا لكن لا تظنوا يا احباي ان رايه
هولا الرجال باطلا لا يا احباي بالحقيقه تساهلوا
لك المجد كل الارض تحت الانعات الذي بالوها باسم يسوع
ما ن شيت ان تعلم سيركم وعظم منسلكهم اسمعوا يا
احباي سيركم من اول طفوليتهم يقتادوا بكدا ايديهم
من غير توسعه رزقا بل تقل وعوز بطرس واندراوس
اسم مدينتهم بيت صيدا وهما كانا صيادين واسم ابيهم
يوحنا واسم امهم فاريا ما التي تفسيرها الحمامه فلما وجدهم
صيادين جعلهم رسلا يصيدون الناس وفيلبس من
بيت صيدا وايضا في صناعته تعلم السياق في الجهاد

فاخذه سيدنا وجعله رايضا لمجمعة البشرى بالانجيل ورُكن المجمعة
مع المحصى القادم من الحبشة مكرز له بالايمان واسم ابوه بوراسنا
واسم امه صافية وتوما الذي هو يهودا ولدوه مزدوجا مع
اخت انثى اسمها ليسا والرب قد ازوجه في النصيب الرسولي
وكان انطاكي واسم ابوه بيما فانيس واسم امه دهرا من
وامابرتلوماوس فكان نقالدي جنانا فاخذه الرب الى
جانبه الطاهر ليزرع نفوس للابرار الذين يسموا عرسا
جديدا اعني الذين عرسوا في العهد الجديد واسم ابيه
شتشناس واسم امه ارابيا ومداوس من اهل انطاليه واسم
ابيه ادراموس وصناعته نقش الحجارة ونحتها واسم امه
ماسيا فاخذه الرب هذا وجعله ينحت الادناس من
نفوس الناس الخطاه ويطهر الجوارح الاسفة ويزرع الفلك
الحجري ويلقت مكان العلوف الحسنة لكيما يكتب المسيح
ناموسه الطاهر ووصاياه وفرايض الانجيل الطاهر
لكيما ان الشعوب الذين لا يعرفون الله يجدوا سبيلا ان يصلوا
اليه واليه وبذلك كانت جعله الله في بعثته
يجبي القرابين والعشور والنذور من كل احد ثم يعبل الى
بشرى الانجيل الطاهر الذي للمسيح وكان من محل الظلم
واقبل الى الابسه حيث مغفرة الخطايا وسمعان كان
يدعى الناس الى الاعراس وهو قانايي من اهل الجليل واسم ابيه

ربّون واسم امه امّميا واما مينياس فكان شريفا وبولس من
اهل مدينة طرسوس التي من نواحي العيليقية وكان صناعته
عمل الخيم ولوقا كان حكيما من اهل انطاكيه ومرقس ايضا ابن اخت
برنابا وهو كان يتيما منذ صغره وكان الرب دعاهم من كل
مكان ليتبعوه هلذا ارسلهم الى كل مكان لكي يتفرقوا في
العالم باسره ويكونوا كالنور المنير والحصن الحصين
ليمنعوا عنا اعدايا المتعدين الذين هم الشياطين لئلا
يقووا علينا ها هوذا بطرس وبولس بروميه مدينة المملكه
وصارا اعوانا كالحوزة كلهما اما بطرس فحمل شهيه مصلوبا
على عهد نيرون الملك وكان ذلك في الخامس من شهر ابيب
وبولس ايضا بن عوارا اشده بالسيف في الخامس من ابيب ايضا
واندراوس ايضا من الاعجام حرق حيا واحمل شهيه في الرابع
من شهر كيهك واما يعقوب ابن زبدى في الواح كانت
شهادته ذبحا على عهد اغريبا الملك وحمل شهيه في السابع
من شهر برموده ويوحنا اخوه في افسس ولم يعلم احد بما
كان من امره وايضا يوحنا المعمدان الذي اخذت راسه
في الثاني من شهر توت على يدي ارشلاوس الملك من
اجل ابنة هيروديا التي رقصت شادت شاده كاذبه
وفيلبس رجموه باسيا واستشهد هو والاربعين الذي له
في الثامن من شهر هتور وبرتلوماوس باسيا ايضا رجموه

بعد ان اداروه مشحوباً خلف الرجي واكمل سعيه في اول
من شهر توت واما توما فاستشهد بها ذيه من اعمال مداين
الفرس وقد كانوا سلخوا جلده من عليه وعركوا جسمه
بملح وحرق مثل مقدار ثلثة ايام وبعد ذلك رجموه وبعد
ذلك كمل سعيه المكرم في الحادي عشر من بونه ومتى في
سطوس وكانوا يجروه خلف حجر الرحاه وكمل سعيه في
الثاني عشر من شهر بابه ويعقوب ابن حلفا رجموه في اورشليم
وكمل سعيه في الثامن من شهر امشير وسمعان ابن اكلاوبا انه
صلبوه في اورشليم في ايام ادريانوس الملك واكمل شهادته
في الثامن من ابيب وهمنياس كانت شهادته بعسقلان
في الثامن من شهر برمهات يعقوب اي اخا الرب
طرحوه من فوق جناح الهيكل باورشليم فترضض
بيض راسه فتنيح في الثامن من ابيب والعديل مرقس
بالاسكندريه سحبوه في شوارع المدينه حتى اراد سكب
في ملك الاروم وشقق جسمه جميعه واشق جوف
الشيطان ايضا واخرج جميع الذي اسلمهم من الاسكندريه
وجميع كوره مصر الذي كانوا قد حنوا زماناً بقيام
الاوثان واما قطرات دمه الكريم صارت ابواب
اخاد مختلفه لاهل الاسكندريه كلهم من طباشير الذي

الى الكنائس المقدسة ونحن للان يا احبائي قد سمعنا بكرامة
هولاء الرجال والمجد الذي نالوه وقد سمعنا ايضا الاتعاب
التي تبلوهم حتى اقتلعونا من يد الشيطان والواجب علينا
ان لا نرفض اتعابهم عنا بل كما سبقونا وفلحونا فلنمتلي نحن ايضا
من الثمار الصالحه كل واحد واحداً على قدر قوته واحد
بالتوليه واخر بالصبح البتي واخر بالصوم واخر بالصلاه
وسهر الليل وعلى الجمله كل خصال البر ولا ندع ذاتنا نوخذ
الى موضع الحكم الذي ليس فيه اخذاً بالوجوه ونحن خطاه
وقد نعلم انهم بسطوا كاس خطايانا واحدة واحده
فنرجع حاربين مفتضحين بل يكونوا يقروا كان اعمالنا الصالحه
وسمع الملايكه من اجلنا لا سيما رب الملايكه حتى يشاهد
اعمالنا البارة ويقبل كل واحد واحداً منا نعمة الالهي ويقول
لكل احد منا بفمه الطاهر جيداً ايها العبد الصالح
الامين امينا وجدت في القليل انا اقيمك على الكثير ادخل الى
فرح سيدك لا سيما في الوقت الذي يعرفنا بابيه قايلا
ان جميع ما اعطيتني اعطيتهم وهم حفظوهم كلهم امين
يكون لنا هذا وننال الفرح العظيم والصوت اللذيذ القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل

انتهى العالم بنعمة سيدنا يسوع المسيح ومحبته
للبشر الذي له المجد وابيه الصالح والروح القدس الان
وكل اوان والى دهر الداهرين امين

كمل بتمام سادا انسا الرسل للاطهار
بخط حقير اخوتي اما المسكين مرجس المعروف
الاجيمي المدعو انس ما الاسم فقط وقد
نقل من القبطي الى العربي بسوده وقد
ادقف الملتبد الفاظ فنطلبه مشطين على
الهاج فنتصرف العلم ونصلح ما امكن
اصلاحه والحمد لله ابدا

سلخ يوم الجمعه الخامس وعشرين من شهر كيهك سنه ١٥٤٣ للشهداء
لشهداء للاطهار رزقنا الله بركاتهم نعم

...

بالله الخلاص

... على لسنة ... المبدء
... من ... ٩٦٤ ... من
... الخلاص ... و ...
... ٥٩ ...

رالعشر عشر
دلج

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

لما كان في مملكه ديقلاديانوس الملك الكافر وكان فلقيانوس
والي وكان صاحب ... وزيرا بالمدينه واهرومانوس
اسفهسلار في البلاط وفيلس من اشراف الدوله
وذلك في اول سنه من ملك ديقلاديانوس فخرج مرسوم
وامر جميع جنس البشر الذي فيهم نسمه الحياه من الصغار
والكبار ومن الرجال والنسا وجميع الشعوب للاجناد
والعوام والعبيد والاحرار يعبدوا كلهم للالهه الابلون
والارطميس ودامانا وزوس وكلهم لجالعي ومرسومي انا
من ... من قبل الولاه والقواد في كل مدينه
... بيحوا كلهم للالهه ويرفعون لهم اللبان
ويعرفوا اهل للاقرار قايلين ليس اله الا الابلون والارطميس
و... المرسوم الذي جرده ديقلاديانوس ارسله الوزير
الى ... الاسكندريه الى فلقيانوس وبوليوس القدم
... نسيمانوس للامير الذي كان والى الاسقف من الاسكندريه الى
... من فوق الجنادل ولما اخذ ... مطالعات

الملك وقراهم وفهم مضمونهم فوجدهم مكتوبين هكذا قايلاً
ان كل الناس جميعاً يضحوا للابلون وللارطميس وداناما وزوس
ثم انه جمع اهل المدينه واشراف الدوله وللامرا والمعلمين وامر
هكذا لكل المندوبين ومقدمي القصور والمركزين في الجبال
وكل الولاه كل المملوه ان يجمعوا اجنادهم ويلزموهم ان
يضحوا للالهة المدوله وكلمن يخالف ولا يطيع اوامرنا
يحرم امر ان يسلم الى ذو العذاب ويعذب بالعذاب الاليم
الصعب واما المندوب فجا الى الصعيد وبلغ المرسوم
الطمنه عليه وقراه في مصر واقليمها وبلادها والقصور
والمنابل حتى وصل الى انصنا ولما وصل ذلك المندوب
الى قصر ابرحت وسلم على المقدم الذي يقال له افلاونيوس
فاكرمه كرامات جزيله واشترك معه وولبروا اياه والى
معه بفرح عظيم وطابت نفوسهم بعبادة الاوثان ولما ان
بالغداه قال المندوب لمقدم القصر وجميع الاكابر الذين
الذي بقصر ابرحت ان هذا امر مرسوم الملك ورد بان يكونوا اهل
الناس يضحوا للابلون وللارطميس وداناما وزوس وللالـ
يا افلاونيوس المقدم اجمع اجنادك واستدعي من صغيرهم
الى كبيرهم والزمهم ان يضحوا الالهة جميعه من صبر واما
النصارى ارسم الملك ان يعذبوا باصناف العذاب الا

اقوام بحره ويتعلقوا بمملكته والان فانتدوا الوالي متوجه الى
الى الصعيد وكلمن لا يطيعك ولا يسمع منك فاسلمه اليه
ولما كان بالغداه جمع المندوب جميع الاجناد من صغيرهم الى
كبيرهم وقرا عليهم مرسوم الملك فاجاب مقدم القصر
وقال للاجناد انظروا المندوب الذي ارسله الملك
والمرسوم الى سائر الكور ان يضحي العالم كله للالهه الجديده
وكلمن خالف هذا المرسوم فانه يصير مقاوما للملوك والولاه
ولما كان هذا هكذا وان صبيا من الاجناد كان اسمه نهام
وله من العمر يوميذ ثماني عشر سنه فادركته نعمة ان يضحي
فقال له مقدم القصر يا نهام قد ادركك القعد ان تضحي
فقال له نهام اضحي لمن من الالهه فقال له للابلون وداناما
وللارطميس ام للالهه وزوس لان هولاء هم الهه الملك
وقد لبسوا الناس احلمهم ان يسجدوا لهم فاجاب القديس
نهام وقال له اما انا اعرف ديسلاديانوس والملسيانوس
الوالي ولا هذه الالهه المرذوله التي ليس فيها الهه ومن هو
ديسلاديانوس والهته الطمثه الذي تزول وتضمحل فغضب
الملك ونشر نهام ولطمه وقال له حتى هذا
وحدفت على الملك وللالهه الاله وان القديس ماري نهام

حل حاصته وطرحها في وجه الباب فجاء مقدم القصر
وقال ما هي هذه الخساره التي فعلتها وحلت حاصتك قدامنا
وازدريت بحرمة الملك فامر مقدم القصر للوقت ان يعتقلوه
في السجن ويحتفظون به بتحرز عظيم واما المغبوط ابا نغام
كان انسانا خائفا من الله وكان له اختا اسمها ساره تخدم
المرضا والعواز والمنقطعين فسمعوا ابهاته انهم اعتقلوا
ولدهم نغام فقام ابوه وامه واتيا الى الموضع الذي هو
معتقل فيه فقالا له لماذا حبسوك هاهنا فقال لهم لاجل
انهم طلبوني اجحد الاهي واسجد لالهة لا اعرفها ولم اسمع
اسمائهم قط انتم هو الاملون وما هي للارطمس فاجاب
ابيه وقال له ان كانوا اضحوا جميعهم صحيحا انت يا ابني
ولا تدعهم يتكلمون عليك عند الوالي اجابه ابا نغام
قايلا يا ابي انت ايضا كرم بالله من بعد الزمان كله
الذي اقمته مع امي وانتم لا تعرفون الله هذا كان كلام
القديس ابا نغام لابيه فقال له ابيه انت تعلمني هذا
الكلام هلذا قد علمت من هو الذي سحرك وعرفت الاعمال
الذي انت تعمل بها وظهرت اماني انك ساحر من هو يسوع
لم اسمع قط ان اله في السما اسمه يسوع او ان لله ابنا فاجاب
القديس ابا نغام وقال له ايها الشيخ الناسي اعرف الله واعبده

وكف عن عبادة الاصنام كما هو مكتوب ان الهة الامم
دهبا وفضة واعمال ايدي البشر من اجل هذا اهلكون وكل
من يعبدهم فقال له ابيه انه الواجب على العالم كله
ان يعبدوهم فقال نغام لابيه انه قد دنا ان يظهر الى اليوم
الملك فرعاند بن يعصى ابيه وخرج واما المغبوط
ابا نغام كان محبوسا فتعرا من ثيابه وجعل عليه تراب
وحول وجهه الى ناحية المشرق وصلا هكذا قايلا اسمع
لي يا الله يا مخلصي يسوع المسيح لان ابائي ما يعرفوك ولا
اجدادي ولم يسمعوا باسمك قط لانك عظيم صانع
العجايب اسجد لك ايها الاب اسجد لك ايها الابن اسجد لك
يا روح القدس والمجد للاهوت المقدس وكمال اللاهوت
وتكون معي في جميع تجاربي وفي تلك الساعة ظهر له
الملاك الجليل غبريال اضا المكان كله مثل الشمس اذا اشرقت
في ايام الصيف فقال له غبريال الملاك ايها القديس ابا
نغام حبيب المسيح اعلم انك انهم قد فرغوا لعدوا لك
اكليلا وكرسي في السما الثالثة عند الرب اصبر الان ولا
تك تخاف لان ثوابك عظيم يكون من قبل من بعد شهاد
انا هو غبريال الذي يحرسك منذ طفوليتك واخدمك فقال
له ابا نغام انتم يا رادهم تخدمون البشر فاجاب الملاك وقال لا

لكن بامر الرب ولو كان ذلك بارادتنا ما كان نزل على الارض البته
اما نعلم يا ابنقام ان عظمها هي الخطايا التي يصنعوها
البشر على الارض من اجل هذا يبغض الذي يخطي من هذا
الجنس لانا نحن نطلع على ايامهم من بالكلية المسا بعض الناس
يحلفون حانث وبعضهم سكارى وقوما منهم كذابين
عاصين وقوم جاحدين مبغضين للناس وقوم حسادين
صغيري القلوب وبعضا يرفعون اصواتهم ويلعنوا
الناس وقوما نمامين زناه يعملون الخطايا الصعبه وهولاء
الخطايا التي يصنعوهم البشر لذلك يبغضهم من اجل الاعمال
الردية اما انا فقلت له يا سيدي ان كان واحد قد بعد
وتناول من جسد المسيح ودمه وعليه خطايا قليل يغفر
ويحل هذه الخطايا اليسيره فاجاب الملاك قايلا يا ابنقام
ان يسير من المراره يفسد حلاوة العسل ويسير
من الخمير يخمر العجين كلها سريعا ويسير من النار يحرق
شعاري كثيره والان يا ابنقام وليفهم عقلك هذه
البليه امور اما انا فقلت له يا سيدي لماذا اذا قتل الانسان
اخوه وقريبه او يحلف حانث او يصنع امر ظلم لماذا
لم يموت سريعا اما علم ليعتبروا الباقيين فاجاب الملاك
وقال لا يا ابنقام ليس الله يجازي شر الشر الا انه متحنن
رحوم لانه هو صغير القلب مثلنا نحن الملايكه

لانا اذا ما رايناه انسانا يعمل الشر نملي غيرا عليه نريد ان نحرق
الارض والبشر السكان عليها من قبل غضب سخطنا وليس
في قوتنا لان قوة العلي تحكم العالم جميعه بكمال ارادته
والان يا ابنقام اني قد ارسلت اليك لاعرفك باسرار
عظيمه من العلو وانك اكملت المكتوب في الانجيل
لانك تركت عمل ابايك والتصقت بالرب والان يا ابنقام
لا يخف العالم ولا ياتي العالم لانه يبيد ويهلك وهذه
السما التي انت نظرتها تطوى كطي السجل والشمس تظلم
في نصف النهار والقمر يصير دما والنجوم تتساقط
وتهب الاربع رياح مع بعضها بعضا السموم والضباب
والغبار يلتقي بعضها بعضا والريح البحري هو الذي
ياتي بالحر والريح الغربي هو الذي ياتي بالغبار والريح
الشرقي هو الذي يجلب الضباب والريح القبلي هو
الذي ياتي بالسموم فاجبت وقلت له اعلمني ما هو الامر
الذي يكون في اليوم الاخير او ما هو الغصار والغبار
والضباب الذي يجتمعوا بعضهم بعض فاجاب الملاك
وقال لي اذا اما هذا الغصار فانه ظلمه كله وهو ضباب
مسود ويخرج منه دخان كمثل القتار حينئذ يهب
الضباب الذي هو صوت الملايكه وبجناحتهم ورفوفهم

ومراكب النار واصوات الاعماق الهاويه وصوت الجحيم
واصوات الجبال والصخور الذي تضرب بعضها البعض
هولاء كلهم ما تعين الصبايا لعند ذلك يهب العصار
وهو قريبا من النار ظلمه جميعه وليس فيه شيا من النور
حينئذ تنكشف اساسات الاعماق واساسات الارض
والجبال تتساقط على بعضها البعض والارض تصرخ فانه
الى ابراهيم من الرب واختفي في اي الاماكن من اجل
الشده الاتيه على من الرب اما انا فقلت للملاك يا
سيدي متى يكون هذا في اي زمان او في اي اوان
فقال لي الملاك يا نقام ارميه واما من حددهم الله
لهذا الدهر فاذا ما كملوا يكون هذا فقلت له لعلي انا انفع
في ذلك الزمان قال لي الملاك نعم قريب لان المسيح علم انه
قد قرب الزمان لان الارض كلها صارت عابده للاصنام
نزل الى العالم واكمل جميع المكتوب في جميع الانبيا واعلم
تلاميذه بما سوف يكون جميعه امضي الان وتلتمس في
الانجيل تجدهم مكتوبين وانت ايضا كن ثابتا على ما قد
سمعته ولا تدع العالم يظلك لانه كل ابيرين والان
يا نقام قوي قلبك لا تخاف لاني اكون معك في كل مكان
اجعلك تقوه ملكي الجميع يسوع المسيح وللموقف الضرعه

الملاك لما كان باكرا امر مقدم العضران يحضروا القديس
انا نقام من داخل القصر لكي يضحي فقال له النايب
ضحي يا نقام فقال له القديس انا ما اضرب حدا تحت يد
ملكي الجميع يسوع المسيح فاجاب مقدم القصر وقال له
ايها العاصي من هو يسوع او من هو المسيح ليس ملكنا
الا دقلاديانوس فقال له الشهيد انا نقام ايها الشقي
جدفت على الله الاهي فغضب النايب ودنت عليه
ولطمه فتسلوه المقدمين قايلين انا لا ندعك تضربه
لئلا يجلب علينا وحدنا شكوى لانا لحاسرنا وضربناه
من ذاتنا بغير شكوى لا ادري من الوالي لئلا اذا لم يسمع
منا فان العذاب موجود في دهن العذاب فقال مقدم
القصر للمقدمين انتم ما رايتم جسارته وتجديفه على
ساداتنا الملوك فاجاب القديس مار نقام وقال انت
هو دقلاديانوس واين هي الهته الذي اهلكوا معلم
في يوم واحد فقال النايب اشهدوا ان هذا المارق
قد سب ساداتنا الملوك وحق الزهره ام الالهه كلهم
انا لا امضي حتى يضحي او اشت قضيته لسرع راسه
فقالوا له المقدمين اذهب الى احد قصورك حتى نرسل
لابيه وامه ونظر ان كان يضحي حسن ارسلوا خلفهم

نحاد فلما حضروا قالوا لهم تعالوا انظروا اسكم يفترى على
الملوك الهتهم ولا يحل له ان يفعل هكذا انظروا ان لستم
تقدروا ان ترضوه ليضحى من اول النهار والى الان وقبل
اليوم حل جا ضيفه قدامه السياف والوالي وقال الوالي انا
حسدا بالحسد يقتل الدماوس لكن بملكي الحقيقي يسوع
المسيح ولما سمع اباه وامه هذا من اجل ابنهم نعام قاموا
وجاوا اليه وقالوا له يا نعام ان الناس اذا كبروا ابصروا
حكما وانت كلما كبرت صرت جاهل وهذه رابع سنة
منذ ان تغيرت صفاتك لان في اليوم الذي سروك
الالهة داخل الربا يفرحون ويتهللون معك والان
اعمالك اسلمك الى اليوم كذبا العلهم لم يعرفون منذ
حسوك فالمن لا تدعنا نسمع هذا الاسم الذي هو يسوع
من فمك يا ابي نعام العلي لم اقول لكما اسعين هذا الاسم
الذي هو يسوع لانهم يسحروا باسمه لانهم يقولوا انه عظيم
وجعلوه سيدا للشياطين كلهم وقيل عنه انه صلب
من اجل ما به شيء واما الزهره فانها عظيمة وقوية
للالهة ولاسيما الابلون فاني لا اقدر انطق بكرامته
ومن يقدر يخبر بكرامة ذاتاتنا انا اعرف لكما يا ابي ان
يوم ولدت فيه حصل لك ضعف وعن قليل قاربت الموت

تمال ٢

فحملك بيضيك اليها بيت الزهره وجعلت راسك
على يديها والوقت عوفيت من مرضك فاجاب القديس
ابا نعام وقال لا بيه قد بت ان تظهر اليوم انك قدام قوم
وامضي الى بيتك فلست انا محتاج الى تعليمك ما ذا اقول لك
قد عرفت وتحققت انك تشبه اللص الذي عن شمال
مخلصنا الذي رماه لسانه الردي الى اسفل الجحيم الابدي
والذي عن اليمين لسانه الحلو ورداه الى الفردوس لانه
ملوث في الكتاب الطاهر لا تلعن لكن بارك ولا لان
ان كنت لا تومن فلا تغضب الله السما وقد قال المعلم
في حكمته موضع الصداقة لا تضع العداوة لانه مكتوب
اذا ما اخطى انسان الى انسان فيسالوا الى الله عنه
ليغفر له واذا ما اخطا الى الله فيسالوا من عنه ليغفر له
وهو ذا قد جدفت على الرب المسيح لانه قد كتب ان من
جدف على روح القدس لا يغفر له لا في هذا الدهر ولا
في الاتي فغضبت امه وقالت له يا نعام المسيح الموت
قبل ان تغرب الشمس اليوم والمسيح الهلاك بالسيف ويرموا
جسدك لطيور السما ووحوش الارض لاجل انك سببت
ابوك الشيخ والدتك الى الباب والمقدمين وقالت لهم ليس
هذا ابنا لكنه ساحرا فنحن نسلمه اليكم والذي تريدوه اصنعوه
به ومضوا الى بيوتهم واما الباب والمقدمين فالتفتوا الى نعام

وقالوا له نضحي ام لا فقال الانعام اني لا اضحي لاحداً غير
سيدي يسوع المسيح فاجاب مقدم القصر وقال له
ضحي ايها الشقي قبل ان يعرف الوالي فيفصلك واذا ارسلك
الى الوالي ما اقدر احلصك من يده وان كنت حزين لاجل
الى لطمتك نقوم والطمي اربعه عوض واحده وضحي
والا فاعد ان كان ما ضاك السنه الليس ما تعلم يا بنفام
ان يكون لحك جدا ويكرمك ونعظم قدرك وخول لالهه
ان اطعتني ونضحي للالهه الكرام فاما الان الى الملك اعرفه
انه مستوجب للاكرام في حليته وقد اطاع وامتثل
المراسيم وسمع من الوالي ما اشارته واما اجلس نريدك جوار احر
على المرتبه الذي لك فاجاب المغبوط انا بنفام وقال انا
لا اضحي لهذه الاوثان الطغته قال له مقدم القصر يا بنفام لا
نظن في قلبك ان الذي نعمله شجاعه واذا ارسلك الى الوالي
ما بقى لي عليك سلطان فاجاب القديس انا بنفام
قايلا لا يلون مني ان استعبد من الله خالق البريه كلها
واعبد مصنوعات الايدي الذين يبيدون ويضمحلون
لكن سيدي يسوع المسيح هو ملك الدهور وخالق السموات
والارض وهو ملك الملوك ورب الارباب وهو العادم الموت
الى الابد واما الناس المقدسين كتبوا قضيته

праздн

الى الوالي قايلا اما هو افلابوانوس الناسب ما برحت والذين
معه ملتوا الى سيدهم ملسيانوس والي الصعيد من
اجل انه يدعا بنفام وهو جندي من جيشنا ونحن لما وقفنا
على مرسومك وهو يتيضمن ان سائر الاجناد الذي يجندي
يضحوا للالهه المكرمين وقد ضحوا جميعهم ما خلا هذا
الجندي الذي يدعا بنفام رذل مراسيم السادة الملوك
ولم يضحي للالهه بل افترا على الملوك والهتهم واما هو مقدم
القصر حين جرانه ولطمني في وجهي وسب الملك دقليانوس
والهته المكرمين وقال ليس اله في السما ولا على الارض غير
يسوع المسيح وحده هذا الذي قاله يا سيدي الامير
وقد ارسلته اليك موثوقا بين اربعة اجناد الذي
هذه اسماوهم قلنه وناوضاسيوس وكطيوناوس وكان
ان الاجناد جعلوا اربعه جارين في عنقه مع كل واحد منهم
زنجير وجعلوا قيود في رجليه وعروه من ثيابه وجعلوا
عليه ثيابا بيتره وانزلوه الى جن المركب وختموا عليه الباب
وسيبوا القلع وسافروا مصعد وانلوا اولهوا وشربوا
وصفقوا بايديهم لما امتلوا من الخمر واما المغبوط انا بنفام
كان يسبح الله قايلا اسبحك الله الاب ضابط الكل وابنك
الوحيد يسوع المسيح والروح القدس اسبحك ايها الجالس

س

عاكرى مجده يسوع لا ألف يسوع الا يسوع البداية
والنهاية يسوع وحيد للاسخام كل الدهور يسوع
للاسم الذى لا يزول ولا يتزعزع الجبل الذى لا يتحرك الاسم
هذا هو الوقت الذى يمجد فيه اسمك القدوس امين
وللوقت ان المركب تعوقت فى وسط البحر وانبسطت
سحابة على المركب وتكلم الرب مع ابا نفام قايلا انا
انا هو يسوع الذى استوماه وطلبته كل قلبك
وللوقت انشق خشب المركب وحده واخذ الحديد الذى كان
متنيدايه وطلع من خشب المركب فقال له الرب لا تخف
يا حبيبى نفام انا الون معك فى كل مكان تمضى اليه
واما الطوبانى القديس ابا نفام كان عريانا فتحدت المحاضر
قايلا يا سيدى لن معى فى كل مكان اتوجه اليه لانك
انت ربى والاهى لا تنسانى لانى لحم ودم اسقنى الى دهوز
العذاب ووقف معى وعينى فقال له الرب اصبر يا
حبيبى نفام هو ذا انا اسقك الى دهوز العذاب
وان الرب ارتفع عنه وبعد هذا نظلعوا الجند فراو
القديس واقفا محلولا فى وسط المركب محاموا واحد وقالوا
له يا سيدنا ما هى الخطية الذى صنعناها لك حتى سالت

يسحك العظيم واحمرت قواتك العظيمة نريد ان تقتلونا
ما هى الخطية التى فعلناها لك يا سيدنا العلنا التى اشكاك
للوالى او ما رادتنا فعلناها لك فاجاب القديس ابا نفام
وقال لهم ما هو الشر الذى فعلته انا لكم وما هو الظلم الذى
وحلموني فيه حتى عضبتم على هكذا ثم انهم قاموا
وامسكوا القديس ابا نفام واوثقوه مرة اخرى وجعلوا
الاربعة حجارة فى عنقه والقيود فى يديه ورجليه
وانزلوه الى البلاد وهو اسفل فى خشب المركب دفعة اخرى
واما المغبوط ابا نفام قال فى قلبه يا سيدى امر
ريح عاصفا هب حتى تسير سفينة مشغل تقوى الطاهرة
وللوقت هب الريح ولما وصلوا الى انصنا نقصوا عن
الوالى فقالوا اهل المكان له اليوم بلغته امامه ومد خرج
ومضى الى سيوط وللوقت قلعوا فى اليوم الثامن عشر
من شهر بشنس وارسوا الى مدينة سيوط وان الاجناد
قدموا المغبوط ابا نفام موثوق اليدين والرجلين بالحديد
والحجارة فى عنقه محلن ليسرح قليل لان نفسه قلقت
من التعب والجوع احرانوا شهدين من عسكر
اسوان الذى هذه اسمائهم ارسانوما واسخيرون من عسكر
اسوان والقبوش وهارو جالس من معسكر اسنا

ولما اجتمعوا بعضهم على باب المدينه وسلموا على
بعضهم بعض فقال لهم القديس ابانفام يا اخوتي ان
نحن قد اجتمعنا ببعضنا في يوم صالح فجاوبوا القديسين
الشهدا قايلين اخبرنا الحبيب نحن ايضا قد ارسلنا مقلعين العصر
الى ها هنا ولما صاروا داخل البحر ولم نتوه منهم غير واحد
وكان شابا واعقلوهم واما القديس ابانفام فقال لهم
يا اخوتي الحاضرين رييس الملايكه ميخاييل يصنع على رووسنا
الاكاليل فقال هارو حانس اني رايته انا ايضا يا سيدي
الاخ واما المغبوط ابانفام كان يقوي قلوبهم قايلا
اصبروا يا اخوتي فانه ليس الجهاد كل يوم ولا الاكاليل
كل حين ومثل هذا انا جيت الى ها هنا ليس للبطر لان
الرب لا يمنح فلنظر الى الذي ماتوا قبلنا على الشهاده
وكن لا ان يكون قويين القلب على هذا الاسم الذي هو
يسوع ولا نكون ذو قلبين ولا نجحد الله قدام هذا
المنافق وفيما المغبوط ابانفام يقول هذا وان الاجناد
الذي جاو به مرسمين عليه مضوا وجابوا المطالعه للوالي
ولما كان بالغداه يوم الاحد امر ملسيمانوس ان يبسطوا
مجلس الحكم وامر ان يحضروا له القديس ابانفام والاربع
جادير في عنقه فقال له الوالي انت هو ابانفام الذي

الذي من قصر ابرحت فقال له ابانفام نعم انا هو لان الباب
كان قد كنت عنه كلام شنيعا قايلا انه حل حاصته امامي
وضربني في وجهي بخلاف ناموس الملوك وليس هذا فقط
ولكنه يجدف على الملوك والالهه ولما قرا الوالي قصته
قال له هذا هو صحيح عنك يا ابانفام ولاسيما انك حليت حاصتك
قدام المندوب وصرت بخلاف ناموس الملوك فاجاب
فيلبس صاحب الكرسي وقال هذا فقط الذي صنعه
يا سيدي لانه قليل الادب فاجاب ملسيمانوس وقال
للقديس ابانفام لماذا انت ساكت ولم تتكلم ايها القليل
الادب واما القديس ابانفام لم يجاوبه البته بكلمه
واحده واما اتابك العسكر فاشتكى القديس ابانفام
للوالي وقال له اما سمعت عنه يا سيدي انه ساحر وانه
اسلماه الينا لعلمهم بجهله وسحره وانه مستوجب الموت
لانه متوكل على الملك العظيم الذي على الشياطين الذي
هو يسوع فقال القديس ابانفام لاتابك العسكر ان كان
يسوع اركون الشياطين فهو قادر بغيره سلطانه ان
يعيرك شيطان نجس يعذبك وللوقت وان الشيطان
اصرع ذلك الامير لوقته ووقع قدام الوالي والاجناد
وانتضى سيفا من يد احد الاجناد وجرى خلف الوالي
يريد قتله بحسد الشيطان الذي سكنه وصار يترغى

على الوالي والذين معه والملوك وجميع العسكر وان الاجناد
الحاضرين والوالي هربوا كلهم وتركوه وحده فصرخ
الوالي قال المسلوا نعام داوتقوه وللوقت اوثقوه بسلاسل
من حديد وامران يعصروه وهو يوبخ عليه ويقول له
ليف باي قوة تصنع السحر يعقليس صاحب الارواس
والان قد علمت قوة سحرك والان امر بقوة سحرك ان
يخرج الشيطان من امام العسكر واما الطوباوي انبا
نعام قال فليعترف ويقول انا اومن بالاله القديس نعام
والشيطان يخرج منه وللوقت صرخ امام العسكر
قايلا انا اومن بيسوع المسيح اله القديس انبا نعام و
ملك الساعه صرخ الشيطان قايلا امري اليها القديس
لكي ادب هذا الوالي المارق الذي اغضب الله الحي تجدته
فاجاب القديس انبا نعام وقال للشيطان اسعد عنه
وانصرف الى البريه باسم يسوع المسيح فخرج جميع القديس
كلهم وللوقت خرج منه الشيطان وان امام العسكر
نام وقال للوالي ارايت يا سيدي هذا السحر العظيم
الذي صنعه نعام حينيذ التفت الوالي الى القديس
انبا نعام وقال له ضحي فان هذه الامور ما تنفعك ولا
تقدر تعينك لان كثير املاك اهلكوا اجسادهم بالنار

والسيف والحديد ولم ينفعهم الا هم بخيهم فانت تتوكل
على من يخيبك والان ضحي فاجاب المغبوط بيفاموں
قايلا لمن اضحي فقال له الوالي ضحي للالهه وافلاسطن
اله سبوط ولاسيما للارطميشه والزهره وداكا هو لا
هم للالهه الذي لنبوا الناس اجلهم ان نضحي لهم فاجاب
المغبوط بيفاموں وقال اني لا اضحي فامر الوالي ان
يشدوا راسه ويجرحوها بامواس حاده جروح
جروح ويحرقوا لعابه ويجعلوا فيهم سلاسل
ويربطوه على ذنب حصان ويسحبوه في المدينه كلها
ويجرسوه وهم صارخين قايلين هذا فعلوه به لانه
لم يضحي للالهه الذي للملك وانه تجاسر وضرب فقلعس
القيصر ثم انهم دوروه في المدينه كلها سبع دورات
وجميع اهل المدينه كلهم يتبعوه وهم يشاهدوه وجسده
مكشوف يهطل الدم وبعد ذلك احضروا ارسانوفا
فقال له الوالي ضحي فاجاب القديس وقال له انا لا اضحي
فقال له اما رايت العذاب الذي عذب به نعام لاجل خلافه
وانت الان فتادب وارتح العذاب وضحي فاجاب وقال
انا لا اضحي فامر الوالي ان يضربوه بالسياط على بطنه
وكان هذا القديس قوي القلب في عذابه وسعيه ثم امر
ايضا ان يضربوه على ظهره بالسياط ويعلق على عمود

منكرين حتى يتصفى دمه على الارض ومن بعد امر ان يقلعوا
نظرين واستخبرون فقال لهم الوالي وانتم ايضا اشفقوا
على نفوسكم وارتجوا نفوسكم من هذا العذاب قبل ان
اعذبكم فاجابوا القديسين الماجنيا الى ههنا وحضرو
قليبن لكن حضرنا الى ههنا نقلب صحيح لنفضحك والقتل
المردوله ولهذا نحن لا نضحي فامر الوالي ان يلبسوا ايديهم
الى خلف ويضربوهم واخرجوهم الى برى المدينة
ونصبوا خشبة وعلقوهم عليها لكي يخوفوهم
ويرضوهم ان يضحوا حسبك قدموا له فلفيون وهارون وجابر
لاخوه الذي من الصعيد هولاء الذي حكم عليهم
مقدمهم ان يضحوا ولم يطيعوه فاما هم فاجابوا وقالوا
نحن لا نضحي فامر ان يعذبوهم فقال الوالي للاجناد انظروا
كيف لا نقدر عليهم يضحوا واما الاجناد فاخرجوهم خارجا
وسالوهم قائلين يا اخوتنا انظروا وخلصوا ذاتكم وضحوا
لتطلقوا بسلام وتستريحوا من هذا العذاب العظيم
ثم امر الوالي فقال لهم اذا لم يضحوا والا فاضربوا رووسهم
بالسيف واما هولاء الشجعان فاجابوا قائلين نحن
لا نضحي واما الاجناد فعذبوهم جدا ولما رجعوا فاشهدوهم
في المدينة كلها فاخرجوا القديس ابانغام واقاموه

خمسة عشرة
٤٣٥
ي

قدام الوالي فقال له ايها الشقي انظر بذاته العذابات وصعوبته
والان ضحي انت هو المسيح الذي انتم معتقدين ايها النصارى
والشياطين يغرونكم والواجب ان يكون المسكونة كلها
تعمل للالهة وانتم ملعونين وحق الالهة اذا لم تسمع مني وتضحي
والا انا اعذبك فاجاب القديس ابانغام وقال انا لا اضحي
فامر الوالي الاجناد ان ياخذوه ويطرحوه في جاسر رصاص
مغلي لكي يموت اما القديس ابانغام فقال يا سيدي
يسوع المسيح هذا هو الوقت الذي يتمجد فيه اسمك
اشكرك يا سيدي يسوع المسيح يا وحيد الاب وللوقت
جمد الرصاص في الجاسر ولم يحترق البتة فغضب الوالي
وامر ان يعلقوه على الهنبازين تحت العمود واحاط به
ستة من الشرط لكي يعصروه فارشم ذاته باسم المسيح
وللوقت انكسر الهنبازين وصار على قطعتين وانفلت كرسي
الوالي عليه وارتجت الحمام بلسة دوخ وخافوا الاجناد جدا
وان الوالي اضطربت ذاته جدا ثم التفت الى القديس ابانغام
وقال له ايها النصراني النجس دون جميع النصارى كلهم انا
امتحنك وامر ان يقدموا له حزمة براقع ولحم خنزير وامر
ان يضعوا الملك الاراقد على جسده ويدلكوه بشحم الخنزير
وقال له الوالي اني فعلت بك هذا حتى ابطل سحرك ولا تعود تسحر

الى الابد

ولبعد ذلك امر ان يعلقوه على الهنازين وان يعصروه الى حد
اعوان حى يموت واوقد سبعة مصابيح نار في جنبيه
وان المغبوط انبا بيفامون عاد وارشم ذاته باسم يسوع المسيح
فغضب الوالي وقال يحرق هذا الاسم الذي هو يسوع لانك
تقوى السحره هولا الذي يصنعوا هذه القوات كلها
والاعمال فقال القديس بيفامون للوالي ما دام انك تجاسرت
وجدفت على الله هذا الذي لا تعرفه انت فيجازيك سريعا
حتى تعلم ان يسوع المسيح هو الاه السما والارض هذا ما قاله
القديس ابانفام واذا عبد من عبيد الوالي جا وقال له يا سيدي
اسمع لي ان ارسكلا الوحيد داخل الايوان جالس ووقع عليه
حايط فمات فلما سمع الوالي هذا امر ان يطرحوا القديس ابانفام
في مستوقد الحمام وان يقدوا عليه ثلثة ايام وثلثة ليال
وختموا الاجناد المستوقد عليه ووجدوا ارسكلا نوما مات
وهو معلق على العمود مثل حبيب وان الوالي كتب
اسما الاربعه الاخر اسخيرون وفلفيوس وهارونجاس
بان يطرحوهم معه في مخزن مظلم ولا يعطوهم خبزا ولا ماء
حتى يموتوا وهم مخشبين ملتفين الايدي الى خلف وللوقت
فكوا المحبسين عنهم وقام الوالي وهو حزين من اجل ابنه وحبيبه
الذي مات وصنعوا الاجناد كما امروا واعتقلوا الاربعه
ابطال في المخزن المظلم وغلقوا عليهم الباب ولم يعطوهم
خبزا ولا ماء حتى ان كل واحد واحدا منهم اكمل شعبه بساعه

وهذه هي القضيه الذي امرها الوالي مكسيميانوس في اليوم
العشرين من بشنس ومن بعد ستة ايام وان الاجناد الذي على
مستوقد الحمام ابصروا ضوءا عظيمه بالليل وهم يصنتوا للقديس
بيفامون وهو داخل مستوقد الحمام وهو يسبح الله قايلا
اسجد لك يا ملك الدهور كلها وانت الوحيد يسوع المسيح القوه التي
في السموات يسوع مخرر وشا الدنيا وقوه الرسل والانبيا
وضع جهاد الشهدا المدينه الطاهره حلة للابرار
منوح المحاربين على اسمه يسوع الحلاوه الذي في فم القديسين
لانهم استحقوا ليسوع واضع الاكليل على الكارزين ومعطي
للاجنحه لنا روفيم وجعل الحلل على الاربعه وعشرين شيخ
يسوع الاسم العظيم الطاهر استجب لي اليوم في وسط
هذه النار لان لك القوه والعزه الى الابد امين وللوقت
انا اليه جبرايل رئيس الملايكه الطاهره وقال للمغبوط
اصبر قليلا لانهم قد زمعوا يكتبوا اسمك مع الشهدا
الاطهار لان بقي اربعه ايام على الارض حتى تكمل جهاد
اما هو عز مالك ارسلت اليك لكي احرسك في كل حين
وان الاجناد الذي كانوا يحرسون القديس ابانفام قالوا
هذا الكلام جميعه للوالي وكان الوالي مفكر في قلبه قايلا
بالحقيقه اني نزعت روس لتهم من خارج عن الذي احرقتهم

والذي افتنيتهم لم انظر احدا مثل هذا لكي اديه للاذن
وكان ساحرا يدعى الكسندرس نايبا للوالي وكان يعمل
اعمال السحر ودموع كثيره عوق الشمس والقمر وكلمهم كمثل
رجلين يتكلمون مع بعضهم بعض ودموع كثيره كان
يركب الثريا ويفتش الجو كله وكانوا الشياطين كلهم
يخضعون له كمثل العبيد وهذه هي الافعال الذي كان
يفعلها في سحره فدعاه ملسيمانوس وقال له يا الكسندر
الساحر العظيم انت تعرف اني تعبت مع النصارى
وبالاكثر هذا الساحر الذي يدعا بفام جعل جدار تقع
علي ولدي فمات العلة ما نقدر عليه فقال له الساحر
ان الذي تقوله لك افعله وانا اقهره فامر للاجناد
ان يغلقوا باب الحمام جيدا والطاقات الذي فيه
ويرشوه كله بالادافه وانا اصنع معرفتي وانت تعلم
اني قهرته والاهنا قوي اكثر منه وامر الوالي ان يعملوا
كحسب قوله ولما كان باكر في اول يوم من نوبته قبل
اشراق الشمس دخل الوالي والاكسندروس الى الحمام
وامر ان يحضروا القديس بيفاموس وفي عنقه زنجير
حينئذ عزم الساحر واستحضر تنين عظيم وتكلم عليه ثلاث
دموع فانشق من وسطه وصار اثنين فاخذ سمه وكبده

وجعلهم في دست نحاس واوقد تحته النار حتى انهم انسبكوا
مع بعضهم وجعلهم في كاس وعزم عليها بثمانية عظيمه
شيطانيه وقال للقديس بيفاموس اني سمعت من اجلك
انك ساحر جيد ماهر في صناعتك فلنجرب ذاتنا مع بعضنا
بعض فاجاب القديس انا بفام وقال ليس انا ساحر لكني
عبد اليسوع المسيح ملك الملوك رب الارباب ثم قال انا
اومن بك يا ملكي يسوع المسيح لانك تحيي كل من يتوكل عليك
فقال له الساحر ان كنت تومن بالاهك فخذ هذا
الطعام اليسير وكله لكي اعلم قوة الاهك فقال المغبوط
انا بفام للساحر ايها الشقي تدعوا اسم الله على اعمال
باطله لكن هذه اراديك تقدمهم لي لكي اكلهم واكمل
ارادتك الطمته حتى تعلم قوه الاهي حينئذ مد
القديس يده واخذ السم من يد الساحر وارشمه قايلا
باسم يسوع المسيح واكله وكان الساحر ينوا ايضا يصرخ
قايلا يا طرطروش الجحيم الاعظم ارني قوتك ولم يصيب
القديس شيئا بل صار كمثل الفرحان من الخمر والتفت
المغبوط وقال له جربت وشهدت ربي يسوع المسيح
بالشيطان فقوة الاهي يا رجلا ان نعرفك حح نحس
والوقت سقط وتحير فقال الوالي ايها هذا بار الاسدر
الساحر حينئذ صرخ الشيطان قايلا ادعى الذي

لكي تعلم انه ليس اله في السما ولا على الارض الا يسوع المسيح
ابن الله الحي وللوقت ان المغبوط ابا بفام قال له توب
واعترف بالله الدايم الى الابد فغضب للوقت وانطرح
فتكلم القديس ابا بفام قايلا ليس اله الا يسوع المسيح فتحي كل
من يتوكل عليه فغضب الوالي جدا وامرهم ان يسلقوا
بيعامون ويمددوه على بطنه وجعلوا حجرا عظيما على قلبه
حيلك وبنا المغبوط ابا بفام بقوة المسيح وللوقت سقط
عنه الحجر فلما راى الوالي قطعه من الحجر محجر حسنه فامر الجند للوقت
ان يسلخوا جلده وينزعوا اسنانه وقالوا له صحيحا انك الساحر
ثم امر ايضا بغضب عظيم ان يعدوا الاتون ويصعدوه
امامهم وقال له هوذا سبيلك قد حضر امامك حتى لا تعمل
سحرا دفعة اخرى والان صحيح فاجاب الشجاع بالحقيقة
وقال للوالي اني قد فرغت وعرفتك ان اهل الدولة
لا اسجد لهم ولا اكون مثل هذا ان اصير للاوثان الدولة هولا
الذين يضمحلون ويهلكوا ولمن يسجد لهم ومهما اردت تفعل
افعله بسرعة فغضب الوالي جدا وامر ان يسطوا بحاشمه
بامواس حاده ويصبوا عليهم رصاص مغلي وان الطوباني
القديس ابا بفام قال للوالي قد ادركتني اليوم نعمة عظيمة
من قبل سيدي يسوع المسيح لانك برعت على مواضع الخطية

وابنت ام وونسخ الجحيم وبين الدينونة من اعضاي فقال
الوالي الذين هذا الكلام انما الشقي صحي الان الالهة ولا تكون
مقاوما ثم تعلمك كل امر ان يحبسوا الروح ويوقدوه عليه
فقال القديس ابا بفام باسم الاب والابن والروح القدس
وللوقت انكسر الروح من ساعته ثم امر ان يطرحوه في
حاسه مملوه قار مغلي فقال المغبوط ابا بفام بالحقيقة
اعطت لجسدي اليوم راحه فاجاب الوالي وقال
نحرق ابا سان النصارى ونقطع دلائهم وامر ايضا
ان ياتوا بسفافيد محميه بالنار وجعلوهم في عينيه لكي يعمي
فقال له القديس ابا بفام ها جعلتني اعمى فسيدي يسوع
المسيح يرسل الي رييس ملايكته العظيم غبريال فيضع يده
اليمنى على عيني فابصر وفي تلك الساعة لم يستتم الكلام
من فمه الا وقد حضر اليه رييس الملايكة غبريال ووضع يده
على عينيه فنظر فقال المغبوط ابا بفام اشكر الهنا
الاب والابن والروح القدس وللوقت وان غبريال رييس
الملايكة مد القضيب الذي بيده وضرب الوالي واعماه
وللوقت صرخ قايلا يا ابا بفام انظر الي بعينك واجعلني
انظر فقال له القديس ابا بفام ان حررت لالهي ساجدا
فانت تنظر فصرخ الوالي قايلا باسم الاب والابن والروح
القدس الاله الشهيد ابا بفام ولا انظر للان والوقت الحاضر
فقال الوالي للمغبوط القديس ابا بفام هوذا قد رضيتك

فتحدت الالهك فارضيني انا ايضا واسجد للابلون لان
بقوته ابصرت النور اما سطر انت الى هذه المواهب العظيمة
الحايطة بك واذا اما احاديمن للارض فانها تهز لي الى اساسها
واما القديس اسا بيفامون فعضد حبل ورفض للابلون ودحرجه
تحت رجلي الوالي فقال له الوالي ايها العاصي الراس تعبت
دائما اشفق عليك وقد فتربت على دهق العذاب
وضربت للابلون ولعنته وازدريت به واما ايضا امر
ان تقطع يديك الاثنين ومن بعد ذلك ينزعوا راسك
حينئذ اخذوا القديس اسا بفام ودلوه تحت قاعدة العمود
وقطعوا يديه الاثنين فالتفت الوالي وقال له صحي يا بفام
للابلون وتخلص من هذا كله وان القديس ماري بفام صرخ
بصوت عظيم قايلا لا تحرق انت والملوك فغضب
الوالي وامر بقطع جرمه قايلا ما دام انك جدفت على
الالهه الذي للملوك فهذه للارض فضيك ثم انه امر ان
ينزع راسه ويقطعوه قطع قطع وللوقت حلوا المجانين
وحبلوا الستر على باب الايوان وقام الوالي من مجلس الحكم
ثم قال القديس اسا بفام للوالي ما دام انك جسرت ولعنت الالهي
من بعد خمسة عشر يوما يسوس جسدك الدود ويتنن وتموت
في اليوم الثامن وتجي تابعك امرايك واولادك يهرلوا في مرتبة

فطلب الى عبيده ليحملوه ويمضوا به الى بيعة هذا الشهيد
لكي ينال الشفا وفيما هو منضجع في بيعة الشهيد الطاهر الحنين
علي واوهبني الشفا واطلق لساني كي اتكلم دفعة ثانية
قبل الموت وانا اومن بك ونقوايك كل ايام حياتي
ولما دا الحال هو مقيم في بيعة الشهيد ابانغام وهو ذا رجل
اعرج برجليه الثنين يزحف على الارض مثل الطفل الصغير
وهذا الاخر اتى الى بيعة القديس ابانغام ليرجي الشفا
ولما كان ذات ليلة وذلك الاعرج راقد وهو يبصر رويا
عجيب كما ذكر قال انى رايت القديس ابانغام قايما
امامي في زي جندي ووجهه يضي كالشمس وهو مشتمل
بحلة بيضا فقال الاعرج اهل عرفت من انا فاجابه قايلا
لا يا سيدي فقال له انا ابانغام الجندي انت لا وهبك
الشفا ان سمعت مني فانهض وامض وانت تمشي على
رجليك وامضي الى مرقد هذا الغني الذي هو راقد بجانبك
والتقط اللحاف الذي عليه وخذه واهرب والشفا ينالك
سريعا وانصرف عنه القديس لوقته فعند ما استيقظ
ذلك الانسان فصار متعجبا للرويا وقال في قلبه حقا
ان هذه الرويا تغربي وليس لي انا قدرة ان افعل شيا هكذا
ولاسيما هذا امر قبيح امضي اخذ اللحاف من على هذا
فيستيقظ عبيده ويمسكوني ويسلموني للرووسا هكذا

المدينه مثل ارباب اللصوصيه ويفعلون في شرور
كثيره واشتي الوجع الذي انا فيه واجلب علي امرا اشر
من الذي انا فيه اما الان افعل شيا من هذا لاني احب اطلب
الشفا لرجلي فتقطع يداي ويوسموا جسدي كله
بالعذاب الشديد وان ذلك الاعرج توانا ولم يعمل
بما امر به من قبل الشهيد ماري بفام ولما كان بعد
تلك الليله ظهر القديس لذلك الاعرج في الليل الثاني
الاول وقال له ما بالك تهون بما قد امرت بعمله
والان ان كنت لا تسمع مني فيما قلته لك فاعلم انك
انك لا تمشي علي رجليك مستويا الي الابد ولما قال له هذا
مضى عنه وان ذلك الاعرج نهض وهو ممتلي خوفا وقلق
عظيم لاجل الخطاب والجواب الذي سمعه ابدا لم
تسمع مني فما بعدك شيا وقال بالحقيقه لو انني اموت
في هذه الليله لا ارجعت اخالف ثم انه صار يترقب
تلك الليله كلها حتي رقدوا الناس فنهض من علي مرقده
وحبي علي رجليه حتي وصل موضع مرقد ذلك الغني الذي
كان مغطا وقصد ياخذ الذي عليه ويهرب وصار يجذب
من عليه قليلا قليلا فانتبه ذلك الغني ونهض من الرعبه
التي ادركته وقصد ان يصرخ ولو قد بقوه الشهيد انبا بفام

انطلق لسانه وزعق علي غلمانه قايلا اسرعوا وامسكوا
هذا الانسان الذي قد سرق القماش الذي علي فعندما
سمع ذلك الاعرج اضطرب هو ايضا وترك اللحاف وصار
همه علي الهروب ولساعته بقوه القديس ابا بفام نهض
قايما واستوت رجليه وصار يجري كالساعي ويرقص بالفرح
وكذلك الاخرس تكلم وادركهما ابنيهما الشفا في ليلة وحده
وصارا كانهما لم يمرضوا البته ولما راى الجمع هذا صرخوا
قايلين واحد هو الاله القديس ابا بيفامون القوي
وقوات لمنزوا بانت صنع بها هذا القديس ابا بفام وان
ذلك الانسان الغني دفع اثمان كثيره واموال جزيله للبيعه
القديس بيفامون لاجل الخلاص الذي ادركه والاعرج
هو ايضا دفع اموال كثيره للبيعه علي قدر قوته ومضوا ابنيهما
يحمدان الله وشهيده العظيم القديس بيفامون علي النعمه
التي ادركتهم ويرجعوا الخلاص نفوسهم الي بيوتهم فانتم ان انتم يا
احباي عظم القوات وعجايب هذا الشهيد الذي نحن نعمل
له اليوم القديس ماري بفام لان كل انسان يمضي الي بيعته
بامانه وهو صايبا فالاوجاع فيدركهم الشفا وكل من يجعل
اهتمامه عليه من غير ان يكون شك ويثبت في اموره فانه ينال
الخلاص منه فان اردتم ان تعلموا ان الذي قوله هو الحق
فاسمعوا الان لاعلمكم

الاعجوبة [illegible] الشهيد مار [illegible]

كان انسان تاجر
في مدينه تدعى قبرص وكان تاجرا يتجر في كل التجارات
والبضايع وكان غنيا بالذهب والفضه وله اموال جزيله
لا يحصى لها عدد وكان يطوف كل المدن ويباع كلما
يجده معروض هكذا كان ياتي الى هذه المدينه ويباع ما معه
من البضايع هو وعبيده فلما سمع بجمل القوات
والعجايب الذي يصنعها القديس انبا بفام في بيعته
الطاهره فصار يدفع هدايا كثير للبيعه المقدسه
لاجل خدمة المعوزين والمحتاجين والمرضا والمساكين
الذين يجوا للبيعه وكانت قرابينه بالدوام في كل حين
مقدمه في البيعه وهو ايضا ملازم البيعه في اوقات
الصلوات والقداسات فلما مكث عندنا اياما قلايل
اتفق ان الملك انفذ امير يجبي المال جا الى مدينة قبرص
ليجبي الغرم وكان ذلك الامير محبا للظلم فقد العدل
كثير ونهب بيوتهم وياخذ اموالهم ثم ان اقوام اتوا وسعوا
في ذلك الغني عند ذلك الامير ان له مال كثير وقنايا
وهو وزوجته واولاده هاهنا خدمهم وعبيدهم وان
ذلك الامير ارسل واخذهم واعتقلهم في الحبس وختم بيوتهم

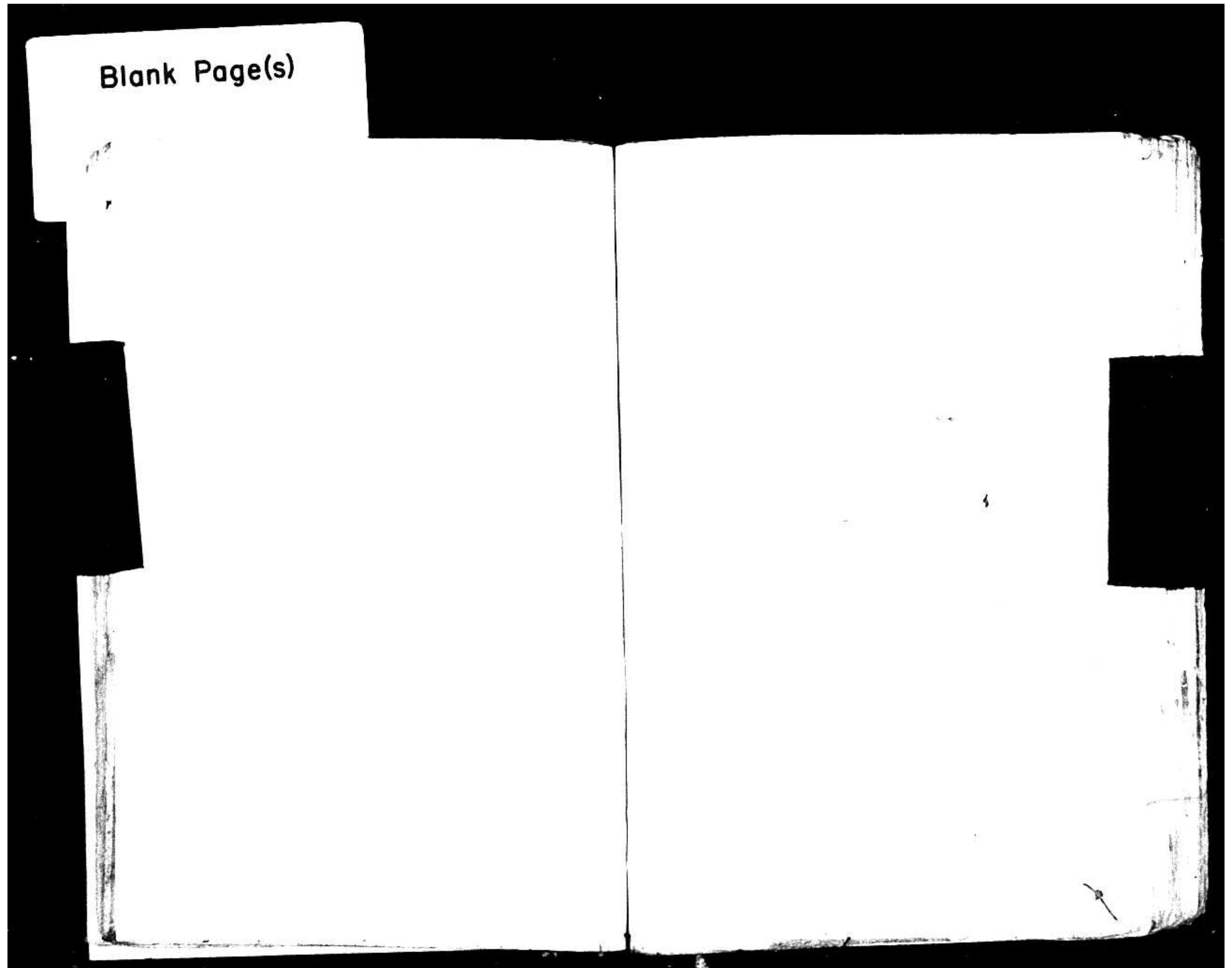
وتجاراتهم وجميع حواصلهم يريد بذلك ان ينهب قناياهم
كلها ثم ان زوجته ارسلت له رساله بهذا النص واخبرته بكلما
كان فاضطرب جدا وكان متفكرا قايلا ما ترى ما الذي جرا
حينيذ دعا صديقا كان يعرفه من اهل المدينه فاخذه
ودخل الى بيته واخبره بكل شي واخذ المال الذي معه وجعله
في صندوق وقفل عليه وجعله عنده وقال له احفظ
هذا المال يكون وداعه عندك حتى ننظر ونعلم اخبار
بيتي وهوذا الله القديس بيفامون شاهد بيني وبينك
وعند ما رحل السعيد وسار متالم القلب وحزن عظيم
كان يطلب من الله والقديس بيفامون قايلا اذكرني واعني
وانقذني من يد هذا الامير القاسي القلب انت تعلم يا سيدي
الامير ان اتكالي جميعه على الله وعليك لاني رايت اياتك
وعجايبك التي في بيعتك الطاهره ولكن ترحمني بدعايك
وتنجيني من يد هذا القاسي القلب الظالم وانا اعترف
لك يا سيدي ان انت خلصتني انا اعطي نصف مالي لبيعتك
واكون لك عبدا الى يوم وفاتي ولم يبطي الحال حتى جا
القديس انبا بفام في الليل وقال له لا تضطرب ولا تقلق انا
هو بفام الذي تساله في كل حين والان لا تحزن لاجل الرساله
التي وردت عليك من عند بيتك فانا كاين معك لا تخاف فانا

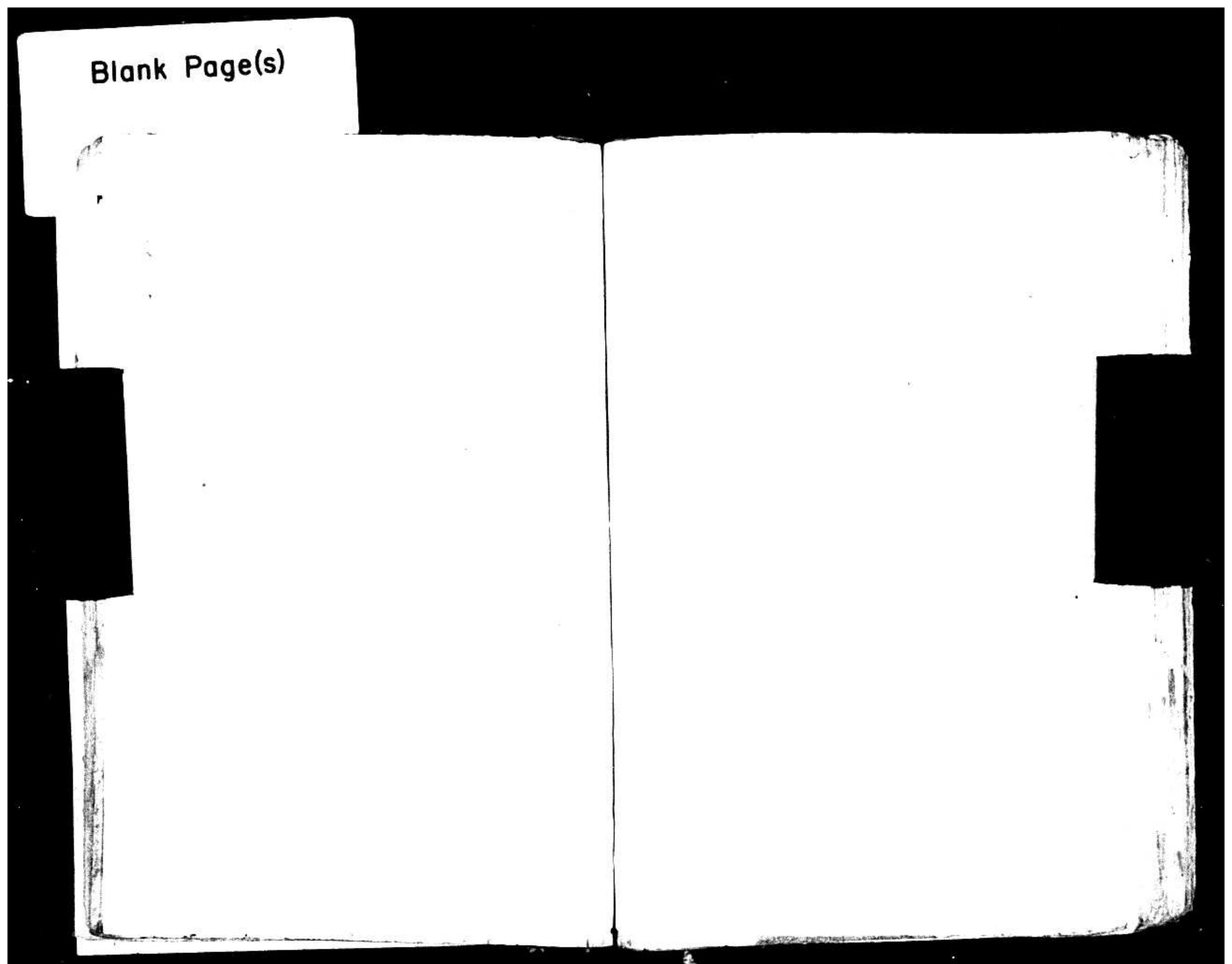
اخلصك من يد هذا الامير الظالم الذي في مدينتك واذا
قمت بالغداة باكر فتش تحت الوساده التي ترقد عليها
فانك تجد رساله مختومه بخاتم الملك تجدها فامض بها
الى الامير للوقت فهو يطلق لك خزنتك وبيتك ويعطيك
كراماته من عنده فاهتم للان باموالك واستحضر
شريعته ولما قال له هذا خرج عنه ولما قام باكرا
وجد الرساله مختومه بخاتم الملك ولما اتى الى مدينة
نفرض وجد اصحابه في البحر فمضى الى بيت الامير ودفع
له الرساله ففتح الامير وانذهل ومن ساعته اطلق
روحته وبيته ودفع له مفاتيح بيته وحواصله
ثم استخبر منه قائلا كم لك يوم من حيث خرجت من المدينة
العظمى القسطنطينيه من عند الملك حسبما التاجر
عرفه كلما كان ولما ان القديس بيفامون ظهر له وتكلم
معه في السفينه فلما سمعوا كلهم تعجبوا ثم ان الامير
دفع له كراماته حسبما قال له الشهيد بيفامون ومن
ذلك اليوم ما رجع الوالي يظلم احد ولا يشتم احدا لاجل
القوات التي ظهرت له الروح القدس واما ذلك التاجر
عندما راى ان النعمه قد ادركته هو واهل بيته حمل اموال كثيره
في المراكب وجا الى مدينه طحا وتقدم الى بيعه القديس

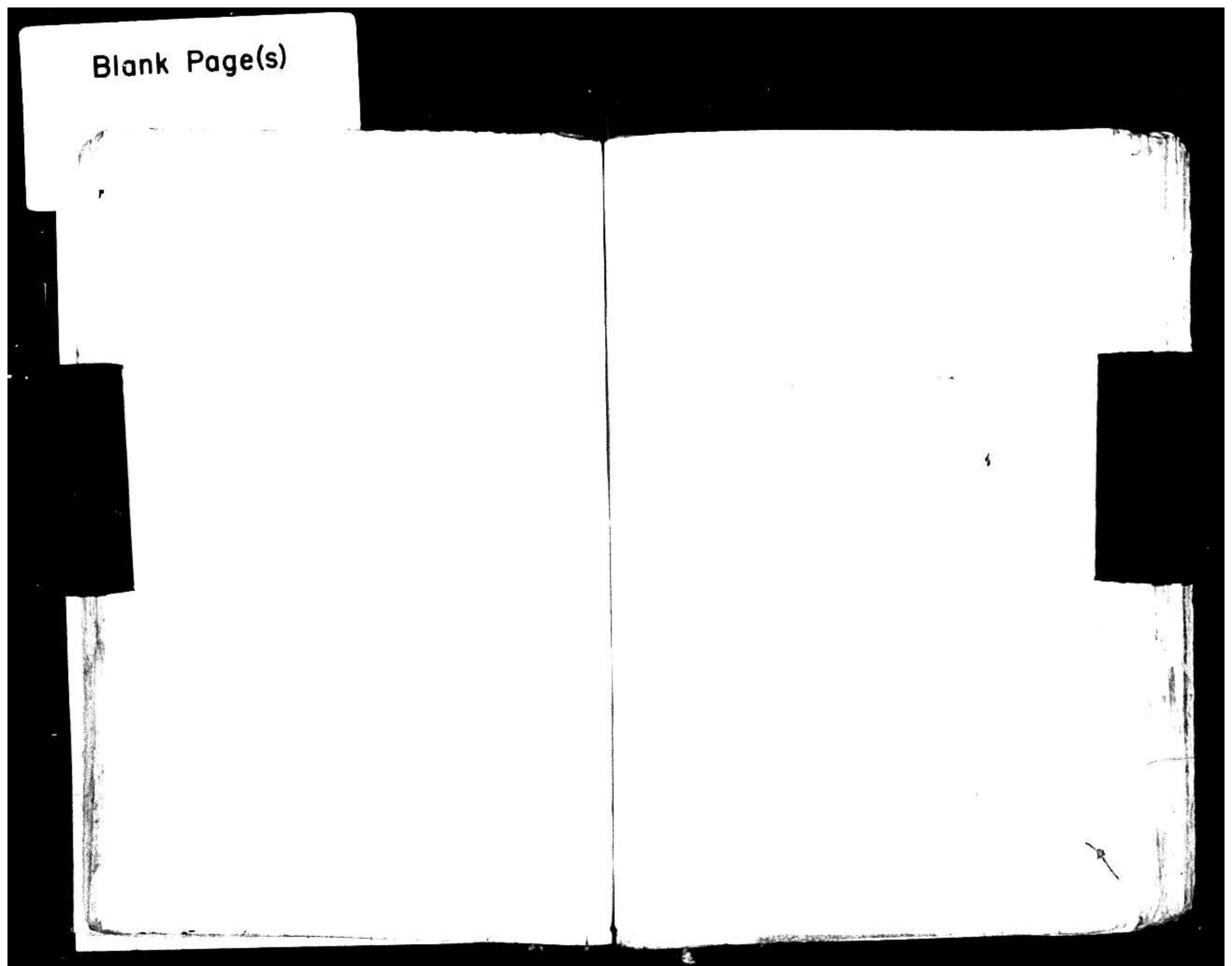
العظيم بيفامون وجا الينا وعرفنا كلما جرا له ولكن ظهر
له القديس بيفامون في الطريق وعرفه ان احد لا يقدر ان
يصنع بك شرا ولا يسالك احدى وللوقت قام ومضى الى ذلك الرجل
الذي اودعه المال وقال له يا اخي تصدق واعطيني الوديعه
التي اودعتها لك وان ذلك المسكين الذي يحب الفضه
اعمت عينيه بدا يشكر التاجر ويقول له ما اودعتني شيا
فاجابه التاجر وقال له يا اخي ان كنت تعرف في نفسك
اني لم اعطيك شيا البته امضي بنا الى بيعة القديس بيفامون
احلف لي وروح وهو الوسيط والشاهد بيني وبينك
فاجابه قائلا انا احلف لك فدخل بيعه هذا الشهيد
وكل احد يراه لا رجوع له اذا كانوا مجتمعين في البيعه
ورفع ذلك الشقي يداه وحلف قائلا وحق قوات هذا الشهيد
بيفامون انك ما اعطيتني شيا البته وما علم ذلك الشقي
انه موضع هلاكه وقبل ان ينقطع الكلام من فمه وقع لوقته
على الارض وانشقت سريره وكل احدا ينظره والخزي
الذي جرا له وفيما هو مطروح ميت وهو ذا القديس بيفامون
دخل الموضع الذي صندوق التاجر فيه ولم يعلم احد به
فامر احد غلمانه ان يحملوه سريعه وسعوه قدام الشعب
كله الصغير منهم والكبير وكل من في البيعه فصرخوا كلهم بصوت
واحد قائلين عظيم هو اله القديس بيفامون وان ذلك التاجر

لخدماله ولم يضيع شيا منهم فقسم النصف دفعه
لبيعة القديس اسابيفانيوس ورجع الى بيته محمدا
لله ارايتم الان ايها الاخوان عظم اهي قوات الشهدا
وكل من يحلف كاذبا باسم شهيد فان الله ينتقم منه
سريعا والان فلنبتعد من الكذب والايمان الكاذبه
والزنا فان كل من يحلف باسم الله بالجمله فان الله ينتقم منه
على الارض فاسمعوا لاقول لكم

كان انسان اجير في هذه المدينه مستاجر عند انسان
يعطيه اجرته في كل سنه وهو مقيم عنده في البيت
ولما كان ذلك الاجير يملك على الاجاره لنفسه
فاتفق ان سوار ذهب فقد من امراه ذلك الغني ولم
تعلم ما اتفق في امره فبدت تنهر ذلك الانسان
للاجير وتقول له ما اخذ السوار الا انت فاجاب
ذلك الانسان المستاجر وقال انا يا سيدتي انا لم اعرف
شي من هذا الامر ولا ايضا هذا الامر الذي تسالي عنه
ليس لي به علم واما هي فلم تصدقه وقالت لزوجها
ان هذا السوار ما اخذه احد غير هذا الاجير المقيم عندنا


Blank Page(s)


Blank Page(s)


Blank Page(s)

سبعة عشر
درج

بسنه والى الذى خلق الاشى وبطرس الرسول الذى رفع
يداه الى السما وصلى هكذا قايلاً يا سيدي يسوع المسيح ملك
الملوك استجيب لي وارسل الي خبز من السما لاكل انا واباي
واخوتي وللوقت نزل خبزاً من السما وحل في وسطنا
فتهللوا وفرحوا بذلك الخبز الملفوف في ستر حرير فقال
بطرس ليوحنا هوذا القربان والستر نفسنا محتاجين لجميع
الات المذبح فاجاب يوحنا وقال للاخوه صلوا معي انا
ايضا حتى اصنع ما خطر ببالي وان يوحنا فتح فاه وصلا
قايلا يا سيدي يسوع المسيح ارسل الي مايده من السما
لكي نرفع فيها جسدك المكرم ودمك الزكي في تلك
الساعه نزل من السما مايده ذهب مرصعه بالحجاره
الكريمه يخرج منها رونق نور حتى اضا المكان جميعه
وصارت في وسطنا ثم قام بولس هو ايضا ووقف في وسط
الاخوه وصلى قايلاً يا سيدي يسوع المسيح الذي دعا
الي مرات رسلك الاطهار بعد ان كنت اولا طاردا
للبيعه والان يا سيدي يسوع المسيح استجيب الي اليوم في
وسط اباي اخوتي الرسل وارسل لي كاس من السما مملوا

خمراً من الكرمة الحقيقية وفي تلك الساعة واذا كاس
مملو خمراً ذكا ورايحته تعبق الاثر حتي ان يحيى سكر من
رايحته وحل في وسطنا فقام الشيخ ايسيدرس قس شيهات
ورفع يداه وسال الله قايلاً يا سيدي يسوع المسيح لست انا
مستحق ان اتكلم واصفا لك الذي اخترتهم دعوة لكن
من اجل الفرح الذي وهبتني انا اسالك يا سيدي ان
ترسل الي خبزاً طيباً من شجرة الفردوس لكي نرفعه
على القربان اذا ظللتنا من اسمك القدوس على جسدك
ودمك الزكي وفي تلك الساعة واذا جامة مملوة طيب
نزلت من السما وحلت فيما بيننا ووقع علينا الوقت سباتا
من رايحة ذلك الطيب المختار وللوقت قام انبا غاماسلوس
الشيخ من اجل دهشه وقال يا اخوه قوموا نصلي مع بعضنا
لكي الله يوهبني انا الاخر ما اساله عنه فقاموا وصلوا
جميعاً وفتح انبا غاماسلوس فاه وسال الله قايلاً ايها السيد
الله الضابط الكل الذي ارسل ابنه الوحيد الي العالم
ورفع على الصليب حتى انقذنا من خطايانا الذي استجاب
لابينا ادم على ما الاردن استجب لي انا ايضا عبدك
الذي استجاب ليوسف وخلصه من مكيدة المراة قبل
غروب الشمس استجب لي انا عبدك الذي استجاب لموسى في البرية

استجب لي انا عبدك الذي استجاب لدانيال في جب الاسد
استجب لي اليوم فيما بين اخوتي انا عبدك انبا غاماسلوس
لكي ما ترسل الي منارة وسراج يضي علينا وللوقت واذا
واذا بمنارة ذهب وعليها سراج يضي مثل شعاع الشمس
وهذا كله كان وانبا بولا قايماً يصلي ولم يمد يده الي
اسفل بعد هذا اليقين نظر الي يوحنا وقال له
قوم وارفع القربان لان قد جاء الوقت ان نمضي الي ملكنا
الحقيقي يسوع المسيح فاجاب يوحنا وقال انت الذي تقدر
عليه لانك ابو الكنيسة والله اعطاك مفاتيح ملكوت
السموات فقال له بطرس انا اعمل مرضاتك بارك على
لاهم بالقربان ثم قال بطرس لانبا ايسيدرس القسيس
البس واستتر من حملك لانك انت المترجم فقال بارك
على الرب لحقان اشد مستمره ثم ابتدي انبا ايسيدرس
قايلاً طوبا للرجل الذي لم يتبع راي المنافقين ولم يقف
في طريق الخاطيين ولم يجلس في مجالس المستهزين لكن
في ناموس الرب وسنده يتلو الليل ونهارا ويكون مثل
الشجرة المغروسة على مجاري المياه التي تعطي ثمرها في حينه
وورقها لا ينتثر وكلما يعمل ينجح ليس كذلك المنافقين ليس كذلك
لكنهم مثل الهبا الذي تذريه الرياح عن وجه الارض

فلهذا لا يقف المدعون في القضا ولا الخطاه مجمع القديسين
وطريق الابرار الرب يعرفها وطريق المنافقين يبيد اللليويا
وان بطرس صلا وقال امين وبعد ذلك قرا بولس قايلا
اشكر للاهي في كل حين واذكرهم في صلواتي تذكر بعت
محبتكم واشتراككم الى القدس وختم بطرس الصلاه وقال امين
وقال الانبا ابيسعه اقرا الابراكسيس اي المزمور فقال
انبا ابسعه باركوا الرب في قديسيه باركوه في جلد قوته
سبحوه لعظيم عظمته وبعد ذلك صلا يوحنا وقرا الانجيل
قايلا كان انسان ارسل من الله اسمه يوحنا هذا جا
للشهاده ليشهد للنور الذي هو نور الحق الذي يضي كل
انسان ات الى العالم والعالم كان من قبله الى خاصته
اتا وخاصته لم تقبله والذين قبلوه اعطاهم سلطا
ان يصيروا ابنا الله وبطرس ختم الصلاه
وقبلوا بعضهم حتى وصلوا الي وقبلوني انا ايضا ومن بعد
ذلك قدم بطرس القربان الطاهر واعترف قايلا هذا
جسد الاهي ودمه الزكي ما سيدنا يسوع المسيح ابن الله
الحي ومن بعد الاعتراف اخذ بطرس الثراج وباركوه
كلهم وقال لابي انبا بولا تعال خذ السراج والبسه لاني نبي
لانه يليق بك فاجاب ابي وقال انت اكرمني والاسرا

فقالوا له الاربعه ابونا بولا الذي قاله للصنعه
وان ابي اخبر اسمه اليهم وقال لهم باركوا عليه ليكون نعمتكم
حاله عليه فقالوا لهم الرب يصنع كل النعم معه
فاجاب بطرس وابي قايلين امين وان ابي اخذ ذلك الترا ح
هو وبطرس والبسوه لي وشدوني بحاصة والبسوني
القلنسوه وقبلوني وباركوني قايلين الرب يجعل عاقبتك
جيده في وسط الاخوه وتكون تحت طاعه ابيك
وفضايل الله ونعمته تكون تحفظك في اليقضه والمنام
فقال ابي امين وجميع ما قيل يكون له وبعد ذلك حمل
بطرس الصعايد المقدسه وقرب الاخوه كلهم ومن
بعد ذلك تقربت انا وابي اخرهم كلهم وباركوا علي
وابي ووضع بطرس يده علي وباركني وابي قايلا يكون
لكم هذا القربان حياه ابديه وطعام لا يفسد واجبنا
قايلين امين ولما فرغ القربان فاعطا السلام
للوقت واذا ميخاييل وغبريال اتوا من السما وداود
نزل قدامهم ومعهم حمل واحد المغاره اللطيفه وللوقت
اتسعت تلك المغاره حتى صارت مقدار فدان
وللوقت ان الملايكه حملوا الصينيه والكاس والستر
وجام البخور والمناره والمصباح وحملونا كلنا وصعدوا
الى السموات بمجد فقال بطرس للاخوه هذا قد

اشتركا مع بعضنا في تناول جسد الرب ودمه قبل ان
يمضي كل واحد الى الموضع الذي جا منه فقال يوحنا
لكون هذا ما ابنيا ورفيقنا كلنا فقال بطرس لابي انبا بولا
حبيب الله قوم واظهر شجاعة في وسطنا واطلب
من الله ليرسل لنا خبزا من السما وناكل مع بعضنا قبل
ان يمضي كل منا الى موضعه فقال له ابي اعفي لي يا
ابي فاني لست مستحقا لهذا الامر الذي قلته ولا
بلغت الى هذا الحد فقال له بطرس جيدا يا بولا هو
للاتضاع في كل حين وسيدنا له المجد اتا لنتواضع
وللان فقوم واسال الله وهو يعطيك ما تساله
فقال لهم ابي باركوا علي وصلوا معي الى الله تعالى وهو
يعطينا ما نساله فقاموا الوقت صلوا جميعا
مع بعضهم واما ابي انبا بولا صلا قايلا يا سيدي
يسوع المسيح الذي بارك في الخمس خبزات الشعير واكلوا
خمسة الالف رجل وشبعوا وملوا اثني عشر سلا
مملوه من فضلات الكسر استجيب الى اليوم وارسل
لي خبزا من السما لاكل انا واخوتي يا من استجاب لاليشع
واشبع اولاد الانبيا باثني عشر خبزه استجب الى ارسل

لي خبزا من السما حتى اكل انا واباي واخوتي يا من استجاب
لدانيال في جب الاسد وارسل اليه العشا مع حبقوق
استجب لي اليوم وارسل لي خبزا من السما واكل انا واباي
واخوتي وللوقت واذا مايده نزلت من السما وعليها
ثلثه خبزات سخنه طريه وحلت في وسطنا فقال
لهم ابي قوموا يا اباي وكلوا من بركة الرب الذي
ارسلها لنا من السما واخذ قليل ملح ووضعه على المايده
وصلوا وجلسوا واكلوا من تلك البركة الذي اعدها
لهم الرب فاجاب ابي انبا بولا وقال للاخوه هوذا
لي اليوم اربعة وخمسين سنه منذ حلقت راسي
في جبل ترسا على يد ابي انبا هاباريكوس العظيم الى الان
ولي خبزة واحدة مرتبة من عند الله في كل يوم
نعم وكونها لا اعلم من اين ياتي واكل عشيه في
كمال الاربعين ولا ارجع اكل شي اخر الى كمال الاربعين
كما قال مخلصنا في الانجيل المقدس انه صام اربعين يوم
واربعين ليلة فقالوا له الاخوه وانت يا بولا تصنع هذا
فقال لهم بولس ايضا بشير الانجيل كل من
يجاهد حسنا وللان يا اخي يعطيك الرب اجره لعلك
فان عطايا الله ونعمه لا تحصى ولا لها انتها فقال ابي

حتى انا بولس لسان العطر فاجاب يوحنا وقال يعني
كل الحدا الى موضعه بسلام وهوذا قد عملنا
ما امرتنا به الرب وان بطرس ويوحنا وبولس
قتلوا وصعدوا الى السموات بمجد والمايده التي
اكلنا عليها والصينيه والله هو شاهد على يسوع
المسيح الذي يدين للاحيا وللاموات ان ذلك الطعم
الذي اكلنا عليه نوازي ليلة زيوات وزيات ذهب
ثم ان كل اكلنا نعيم الخبز الذي فضل منا وانا ابسادرس
وانا غاماليئيل وانا نقطر وقال لابي نعريك السلم
يا اخينا الحبيب اضنع ود وقم ودعنا فقال
ابي لابنا ابسادرس املت عندي اليوم وغدا
فقالوا لا نقدر ان نقيم لاننا مستعجلين لاجل انه عند
عطام اعداني شمهات فقال لهم اي يوم هو قالوا
له اليوم الذي نواعيد بستنه شمهات وساحر زيون
الراهب الذي هو اليوم الثاني من شهر توت واما
نحن مشينا معهم الى خارج الوادي وانهم للوقت صار
لهم اجنحه نورانيه وطاروا مثل النسوره حتى غابوا
عن نظرنا واما نحن فعرفنا انهم ما جاو للاحي لسوى لا ابسكم

والرب الذي ارسلهم مثل الرسل ومن بعد هذا يا اخوتي
للاطهار المختارين لله قال لي ابي انبا بولا يا ابني الرب
يحسبك من عدد القديسين وقد لبست زي اجاده
فقوم بنا نمضي الى البريه ونتعبد للرب ثم ان نحن
خرجنا من تلك المغاره التي في الجبل الذي هو جبل طحا
واخذ ففتد وكتابه الذي كان يتلوا فيه ومنزريته
وشغل يده واخذ عكازه وصلينا وغلق باب المغاره
ومشينا في البريه ثلثه اميال فوجدنا هناك شجره
عظيمه تسمى شجرة اللانوس ولها فروع عظيمه
فقال لي للاب انبي حر فقال قوم بنا نعمل عباده
يسيره ها هنا والله هو شاهد على يا اخوتي ان ابي
ربط رجليه بعصابه على فرع من تلك الشجره وصار
معلق منكس وانا امام هذا اربعين يوما بغير اكل ولا شرب
وهو معلق في تلك الشجره حتى نظرت عينيه الشي
قد تدلدوا على خديه وتصفا دمه على الارض واما
انا فخفت لما ابصرته على هذا الحال وهلك انحلا ومات
والشجره التي معلق عليها يبست واما انا فجلست ابكي
عليه وبينما انا ابكي عليه واذا بالرب يسوع نزل من السما
وميخاييل وغبريال يسبحون معه وداود يرتل قدامه
قايلا الصديقين دعوا الى الرب واستجاب لهم الرب

وخلصهم من جميع احزانهم الليلويا ولما اقبل المخلص
الى ملك الشجرة فاسعا للوقت واخذ يتنف ويتحدث
له وجسد القديس اسابولا مرفوع عليها فقال المخلص
لميخائيل حل جسد صفيي ابا بولا وان ميخائيل حله وحابه
للوقت الى المخلص فنظر اليه للوقت وقال له يا
صفيي بولا الصوت الذي ايقظ العازر في القبر
هو يامرك ويقول لك قوم واوقف لانكم معك
وللوقت في تلك الساعة ونسا القديس وقام على رجليه
ومسح ميخائيل على وجهه ونزع عنه الخوف وقبله الرب
وقال له جاهد حسنا ايها الاسد القوي الشجيع الذي لا
تعب العمود الذي لا يزول السفينه المسافره في البريه
نعيرنا الطيب المعتق في البريه هوذا انا مجازي بولا
اسابولا دوى سنه دوع واقبلك فلا تخاف فانا اكون
معك في كل مكان تمضي اليه ولست انا بعيد امنك
الى النفس الاخير كل من يظهر سيرتك وعادتك ويعمل
بهم ويحفظهم فانا اجعله معي في وليمة الالف سنه
وكل من يهتم بقربان في يوم تذكارك انا اقربه من القربان
السماي واحرق سجلات خطاياه وكل من يكتب سيرتك
ويظهر اتعابك الذي قلتها على اسمي فانا احرسه واهل بيته

واكتب اسمه على حلتي النورانيه والذين يقرون في
سيرتك ويولا دياتك ويحفظوهم ولا يظهروهم من اجل
ضعفهم وكسلهم لكن الرب جي الاسيطهر ولم يذكروا
الى وقت ان كل من يصبر الى المنتهى خلص وقد وهبت
حرفا لا بمدك ليتامل كل شي تصنعه وبلتهم بذكارا
لك وفايدة لكل من يسمعهم بامانه ومغفرة لخطاياهم
الى الابد هذا ما قاله المخلص للقديس انبا بولا وقبله
وصعد الى السموات بمجد عظيم والملائكة وداود
يرتلون قدامه واما انا فاقمت تلك الليلة كلها اسبح الله
الى باكر ولما اشرقت الشمس واذا خبزا وماء حل في
وسطنا فقال الحبر يا اخي قوم بنا ناكل من بركة الرب
الذي ارسلها لنا من السماء فاكلنا ذلك الخبز وشربنا ذلك
الماء فقال لي الحبر انظر يا اخي الى النعم الذي صنعها
الله معنا فقوم الان واجمع الاثر الذي فضلوا منا
واما انا فجمعتهم وجعلتهم في القفه التي لي وشربت
بقيه الماء وصلينا وسرنا من ذلك المكان وطفنا
مصعد في البريه كلها ولم ننزل الى ريف مصر البته
واقمنا ذلك اليوم كله نمشي الى وقت غروب الشمس
موقفنا على مغارة لطيفة وعليها باب حديد مركب عليها

وان ابي قرع الباب بجرليته دفوع ثلاثون الرهبان
الذي في البريه ثم ان نحن سمعنا صوتا حلوا يقول بارك علي
انت هو بولا الطوهي وخرقيال النشا الصغير اعبروا
ايها القديسين بالله الرب معكم . ونعم قدومكم يا بولا
الذي اتي اليه المسيح وملايكته واما ايضا من اهل هور
من تخوم الاشمونين المعروف بانصنا ولي اليوم سبعه
عشر سنه وانا في هذه المغاره ولم انظر احدا غيركم
اليوم قال له ابي ونعم وجدتك يا ابا نوفر ذو الشكل
الحسن والثوب الملونه مثل ثوب يوسف ملك مصر
عرفني من الذي خلق راسك فقال لي انا ها الان
فاذكرني الان ليحميني الرب في الجهاد الصالح فقال له
ابي ايضا ونعم وحسنا انت يا ابا نوفر الفلاح ولما سمع
هذا يعلم بالذي قاله ابي له لانه شرح له شي ابي بولا
الطوهي وانا خرقيال الربع الصغير ثم قال له ابي
ايضا من هو الذي عرفك السنا والاجد فاجاب
ابا نوفر وقال له يا حبا الانجيلي الذي عرفني وغيره لم
انظر احدا غيركم اليوم فاذكرني يا اخي لكيما ان الرب
يحميني في الدعوه الذي دعيت اليها ثم خرجنا من عنده
ومشينا مصعدين في البريه الليل والنهار جبال الى شقيف صخره

وان ابي انبا بولا اخبرني حوا تحت تلك الصخره ومشي من
عندي ودفن داته في الرمل حتى كمل له اربعين يوما
فاما انا قعدت وانا انظر اليه فلم ياتي الي فقمت ودورت
عليه لا نفقد حاله فوجدته مدفون في الرمل ولم يكن
في جسده شيا طاهر الا انه سوا راسه فقط ثم اني
جحفت الرمل عنه يمينا وشمالا وكشفت جسده
ونعست احركه فلم يتحرك البته فجلست ابكي عليه
وبينما انا ابكي واذا الرب وقف به قدامي وملايكته
محيطين به فقال لي لا تبكي يا فرحي الكامل والوقت
امسك بيد ابي واقامه وقال له هوذا ما بي دفعه
اقيمك يا بولا وبعد خمس دفوع اجرا قيمك واعطاه السلام
وصعد الى السموات بمجد ونحن ايضا مضينا الى شقيف
صخره وصلينا وبينما نحن نصلي واذا بغليل ما حضر
فيما بيننا فاكلنا بفيه الخبز الذي في قفا ابي وقمنا
ومشينا من ذلك المكان وجينا الى مغاره مبنيه
على عين ما وجلسنا لكي نستريح قليل وبينما نحن متعجبين
من تلك العين الما والمغاره واذا برجل عظيم عجيب
خرج من تلك المغاره وكان هذا حذا في شكله وهو اشقر
بحمره مثل لون الورد وشعر راسه نازل الى صرته

وجفون عينيه وشعر حاجبيه وشاربه ودقنه
سيدنا عبد الاسيف ولما وصل الينا فانطرحنا
وسجدنا له وتعجبنا من شيخوخته فاماهو فلم يقدر
يحني لاجل كبر سنه فقال لابي نعم قد امكن
يا بولا الذي من اهل طموه اعبر الى البر معك
ثم انه دخل بنا الى المغاره وصلينا وجلسنا فقال
له ابي من اين جيت يا ابي القديس فاماهو فقال
لابي ان الله ارسلكم لي وانا اعلمكم بسيرتي كلها
واعرفك باسمي انا من اهل الاتناطيون الذي هي
مدينة الملك واهالي كانوا مساوين الملك في المملكه
وكان لنا غنا عظيم وسعاده فانظر من ابي وامي لا
اقدر احصي عددها لئلا اقول اني جاهلا ومتكبر
ولاجل ان الكبر ما ردس في كل شي ولما انصرف الملوك
قد جادوا وصاروا محبين للاموال والامراء كلهم
حسدوا والعبيد صاروا محبين للاكل والشرب
والتجار صاروا محبين للاخذ اكثر من العطا والى الكهنه
الذين في بيت الله الذي هم الانوار في العالم صارت
النميمه في افواههم وتفرغوا لشرب الخمر ورفضوا الاوامر
المقدسه وملازمة بيت الله والقسيس لا يطيع للاسقف
والشماس لا يطيع القسيس وعلى الجمله سبع ظلمات

السبعه فسدت وحادوا الناس كلهم وزاغوا عن الحق
ولما انصرفت انا هذه الاحوال الفاسدة هكذا فتفكرت
في ذاتي محل انتقالي من الجسد ورقادي في القبر
ومسئلته ونعيم العذاب وصرير الاسنان والدود
الذي لا ينام فقمت لوقتي وتركت عني كل شي لي واخذ
ملته خبرات وربطتهم في طرفي ومشيت اطوف
في كل مكان حتى وصلت الى جبل النطرون فوجدت
انسان قديس فقلت له انبا اهيرلس فتلي اليه وجعلني
راهب واقمت عنده سبع سنين وهو يعلمني الجهاد
في التربيه والنسك في ذات الله ونبان الاخوه
ومقاومه للارواح الشريره ولما تدربت في هذه الامور
كلها وعلم اني قد بلغت الحد واضا عقلي بنور المعرفه
قال لي يا ابني قوم وامضي الى صعيد مصر واسكن في تلك
الجبال وقمت انا فاخذت منه صلاه واستاذنت منه
ومشيت من مكان الى مكان حتى ارسلني الله الى
هاهنا فوجدت هذه العين الما وهذا الموضع
فسكنت فيه وانا اقول لك يا اخي بولا ان السبع سنين
التي اقمتها عنده لم اعرفه باسمي وهو ايضا لم يعرفني
اسمه لولا ان الله عرفني اياه ولاكن يا اخي انا اعرفك
باسمي لان الله ارسلك الي لتهتم بجسدي وتدفني في الارض

وباكر غد النهار الذي هو السابع من شهر توت انتقل
من هذا العالم ولما كان غد ذلك اليوم مرض ذلك
المغبوط واما انا ابانوب لا حزن جدا ولا سيما
ان كان في قلبه فرح عظيم لاجل اجتماعنا بذلك الشيخ
السعيد الطوباني ثم قال لي ان رايت مستحق وعرفني
اسمك حتى انا اذكرك كل ايام حياتي فاجابه ذلك
الشيخ الطوباني وقال له كان اسمي واذا انفصلت من
هذا الجسد لان جسدي في هذه المغارة اللطيفة
وانا اعلم ان من بعد انفصالي من الجسد فانت تقيم اربع
سنين هاهنا وانت تموت اربع دفوع سوى الدفعة
التي اقامك الرب والدفعة السابعة تموت موت
سعيد مثلي انا ايضا وتقوم في القيامة مع جميع القد[يسين]
ولما قال هذا بسط يداه ومات بشيخوخة حسنة
وقت ان لاح النور اليوم التاسع وعشرين من شهر
توت بسلام من الله امين واما انا العبد ابانوب لا
فقلع التراج الذي عليه وشقه نصفين ولف الجسد
في النصف ثمان الكفن وجعل النصف الاخر ستر
جسده وبعد ذلك قرينا عليه بشارة متى الانجيلي
وحفرنا له حوا المغارة ودفناه واما انا العبد ابانوب لا
كان تصنيع عادات كبيرة وكان الملاك ابانوب الى

٢١٥

تلك العين الماء حتى ساوي الماء شفتيه ويقيم تلك الليلة
كلها يصلي ثم انه اقام شهر زمان في هذه العبادة
وبعد كمال الشهر غطس بوجهه اسفل تلك العين
واقام عشرة ايام وهو غاطس في الماء حتى اكمل الاربعين
يوم وهو صايم واما انا فمضيت اليه لافتقده فوجدته
اسفل تلك العين الماء غارق وحركت رجله اظن انه يجي
فوجدته قد مات ثم اني حملته وطلعت به من تلك
العين ورقدته على الارض وجلست ابكي وبينما
انا ابكي واذا بالرب يسوع المسيح نزل من السما وقال له يا
بخاري تولا قم واقف لاكلمك لاني انا يسوع سيدك
للوقت قام ووقف كمثل العمود الذي لا يتزعزع قال
له الرب هوذا قد امتك ثلثة دفوع في تكمل ست دفوع
اخرى فيك ويوم القيامة تكون لك دفعة سابعة
ولما قال الرب انحلص هذا فقبله وصعد الى السموات بمجد
عظيم واما انا العبد ابانوب لما نظرت ما صنعه المخلص معه
تعجبت من قطعة التراج الذي كان عليه وملاها
حجر وحملها وربط قطعة منديل على عينيه واقام
اربعين يوم واربعين ليلة لم يفتح عينيه البتة وبعد ذلك
طلع على شاهق جبل وطرح ذاته الى اسفل وصار قطع قطع
وفي تلك الساعة وقف به الرب يسوع وقال يا بخاريل

اجمع للاعضا الذي لصفي بولا وانذ للوقت جمعهم
وامره ان يلفهم في ذلك النزاع الذي له ودعاه
المخلص قايلا يا صفي بولا انا امرك ان يقوم بقوة
لاهوتي وللوقت في تلك الساعه قام ونهض وهو فرحا
مسرورًا وسجد للرب وقبله وصعد الى السموات
بمجد عظيم ولما انصر ما صنع الرب معه مشي الى نحو
البريه مقدار ميل واحد وفيما هو يمشي واذا بعجل
عظيم اسود يجري قدامه وهو يصرخ بصوت عظيم
حتى ان صراخه زلزل الجبل جميعه واما انا كنت جوا في
المغاره اعمل في شغل يدي ولم اعلم وبعد كمال بلته
اتا محضر الى ابي الى الموضع الذي كنت فيه وهو
سابق ذلك العجل قدامه موثوق وهو يسوقه فقمت
وخرجت اليه وقلت له من اين وجدت هذا يا ابي
فاما هو فقال لي اني وجدته تايه في البريه ثم قال
لي ابي ايضا يا ابني اجر قال هذا ما في العالم كله والبحار
والجبال هو معنا هاهنا وبينما ابي يقول لي هذا مو
على الثور كي يقرونه فاشار الي ابي قايلا الاخاف يا ابني
لكن امسكه بحبله واسقيه في هذه العين ربما ان يكون
عطشان واما انا فامسكته ومضيت به لاسقيه

فدلى فمه الى اسفل العين ولالة يشهد على ما اخوتي
انه شرب تلك العين جميعها ولم يدع فيها ما البته
ويبست تلك العين حتى انه ما بقي فيها البته ماء ولما انصر
ابي ذلك فامسك ذلك العجل وضربه بمقرعه
وفيما هو يضربه فانتقل للوقت وغير شكله وصار
في شبه عبد حبشي وله لحيه عظيمه مثل التيوس المعز
وهو يهيج مثل التمساح في البحر ولما نفي يعذبه واقسم
عليه باسما عظيمه قايلا انا اقسم عليك يا الذي صلب
ان لا يصنع معي شرا فقال له ابي احي هو الله انا لا
اطلقك حتى تملا العين الما كما كانت وللوقت قذف
من فاه لها ما عظيم حتى طفحت العين امتلت ما
بخلاف الاول وبعد ذلك اطلقه ومضى ثم قام ذلك
الطوباني القديس انبا بولا وعمل راسه بين رجليه وبيد
ذاته وبدا يزيد ورمل النخله واقام في هذا اربعين يوم
واربعين ليله في هذا الجهاد ولم ياكل ولم يشرب حتى كمل
الاربعين وفي كمالها حضر اليه رييس الملايكه ميخاييل
من السما وازاحه من هذا التعب وصعد الى السموات
بمجد وبعد ذلك قام وعبر الى الموضع وحول وجهه الى ناحيه
المشرق فاقام ثمانون يوم منطرح على وجهه لم يقوم واما

انا فكنت اجني من ثمار النخل واكل مثل ابينا ادم الذي كان
في فردوس الله وفي كمال الثمون يوما عبرت الى المغاره
لافتقده فوجدته منطرح على وجهه مجرد اطرانه
حي فوجدته قد فرغ ومات فخرجت الى برا امام باب المغاره
وجلست ابكي ونظرت الى ذلك المكان فابصرته بهي جدا
للوقت واذا بالمخلص نزل من السما وميخاييل وغبريال
جلوس عند راس ابي وبعد ذلك واذا بالاثني عشر الرسل
حضروا وهم نزلوا وان المخلص اخذ الشيخ واقامه مثل
واحد قام من النوم وقبله وبعد ذلك ميخاييل وغبريال
وجميع الرسل فقال له المخلص السلام لك يا صفيي
بولا من اجل اتعابك ونسكك هوذا قد اعددت لك
لم تصنعه الايدي في السموات واللان قوم وامضي
الى الصعيد لان قد حان الميعاد ان تنتقل من هاهنا
هذا ما قاله له المخلص وصعد الى السموات بمجد عظيم
ومن بعد قال انا ابي يا ابني قوم بنا نمضي الى صعيد
مصر كما قال الرب ثم ان نحن صلينا وسرنا مصعد
في وسطنا الى طار فظهورنا فقال لي ابي تعال نطلع الى
هذه الصخره ونصنع مطانوه لله فان الله وملايكته نزلوا
هاهنا فقلت له ومن ذا الذي هو مقيم هاهنا فقال لي

عشره
٢٥٣

انا بالاو انا نوهه المدبر ولما عبرنا حوا المغاره
بسط ابي يديه وصلا ولم يجمع يديه الى كمال الاربعين
يوم وهو صايم وبعد ذلك واذا خبزا وما حضرا في
وسطنا فقال لي ابي يا اخي قال قوموا افطروا لكم قد
تعبتم يا احبته قال لا اذا لم تاكل معي والا انا
ما اكل شي فقال لي يا ابني انا لا اكل شيا حدا جميع بالملك
فاما انا فلم افهم الكلام الذي قاله فاكلت الخبز وشربت
القليل الما ثم قال لي ابي ايضا يا ابني انظر كم هي النعم
الذي يفعلها الله معنا الوقت الذي كنا على العين
الا جعل قوتنا من الاشجار النابته عليها ولما انتينا
الى هاهنا فهيا لنا القوت فقوم الان لنضرب مطانوات
لله قبل ان نمضي من هاهنا وهكذا صلينا وخرجنا
من ذلك المكان رحنا مصعد الى جبانه دلجه
فقال لي ابي فلنصنع هاهنا صلاه فبسط يديه
وصلا قايلا يا سيدي يسوع المسيح اصنع رحمه
مع كل الذين هاهنا وللوقت اجابوا الاموات كلهم
يا ابن نعمتك يكون معنا امين واذا صوت ينادي
من السما قايلا بولا يا بولا لاجل وقوفك هاهنا

وصليت فابا وهك كاني في هذه المقبره من منذ
ثلثه سنين وهكذا خرجا من ذلك المكان وجيبا
الى ابينا انبا ابلا فوجداه جالس على كرسي يعلم للاخوه
وصايا الحياه ولما ابصر ابي نفامر بسرعه ونزل من على
ذلك الكرسي وعانق ابي وقبله قايلا نعم قدومك
الينا ايها الاسد القوي في البريه السلام لقدومك
الينا يا الذي اقامه الرب من الاموات حسن دموع نفسك
ايضا دفعه اخرى بعد دفعه وفي يوم القيامه
حسنا قال الكل ونعم قدومك الينا ايها المجاهد
مع الشيطان وقهره هذا ما قاله لابي وامر ان
يجمع الشعب كله الى البيعه وقربهم من الصعايد المقدسه
ووردا الاخوه الى موضع الاكل واخذنا نحن الى الدوير
وامر ان قدموا لنا الطعام لناكل واما ابي فلم يرضا
ان ياكل شيا لانه كان له ثلثه ايام فقط صنعها من
الاربعين وان ابينا انبا ابلا امسك بيد ابي انبا بولا
وقال له اصنع ود وطعمني تاكل نحن واياك عند ذلك
اكل ابي وانبا ابلا جميعا ونحن كلنا وانبا بوهه القمص
والمعروف ابينا والاخوه تصنعوا الصلاه وهم
وقوف في وسط الجمع فضربوا ايديهم على بعضها فالتفت
الذي جا بنا من ديرنا فليصرف للوقت وان ابا انبي

طار ومضى الى جبل هاخه وابنا نستور او مضى الى
جبل ايضا وابنا سيدا مضى الى جبل شوط فقال
ابي لانبا ابلا ما هذا الامر الذي اتفق فقال له انبا
ابلا هذا الامر من الله ان لا نفارق كل احدا كانه
نمجد الله ونشكر على الخدمه الذي فعلته ولما كان
بالغداه باكروا ان القديس انبا ابلا وودعنا وانطلقنا
نصعد في البريه كلها حتى وصلنا الى جبل دهروط
فوجدنا رعاه يرعوا في وادي وفي وسطهم شاب وان
ابي تقدم وقبله وساله قايلا ما اسمك قال له افوا
اسمي فاذكرني يا ابي القديس انبا بولا لكي يكملني الاله
في الجهاد الحسن قال له ابي وكم لك من سنه وانت
مع هولاء الرعاه قال له هو ذا لي اربعه عشر سنه
ثم قال له ابي ايضا كم لك من سنه منذ ترهبت فقال
له هو ذا لي اربعه وخمسين سنه واما ابي فتعجب
لكيف عرف اسمه اولا قبل ان يساله عنه ثم قال له
ابي ايضا من الذي لبسك الاسكيم فقال له انبا انطونه
الذي من جبل شيهات فقال له ابي انت زمان ما بشر
في هذه البريه وانت خلف هولاء الرعاه فقال له طعامي
اياهم واخذ نبات من عشب الارض وعروق الحلفا

فقال له ابي انا منك معهم واحده في الصف دا السنه
قال له في اوان الشتا ارقد في وسطهم وبدو دروا
علي وبدفوني بحار افواههم وانصافي الصف يقفوا
ويظللوا علي ولا يدعوا الحر يتسلط علي فقال له
ابي انت مستحق ان يدعوك ابوا الرعي وقبل
ان يكمل الكلام من فمه اتى بكار صوف من السما
قايلا هذا الاسم يكون لك الى انقضا الدهور واما نحن
تعجبنا جدا لما كان ثم ان بكر ودعناه وقبلناه حسنه
وخرجنا من عنده ومشينا مصعد حتى وصلنا
الى جبل بوهه فوجدنا بمعبد بين الغرب دار الي
اخذنا حجرا وقرع الباب فلم يزد نوع حسبا فانون الاخوه
الرهبان فسمعنا صوت حتى قايلا اعبر لي وبارك
علي ثم اقمنا يومين واما نحن في المعبد ولما كان في اليوم
الثالث خرج لنا ذلك الاخ وقد نحل جسده من الجوع
والعطش وان ابي انطرح ساجدا له وانا ايضا وقبلنا
وعبرنا معه الى داخل المعبد ثم صلينا وجلسنا ونحن
نتحدث مع بعضنا بعظايم الله فقال له ابي ما اسمك
قال له اسمي بيفو وانا من اهل بردش من كوم لحما

فقال له ابي كم لك من سنه منذ جيت الى هاهنا
فقال له لي اليوم ثمانيه عشر سنه فقال له ابي نعم هاهنا
لاي زمان فقال له هذا الموضع الذي جعله الله لي
الى يوم وفاتي والى انقضا الدهر في الحياه والموت
ثم قال له ابي ماذا انا كل هاهنا وماذا اشرب ومن الذي
يخدمك هاهنا قال له انا بيفو من يوم جيت الى
هاهنا مرتب لي في كل اربعين يوم خبزه واحده
وقسط ما وبينما هم يتكلمون بهذا واذ بثلث خبزات
وجره ما حلت في الوسط وان القديس انبا بيفو
تعجب وقال يا ابي منذ جيت الى هاهنا مرتب لي خبزه
واحده في كل اربعين يوم فلما ارسلتم الي ارسل الله
لنا بالثلث خبزات نعلمه بهم جميعا وان انبا بيفو سال
ابي قايلا اصنع ود ونتناول معا طعاما كما امر الرب
فقمنا للوقت صلينا واكلنا اليسير الطعام وشربنا
القليل الما وسرنا من عنده وهو يودعنا بسلام
واما نحن سرنا في البريه فوجدنا مكان بنيان فجلست
في ذلك المكان واما ابي بكار نحو النباحه في البريه لكل
[illegible] فانفرد من عندي وبقيت جالس وحدي في ذلك المكان

ولما كان ذات يوم وانا جالس جوا المغاره واذا انسان
يدعوني فقمت وخرجت الى برا الباب لانظر الذي
كان يدعوني ولما صرت خارج الباب فابصرت
انسان واقف قال لي انت هو حزقيال فقلت له نعم
انا هو فقال لي دعني اعبر من جوا هذا الباب لاعلمك
هذا الكلام فاني ما احب ان اكلمك برا الباب من اجل
الاخوه لئلا يضطربوا من سماع الكلام ويهربوا فانه كم
ناس يحبون الخير ويبغضون الشر ويصنعوا المعروف
مع كل احد ويحبوا الطهر ويبغضوا النجس فاما انا فقلت
له جميع ما قلته فهو حق ثم اني عبرت به الى المكان
فقال لي يا حزقيال عرفت الذي انا فقلت له لا فقال
لي انا الذي تركت امشي وقت الطهره واخوه قليل معي
ونحن نطوف على موضع نصنع فيه العاده فوجدنا
موضع صفه حمام وهو ملي بالخير فعبرنا الى ذلك المكان
لنقيم فيه وما نشعر الا واللصوص هجموا علينا واخذوا
الالات الذي معنا وفرحا الذي اخذوا فاشنا وسلمنا
منهم فمضينا من ذلك المكان وفيما نحن نطوف في البريه
فوجدنا رجل شيخ مطروح في التربه اسفل في وادي

يدعانا وقال لنا اذا اما مضيتوا الى الجبل قولوا لابي حزقيال
يسرع ويجي الي في البريه وعرفوه ان اللصوص اوثقوني
واما انا فسالته وقلت له ما اسمك فقال لي بولا اسمي
ثم سالته ايضا انت من اين فقال لي انا من اهل طموه
ولما سمعت انا هذا اضطربت جدا لانه عرفني باسم
ابي واسم بلده ولما ابصرني مضطرب فقال لي قوم
معي حتى اوريك موضعه فاني ابصرتك قد اعتراك الخوف
واما انا فغلقت باب المكان الذي كنت فيه وتبعته
في البريه الغربيه واقمنا اول يوم وثاني يوم ونحن نمشي
فقلت له ما وصلنا فقال لي لا ثم ايضا اقمنا اليوم الثالث
ونحن نمشي فقلت له ايضا ما اقتربنا المكان فقال قد دنونا
وفيما هو يتكلم معي واذا انا انظر الى وجهه وعيناه صاروا
تشابه النار وصار جسده مثل الشوك ومسنون
مثل الابر وهو طويل مثل المغزل وصار يصر باسنانه علي
ثم قال لي انا الذي جعلت لك العين الما تنسى عواسي
ابوك حتى مليتها كما كانت وقد تعبت وانا احملك وابوك
لكن هذا هو الوقت الذي اصنع انتقامي معك فقلت له
وهل انت هو الشيطان فقال لي نعم انا هو فقلت له

الرب يرحمك عوض الشرور الذي انت تصنعها
تعبيل المسيح وللوقت وثب علي مثل الاسد الضاري
والدار يفترسني وصار يزمر مثل الوحش الذي يفترسه
فابين علي هابيل اخيه وقتله وللوقت صرخت قايلا
يا ابي انبا بولا اعني وفيما هو يريد قتلي وللوقت حضر
اليه ابي بمجد عظيم ولما انتصر ابي على ذلك الروح الشرير
فتغير شكله وصار في شكل راهب وهو حامل قلوب
شعف اخضر ولما قرب منه الى القديس انبا بولا
فخط عليه خطه بعكازه في الارض قايلا ولم يدعه
يتحرك يمينا ولا شمالا لانه عرف انه الشيطان فاخذه
ابي واوثق يداه ورجلاه وطرحه اسفل ذلك الوادي
واقام يلبثه اياما ملقوط على وجهه وبعد ذلك اطلقه
ثم اني سالته وقلت له ما هذا الامر الذي فعلته
به فقال لي ابي ان الله اسلمه الي حتى اوذيه لاجل انه جربك
وبعد ذلك خرجنا من ذلك المكان واقام ابي اربعين
يوم واربعين ليله بغير اكل ولا شرب وهو جالس على
ظهره وهو ينظر الى الوادي وهو متعلق حو الحس
ولم يجعل بعيناه اهمانه البته حتى ان اباق عيناه

فشتقوا وهطل الدم منهم ولما كان باكر يوم السبت لاح
النور واذا رئيس الملايكه ميخاييل نزل من السما ورشم
عيناه وشفاه واعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد
واما نحن فتفرقنا مع الاخوه الست والاحد واكلنا يسير
من الطعام معهم وخرجنا من عندهم وجينا الى طارف
شنبوط وشاهدنا مغاره في ذلك المكان واما ابي
مكان يصنع صلوات كثيره وعادات ولما كان ذات
يوم وافا اليه قديس عظيم لله تعالى اسمه بشيه البربري
سالا في حلقاه شرف البحر وسلموا على بعضهم
وصلوا وجلسوا يتحدثون مع بعضهم في عظايم الله
وعادات القديسين وفيما هم سمعوا صوت في الجبل
فقاموا وعبروا الى البريه سته اميال فوجدوا مغاره
وفيها عظام اموات من الامم عباد الاوثان ولما
وصلوا القديسين اليهم وصلوا عليهم وللوقت قام من
ذلك العظام ناس سته رجال واربعه وخمسين امراه
قالوا لهم القديسين ايش كان شغلكم في العالم فاجاب
الكبير الذي فيهم وقال اسمعوا لي يا اصفيا الله لاخبركم
بالايام التي كنا نصنعها ونحن حيين واجل نعبد وحرتني

الضبع وكانهتم به كمثل العروسة المعده لخدرها وكنا
دموع شتا نحد للشمس والقمر ونرفع الدبايح والقرابين
للاركون ونرفع له للاطفال الذي عمرهم ثلثة سنين
ونذبحهم له ضحيه وهوايضا ان تقفونا الالتر فابلا
اعملوا هذه للاعمال هذا وكل للاعمال الرديه الذي ما
تقدر نصفها واحدة واحده والان يا ابانا فلتدركنا
رحمتك مثل ساير النصاري كلهم لان عظيما هي امتهم
بما هو حزننا وفضيحتنا فاجاب الشجيع العظيم
القديس انبا تسيده البري وقال لاني قوم ان نصلى
الى الله ليرضى علينا عن هذا الامر فقاموا وسالوا الله
قايلين ايها الرب لا اله الضابط الكل الذي ارسل
ملاكه وخلصنا من جميع مكايد العدو الذي
ارسل ابنه الوحيد الى العالم وجعل ماء الاردن
صار حميما لاجل سواء في حال نزوله اليه
واعتمد فيه انك الوحيد يسوع المسيح وصار عزانا
لكل من يومن به هذا ما كانوا القديسين يقولونه والامير
وقوف يشاهدونهم وفي تلك الساعه واذا المخلص
اتى اليهم ونظرين وبولس يا بعيه فاجاب المخلص وقال

للقديسين السلام لكم ايها الشجعان المجاهدين في
البريه الذين ستشهدون لكل يوم بانعامهم ها هو ذا قد
قبلت طلباتكم الذي قد تقوا وكلموا وبلغوا الى الى الصالح
منحل هولاء الامير لاجل انى رووف محب واني
الصالح واستجيب سوال وطلبات كل من يصرخ الى
ماذا تريدون ان اصنع لكم فقال له انبا يا سيدي انت
عارف بكل شي قبل كونه وليس شيا خفيا عليك لا في السما
ولا في الارض والان فلتدرك رحمتك هذه الامم العزيزه
واعطهم رشم المعموديه المقدسه فاجاب المخلص وقال
انا اجيب هذا لسبب لاعطيهم رشم معموديه الحياه
وادعهم لكي يكونوا في ملكوتي يا صفيي بولا لاجل اخيامهم
بك وانطروك ولما قال المخلص هذا وقف الارض برجله
فانبع منها ماء كثيرا مثل الكهوف يغلي امواج امواج
مثل البحر العظيم وان الرسل عمدوهم وقربوهم
من الاسرار المقدسه وقال لهم المخلص ارقدوا الان
واستريحوا الى يوم القيامه الذي يقوموا فيه العالم
وللوقت رقدوا واتحد للسا الشعب للجبل وان المخلص

قبل الهدسين وصعد الى السموات بمجد وان نحن قمنا
من ذلك المكان ومشينا مصعد في البريه كلها حتى
وصلنا الى مقابل جبل اسخت وللوقت وان انا بشيد
صار غير منظور ومضى من عندنا ولم نعلم الى اين
مضى فقال لي ابي حقا انه جا يسند بني الادم
واوانهم من الاموات ثم مشينا مصعد حتى وصلنا
الى جبل الحبش الذي بجبل اخميم واما ابي فكان يبصر
نيات كثيرة لا يحصى لهم عدد ولما كان ذات يوم مضى
بي الى البريه فوجد بحر عظيم اسفل في وادي
وهو مسنون مثل السيف فاطرح ذاته اسفل على ذلك
البحر حتى انقطع من وسطه وصار نصفه من ناحيه
البحر والنصف الاخر من الناحيه الاخرى وصرخ ذلك
البحر بصوت قوي جدا وذلك البحر يصرخ الى يومنا
هذا وكل من يكون مستحق يسمع صوته من مسافة ميل واحد
وبعد نزل المخلص من السما والسبع ملايكه يسبحون
قدامه فقال المخلص لمخايل ظم جسد صفني بولا
والصقه الى بعضه كما كان وان المخلص ايشمه وقام
وسجد له وقال له المخلص هوذا انا ذبر دمعه امك
ويوم القيامه يكون لك سبعه والان ما يختار بولا

قوم وامضي الى الجبل الذي يدعى جبل اناد سواحي البينا
لان يدبر عظيم يكون لك في ذلك المكان ابناخ يدعى
ابناك وهذا الانسان من اهل بوهه من تخوم سيوط
والنفس كثير يخلصوا على يديكم ويومنوا ابي ويرجعوا
عن لعوهم وتخديعهم اما اقول لك يا صفني بولا ان ابي
اراد ان يستاصل العالم لاجل الاعمال المرذوله الذي
يصنعها الناس في ذلك المكان وانت تعلم اني قلت
اتعاب كثيره عن البشر حتى عتقهم من الشيطان
واما الناس الضالين الذي ضلوا صورتي ومثالي
بقساوة قلوبهم وعبدوا المنحوتات لاجل الاكل والشرب
هولاء الذي قال داود عنهم ان يجدوا خزيهم
وتوكلوا على الارواح الضاله ولم يذكروا اني بالمت
سببهم واهتموا بتابي سلام لاجلهم واسلموني الى الولاه
والقواد بسببهم وقمت من بين الاموات في اليوم
الثالث ومعهم وبعد ذلك رجعوا الى الضلال والمعصيه
والان فقوم وامضي الى نغاد لاخبرك بهذا
هذا ما قاله المخلص لابي وصعد الى السموات بمجد
عظيم ثم ان نحن اقمنا سنه في جبل الحبش بمدينة اخميم

وبعد ذلك سرنا في البرية حتى وصلنا الى جبل افاد
ونقصينا عن المغوط انا ابناك فاعلمنا انه ساكن
في بريا اخرج منها شياطين داماخر فانصرفنا الى
البرية ونحن نحمد الله وكان الى نبوع كلام الرب
الذي اعلمنا به لما كان رجل الحبش ومن بعد هذا جميعه
كان مقر الاوثان في جبل افاذ بدعى بيت باسه
وكان لهم عادة يجتمعوا فيه يوم تسعة من امشير
في كل سنة ويصنعوا له عيد في موضع يسما
بيت الرداله الذي فيه اسما السحرة الذين يجمعون
فيه الاول سناتيه وهور وبادوشيرا واهرامين
وهولاء كانوا سحرة عظيمين ماهرين في صناعة السحر
وكان في ذلك المكان صهريج عظيم متسعا جدا
وعليه منقوش شياطين كثيرة ومن ساير اشكال
الدبابات والطيور والبهايم والوحوش ومن ساير
الحيوان الذي على الارض واشكالهم مصورين على
ذلك الصهريج الذي عملوه السحرة وانفقوه بسحرهم
اولئك الذين ذكرت اسماهم بديا وكان ذلك الصهريج
مرفوع بين السما والارض بثلاثة اذرع او اربعة
ولم يكن احد يبصر الذين يرفعونه وكان موكل به

خمسة ارواح من سلالة صاطانيل وكانت تجتمع
في هذا المكان جموع كثيرة لا يحصى لهم عدد من ساير
المدن والقرى والبلاد البعيدة من اشواد وبلاق
وقفنا ونحوهما وكان كل اسم يحضر جرة الخمر
قبلا لا ام لنترا كل احد بما امكنه ويصبوه في ذلك
الصهريج ويقيموا ملتما ايام ملازمين ذلك الصهريج
ويحضر الكهنة للارجيا ويقدموا دبايحهم الطمثة
على ذلك الموضع ويقربوا القرابين اولا لاولئك العشرة
للارواح النجسة حاملين ذلك الصهريج وبعد ذلك
يأذنوا الجمع ان يجتمعوا بعد ذلك ويقدموا ضحاياهم
للشياطين وكانوا الجموع كل واحد واحد يجي
عنده جرة الى يصبها في ذلك الصهريج واخرون يوقفوا
جرهم على عادة شربهم وبعد ذلك يمرحوهم مع
بعضهم اسفل ذلك الصهريج ويجتمع اشموس
والكهنة ويجيبوا لهم ارباب الات للاغاني والزمر
وللامور الشيطانية المنجسة وبعد ذلك يقوم صاحب
الخمر ويصب في ذلك الصهريج فتنزل للوقت شياطين
كثيرة الى اسفل الصهريج ولم يبصرهم احدا وياخذ

كل واحدا واحدًا من الشياطين جروه فيما يغروا به الجميع
وتبكوا الجموع وليشربوا وكلهم تيناشي من ذلك الصهريج
يكون له انت يطلب سكر يشرب سكر واخر يطلب
خمر لين يشرب شرابا لين واخر تيما خل يشرب خل
واخر يطلب خمرا جيد يشرب خمرا جيدًا وعلى الجمله
ان كل واحد ينال ما يطلبه على قد كاف الذي جابه
والجميع مخلوط في ذلك الصهريج والشياطين الموكلين
به يدفعوا لكل احد ما يريد وهكذا صاروا الجموع
مستمرين على هذا الامر الباطل وليس من النساك
والاساقفه يجتمعون في ذلك المكان يريدون هدم
ذلك الصهريج ولم يقدروا ان يهدموه او ينزلوه الى
الارض او يبطلوا سحره وصار هذا الامر مستمر بحيله
الشيطان ولما كان في اليوم الخامس من شهر امشير
سمع هذا الكلام القديس انبا بولا فقال لي يا ابي حرقيال
قوم بنا نكمل امر الرب فقمنا ونزلنا من جبل افاد
ومضينا الى باب البريا التي انبا ابيساك فيها فقرع ابي
الباب فعلم انبا ابيساك انه انبا بولا فخرج وفتح لنا
الباب بفرح عظيم وعمرنا الاستبشار لانهم لم يكونوا

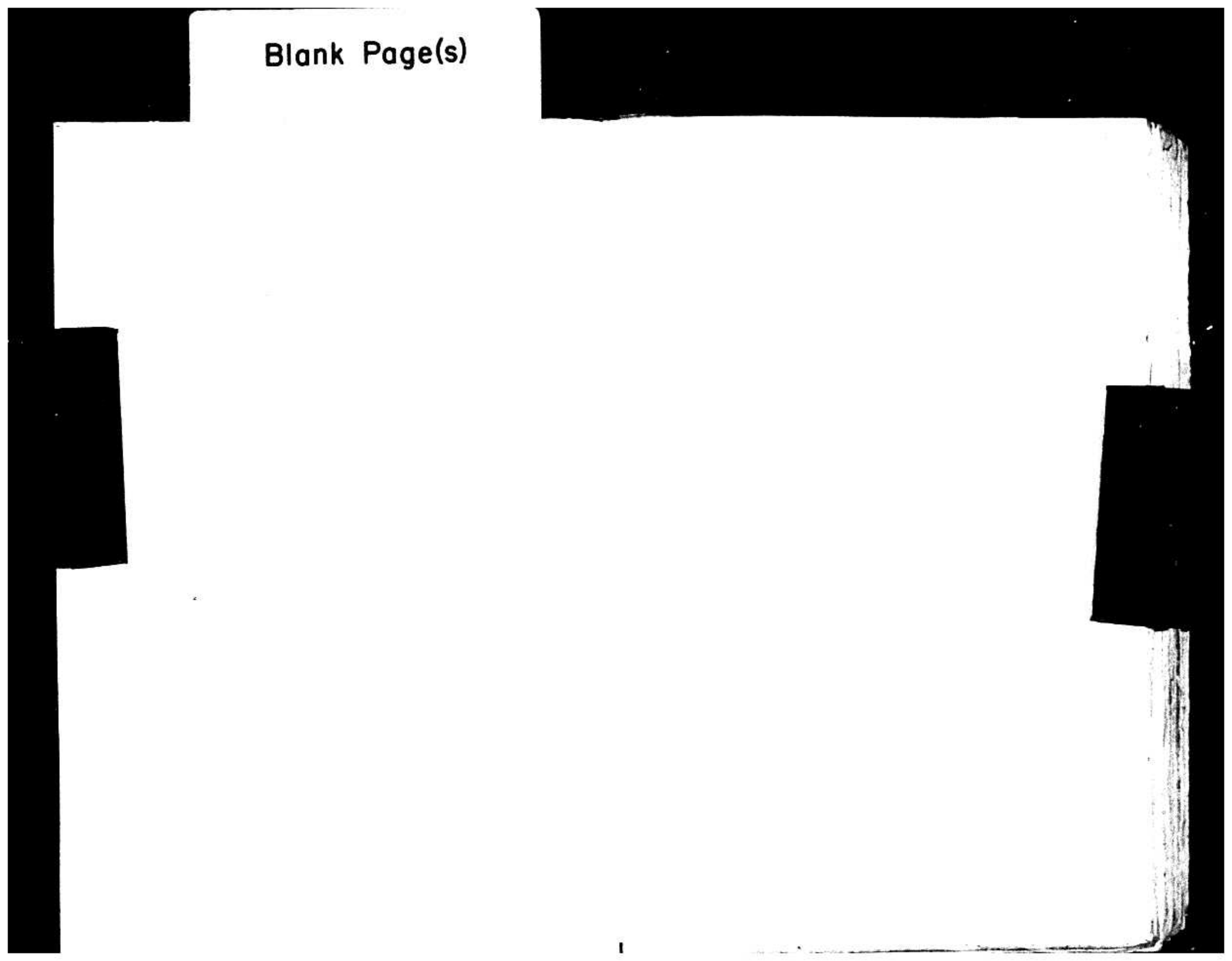
ابصروا بعضهم قط ما الحسد سنوا ذلك اليوم
فاجاب القديس انبا بولا وقال لانبا ابيساك انا متعجب
منك يا اخي ليحق من اجل الغواة الذي ابصرتهم
من انبا بيفا الذي من اهل برحوش رجل الله الذي
صار والشياطين اصدقا له منذ كان في الجسد
باي سبب هو ذا لك ثلثين سنه منذ جيت الى ههنا
واهملت هولا الوثنيين يغروا هذه الجموع بافعالهم
الرديه فاجاب انبا ابيساك وقال له اعذرني يا اخي انبا
بولا لاني غير حديد فقال له ابي كم من سنه
منذ السكر انبا بيفا لا اعلم في جبل بوهه
من نحو من سبعين ثم قال له اني انطيا في اي زمان
تنيح ابينا انبا بيفا واي يوم كانت نياحته فقال له
انبا ابيساك انه تنيح وقت اشراق الشمس في اليوم
الاول من شهر برموده وصعد الى السموات بمجد
وانا اقول لك يا ابي بولا ان لي ثلثين سنه منذ
سكنت هذه البريا ولم افتح بابها يوما واحدا الا في
اليوم وهذه الليله التي ابصرتهم جاوالي
ليفتقدوني وقلت في ذاتي ليس احدا ههنا يعبد
الله وهذه بحيرة ادرسي ولم اعلم وقد سلمت اموري لله
حي جيت الى فاذا انبا بولا وقال انبا ابيساك

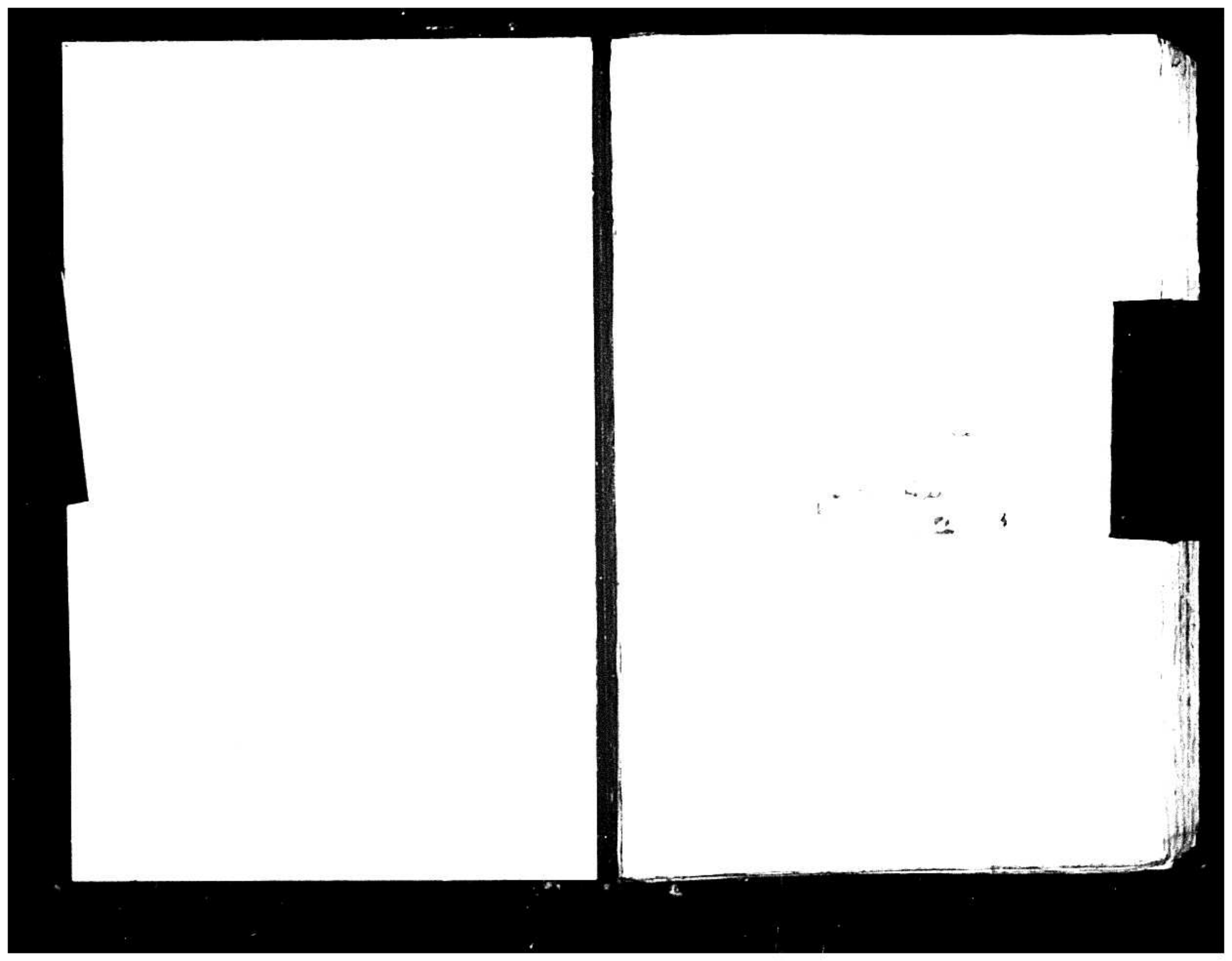
باضطراب عظيم ان روح نجس بارليهب ساكن فيه
فقوم للان لنمضي اليه حتى يطهر بمجد الله. حينئذٍ
قاموا الاسقفين العابدين ورووسا المحاربين
تركوا الثلثه رهبان نحوا البريا الذي هذه اسماهم
هاركلامون وانصاده وفاسيلاس واما ابي وانبا
ابساك جاوا الى الموضع الذي كان ذلك الصهريج فيه
وكنت انا حرقال يا تعالهم حتى اعرف ما يكون ولما
حضرنا الى ذلك المكان وجدنا فيه جموع كثيره لا نحصالهم
عددا مجتمعين عند ذلك الصهريج قبل ان يشربوا واما
الارواح الشريره الذين كانوا يحملونه لما النصر والاسقفين
قد تقدموا اليهم فاضطربوا وقالوا لبعضهم هوذا
بولا الطموهي وابساك الذي من ضواحي توهه
قد اتوا الينا وافسد شغلنا وبطل عندنا وتعطلت
صناعتنا اليوم ولما وصلوا القديسين الى ذلك الصهريج
فصاروا غير منظورين ولم ينظرهم احدا من الجمع
سوا الشياطين فقط وكان اذا امتلا الصهريج
خمر فكانوا الكهنه ياخذوا احسنه اقساط خمر
اولا من قبل ان يشربوا الجمع فعبروا الكهنه ياخذوا
بكورهم اولا فقال انبا بولا لابي ابساك امسك اخاه

انا وانت حتى يطهر بمجد الله واما بولا وابساك فنحوا
اسفل ذلك الصهريج بقوه روح القدس للوقت
انقلب على وجهه ولم يبق فيه قطرة واحده بل يبست
كالرمل لم يكون فيه شيا البته واذا بنار عظيمه
طلعت من الارض واحرقت الخمر كلهم وجميع الناس
الحاضرين يشاهدوهم وان القديسين انبا بولا قالا لاولئك
الشياطين الحاملين تلك الخابيه حتى هو الله الذي
ابطل عبادتكم وفرق مشورتكم انا الان اذعكم تتطلعون
حتى تحملوا هذه الصهريج وتطلعون به الى بقعه القديس
انبا شنوده بجبل ادريبه الذي في تخوم مدينه اخميم
وتضعوه في وسط البقعه وتفصلون منه بلاط للبيعه
لان الكنيسه تحتاج اليه افضل من هذا الموضع المرذول
وللوقت احتطفوها الشياطين ووددوها الى دير
القديس انبا شنوده في هذا اليوم الواحد الذي هو
اليوم الخامس من شهر امشير ورجعوا الشياطين
الى القديسين انبا بولا وانبا ابساك ووقفوا القديسين
وصلوا فانفتحت الارض فاها وابتلعت الشياطين الى يومنا
هذا وللوقت اظهروا القديسين انفسهم للجمع وعرفوهم
الامور الرديه الذي نظروها الجمع واما تصعد الشياطين هم

وان الجموع كلهم وافوا الى القديسين انبا بولا وانبا
ايساك ويجدوا لهم واستباركوا منهم قالوا القديسين
للجمع فليمضوا الرجال الذين فيكم الى دير القديس انبا
شنوده ويبصروا اللك الخابيه في ذلك المكان
فمضوا ووجدوها حسبما قالوا القديسين فمجدوا
الله والقديسين انبا بولا وانبا ايساك واقاموا الجموع
سبعة ايام ياكلون ويشربون ويمجدوا المسيح يسوع الى
الابد امين وبعد هذا انتوا القديسين مطانيه
الى القديس انبا شنوده وابا ابن بولا وايساك ومضوا
الى الاب الحبيب انبا شنوده الارشمندريتس
لحل الديسه قبل كل شي نحن نقريك السلام بالرب
حسبما شهد لنا الروح القدس نسالك الحاجه
قبل انطرشم الكنيسه الذي بنيتها وهو ذا قد جلبنا
لك الخابيه التي يحمل ماء الابره الطول والعرض
وقد رسمنا المعشرات نخاتير الوجوه في حملها فاعطوا
لخاف وفصل منها البلاط للسعر على قدر ما تريد
وليلا يخطر على قلب شهدين ضعف ويقولوا
لك نحن الك ان لا يلمسها البته لاجل انها الساطين الملونين فيها

Blank Page(s)


Blank Page(s)



END

PROJECT NUMBER
EGPT 002B

ROLL NUMBER
10

SIMAIKA

SERIAL NO. 95

CALL NO. 474 HIST

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 691

NEW NO. 22

ITEM

10